



حديث عن العائلة والرحلة السياسية الجنونة، في منزل وزير الخارجية الأميركي بومبيو: أستمع بكل دقيقة من وقتي

بعد إبعاد كثير من الأعضاء الرئيسيين في الفريق الذي عمل مع ترمب في الفترة الأولى التي تلت توليه السلطة. عندما شرعت في برنامج تلفزيوني وتقابلت مع السكرتير الصحافي الأسبق للبيت الأبيض شون سبايسر، مع أصدقاء في شركة «وارنر برانرز»، رحبت بإجراء مقابلة مع بومبيو وزوجته سوزان. وصلت إلى منزل الزوجين في أمسية باردة وعاصفة. كانت

سوزان مريضة بعض الشيء، لكنها تحمّلت بوجه شجاع، وقررت الظهور على شاشات التلفزيون بالطريقة نفسها؛ الأمر الذي أبهجني. قالت لي سوزان: «يا لها من أمسية متعبة. لقد استمتعنا بالحدث عن جملة من الموضوعات الأخرى مثل الأفلام، والموسيقى، والعائلة، والطعام». خلال اللقاء تحدث مايك عن «الرحلة الجنونة» التي قادته من عضوية الكونغرس إلى وكالة

استخبارات مركزية ومن ثمّ إلى الخارجية. وقال: «لقد كان العقد الماضي أشبه بالرحلة الجنونة، ومثيراً للروح والإعجاب في أن واحد. من نيابة الكونغرس، إلى الاستخبارات المركزية، إلى الخارجية. لا يزال على قائمتي عدد من الأمور أنوي القيام بها في وزارة الخارجية، وأمل في أن أتمكن من ذلك خلال مزيد من الوقت. إنني أستمع بكل دقيقة من وقتي هناك (في الخارجية)». (تفاصيل ص7)

دبلوماسيون شكوا من «عدم وضوح» الطريقة المعتمدة في إعداد اللائحة الاتحاد الأوروبي يرفض قائمة غسل الأموال

بروكسل، الشرق الأوسط

رفض ممثلون للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، أمس، بالإجماع، مقترحاً للمفوضية بإدراج السعودية ودول أخرى على قائمة سوداء للدول التي لا تبذل جهوداً كافية لمكافحة غسل الأموال.

وأشار الاقتراح الذي قدمته المفوضية، السذراع التنفيذية للاتحاد، غضب السعودية وكذلك الولايات المتحدة وتسبب باستياء في عواصم أوروبية، وسيعلن وزراء الداخلية في الاتحاد بشكل رسمي رفضهم للمقترح في محادثات في بروكسل، اليوم، حسبما أكد مصدر أوروبي لوكالة الصحافة الفرنسية.

وجاء في مسودة بيان شديد اللهجة لا يزال يتطلب إقرار الوزراء أنه «لا يمكن للحكومات الأوروبية دعم المقترح الحالي». واشتكى دبلوماسيون أوروبيون من أن الطريقة التي اتبعتها المفوضية لوضع اللائحة كانت

«غير واضحة»، وغرضة في نهاية المطاف لتحديات قانونية. وذكرت المسودة أن القائمة «لم تكن على أساس عملية شفافة ومرنة تحفز بشكل نشط الدول المعنية على اتخاذ إجراءات حاسمة، مع احترام حقها في أن يتم الإصغاء إليها».

وقبلت القائمة المثيرة للجدل بهجوم دبلوماسي، ووصف سفير الولايات المتحدة لدى الاتحاد الأوروبي غوردون سوندلاند، الجمعة، القائمة بأنها تعكس «مواقف متصلبة»، معرباً عن هذه الدول.

امتعاضه من أن تتضمن مناطق تابعة لبلاده هي: غوام، وبورتو ريكو، وساموا الأميركية، وجزر فيرجن. وتشمل الدول المدرجة على القائمة حالياً: إيران، والعراق، وباكستان، وإثيوبيا، وكوريا الشمالية.

ولا يتسبب إدراج الدول على قائمة الاتحاد الأوروبي في فرض عقوبات، لكنه يُلزم المصارف الأوروبية بتشديد القيود على التعاملات المالية والمؤسسات في هذه الدول.

بيان ثانٍ للجيش الجزائري يعمق الغموض رفاق بوتفليقة القدامى ينضمون إلى الحراك

الجزائر، بوعلام غمراسة

شهدت الجزائر، أمس، تطورات متسارعة بدت في غالبها مؤيدة للحراك الشعبي الرافض لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لفترة خامسة في انتخابات 18 أبريل (نيسان) المقبل. فقد أعلنت «المنظمة الوطنية للمجاهدين»، وهي منظمة نافذة في البلاد وتضم كثيراً من الرفاق السابقين لرئيس الجمهورية، عن دعمها لاحتجاجات المتواصلين في العاصمة ومدن أخرى. وحثت المنظمة، في بيان، المواطنين على التظاهر، معتبرة أن «واجب

المجتمع الجزائري بكل قطاعاته إن النزول إلى الشارع». بدوره، ألقى قائد الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح، خطاباً في منشأة عسكرية غرب العاصمة، عقب عبده الغموض بشأن موقف المؤسسة العسكرية من الحراك الشعبي. فقد بدا قايد صالح متمسكاً بانتخابات 18 أبريل المقبل، التي يرفضها المحتجون في الشارع بقوة، إلا أنه في المقابل حمل لهجة «تضامنية» مع الشعب.

وقال صالح في الخطاب الذي نشرته وزارة الدفاع على موقعها الإلكتروني، على شكل

بيان هو الثاني لها خلال يومين، إن الجزائر «على اعتبار استحقاق وطني مهم، والجميع يعلم أننا قد التزمنا في الجيش الوطني الشعبي، بأن نوفر للجزائر كل الظروف الآمنة، بما يكفل تمكن شعبنا من ممارسة حقه وإداء واجبه الانتخابي في كنف الأمن والسكينة والاستقرار». وأضاف في مقطع آخر من الخطاب: «بحق لجيشنا أن ينوه بغزارة آيات النواد والتراحم والتعاطف، والتضامن والأخوة الصادقة التي ما انفكت تتقوى عراها بينه وبين شعبه»، في إشارة إلى المظاهرين للجيش بالوقوف إلى جانب الحراك. (تفاصيل ص3)

فارون من الباغوز يروون لـ«الشرق الأوسط» أيامهم الأخيرة تحت سطوة التنظيم

رائحة الجثث تملأ جيب «داعش» والعشب طعام المحاصرين

الباغوز (شرق سوريا) - كمال شيخو

روى فأرّون من جيب «داعش» الأخير أيامهم الأخيرة في بلدة الباغوز، من قبل «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية، حيث رائحة الجثث تملأ المكان. كانوا يأكلون الأعشاب ويشربون من نهر الفرات وسط غارات التحالف لإنهاء التنظيم بشكل كامل.

على بعد 5 كيلومترات شمال بلدة الباغوز، كانت مجموعة من الرجال يجلسون على الأرض في صفوف متراسة، وبعد دقائق وصلت دفعة جديدة على متن شاحنات نقل كبيرة إلى النقطة نفسها. طُلب من الرجال السير نحو الآخرين للخضوع للتفتيش. كانوا ينتظرون إشارة من جندي أميركي يقف على مسافة قريبة، وسط انتشار كثيف للقوات الخاصة الأميركية، ومدعات مصفحة ومقاتلين من «قوات سوريا الديمقراطية» التي فرضت طوقاً أمنياً على المكان.

بعض الرجال كانت ملاصحتهم أسبوية وآخرون من روسيا ودول عربية وعربية، بشرتهم سمراء اللون يتشابهون، بلحية كثة. كانوا يرتدون عباءات ثخينة أو سواد اللون فوق ثيابهم، ويضعون قبعات أو كوفيات فوق رؤوسهم. قدموا من آلاف الكيلومترات إلى سوريا، أكثر منطقة ساخنة في الشرق الأوسط منذ عام 2011، ولطالما حملوا بالعيش في كنف تطرف مشابه لـ«داعش». فأنفث بهم المطاف في هذه النقطة بانتظار تحديد مصيرهم بعد استسلامهم.

بعد إنهاء التفتيش والتدقيق الأولى في الهويات واخذ بصماتهم وجمع المعلومات الشخصية، يتم نقل النساء مع أطفالهن إلى مخيم الهول شمالاً، بينما يودع الرجال والشباب المشتبه بانتمائهم إلى تنظيم «داعش» سيارات خاصة كانت تقف قريباً، ليتم لاحقاً نقلهم إلى مراكز تحقيق خاصة وإيداعهم السجن.

في هذه النقطة معظم الخارجين من عائلات التنظيم، من جنسيات متعددة، نساء ومشحات بالسواد من دول المغرب العربي ومن العراق ودول عربية، وأخيراً من دول الاتحاد السوفياتي السابق ومن روسيا والشيشان وإندونيسيا، بالإضافة إلى عائلات قدمت من فرنسا وبلجيكا ودول غربية. (تفاصيل ص7)

اجتماع وزراء الخارجية يتمسك بأولوية القضية الفلسطينية إدانة عربية لتدخلات إيران

القاهرة، سوسن أبو حسين

استنكرت «اللجنة الوزارية الرباعية» العربية، المعنية بمتابعة تطورات الأزمة مع إيران وسبل التصدي لتدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول العربية، أمس، التصريحات الاستفزازية المستمرة من قبل المسؤولين الإيرانيين ضد الدول العربية. وأدانت اللجنة على هامش اجتماعات وزراء الخارجية العرب في القاهرة، أمس، استمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية. وتضمن الاجتماعات -الإشارات والإشارات- مصر، إضافة إلى الأمين العام للجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

وأعربت اللجنة التي اجتمعت برئاسة الإمارات، عن قلقها البالغ إزاء ما تقوم به إيران من تاجيح مذهبي وطائفي في

الدول العربية، ودعم الميليشيات الإرهابية. في سياق آخر، جدد وزراء الخارجية العرب، أمس، تمسكهم بأولوية وصداقة القضية الفلسطينية على جدول الاهتمامات العربية «رغم الأزمات التي تواجه المنطقة»، وأبدوا انزعاجاً وقلقاً كبيراً بشأن تطورات الأوضاع في القدس، لا سيما «المحاولات الإسرائيلية المسعورة للسيطرة على أجزاء من

البحر المقدس الشريف». وقال أبو الغيط خلال اجتماع مجلس وزراء الخارجية في دورته العادية الـ151، إنه «ربما ساد اعتقاداً بين كثيرين بأن أزمات العرب صرفتهم عن قضيتهم الأخطر؛ القضية الفلسطينية. رأي أن هذا التصور لا يعكس الواقع، بقدر ما يعبر عن آمنيات البعض في طمس القضية وتميعها». (تفاصيل ص2)

فأرّون من جيب «داعش» شرق سوريا (الشرق الأوسط)

ترمب يوافق على توسيع مهمة قواته شرق سوريا

واشنطن - لندن، الشرق الأوسط

كشفت رسالة صادرة عن أعضاء في الكونغرس الأميركي، أن واشنطن أضافت مهمة جديدة إلى القوات الأميركية والأوروبية التي ستبقى في شرق سوريا بعد انتهاء «تنظيم داعش». وتمثل في الحيلولة دون صراع بين حلفاء واشنطن من الأكراد من جهة وأنقرة من جهة ثانية. وجاء في الرسالة، التي وقّع عليها الرئيس دونالد ترمب وكتب أنه موافق عليها، أن الوجود الغربي يرمي إلى «المساعدة في الحيلولة دون نشوب الصراع بين تركيا، حليقتنا في حلف

شمال الأطلسي (ناتو)، وبين قوات سوريا الديمقراطية، التي اضطلعت بمكافحة «داعش»». وكانت مهمة القوات الأميركية تهدف إلى تحقيق ثلاثة أهداف، هي: «ضمان عدم عودة تنظيم داعش» الإرهابي نهائياً، وعدم إتاحة الفرصة مجدداً أمام المغامرات الإيرانية، وضمان الخروج بأفضل النتائج للمصالح الأميركية في مفاوضات جنيف، بين الأطراف السورية برعاية الأمم المتحدة.

وأضافت: «سنساعد وجود قوة أميركية صغيرة لإرساء الاستقرار في سوريا». إلى ذلك، قالت مصادر أميركية إن اللقاء الذي تم بين رئيس هيئة أركان الجيوش الأميركية جوزيف دانفورد مع نظيره الروسي فاليري جيراسيموف في فيينا الإثنين الماضي، لم يفصل إلى تحقيق اتفاق على طلبات أميركية محددة من الجانب الروسي بينها «تعهد من روسيا بعدم قيام قوات النظام السوري بمهاجمة قوات سوريا الديمقراطية بعد انتهاء المعارك ضد «داعش»». (تفاصيل ص6)

واشنطن تعزز الحصار الاقتصادي على مادورو

واشنطن - كراكاس، الشرق الأوسط

في خطوة تهدف لزيادة الضغط على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، هددت الولايات المتحدة برفض عقوبات جديدة على البنوك والمؤسسات الأجنبية المالية التي تتعامل مع النظام في كراكاس. وقال مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون إن هذه المؤسسات ستواجه عقوبات إذا شاركت في صفقات «غير مشروعة»، يستفيد منها مادورو وحكومته. وأضاف بولتون أن واشنطن تدرس فرض عقوبات «تتشديد قبضتها على الوسائل المالية للمادورو، وحرمان نظامه من الأموال التي يحتاجها للبقاء في السلطة».

وتحاول واشنطن شلّ قدرة مادورو على الحصول على أموال، من خلال فرضها عقوبات على شركة النفط الحكومية «بي دي في إس إيه». وتسليم زعيم المعارضة خوان غوايدو السلطة للتحكم في حسابات فنزويلا في البنوك الأميركية. وقال بولتون، في بيان أصدره البيت الأبيض إن «الولايات المتحدة توجه تحذيراً إلى المؤسسات المالية الأجنبية، أنها ستواجه عقوبات على المشاركة في تسهيل صفقات غير مشروعة، يستفيد منها نيكولاس مادورو وشبكته الفاسدة». واعترف أكثر من 50 بلداً بغوايدو رئيساً انتقالياً للبلاد، بينما يحظى مادورو بدعم قوي من روسيا والصين، ويصف

الجيش اليمني: الحوثيون قتلوا «اتفاق استوكهولم»

جدة، سعيد الأبيض الرياض، عبد الهادي حيتور

أكد المتحدث باسم الجيش الوطني اليمني العميد ركن عبده عبد الله مجلي، أمس، أن الحوثيين «قتلوا اتفاق استوكهولم» الذي أبرمه مع الحكومة الشرعية في السويد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ولم يلتزموا بأي بند من بنوده المتعلقة بضرورة سحب قواتهم من الحديدة. وأضاف مجلي لـ«الشرق الأوسط»، أن الجيش الوطني «يحافظ بحق الرد» على الانتهاكات والخروقات التي مارستها الميليشيات الحوثية التي «لا تستوعب لغة الحوار حسبما أكدت التجارب».

وشدد على أن «ما أخذ من الحكومة الشرعية سيسترد بالقوة». جاء ذلك في وقت أعلنت الأمم المتحدة، أن مبعوثها إلى اليمن، مارتن غريفيث، يجري اتصالات مكثفة مع الأطراف اليمنية ضمن مساعيه لتنفيذ اتفاق استوكهولم ومحاوله إنعاش العمل إزاء إعادة الانتشار الإنسانية. في غضون ذلك، أكد محمد ال جابر السفير السعودي لدى اليمن، أن المملكة أنشأت البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن لنقله من حالة الحرب إلى السلام وبناء الدولة عبر الإعمار والتنمية ومكافحة الإرهاب والتطرف والطائفية.

وشدد آل جابر على أن السعودية جادة في إحلال الأمن والاستقرار في اليمن ومنع وجود «حزب الله» اليمني يهدد اليمنيين ودول الجوار والعالم. وقال خلال محاضرة ألقاها في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض، أمس: «أكبر تحد يواجه اليمن اليوم هو الميليشيات الحوثية التي سيطرت على الدولة ودمرت منظومتها، الحوثي يريد جلب النموذج الإيراني، وأن ينصب (خميني) في اليمن؛ هو عبد الملك الحوثي، وأن يكون هناك رئيس وزراء تابعاً للإمام، وهذا ما لم يقبله اليمنيون ولن يقبلوه». (تفاصيل ص4)

سامبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم

www.samba.com

أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم

سامبا

عبد الله بن زايد: نتعاون مع موسكو في مواجهة التحديات التقليدية والحديثة

الكويت تؤكد للأفروف متابعتها لقضية الروسية المسجونة



الشيخ صباح الأحمد الصباح مستقبلاً سيرغي لافروف أمس في الكويت (الشرق الأوسط)

الإمارات وروسيا والسبل الكفيلة بتعزيز أوجه التعاون بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات. وتبادل الجانبين وجهات النظر تجاه مستجدات الأوضاع في المنطقة وبحثاً عدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الشيخ عبد الله أن دولة الإمارات ترتبط بعلاقات استراتيجية وثيقة وتاريخية مع روسيا، مشيراً إلى أن هناك حرصاً مستمراً على تعزيزها وتعمية أوجه التعاون المشترك بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات كافة.

من جانبه، أكد سيرغي لافروف وزير خارجية روسيا أن دولة الإمارات تعد شريكاً استراتيجياً مهماً لبلاده، مشيراً إلى أن البلدين الصديقين يربطهما علاقات ثنائية متميزة في مختلف المجالات.

بالتفصيل المسائل التجارية والاقتصادية والاستثمار وأفاق تنفيذ المشروعات المشتركة في مجال المحروقات والطاقة الذرية والفضاء، وأكد نجاح عمل الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة وشركة مبادلة للاستثمار الإماراتية، اللذين نفذتا نحو 40 مشروعاً مشتركاً بقيمة ملياري دولار واتفقا على زيادة حجم الاستثمار في مشروعات جديدة.

وأشار لافروف إلى أنه وجه دعوة لنظيره الإماراتي لزيارة روسيا، موضحاً أن هناك تعاوناً عسكرياً وتقنياً بين روسيا والإمارات، مشيداً بدور الإمارات في تهديد الطريق للحل السياسي في ليبيا.

وكان الشيخ عبد الله بن زايد قد استقبل سيرغي لافروف وزير خارجية روسيا، أمس، في العاصمة أبوظبي، وجرى خلال اللقاء بحث مسار العلاقات الثنائية المشتركة بين دولة

التقليدية والحديثة»، مبيناً: «هناك تزايد في أعداد السياح الروس في الإمارات وارتفاع في نسبة التجارة المتبادلة».

وذكر لافروف أن لدى روسيا والإمارات مواقف مشتركة بشأن تسوية النزاعات في المنطقة. وقال: «نحن على قناعة بأن استعادة وتعزيز الأمن مستحيلان من دون تسوية تلك النزاعات والأزمات بطرق سياسية ودبلوماسية على أساس القانون الدولي»، موضحاً أن موسكو وأبوظبي تتنقلان من هذا الموقف فيما يتعلق بالوضع في كل من سوريا واليمن وليبيا.

وأكّد لافروف: «لدينا إجماع على ضرورة مواصلة محاربة الإرهاب وتهريب المخدرات وتجارة الأسلحة غير الشرعية، وسنشتكى أشكال الجريمة المنظمة».

ووصف لافروف مباحثاته في الإمارات بالمفيدة، مشيراً إلى أن الجانبين قيّمَا عالياً مستوى التعاون بين روسيا والإمارات، وقال: «بحثنا

العسكري التقني، مشيراً إلى أن البلدين يعملان على بلورة مشروعات استثمارية مشتركة، فيما أعرب الشيخ صباح الخالد وزير الخارجية الكويتي عن الاعتزاز بمستوى التعاون والتنسيق بين الكويت وروسيا في مجلس الأمن، ويمدّى مائة عمل المشترك بين وفدي البلدين لدى الأمم المتحدة، خاصة فيما يتعلق بقضايا المنطقة والموضوعات المطروحة على جدول أعمال المنظمة.

ووصل لافروف في وقت لاحق، أمس، إلى أبوظبي محطته الرابعة قادماً من الكويت، والتقى الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وأكّد في مؤتمر صحافي عقده، أمس، أن العلاقات بين البلدين تواصل الازدهار في المجالات كافة.

وذكر الشيخ عبد الله أنه «يتطلع لمزيد من التعاون الثقافي بين البلدين»، وقال: «نتعاون مع روسيا في مواجهة التحديات

الكويت، ميرزا الخويلدي أبو ظبي، مساعد الزياتي

استكمل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، جولته الخليجية ببقاء في الكويت والإمارات، إذ استقبله أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح وتم مناقشة القضايا الدولية والإقليمية، إضافة إلى مناقشة قضية السجينة الروسية ماريا لازاريفا المنهزمة بقضايا اختلاس.

وفي مؤتمر صحافي عقده الوزير الروسي مع نظيره الكويتي الشيخ صباح الخالد الصباح وزير الخارجية الكويتي، أكد لافروف أن المباحثات مع الجانب الكويتي شملت طلباً روسياً بضمان حقوق المواطنة الروسية، ونقلت وسائل إعلام روسية عن لافروف قوله: «بحثنا اعتقال المواطنة الروسية في الكويت، وعبرنا عن أملنا في أن يتم ضمان جميع حقوقها القانونية في إطار النظر بقضيتها بموجب قوانين الكويت المستمدة من الاتفاقيات الدولية»، وتابع: «روسيا تشعر بالقلق دائماً على صير مواطنيها... تقدمت بهذا الطلب وتم سماعه من الجانب الكويتي وقبوله وودعونا بتبني مقترحاتنا».

في جهته، قال صباح الخالد: «الكويت تحترم الاتفاقيات الدولية... نحن نتابع هذه القضية بحكم الصداقة مع روسيا ونأمل في الأسبوع القادم الاستئناف على الحكم والظعن فيه»، وكانت السلطات الكويتية قد اعتقلت المواطنة الروسية ماريا لازاريفا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، وهي رئيسة شركة (كي جي إل إنفيستمننت) للاستثمارات في الكويت، وفي مايو (أيار) 2018 حكم عليها بالسجن 10 سنوات بتهمة الاختلاس مع عقوبة مالية بملايين الدولارات.

وصف لافروف العلاقة مع الكويت بأنها تتطور في جميع المجالات، ومنها التعاون

جون أبي زيد: أي تقليص للعلاقات الأميركية - السعودية سيقوض الأمن الإقليمي

واشنطن: إيلي يوسف

على ضرورة استدراكها وعدم تكرارها. وأكد أبي زيد أن الحل في اليمن لن يكون إلا سياسياً، مشدداً على ضرورة منع التدخلات الإيرانية في هذا البلد ووقف تزويد الميليشيات الموالية لطهران بالسلاح.

واتهم أبي زيد إيران بزعزعة استقرار المنطقة، لافتاً إلى أن تزويد ميليشيا حزب الله بالسلاح يهدد ديمقراطية لبنان الهشة وأمنه واستقراره.

وقال أبي زيد إن الولايات المتحدة وقوات التحالف الدولي هزمت تنظيم «داعش» الإرهابي، لكنه يبقى تهديداً قوياً لأميركا وحلفائها. وأضاف أن عدم عودة التنظيم لبناء قدراته من جديد، كما أكد على أن الولايات المتحدة ستواصل دعم العراق في مواجهة الإرهاب، وضمان أمنه وعدم التدخل في شؤونه، ورداً على سؤال حول قضية مقتل جمال خاشقجي، أكد أبي زيد أنه سيعمل مع المسؤولين السعوديين على ضمان محاسبة المتورطين في جريمة قتله، قائلاً إن الرياض أكتت توقيف عدد من الأشخاص وهي تواصل تحقيقاتها في هذا الملف.

أعلن الجنرال الأميركي المتقاعد جون أبي زيد، في جلسة تثبيت تعيينه سفيراً للولايات المتحدة لدى السعودية أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، أن العلاقات الأميركية - السعودية تتخطى العلاقات مع الأشخاص، وتقوم على علاقات ومصالح الشعبين السعودي والأميركي، مؤكداً احترامه للسعودية وشعبها. واعتبر إبي زيد العمل على تعزيز علاقات واشنطن بالرياض «شرفاً كبيراً»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة ستواصل حربها على الإرهاب في العالم وأن السعودية تلعب دوراً محورياً في هذه الحرب. وأضاف إبي زيد أن السعودية تساهم بفاعلية في جهود قطع شبكات تمويل تنظيم داعش الإرهابي، وأن التعاون العسكري معها ضروري لنشر الأمن وحماية حياة الأميركيين، معتبراً أن أي تقليص للعلاقات بين أميركا والسعودية «سيقوض الأمن الإقليمي».

وقال إبي زيد إن تحميل السعودية مسؤولية الإخطاء في حرب اليمن ليس دقيقاً، مشيراً إلى أن الإخطاء في الحروب معروفة وشائعة، ومؤكداً

مقاتلات سعودية تتأهب للمشاركة في تمرين «العلم الأحمر» بأميركا



مجموعة من الطيارين السعوديين بعد وصولهم إلى قاعدة «نلس» الجوية بالولايات المتحدة (واس)

التي تضم الخطط المعدة مسبقاً لرفع الجاهزية القتالية لقواتنا الجوية، والتدريب في بيئة جوية مختلفة، وإيران ما وصل إليه المشاركون من كفاءة في أساليب التجهيز والإعداد في واقع تنافسي مع دول مصنعة ورائدة في مجال الطيران والسلاح والتدريب».

وأشار قائد مجموعة التمرين إلى أن المقاتلات المشاركات في التمرين تعد من أحدث منظومات القوات الجوية القتالية، وهي من طراز «إف-15 إس إي» المتطورة كلياً.

وفي شرق السعودية، تواصلت مناورات التمرين المشترك «درع الجزيرة 10» بمشاركة قوات مشتركة من القوات المسلحة السعودية والقوات الخليجية (برية، وبحرية، وجوية، وقوات للدفاع الجوي)، إضافة إلى قوات أمنية وعسكرية سعودية ووزارة الحرس الوطني ووزارة الداخلية ممثلة بقوات حرس الحدود، لتنفيذ المرحلة الثالثة من التمرين، وما قبل

العلم الأحمر) تأتي ضمن الخطط المعدة مسبقاً لرفع الجاهزية القتالية لقواتنا الجوية، والتدريب في بيئة جوية مختلفة، وإيران ما وصل إليه المشاركون من كفاءة في أساليب التجهيز والإعداد في واقع تنافسي مع دول مصنعة ورائدة في مجال الطيران والسلاح والتدريب».

وأشار قائد مجموعة التمرين إلى أن المقاتلات المشاركات في التمرين تعد من أحدث منظومات القوات الجوية القتالية، وهي من طراز «إف-15 إس إي» المتطورة كلياً.

وفي شرق السعودية، تواصلت مناورات التمرين المشترك «درع الجزيرة 10» بمشاركة قوات مشتركة من القوات المسلحة السعودية والقوات الخليجية (برية، وبحرية، وجوية، وقوات للدفاع الجوي)، إضافة إلى قوات أمنية وعسكرية سعودية ووزارة الحرس الوطني ووزارة الداخلية ممثلة بقوات حرس الحدود، لتنفيذ المرحلة الثالثة من التمرين، وما قبل

نيقاده» الشرق الأوسط» وصلت إلى قاعدة «نلس» الجوية بالولايات المتحدة الأميركية، أول من أمس، مجموعة القوات الجوية الملكية السعودية المشاركة في تمرين «العلم الأحمر-2019»، حيث كان في استقبالهم العقيد الطيار الركن مسعود بن شري، قائد مجموعة القوات الجوية المشاركة في التمرين، والمقدم الطيار الركن محمد القحطاني، وكانت المقاتلات المشاركة في التمرين قد وصلت إلى قاعدة «نلس» الجوية في وقت سابق.

وأوضح العقيد الطيار الركن مسعود بن شري، أن وصول جميع المشاركين من أطقم جوية وفنية ومساندة تعد مرحلة مهمة من مراحل التمرين التي انجزت بنجاح تام ودقة عالية، مؤكداً أن تحرك القوات المشاركة بكامل تجهيزاتها ومعداتها ليس بالأمر السهل.

وأضاف العقيد بن شري: إن «مشاركة القوات الجوية الملكية السعودية في تمرين

البشير يعين محافظاً جديداً للبنك المركزي السوداني

تجدد الاحتجاجات في تحدٍ لإعلان الطوارئ

عام بالبلاد، وفقاً للمرسم الصادر الدستوري الذي أصدره الرئيس البشير، وبمحمل الرقم 6 لعام 2019. والقصد منه حماية البلاد من خطر الإنهيار، ووقف تهريب السلع المدعومة، والذهب والمخاصيل الزراعية، والمضاربات في العملات والتحايل على عوائد الصادرات، إضافة إلى محاربة الفساد المالي والإداري واستغلال الوظيفة العامة.

بذوره، شكل رئيس البرلمان إبراهيم أحمد عمر لجنة لدراسة القانون، لتقديم تقريرها النهائي للهيئة التشريعية يوم الاثنين المقبل، فيما شدد سالم في خطابه للبرلمان على عدم استخدام القوة المفرطة مع المحتجين والمظاهرين، مؤكداً أن إعلان حالة الطوارئ إجراء وطني وقائي و«ليس الغاية منه أن يكون سبباً مسطاً على الشعب، بل بهدف لحماية البنية الاقتصادية للدولة من الإنهيار ومحاربة الفساد».

بالسجن تراوحت بين أسبوعين إلى خمس سنوات ضد متظاهرين، فإن المحتجين أعلنوا «تحديهم» لأحكام الطوارئ، واعتبروها امتداداً للعنف الذي يواجهه النظام الوطني، وقال محتج شاب: «لن نخشى السجن، مثلما لم نخش الرصاص والتعذيب، وسنستظهر ودعمهم يسجنوا كل شباب السودان».

وتمنع أوامر الطوارئ التجمع والتظاهر والاعتصام والإضراب، وتفرض عقوبات مشددة على مخالفيها، وتمنع سلطات الأمن والشرطة والجيش سلطات واسعة في التعامل مع المواطنين، وتتيح لهم الحصانات، وحدد القانون عقوبات لا تزيد على السجن عشر سنوات وغرامة لخلفي أوامر الطوارئ.

من جهته، قال وزير العدل محمد أحمد سالم، إنه أودع البرلمان «قانون إعلان حالة الطوارئ» لمدة

في أكثر من تسعة مواقع في الخرطوم، إضافة إلى مواقع في كل من أم درمان والخرطوم بحري، ومدن أخرى.

وقال التجمع في صفحته على «فيسبوك» أمس، إن مواكب اليوم تتزامن مع اليوم العالمي للمرأة، وتنظم تحت شعار «إحياء نضالات المرأة السودانية»، وتتخذ من القيادة النسوية الراحلة فاطمة أحمد إبراهيم «أيقونة للموكب»، وذلك عرفاناً بالدور الكبير الذي قامت به النساء السودانيات في طول التاريخ الوطني، وعلى وجه الخصوص دورهن في «انتفاضة ديسمبر (كانون الأول)»، ومشاركتهن الفاعلة في الاحتجاجات التي تنتظم في البلاد طوال ثلاثة أشهر.

وعلى الرغم من إعلان الرئيس عمر البشير حالة الطوارئ في البلاد 22 فبراير (شباط) الماضي، وإصدار المحاكم لعقوبات مشددة

ودعا تجمع المهنيين السودانيين وقوى تحالف الحرية والتغيير، إلى تنظيم احتجاجات ومواكب في أنحاء البلاد، بما في ذلك العاصمة الخرطوم، وفقاً لجدول التظاهر الأسبوعي الذي درج على تنظيمه منذ توليه تنظيم وتنسيق الاحتجاجات السودانية.

وتعد مواكب الخميس، تتويجاً لاحتجاجات ومظاهرات متفرقة درج التجمع على تنظيمها منذ أكثر من شهرين، وتلقى تأييداً واسعاً من المواطنين، وخاصة شراخ الشباب والنساء. وكان موكب الخميس الماضي الذي نظم تحديداً لإعلان حالة الطوارئ في البلاد، الأكبر منذ بدء الاحتجاجات المطالبة بتخني الرئيس عمر البشير وحكومته في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وبحسب الدعوة تنطلق المواكب في الواحدة ظهراً

الخرطوم، أحمد يونس

قالت رئاسة الجمهورية السودانية، في بيان، أمس (الأربعاء)، إن الرئيس عمر البشير أقال محافظ البنك المركزي محمد الزبير. وقال البيان الذي أوردته «رويترز» إن البشير عين حسين يحيى جنقول، نائب الزبير، في منصب محافظ البنك المركزي. وجاء ذلك في وقت أعلن تحالف قوى الحرية والتغيير عن موجة جديدة من المظاهرات، دعا إليها المواطنين، ضمن البرمجة الأسبوعية للاحتجاجات التي درج على تنظيمها كل خميس منذ قرابة الثلاثة أشهر. وفي غضون ذلك كون المجلس الوطني السوداني (البرلمان) لجنة تشريعية لدراسة مشروع إعلان الطوارئ، الذي وضعته الحكومة أمام البرلمان للإجازة. ويختظر أن تقدم اللجنة تقريرها للبرلمان الاثنين المقبل.

مجلس وزراء الخارجية يشدد على وحدة سوريا... ولا يدعوها إلى قمة تونس

«الرباعية العربية» تدين استمرار تدخلات إيران

وزراء الخارجية العرب، إدانة ورفض التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية العربية «ضرورة قومية ملحة لما في سلوكها المشين من تهديد للأمن القومي العربي»، مؤكداً أن «ما تقوم به إيران من دعم للميليشيات الإرهابية وتغذية للانقسامات المذهبية، واستهداف للمدن السعودية بما فيها الأماكن المقدسة هو غيض من فيض وفقها الدائم خلف كل الأعمال الهادفة لزعزعة أمن واستقرار الدول العربية»، وشدد على أن «العلاقات العربية مع إيران يجب أن تقوم على مبادئ حسن الجوار واحترام سيادة الدول العربية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية».

الجوار واحترام سيادة الدول»، وانتقدت «استمرار التدخل الإيراني والتركي في الأزمة السورية»، مؤكداً أن «مثل هذا التدخل لا يخدم الجهود المبذولة من أجل تسوية الأزمة بالطرق السلمية». وأعربت عن التضامن مع قرار المغرب قطع علاقاته الدبلوماسية مع إيران، والمباشرة للملاحقة الدولية في الخليج العربي ووضيق هرمز، وللملاحقة الدولية في البحر الأحمر عبر وكلائها في المنطقة». وأبدت قلقها من البرنامج النووي الإيراني. واعتبر وزير الدولة السعودي للشؤون الأفريقية أحمد بن عبد العزيز قطان في كلمته بافتتاح اجتماعات

الصنع من داخل الأراضي اليمنية على السعودية»، مؤكداً دعم الإجراءات التي تتخذها السعودية والبحرين، إضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط.

وفي ختام اجتماعها، على رأسها الإمارات، وزير الخارجية العرب، أعربت اللجنة عن «قلقها البالغ إزاء ما تقوم به إيران من تاجيح مذهبي وطائفي في الدول العربية ودعم الميليشيات الإرهابية»، وأشار بيان اللجنة إلى «استمرار عمليات إطلاق الصواريخ الباليستية الإيرانية

وحدد وزراء الخارجية العرب تأكيد «المواقف العربية الداعمة للقضية الفلسطينية، وأنه لا سلام ولا استقرار دون إقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية وفق حل الدولتين والمبادرة العربية للسلام»، ووافقوا على «قرار خاص بدعم السودان والترحيب بإعلان الرئيس السوداني عمر البشير عام 2019 عاماً للسلام والاستقرار في السودان، والترحيب بجهود الحكومة السودانية لتعزيز السلام والأمن والاستقرار في البلاد انطلاقاً من مخرجات مبادرة الحوار الوطني».

واستتكرت اللجنة الوزارية المعنية بتدخلات إيران

مع القمة العربية السياسية العادية، سواء قبلها يوم أو في اليوم التالي، في الدولة التي تستضيف القمة العادية»، وقال أبو الغيط، في مؤتمر صحافي، في ختام الاجتماعات، إنه «تم تناول الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال كافة والتوافق بشأنها توافقاً تاماً»، وأشار إلى أن «الأجواء كانت إيجابية، والدليل أن الاجتماع لم يستغرق أكثر من ساعتين»، وأضاف أنه «جرى الإعداد لقمة تونس المقرر عقدها نهاية الشهر بالتنسيق وتعاون نقاهم مع الجميع، وسيعقد اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد لهذه القمة قبل يوم أو يومين من انعقادها».

أحمد أبو الغيط إن مسألة حضور سوريا لقمة تونس لم تُطرح على الإطلاق سواء في شكل وثيقة أو مستند في الاجتماع، وكل ما طرح بشأن سوريا هو في إطار مساعدة الشعب السوري، وهناك قرار تم اعتماده من جانب وزراء الخارجية في هذا الإطار».

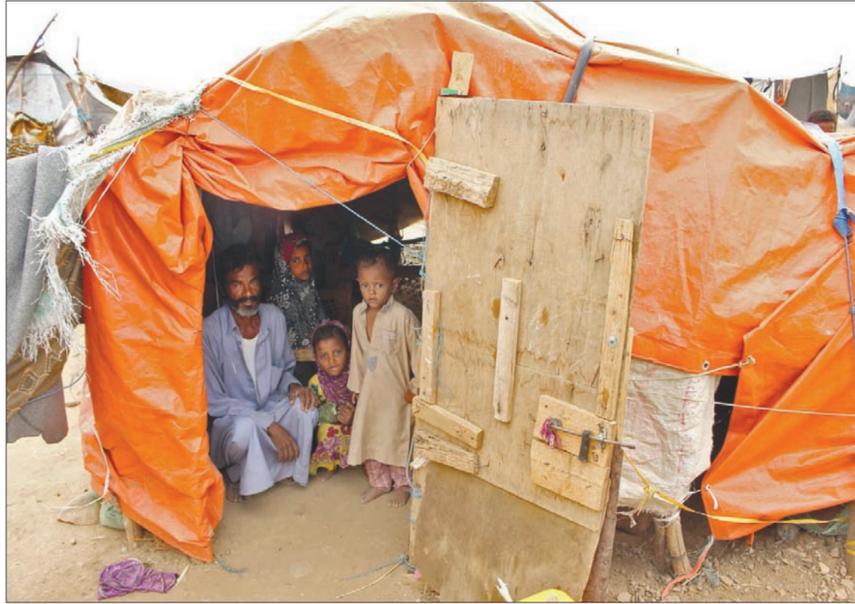
وأكد الوزراء دعم جهود المبعوثين الأميين إلى ليبيا واليمن وسوريا لوجوب الحل السلمي، وكذلك «دعم اتفاق السويد الخاص بالملف اليمني، وضرورة انسحاب جماعة الحوثي من الحديدة»، وأعلن أبو الغيط «التوافق خلال الاجتماع على عقد القمة العربية الاقتصادية، التي تُعقد كل أربعة أعوام بالتزامن

القاهرة، سوسن أبو حسين

شدد مجلس وزراء الخارجية العرب الذي عُقد في القاهرة، أمس، على وحدة سوريا، لكنه لم يبت في ملف عودتها إلى الجامعة العربية قبل القمة المقبلة في تونس، فيما دانت «اللجنة الوزارية العربية الرباعية» المعنية بتطورات الأزمة مع إيران، استمرار تدخلات طهران في الشؤون الداخلية لدول المنطقة. واختتم وزراء الخارجية العرب اجتماعهم في الدورة الـ15 لمجلس الجامعة بتجديد قرارات سابقة بأهمية «الحفاظ على وحدة وسلامة الأراضي السورية»، بينما قال الأمين العام للجامعة الدول العربية

اتصالات مكثفة لغريفيث... والمليشيات تدفع بتعزيزات شمال الحديدة

الجيش اليمني: الحوثيون قتلوا اتفاقية السويد ونماتك حق الرد



نازحون من محافظة الحديدة في أحد المخيمات المؤقتة في محافظة حجة شمال غربي اليمن (أ.ف.ب)

وقفا، كما يقول العميد مجلي، ما جرى وصفه خلال الأيام الماضية، من دفع المليشيات الانقلابية بتعزيزات عسكرية لمئات المقاتلين وأسلحة مختلفة إلى مدينة الحديدة، والتي دخلت من الجهة الشمالية للمدينة في ظل تواجد المنظمات الدولية، مع استمرارها وبشكل عشوائي في حفر الخنادق في أحياء المدينة كافة، وهي دلالة على أن المليشيات لن تلتزم ببنود اتفاق السويد، ولن ترضخ إلا بالعودة العسكرية، وفقاً لجان عمليات التهريب من الرز الموانئ في الساحل الغربي ما زالت مستمرة، ولن تتوقف المليشيات عن هذه الأعمال ما لم يكن هناك ضغط دولي أو تحرك عسكري.

ووقع الجيش اليمني، خلال اليومين الماضيين بتعزيزات عسكرية إلى عدد من الجبهات، في إشارة إلى تحرك مرتقب إن فشلت كل المساعي لإخراج المليشيات من مدينة الحديدة، إلا أن العميد مجلي أكد أن حق الرد مكفول للجيش، وهذه التعزيزات في جبهات «الصعدة»، كتاف، وياق، وذلك بحسب الخطة العسكرية ومتطلبات الأحداث، إضافة إلى تعزيزات أخرى في مواقع مختلفة، مندداً على أن ما كسبت الحكومة اليمنية طيلة فترة تنفيذ اتفاق الحديدة كبير في الجانب السياسي؛ إذ عزت هذه المليشيات وفرضتها أمام المجتمع الدولي ومن يعاونها على الانقلاب.

ولم يتطرق بشكل دقيق العميد إلى هذه التعزيزات، إلا أنه أكد أن الجيش يحقق انتصارات كبيرة في صعدة، وحرر عدد من طيران التحالف العربي لدعم الشرعية مواقع حيوية ومهمة لها، الأثر الكبير في الفترة المستقبلية، وستكون نقطة انطلاق للجيش للتقدم نحو معازل المليشيات

ووقفا، كما يقول العميد مجلي، ما جرى وصفه خلال الأيام الماضية، من دفع المليشيات الانقلابية بتعزيزات عسكرية لمئات المقاتلين وأسلحة مختلفة إلى مدينة الحديدة، والتي دخلت من الجهة الشمالية للمدينة في ظل تواجد المنظمات الدولية، مع استمرارها وبشكل عشوائي في حفر الخنادق في أحياء المدينة كافة، وهي دلالة على أن المليشيات لن تلتزم ببنود اتفاق السويد، ولن ترضخ إلا بالعودة العسكرية، وفقاً لجان عمليات التهريب من الرز الموانئ في الساحل الغربي ما زالت مستمرة، ولن تتوقف المليشيات عن هذه الأعمال ما لم يكن هناك ضغط دولي أو تحرك عسكري.

ووقع الجيش اليمني، خلال اليومين الماضيين بتعزيزات عسكرية إلى عدد من الجبهات، في إشارة إلى تحرك مرتقب إن فشلت كل المساعي لإخراج المليشيات من مدينة الحديدة، إلا أن العميد مجلي أكد أن حق الرد مكفول للجيش، وهذه التعزيزات في جبهات «الصعدة»، كتاف، وياق، وذلك بحسب الخطة العسكرية ومتطلبات الأحداث، إضافة إلى تعزيزات أخرى في مواقع مختلفة، مندداً على أن ما كسبت الحكومة اليمنية طيلة فترة تنفيذ اتفاق الحديدة كبير في الجانب السياسي؛ إذ عزت هذه المليشيات وفرضتها أمام المجتمع الدولي ومن يعاونها على الانقلاب.

ولم يتطرق بشكل دقيق العميد إلى هذه التعزيزات، إلا أنه أكد أن الجيش يحقق انتصارات كبيرة في صعدة، وحرر عدد من طيران التحالف العربي لدعم الشرعية مواقع حيوية ومهمة لها، الأثر الكبير في الفترة المستقبلية، وستكون نقطة انطلاق للجيش للتقدم نحو معازل المليشيات

ورداً على أسئلة الصحافيين بشأن موعد تقدم الأمن العام أنطونيو غونيريش بتقرير إلى مجلس الأمن حول عدم تنفيذ بنود الاتفاق، أكد دوغان، أن «الأمن العام سيقدّم تقريراً لأعضاء المجلس»، لكنه لم يحدد موعداً لذلك. وكان مجلس الأمن الدولي طلب من غريفيث والأمن العام للأمم المتحدة تقديم إحاطة دورية عن مدى التقدم في تنفيذ اتفاق السويد في ضرب المدنيين، والتصل بشكل غير مباشر من هذه الاتفاقية.

ومن أبرز الخروقات التي اعترض عليها الجيش ويسعى إلى الشريعة المعترف بها دولياً. وقال المتحدث باسم الأمن العام للأمم المتحدة، ستيفان دوغان، في مؤتمر صحافي عقده بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك: «إن دفع الطرفين لتنفيذ اتفاق الحديدة خاصة، والطرفان أعربا مراراً عن التزامهما به».

وأضاف: «نحن نريد أن نرى بنود الاتفاق وقد تمت ترجمتها إلى الواقع على ما هو عليه من وجود مليشياتها لإدارة المدينة أمنياً وإدارياً بعيداً عن سلطة الحكومة

وبحسب مصادر في الحكومة الشرعية تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، اعترز الرئيس عبد ربه منصور هادي عن مقابلة غريفيث، وأوكل إلى نائبه الفريق علي محسن الأحمر لقاء هذه المرة بحضور مدير مكتب هادي ووزير الخارجية خالد اليماني.

وتصر الجماعة الموالية لإيران على تنفيذ انسحاب صوري من الحديدة وموانئها، في حين يبقى الوضع على ما هو عليه من وجود مليشياتها لإدارة المدينة أمنياً وإدارياً بعيداً عن سلطة الحكومة

جدة، سعيد الأبييض
عن: علي ربيع

قال الجيش اليمني، أمس، إن المليشيات الحوثية قتلت اتفاق استوكهولم، جراء الانتهاكات والخروقات التي مارستها المليشيات الانقلابية منذ اللحظة الأولى في 18 من سبتمبر (أيلول)، وأصبحت خاراج الحساسيات لعدم قدرة المجتمع الدولي فرض سيطرته على هذه الجماعة، في حين أفادت مصادر عسكرية يمنية بأن المليشيات الحوثية واصلت التصعيد العسكري في محافظة الحديدة عن طريق القصف المتواصل على مناطق سيطرة القوات الحكومية في أنحاء متفرقة من المحافظة الساحلية، على الرغم من وجود لجنة المراقبين الأميين مايكل لوليسفارد.

وأوضح المتحدث الرسمي للجيش اليمني، العميد ركن عبده عبد الله مجلي، أن الجيش الوطني محتفظ بحق الرد في أي وقت وبحسب الحالة إلى يراها، موضحاً أن هذه المليشيات ومن خلال التجارب المتعددة، لا تستوعب لغة الحوار، وما أخذ من الحكومة الشريعة يسترد بالقوة.

وأشار العميد مجلي، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إلى أن المليشيات لم تلتزم بأي بند من بنود اتفاق السويد حول الحديدة، ورمت بما جرى التوقيع عليه عرض الحائط، ولم تحترم المساعي الدولية في هذا الشأن، مستانلاً: «كيف يمكن الوثوق بمثل هذه الجماعة، وهي تقوم بكل ما تقوم به من أعمال عدوانية ضد الشعب اليمني، واستهدافها مواقع الجيش الوطني بشكل متكرر، وتحتد بعد ذلك عن

اتهامات للحوثيين بارتكاب جرائم «إبادة جماعية» ضد قبائل حجور

رازح شمال غربي المحافظة. وتمكنت القوات المسلحة أسرى - بحسب الموقع - من تحرير مناطق جديدة في منطقة «حسن القد» عقب معارك كثبت خلالها مليشيات الحوثي خسائر بشرية كبيرة في الأرواح والعائد.

وسيطر قوات اللواء السابع حرس حدود والساس والواجب بقيادة قائد محور رازح العميد بشير الشريعي، نارياً على قرى شعبان، وغمار، ومعتق، وسوار بني معين، وجبل الأناب في منطقة مسن القد. وبحسب المصادر العسكرية اليمنية، استهدفت مقاتلات التحالف عناصر المليشيات الحوثية أثناء محاولتهم التسلل إلى أحد مواقع الجيش، ما أسفر عن مصرع 6 متهرب، كما دمرت المقاتلات مخزن أسلحة للمليشيات.

ادعت الضربات الجوية التي وجهها التحالف إلى تدمير تعزيزات كبيرة للجماعة واليات كانت في طريقها للمشاركة في غزو مديرية كرش على صعيد ميداني في جبهة محافظة الضالع، أفاد الموقع الرسمي للجيش اليمني بأن عدداً من عناصر المليشيات سقطوا قتلى وجرحى أثناء صد هجوم، في محيط مديرية الحشا غرب المحافظة.

وأوضح الموقع الرسمي أن المليشيات المتمركزة في مديرية السبرة بمحافظة إب، تواصل قصف قرى المواطنين في مديرية الحشا، ما تسبب في موجة نزوح كبيرة باتجاه مديرية حافظة ومحافظة الضالع. وفي محافظة صعدة، أفاد الموقع نفسه بأن قوات الجيش بإسناد من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، تواصل تقدماتها الميدانية في مديرية

كشر، تشردت - بحسب التقرير - 2200 أسرة؛ حيث اضطرت للنزوح والهجرة داخل المديرية وفي المديريات المجاورة.

وعطلت الحرب الحوثية 5 أسواق في مناطق حجور، متسببة في حرمان 2500 مواطن ما بين تاجر وعامل، من مصدر دخلهم الوحيد، في وقت توقفت فيه الدراسة في 115 مدرسة؛ حيث تعرضت 45 مدرسة منها للقصف الحوثي، فيما حوّلت المليشيات 8 مدارس إلى مخيمات عسكرية، وأصبحت 22 مدرسة ماوى للنازحين.

وقال التقرير إن المليشيات الحوثية احتلت 765 منزلاً للمواطنين، وفجرت 20 منزلاً، منها 13 منزلاً دمرتها كلياً في قرية النامرة، كما فجرت مسجداً واحداً ومدرسة حكومية في المنطقة. ويسبب الحرب التي شنتها المليشيات من انتهاكات في حجور

حجة - تعز، «الشرق الأوسط» اتهم تقرير يمني، صادر عن ائتلاف المنظمات الحقوقية في محافظة حجة، المليشيات الحوثية بارتكاب جرائم حرب ضد سكان قبائل حجور، في مديرية كشر شمال المحافظة، ووصفها بأنها «جرائم إبادة جماعية».

آل جابر: سننقل اليمن من الحرب إلى السلام بالبناء والتنمية

على صرفها، وقال: «المانحون يواجهون مشكلة في الشفافية والقدرة الاستيعابية على صرف هذه الأموال، لم تتمكن الحكومات اليمنية منذ عام 2006 من صرفها أو استخدامها، استخدمت بعضها في دعم المشتقات والبنك المركزي والسبب عدم قدرة الحكومات على صرفها».

وأشار محمد آل جابر إلى أن اليمن أكبر دولة يوجد بها نحو 61 في المائة من التحولات المالية المقدره به مليارات دولار تصل إلى اليمن من السعودية، مما يعزز الاقتصاد ويحسن الأوضاع المعيشية للسكان. ونطرق السفير ذلك إلى التحدي، الاقتصادي اليمني تواجه اليمن، والتي استخدمتها المليشيات

خلال الفترة القادمة، وتابع: «لا يمكن أن ننشل اليمن بمفردها... هناك حكومة يمنية، مجتمع دولي، البنك الدولي، البنك الإسلامي، الجمع سبتمبر، نحن الآن نعمل مع الحكومة اليمنية ومؤسسات الدولة وهناك ضعف قديم في ببنوة الدولة وهي متراكمة وتعمل مع الحكومة على مساعدتهم ويقومون بجهد كبير، كذلك نعمل مع المحافظين والوكالات الفنية في المحافظات وزيادة أدوات الدولة على زيادة استيعاب أموال المانحين».

إلا أن السفير السعودي تحدث عن مشكلة يواجهها المانحون لليمن تتمثل في عدم قدرتهم على صرف الأموال في المشاريع التنموية لعدم قدرة الحكومة اليمنية

على الدولة ودمرت منظومتها، الحوثيي يريد جلب النموذج الإيراني، وأن ينصب خميني في اليمن؛ عهد الملك الحوثي، ورئيس وزراء يمينياً تابعاً للإمام، وأضاف آل جابر أن الحوثي لا يؤمن إلا بقوة السلاح، وهذا ما يعادته لرشداه والعودة لطاولة الحوار وأن يكون أحد عناصر الدولة اليمنية، ليؤمنون بتحكمهم القوة بل الحكمة والحوار والنقاش الإيجابي الفعال».

ووفقاً لآل جابر، فإن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن ما زال في بدايته وسوف يعزز ويميني قدراته وتتوسع أعماله في اليمن

أكد محمد آل جابر، السفير السعودي لدى اليمن، أن بلاده أنشأت البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن لنقله من حالة الحرب إلى السلام وبناء الدولة بقدراتها المختلفة عبر الإعمار والتنمية ومكافحة الإرهاب والتمرد

في آتون الحرب داخل اليمن؛ لافتاً الربيعية إلى أن للطفولة أهمية كبرى في الحفاظ عليها لبناء مستقبل الأجيال، حيث قام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بتبني تمديد مشروع إنساني نوعي يركز على إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب التي شنتها الجماعة الحوثية على سكان مديرية

المليشيات الحوثية تهاجم المنظمات الدولية... والشرعية تستنكر

الخدمات للشعب اليمني الذي يعاني الأمرين جراء الحرب التي أشعلتها جماعة في اليمن منذ ما يزيد على أربعة أعوام، والساح بإبصال المساعدات التي المستحقة في المناطق التي يفرضون عليها الحصار الخاق».

وأضاف فتح أن المليشيات الانقلابية هي السبب الرئيسي والأول في جميع ما يعانيه الشعب اليمني من وضع إنساني، من خلال قيامها بفرض الحرب وقصف المدن والأحياء السكنية وتهجير الأميين والسيطرة على المؤسسات بقوة السلاح ونهب الإيرادات. وقال إن «المزايدة التي تستخدمها المليشيات الانقلابية للمخاطبة بالوضع الإنساني

لمصلحة الجماعة ومليشياتها، فضلا عن تسخير الجماعة لجميع أنواع الدعم الأممي للحصول على شكل من أشكال الدعاية السياسية لسلطاتها الانقلابية.

وعلى مدار الأسبوع في صنعاء لا تكاد الاجتماعات الحوثية مع ممثلي البرامج الإنسانية الدولية وممثلي المنظمات الأممية تتوقف، في سياق دعم الجماعة لتعزيز قبضتها على كل أنواع المساعدات وتوجيهها لتحقيق أهدافها وخدمة المجهود الحربي.

وعلى وقع التهديدات الحوثية الجديدة استنكر وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية ورئيس اللجنة العليا للإغاثة

ارتفعت وتيرة التهديدات الحوثية للمنظمات الدولية العاملة في اليمن خلال الأيام الماضية على لسان عدد من قادة الجماعة الذين يرجح أنهم يهدفون من وراء ذلك إلى المزيد من «إبتزاز» هذه المنظمات وتطويعها لخدمة أهدافهم الانقلابية. وكانت الجماعة الموالية لإيران أنشأت ما تسميه «الهيئة الوطنية لتنسيق شؤون الإغاثة ومواجهة الكوارث»، وبعثت صلاحيات التحكم بعمل المنظمات الدولية الإنسانية وتحت إشراف جهازها الأمني. وبحسب تقارير أممية، يذهب أغلب الدعم الإنساني

الحرب العالمية الثانية. وعسكر وزير حقوق الإنسان محمد عسكر ورئيسة وشرة العمل في الرياض أسد (الشرق الأوسط)

وأضاف الربيعي أن للمشروع في نسخته الأولى مخرجات مهمة تمثلت في إعادة تأهيل 400 طفل نفسياً واجتماعياً وتعليمياً وإعادتهم إلى الحياة الطبيعية، مبيناً أنه صاحب 9600 من أولياء الأمور، مشيراً الربيعية إلى أن المشروع حظي بإشادة من الأمم المتحدة الاستراتيجية في دعم الاستقرار الأمني، وأشار إلى أن المركز تم اختياره من الأمم المتحدة ليكون عضواً في تشكيل فريق دولي بالتعاون في مجال إعادة تأهيل الأطفال المجندين من أربع قارات حول العالم يتكون من 16 متخصصاً لديهم الخبرة والممارسة الكافية.



د. عبد الله الربيعية في إطلاق ورشة العمل في الرياض أسد (الشرق الأوسط)

تعمل السعودية على رفع كفاءة تأهيل الأطفال الذين جندتهم مليشيات الحوثي في الصراع داخل اليمن، حيث أقام مركز الملك سلمان للإغاثة والرياض، أمس الأربعاء، ورشة عمل بعنوان «تطوير مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين بالنزاع المسلح في اليمن».

وحضر الورشة الدكتور عبد الله الربيعية المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والدكتور محمد عسكر وزير حقوق الإنسان اليمني. وقال الربيعية في بداية ورشته العمل في الرياض أسد (الشرق الأوسط)، إن تجديد المليشيات الحوثية للأطفال وإشراكهم في العمل الحربي عمل غير إنساني وغير حقوقي، وإن الأمم المتحدة تجرم مثل هذا العمل من المليشيات الحوثية المدعومة من إيران وتشيد بجهود السعودية ممثلة بمركز الملك سلمان بإعادة تأهيل الأطفال المجندين، وأضاف أن الأمم المتحدة تريد أن يكون هذا النموذج دولياً لتستفيد منه أربع قارات، وأشار إلى أن السعودية مرجع في هذا المجال.

المالكي: لن نترك أرضنا... وصمودنا لن يكتمل إلا بمعونة الأشقاء

تمسك عربي بأولوية قضية فلسطين... وتحذير من التطورات في القدس

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي جدد فيه وزراء الخارجية العرب، أمس، تمسكهم بأولوية وصداقة قضية فلسطين على جدول الاهتمامات العربية «رغم الأزمات التي تواجه المنطقة»، أبدوا انزعاجاً وقلقاً كبيراً بشأن تطورات الأوضاع في القدس ولا سيما «المحاولات الإسرائيلية المسعورة للسيطرة على أجزاء من الحرم القدسي الشريف». وخلال أعمال مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء

الخارجية في دورته العادية الـ151 بمقر الجامعة أمس، قال الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط إنه «ربما ساد اعتقاداً بين الكثيرين بأن أزمات العرب صرفتهم عن قضيتهم الأخطر؛ القضية الفلسطينية... وراي أن هذا التصور لا يعكس الواقع، بقدر ما يُعبر عن آمنيات البعض في طمس القضية وتميعها». وأضاف أن «القضية الفلسطينية حاضرة في مكانها في صدارة الأولويات العربية... لأننا نذكر جيداً أن الاستقرار الدائم في المنطقة يتحقق فقط بتسوية عادلة تُقضي

إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية». و زاد: «إننا نراقب الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بقلق وانزعاج بالغين، ونذكر بان غياب العملية السياسية مستمر منذ سنوات، فيما الأوضاع على الأرض تتجه كل يوم إلى تصعيد الضغوط وتكثيف القمع والتضييق على الشعب الفلسطيني... ولأسف فإن هذه الإجراءات، وآخرها ما يجري في القدس الشريف من إبعاد للقيادات الدينية والسياسية، قد عطلت

المسار السلمي فعلياً لأكثر من عامين انتظراً لحظة سلام أميركية لم تر منها سوى إجراءات تعسفية ضد الفلسطينيين وحقوقهم». بدوره، نوه وزير الخارجية المصري سامح شكري، أن «القضية الفلسطينية، تظل قضية العرب الرئيسية والتي لا تزال تتطلب تكثيف الجهود لاستعادة المفاوضات الجادة التي ستفضي لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية». وشدد شكري، على «دعم مصر الكامل للجهود الشعب الفلسطيني

الحصول على كافة حقوقه المشروعة ورفضها لأي إجراءات أحادية ترمي لتكريس واقع الاحتلال على الأرض»، مؤكداً على «أهمية التمسك الكامل بمبادرة السلام العربية بصيغتها التي اقراها العرب وتمسكوا بها منذ أكثر من 17 عاماً، فما زالت تلك الصيغة تمثل الإطار الأنسب والمعادلة الدقيقة المطلوبة لاستئناف المفاوضات والتوصل لاتفاق سلام شامل وعادل بما يتيح الانتقال إلى مرحلة السلام والتعاون الإقليمي بين الجميع». أما وزير الخارجية والمغتربين

الفلسطيني رياض المالكي، فقد دعا وزراء الخارجية العربي إلى تفعيل «قرار قمة بيروت التنموية الرابعة، لاتخاذ جميع الإجراءات العملية اللازمة لمواجهة أي قرار من أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، قوة الاحتلال، أو تنقل سفارتها إليها». واستعرض «ما يجري حالياً في القدس وتحديداً في المسجد الأقصى المبارك، حيث يدافع الآلاف المصلين الفلسطينيين عن قبلة المسلمين الأولى، ضد المحاولات الإسرائيلية المسعورة للسيطرة على أجزاء من الحرم

القدس الشريف». وقال المالكي «كنا مليوناً و400 ألف فلسطيني عام 1948، وأصبحنا اليوم 13 مليوناً، منهم 6,4 مليون في الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، ولن نترك أرضنا ولن نغادرها، وسنبقى ندافع عن حقوقنا حتى نحققها، لكن صمود الشعب الفلسطيني لن يكتمل، ولن يصل إلى أهدافه إلا بدعم أشقاؤنا العرب، إننا بحاجة دائماً لدعم قوي، الدعم السياسي الذي يتجاوز قاعات جامعة الدول العربية ويصل صداه إلى القاصي والداني».

القاهرة لا تريد الوصول إلى ذكرى يوم الأرض من دون اتفاق

الوفد المصري يواصل جهوده المكوكية بين غزة وإسرائيل

رام الله: «الشرق الأوسط»

أرسلت حركة «حماس» رسالة إلى إسرائيل، مفادها أنها لا ترغب في أي تصعيد في قطاع غزة، لكنها لن تقبل تشديد الخناق على قطاع غزة ضمن مزايادات انتخابية إسرائيلية.

وقالت مصادر إسرائيلية إن هذا ما أبلغه قادة «حماس» لمسؤولي المخابرات المصرية الذين التقوا معهم في قطاع غزة الثلاثاء وأبلغت حماس الوفد المصري أنه ليس لديها مصلحة في التصعيد، مطالبة بأن تلتزم إسرائيل بالتزاماتها في إطار التفاهات التي تم التوصل إليها قبل بضعة أشهر.

وقال مسؤولو «حماس» للمسؤولين المصريين، إنهم لا يطمحون أي جديد، وإنما سماح إسرائيل بإدخال الأموال إلى القطاع، من دون ابتزاز، وتوسيع مساحة الصيد، وحل مشكلات الكهرباء والسماح بتدفق بضائع أكثر للقطاع، ثم الانتقال للمرحلة الثانية حول إنشاء مشروعات كبيرة في القطاع وممر مائي، وكر مسؤولو «حماس» ما أعلنه سابقاً: «لسنا مستعدين لقبول المعاناة والجوع في غزة بسبب الاعتبارات الانتخابية في إسرائيل».

وكان وفد امثني مصري ضم اللواء أحمد عبد الخالق مسؤول الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية، واللواء عمر حنفي وكيل جهاز المخابرات المصرية، واللواء أيمن بديع، والعميد أحمد



صورة أرشيفية لفلسطينيين من غزة يواجهون القوات الإسرائيلية (رويترز)

فاروق النقي في غزة، الثلاثاء، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسما عيل هنية، الذي عاد هذا الأسبوع من مصر بعد زيارة استمرت 24 يوماً، ومسؤول حماس في غزة يحيى السنوار، ونائبه خليل الحية.

ووصل الوفد بعد لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين وعاد إلى إسرائيل ضمن جولات مكوكية لتثبيت اتفاق الهدنة السابق، وطلبت إسرائيل وقف كل مظاهر العنف بما في ذلك البالونات الحارقة على أن يخضع أي تحويل للأموال

لألية رقابة كما كان معمولاً به، وأبلغ مسؤولون إسرائيليون نظراءهم المصريين، أن أي اتفاق نهائي يشمل مشروعات اقتصادية كبيرة وممر مائي يجب أن يتضمن اتفاقاً لإعادة الجنود والمواطنين الإسرائيليين في غزة. وفيبادرة حسن نية، وتقديراً للوفد المصري، قامت حركة «حماس» بإلغاء المظاهرة البحرية التي كانت مقررة الثلاثاء في منطقة غزة، كان آخرها فجر أمس، حيث كانت تحمل عبوات ناسفة حملتها بالونات انطلقت من قطاع غزة.



صورة أرشيفية لفلسطينيين من غزة يواجهون القوات الإسرائيلية (رويترز)

وتأتي الجهود المصرية في وقت يشهد فيه القطاع هجمات متقطعة من قبل إسرائيل ردا على استمرار إطلاق البالونات الحارقة. وعادت «حماس» إلى إطلاق البالونات الحارقة بعد خلافات أدت إلى توقف المنحة القطرية وبسبب توقف تطبيق التفاهات، وأغار الطيران الإسرائيلي على عدة مواقع لحركة «حماس» شمال قطاع غزة، كان آخرها فجر أمس، حيث كانت تحمل عبوات ناسفة حملتها بالونات انطلقت من قطاع غزة.

وقال الناطق الرسمي للجيش، إن «الجيش ينظر بشدة إلى كل محاولة لإلحاق الأذى بالمواطنين الإسرائيليين وسيواصل العمل بحزم ضد هذه الأعمال الإرهابية»، معتبرا أن «حماس» هي المسؤولة الأولى عن كل ما يحدث في القطاع وما يخرج منها، وأفجرت بوقت سابق مجموعة بالونات من قطاع غزة كانت تحمل عبوة ناسفة بالقرب من بلدة في المجلس الإقليمي «شاعر هنيغف» جنوب إسرائيل، دون أي إصابات أو أضرار، وذكرت

لوكسمبورغ، «الشرق الأوسط»

رفضت محكمة تابعة للاتحاد الأوروبي، أمس (الأربعاء)، طعناً مقدماً من حركة «حماس» ضد قرار صدر عام 2015 بإدراجها على لائحة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية، وهو قرار جعل الحركة الفلسطينية عرضة لعقوبات الاتحاد الأوروبي.

وكان الاتحاد الأوروبي أدرج «حماس» للمرة الأولى على قائمة الإرهاب أواخر عام 2001، ما أدى إلى تجريد الأصول المملوكة لها في الكتلت. لكن الحركة التي سيطرت على قطاع غزة في 2007، طعتت مراراً على قرار الإدراج، ويتعلق القرار الصادر أمس عن المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي تحديداً بقرار الاتحاد الأوروبي بتجديد إدراج «حماس» عام 2015، وتضمنت 2015 استند إلى حقائق لا تدعمها أي أدلة؛ وحرمتها من حق الدفاع؛ وانتهك

رفضت محكمة تابعة للاتحاد الأوروبي، أمس (الأربعاء)، طعناً مقدماً من حركة «حماس» ضد قرار صدر عام 2015 بإدراجها على لائحة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية، وهو قرار جعل الحركة الفلسطينية عرضة لعقوبات الاتحاد الأوروبي.

وقالت ميشيل باشليه المفوضة السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، أمس الأربعاء، إنها تأسف «لرفض» إسرائيل لتقرير الأمم المتحدة عن قتل قواتها الأمنية لمحتجين في قطاع غزة «دون الرد على أي من القضايا الخطيرة جداً التي تمت إثارها». وتواصل محققون مستقلون من المنظمة الدولية الأسبوع الماضي إلى

محكمة أوروبية ترفض طعناً من «حماس» ضد إدراجها على لائحة الإرهاب

حق الحركة في الوصول إلى ممتلكاتها بتجميد أموالها.

وصفت الحركة نفسها بأنها «حركة سياسية قانونية فازت في انتخابات فلسطينية وتشكل جوهر الحكومة الفلسطينية»، وبالتالي يتعين منع «وصفها بأنها جماعة إرهابية». ورفض قضاة المحكمة، ومقرها لوكسمبورغ، دقوع الحركة. وذكرت المحكمة: إنه نظراً لأن الحركة «ليست دولة ولا حكومة دولة، فلن تستطيع (حماس) الاستفادة من مبدأ عدم التدخل»، ووفقاً للمحكمة، فإن قرار إدراج الحركة على القائمة اعتمد في جانب منه على طلب من وزير الداخلية البريطاني، وقرار صادر عن وزير الخارجية الأميركي يعود لأكتوبر (تشرين الأول) من عام 1997 وصفاً فيهما «حماس» بأنها منظمة إرهابية أجنبية. ولا يزال من الممكن الطعن على القرار الصادر أمس أمام محكمة العدل الأوروبية، وهي أعلى محكمة بالاتحاد.

«حقوق الإنسان» تأسف لرفض إسرائيل تقريراً مهماً بخصوص القتل في غزة

أن قوات الأمن الإسرائيلية ربما ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، عندما قتلت 189 فلسطينياً وأصابت أكثر من 6100 خلال احتجاجات أسبوعية في غزة العام الماضي. وأشارت باشليه بحسب ما نقلت وكالة الأخبار (رويترز)، إلى الذكرى الاحتج في قطاع غزة «دون الرد على أي من القضايا الخطيرة جداً التي تمت إثارها». وتواصل محققون مستقلون من المنظمة الدولية الأسبوع الماضي إلى

اتصالات أميركية مكثفة عشية الإعلان عن خطة السلام

نتنياهو: بومبيو سيساعد إسرائيل في تصدير الغاز

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس (الأربعاء)، إن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو سيزور إسرائيل قريباً جداً؛ للمساعدة في خططها لتصدير الغاز الطبيعي إلى أوروبا، بحسب «رويترز».

وأبلغ نتنياهو خريجي الكلية البحرية في ميناء حيفا «خلال أيام قليلة، سيأتي زعيما قبرص واليونان إلى هنا، سونيا مع بومبيو لإطلاق خط أنابيب للغاز من إسرائيل إلى أوروبا عبر هذين البلدين».

إلى ذلك أكدت مصادر في تل أبيب، أمس، أن وزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، قرر تعديل برنامج زيارته للشرق الأوسط، وشمل لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وذلك ضمن تكثيف الاتصالات بين الإدارة الأميركية وإسرائيل عشية

الإعلان عن الخطة الأميركية للسلم في الشرق الأوسط، المعروفة باسم «صفقة القرن».

وكان البيت الأبيض قد أعلن، أمس الأربعاء، أن الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية الأميركية ستشمل كلا من إسرائيل ولبنان والكويت، من دون الإفصاح عن أهداف الزيارة. ونفت واشنطن أي علاقة لهذه الزيارة بانتخابات الكنيست التي ستجرى في التاسع من أبريل (نيسان) المقبل. وأشار المصدر الإسرائيلي إلى أن أهمية القرار بأن يلتقي بومبيو رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، قبل أيام من توجهه إلى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر لجنة العلاقات العامة الأميركية - الإسرائيلية (إيباك)، حيث من المتوقع أيضاً أن يجتمع نتنياهو مع الرئيس دونالد ترمب أثناء الزيارة. أما في واشنطن، فقد أكدت وزارة الخارجية على أن «زيارة

بومبيو يجب ألا ينظر إليها على أنها محاولة لإرسال رسائل أو التدخل في الانتخابات الإسرائيلية».

وكان البيت الأبيض قد أعلن، أمس الأربعاء، أن الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية الأميركية ستشمل كلا من إسرائيل ولبنان والكويت، من دون الإفصاح عن أهداف الزيارة. ونفت واشنطن أي علاقة لهذه الزيارة بانتخابات الكنيست التي ستجرى في التاسع من أبريل (نيسان) المقبل. وأشار المصدر الإسرائيلي إلى أن أهمية القرار بأن يلتقي بومبيو رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، قبل أيام من توجهه إلى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر لجنة العلاقات العامة الأميركية - الإسرائيلية (إيباك)، حيث من المتوقع أيضاً أن يجتمع نتنياهو مع الرئيس دونالد ترمب أثناء الزيارة. أما في واشنطن، فقد أكدت وزارة الخارجية على أن «زيارة

بومبيو يجب ألا ينظر إليها على أنها محاولة لإرسال رسائل أو التدخل في الانتخابات الإسرائيلية».

لجنة الانتخابات الإسرائيلية تصادق على حزب كهانا

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

صادقت لجنة الانتخابات المركزية، أمس (الأربعاء)، على حزب «عوتسما يهوديت» (عظمة يهودية)، ورئيسه ميخائيل بن آري، رغم أن المستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت، دعا إلى شطبه بسبب «سياسته العنصرية العنيفة»، وبسبب «الأدلة الملقطة بشأنه».

فهو ممن يتفوهون بتصريحات عنصرية وإرهابية، مثل: «يجب تغيير المعادلة أولاً، فمن يتجرأ للتحدث ضد يهودي لن يعيش. لن

يعيش. لن نطرده، ولن نسحب منه المواطنة. ببساطة لن يعيش. فرقة إطلاق نار ستنقله. ستقضي عليه، كما يفهم العرب ذلك. هذه لغتهم. تقولون إن هذه عنصرية.. عنصري؟ من يقول إنهم مخلصون يستخف بهم. ليس صحيحاً أن العربي يريد أن يأكل ويكسب رزقه. للعربي طموحات قومية. بصرخ بها، وعلى استعداد الموت من أجلها».

وقد أعرب رئيس اللجنة، القاضي الحنان ميلتسر، عن أسفه كون ممثلي الأحزاب في اللجنة حسمويا في هذا الاتجاه، وقال: إن على من يطالبون بإلغاء هذا الحزب

أن يتوجهوا إلى المحكمة العليا، علماً بأن المحكمة كانت قد شطبت هذا الحزب في الماضي. يشار إلى أن لجنة الانتخابات المركزية هي لجنة سياسية تتألف من ممثلي كتل الكنيست المحتلة، وتتخذ قراراتها على أساس المواقف السياسية وليس القضائية. وتضم اللجنة 34 عضواً، بحسب التوزيع التالي: الليكود، 8؛ «العمل»، 5؛ القائمة المشتركة، 3؛ «يش عيد»، 3؛ «كولانو»، 2؛ «شاس»، 2؛ «يسرائيل بيتينو»، 2؛ «هتقوعاه»، 2؛ «يهود هتوراه»، 2؛ «البيت اليهودي»، 1؛ «اليمين الجديد»، 1؛ «ميرتس»، 1؛ «العربية للتغيير»، 1.

الاستطلاعات تمنح الفوز لحزب الجبرالات... واليمين الأقدار على تشكيل الحكومة

نصف الناخبين في إسرائيل لم يقرروا لمن يصوتون في الانتخابات

تل أبيب: نظير مجلي

على الرغم من أن الانتخابات الإسرائيلية ستجري بعد شهر، والأحزاب تبني معركتها وفق الاستطلاعات تمنح الفوز لحزب الجبرالات، بقيادة بيني غانتس، على «الليكود» برئاسة بنيامين نتنياهو، فإن استطلاع رأي معمقاً أجراه «المعهد الإسرائيلي للديمقراطية»، يشير إلى أن نصف عدد الناخبين ما زالوا مرتبكين ومترددون، ولم يحسموا لأي حزب أو قائمة

سيصوتون. وتبين أن التحالفات واصطفاف القوى الجديد بين عدد من الأحزاب، هو السبب في ترددهم. فكما هو معروف، تم تشكيل قائمة «كاحول - لافان» بقيادة عدة جبرالات، مثل غانتس، وهو رئيس أركان سابق للجيش، وغاي إسكنازي، رئيس الأركان السابق ومدير عام وزارة الدفاع الأسبق، وموشيه يعلون، رئيس الأركان السابق ووزير الدفاع الأسبق، الذين تحالفوا مع حزب «يوجد مستقبل»، برئاسة النجم الإعلامي يائير لبيد. كما تم تشكيل تحالف آخر بين أحزاب اليمين المتطرف، ضم حزب «عظمة يهودية» بقيادة عناصر من حزب «كهانا» الإرهابي، وتفككت القائمة المشتركة» لتخوض الأحزاب العربية الانتخابات في قائمتين؛ الأولى تضم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والحركة العربية للتغيير، برئاسة أيمن عودة وأحمد الطيبي، والحركة

الإسلامية، وحزب التجمع الوطني، برئاسة منصور عباس ومطانس شحادة. وقد أحدثت هذه التحالفات ارتباطاً لدى البعض، ونشرت الإحباط في صفوف الناخبين العرب من فلسطينيين. وقال 56 في المائة منهم، إن هذه التغييرات تؤثر على قرارهم. وحدث الارتباك الأكبر بين ناخبي أحزاب الوسط - يسار. وقال 67 في المائة من ناخبي أحزاب الوسط، و52 في المائة من ناخبي اليسار، و48 في المائة من ناخبي اليمين، إنهم مترددون حيال الحزب الذي سيصوتون له. ورأى نصف الناخبين تقريبا أن سياسة الحكومة التي ستتشكل بعد الانتخابات لن تتغير عن سياسة الحكومات السابقة، خاصة في السياسة الخارجية والأمن تجاه الفلسطينيين، أو الموضوعات الاجتماعية - الاقتصادية، وهذا يجد ذاته يتسبب في تعميق وزيادة التردد.

ووفقاً لهذا الاستطلاع، فإن الموضوع الأهم بالنسبة لربع عدد الناخبين الذين حسمووا أمرهم وقرروا لمن سيصوتون، هو موقف الأحزاب من القضايا الاجتماعية - الاقتصادية. وقال 18 في المائة من المستطلعين، إنهم سيصوتون وفقاً لهوية رئيس الحزب. وقال 16,5 في المائة، إن السياسة الخارجية والأمن ستشكل اعتباراً أساسياً في تصويتهم. وأشار 10 في المائة إلى أن تصويتهم مقرون بتربية قائمة المرشحين للحزب. واعتبر

6,5 في المائة أنهم سيصوتون وفقاً لنشاط الحزب في الدورة الأخيرة للكنيست. وأما الذين لم يحسموا الأمر، فقد قال 30 في المائة، إن الأمر الذي سيحسم الانتخابات عندهم هو الوضع الأمني، بينما رأى 22 في المائة أن غلاء المعيشة والسكن هو الذي سيسهم، واعتبر 19 في المائة أن ما سيسهم الانتخابات هي التحقيقات ضد نتنياهو. وما زالت استطلاعات الرأي التي تنشرها وسائل الإعلام المختلفة تشير إلى أن حزب الجبرالات سيقطع الفوز على حزب الليكود بالنتيجة 36 مقابل 30 مقعداً. وتدل هذه النتيجة على ثبات معين للطرفين، وعلى أن القاعدة الشعبية لنتنياهو، لم تتأثر من الاتهامات له بالفساد، وأن غانتس لم ينجح بعد في نقل كمية كبيرة من مصوتي اليمين. وأظهر استطلاع للرأي أجرته القناة «12» الإسرائيلية، مساء الثلاثاء، واستطلاع رأي آخر نشرته صحيفة «هارتس»، أمس (الأربعاء)، النتيجة نفسها تقريباً. فغانتس سيحصل على 36 مقعداً، ومنتياهو على 30. وهذا يعني أن رئيس الدولة سيُلقي على غانتس مهمة تشكيل الحكومة القادمة، في حال بقيت النتيجة كما هي على هذا النحو. ولكن النتيجة تظهر أيضاً أن غانتس سيواجه صعوبات جمة في طريق تشكيل الحكومة، لأن أحزاب اليمين تعهدت بدعم نتنياهو سلفاً. وإذا أصروا على تعهدهم بعد الانتخابات، فإن غانتس

سيفشل في تشكيل الحكومة، ولو حصل معسكر اليمين على أقلية، والسبب أن غانتس سيحتاج إلى أصوات النواب العرب. وهؤلاء متقسمون على أنفسهم. فبعضهم يعتبر دعم الحكومة، أي حكومة، خيابة. وحسب الاستطلاعات، سيحصل تحالف عودة - الطيبي على 9 مقاعد، وتحالف عباس - شحادة على 4 مقاعد، فإذا لم يدعموا جميعاً اثتلافاً بقيادة غانتس، فإن نتنياهو سيصبح صاحب الفرصة الكبرى لتشكيل الحكومة. وسينتقل زمام المهمة إليه من جديد. ونتنياهو أيضاً سيواجه مشكلة، لأن الاستطلاعات تعطي معسكر اليمين 60 مقعداً. وبالإضافة إلى مشكلته في نتائجها مشكلة أخرى مع حلفائه المتطرفين، عندما يطرح الرئيس الأميركي دونالد ترمب، خطته للتسوية السلمية المعروفة باسم «صفقة القرن». فجميع الأحزاب المصطفة إلى يمين نتنياهو، مثل «البيت اليهودي» (وهو كتلت يضم 3 أحزاب) و«اليمين الجديد» ترفض هذه الصفقة من الأبن. وعملياً، إن لم يكن الائتلاف الحكومي هشاً، فإنه سيكون مستحيلاً. وعليه، يرجح أن تقوم حكومة وحدة بين نتنياهو وغانتس، مغلما صدل عدة مرات في التاريخ الإسرائيلي، حكومات إسحاق شامير وشمعون بيريز في الثمانينات، وحكومة إيهود أولمرت وإيهود باراك.

فارون يروون ل التشرق الأوسط مشاهداتهم في جيب «داعش» الأخير

الباغوز... رائحة الجثث في كل مكان... والسماء كتلة نار



نساء هربن من جيب «داعش» الأخير شرق سوريا (أ.ب)

وأخواتي الصغار، والذي سلم نفسه. كان في البداية مقاتلاً لكنه كان يدرس اللغة العربية في معاهد التنظيم. في صيف عام 2015، قطعنا آلاف الكيلومترات في رحلة جوية أقلعت من العاصمة جاكارتا مسقط رأسي، متجهين نحو مدينة إسطنبول التركية، ومنها أكملنا الرحلة براً على متن حافلة حديثة، قاصدين مدينة جلس التركية الحدودية مع سوريا. عبرنا سراً من خلال منفذ بلدة الراعي الحدودي على الطرف السوري الذي كان يخضع للمهم نضحي من هذه الإجراءات ونعبر إلى المخيم، وبعد الإفراج عن زوجي سنقرر أين نعيش».

لذلك بقينا آخر دفعة. انتظرنا هناك 12 ساعة حتى خرجنا من البلدة، ومنذ أمس ونحن هنا في هذه الصحراء القاحلة مع هبوب الغبار والرياح الجافة. كنا نعيش في الملاجئ والحفر. كل عائلة قامت بحفر جورة كبيرة للاختباء أثناء القصف. أكثر منطقة آمنة كانت المخيم الواقع جنوب البلدة على ضفة الفرات.

زوجي يرفض العودة إلى بلده، قد تبقى في سوريا إذا سمح لنا بذلك، أو سنافر إلى تركيا، المهم ننتهي من هذه الإجراءات ونعبر إلى المخيم، وبعد الإفراج عن زوجي سنقرر أين نعيش».

من تونس إلى الباغوز

«أنا سعيدة من دولة تونس. عمري 26 سنة. كنت أدرس اللغة العربية في بلدي، وعندما قررت أسرتي السفر إلى سوريا صيف 2015 جئت معهم. تجلس هنا والدي وشقيقتي الأصغر مني، تجلس هنا أيضاً خالتي وبناتها الثلاث وابنها البالغ من العمر 8 سنوات. قتل والدي في معركة دير الزور، أما زوج خالتي فاصيب الكلام الافتراضي، اكتشفنا كذب ادعاءاتهم وزيف وعوذبهم، كانوا يعاقبون الناس، قالوا لنا إن الطبابة بالمجان والعلاج المشفى على نفقة التنظيم، وحتى الأدوية تعطى للمريض معظم الوقت نأكل الحشائش ونشرب مياه الفرات. فقدت الأم الغنية والسلع الأساسية. لم يكن هناك أدوية أو أطباء، الحالة كانت صعبة للغاية. قبل ثلاثة أيام وأثناء القصف العنيف، تحولت السماء إلى كتلة من النار، شعرت أن الأرض احترقت بالكامل. كنت أقول إنه لن يسلم أحد ليبتها. في اليوم الثاني بقي أحد نضحي، بينما في المرة الثانية دفعنا ألفي دولار مقابل إصالحنا إلى الحدود العراقية، وعندما وصلنا إلى مخيم الباغوز بعد 6 ساعات، قلنا إنها الحدود لوجود مخيم ثان هناك، لكن اكتشفنا سريعاً أن المهرب خدعنا من دولة عربية

معاملتهم حسنة. كما كان في استقبالاتنا جنود أميركيون مع منظمة أميركية خيرية تقدم لنا الطعام والخبز وحفاضات الأطفال وتعالج المصابين. بقيت أكثر من 3 أيام من دون طعام. بعد وصولنا إلى هنا أكلت علبه حليب وأطعمت طفلي الصغير، وأكل اطفالي وشربوا مياهها صحية لكن التعب والبرد ينخر أجسادنا النحيلة من شهور الحصار هناك. اتفقد اطفالي الصغار كل ثانية وطفلي الصغير يبكي باستمرار. أكبرهم من مواليد 2014 ولد بالرقعة، أما الثاني فولد في الميادين، والثالث في البوكمال، وأصغرهم ولد قبل شهرين بالباغوز. كل ما أتناهه في هذه اللحظة أن التقى مع والدي وأعيش معها في مكان ما».

نفسه، قتل بغارة جوية أما والدي فلا تزال تعيش هناك. لا تعلم عني شيئاً منذ شهرين، سأتصل بها عندما يسئني لي ذلك».

أنا هنا بسبب زوجي الذي قرر السفر لسوريا بداية 2013. بداية كان مقاتلاً مع تنظيم «جبهة النصرة» - هيئة تحرير الشام الآن - وبعد احتدام القتال بينها وبين تنظيم «داعش»، قرر الانحياز بالأخيرة وقصدنا مدينة الرقة مع إعلان السيطرة على مناطق في شهر يناير (كانون الثاني) 2014، وبعد إعلان معركة الرقة نهاية 2016، خرجنا ويعد اشتداد القتال هناك قصدنا بلدة الباغوز. منذ شهر ونحن لا نلتم بالاستقرار والأمان. أحمل حقيبة صغيرة معي أضع بداخلها بعض الملابس لأطفالي وأنا أنتفض شهر أرتدي هذه الملابس السوداء.

أجلس في هذه النقطة الصحراوية انتظر دوري للسماح بقفلي إلى مخيم الهول. عناصر التنظيم تحدثوا كثيراً أن القوات المهاجمة من الكفار والخوارج، مدينة إدلب غرب سوريا بالعام

بعد انتهاء عملية التفيتش والتدقيق الأولى في الهويات وأخذ بصماتهم وجمع المعلومات الشخصية، تُخَلَّل الكسء مع أطفالهم إلى مخيم الهول شمالاً، بينما يتم إيداع الرجال والشباب المشتبه بانتمائهم لتنظيم داعش بسيارات خاصة كانت تقف قريباً. ليتم لاحقاً نقلهم إلى مراكز تحقيق خاصة وإيداعهم في السجون.

ليس خافياً على أحد أنّ هؤلاء هم عناصر تنظيم «داعش» المتطرف، الذين أثاروا الربيع ونشروا الخوف خلال السنوات الماضية بقواعده المتشددة وأحكامه التوحشية. حيث أصدر مانهجه وعقله الخاصة ووجني الضرائب من قرابة 8 ملايين نسمة. في ذروة قوته كان يسيطر على أراض ومدن حضرية في سوريا والعراق المجاور تقدر

بعد إتمام عملية التفيتش والتدقيق الأولى في الهويات وأخذ بصماتهم وجمع المعلومات الشخصية، تُخَلَّل الكسء مع أطفالهم إلى مخيم الهول شمالاً، بينما يتم إيداع الرجال والشباب المشتبه بانتمائهم لتنظيم داعش بسيارات خاصة كانت تقف قريباً. ليتم لاحقاً نقلهم إلى مراكز تحقيق خاصة وإيداعهم في السجون.

ليس خافياً على أحد أنّ هؤلاء هم عناصر تنظيم «داعش» المتطرف، الذين أثاروا الربيع ونشروا الخوف خلال السنوات الماضية بقواعده المتشددة وأحكامه التوحشية. حيث أصدر مانهجه وعقله الخاصة ووجني الضرائب من قرابة 8 ملايين نسمة. في ذروة قوته كان يسيطر على أراض ومدن حضرية في سوريا والعراق المجاور تقدر

حديث عن الأفلام والموسيقى والعائلة في منزل وزير خارجية الولايات المتحدة

بومبيو: أستمع بكل دقة من وقتي... والعقد الماضي كان أشبه بالرحلة المجنونة

واشنطن، دافني باراك خاص

مندوبيه في ولاية كاليفورنيا. وكنت، أنا وبييل، صبيحة يوم التنصيب نتناول الإفطار رقيقة أخته البرزابيث وزوجها جيم. وكنا ضمن «العائلة والأصدقاء» المدعويين إلى فندق ترمب في واشنطن خلال هذا الأسبوع التاريخي. ولقد سالتني البرزابيث قائلة: ما أكبر التحديات التي يمكن أن تواجه أختي؟ فاجبتُها مباشرة: «أن يعمل مع حكومة كبيرة. لم يشرف على تعيين أغلب رجالها بنفسه، والبعض الآخر ممن أختارهم بنفسه، لكن لم يسبق له العمل المباشر معهم من قبل». واستطردت: «بعضهم لن يحترم وجوده رئيساً عليه، وبعضهم لن يفهم أسلوبه الخاص في العمل. والبعض الآخر لن يحظى باحترام على تعيني رسالته بإيمان وفاعلية».

وقد برز نجم مايك بومبيو إلى صدارة الأحداث بالفعل، ولا سيما في ضوء إبعاد الكثير من الأعضاء الرئيسيين في مجلس وزراء ترمب الأول. كنت شغوفة كي التقى بومبيو في مناخ يتسم بالهدوء والراحة؛ حتى أعرف المزيد عن شخصية الدبلوماسي الأول للولايات المتحدة، فضلاً عن الأسباب التي جعلته يواصل العمل مع الرئيس ترمب حتى الآن، بخلاف بعض أقرانه.

كما سمعت أيضاً من بعض المطلعين في واشنطن أن بومبيو يفضل دائماً أن يجدا خطابيه بعبارة: «سوزان وأنا سعيدان بتواجدنا هنا». كنت شغوفة كي التقى بومبيو في مناخ يتسم بالهدوء والراحة؛ حتى أعرف المزيد عن شخصية الدبلوماسي الأول للولايات المتحدة، فضلاً عن الأسباب التي جعلته يواصل العمل مع الرئيس ترمب حتى الآن، بخلاف بعض أقرانه.



مايك وسوزان بومبيو مع ضيوفهما خلال تصوير حلقة تلفزيونية (الصورة من: بيل غوناستي)

كان تبادل الآراء مع الرجل ظريفاً وممتعاً ومنيراً، مع الكثير من المرحات اللطيفة التي نتلقاها من بعضنا البعض جيدة ونهاياً. ولما تذكرت كيف استمتع الرئيس ترمب والسيدة الأولى ميلانيا بالضحكات اللطيفة معي، في لقائنا الأخير معه، أدركت الأمر تماماً.

لذا: عندما شرعت في برنامج تلفزيوني جديد وتقابلت مع السكرتير الصحافي الأسبق للبيت الأبيض شون سبايس، مع أصدقائي في شركة وارنر براذرز (ليزا وتيريزا)، رحبت بإجراء مقابلة خاصة مع الزوجين مايك وسوزان بومبيو.

وصلنا إلى منزل الزوجين في أسبسية باردة وعاصفة. وكانت سوزان مريضة بعض الشيء، لكنها تجملت بوجه شجاع كالعتاد، وقررت الظهور على شاشات التلفزيون بالطريقة نفسها: الأمر الذي أبهجتني وأسعدني كثيراً.

وأثناء محاولة طاقم العمل المرافق العثور على الموضوع المناسب للتصوير، انخرطت أنا وبييل في محادثة شتقة مع الزوجين بومبيو. وأدرت على الفور سبب الاستجمام الواضح الذي استشعره الرئيس ترمب حيال مايك بومبيو.

حتى أثناء حديثنا عن بعض القضايا بالغة الأهمية مثل الكتاب القادم من تأليف بييل، والمعرفة العميقة التي يملكها حول شخصية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أو صداقتي القديمة مع رئيس الوزراء الباكستاني الحالي عمران خان،

المسائل التي يتناولها في كل يوم. وبالتالي، بعد بومبيو هو الشخصية المثالية للتعامل مع السيد الرئيس. ويمكنني تصور مباراة كرة الطاولة السريعة للغاية التي قد يستمتع بها الرجلان!

ولقد تغيرت رؤيتي كثيراً، إثر تمضية تلك الأمسية الرائعة، رفقة الزوجين بومبيو، بشأن بعض المسائل، عندما بدأ وزير خارجية الولايات المتحدة متبسماً في الوقت الذي توقع الكثيرون من حولنا أن يروا وجهه عابساً. إن مايك وبومبيو رجل مرح دمخ الأخلاق، إنه دائم الترحيب والابتسام لكل من حولهم، ولها طبيعته الشخصية، من دون تكلف دبلوماسي ظاهر. لكن، لا يجب الخلط بين أخلاقته وهدوئه وبين صرامته وتركيزه الكبير على أهداف الولايات المتحدة وسياساتها الخارجية. وكما أخبرتني زوجته سوزان: «يا لها من أمسية متعة. لقد استمتعنا بالحديث عن جملة من الموضوعات الأخرى مثل الأفلام، والموسيقى، والعائلة، والطعام. وهي ليست من الأمور التي يجيب مايك عن الأسئلة

واشنطن فقط مع تولى زوجها منصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية. وحينها تغيرت حياتها كلياً. وهي تحاول دعم وإسناد زوجها على الدوام. أجل... ما زلنا نتفقد كانساس كثيراً، كما قلت. يمضت ملاحظة أنهما يحملان حباً وتعلقاً وشغفاً كبيراً بالرئيس الأميركي في قلوبهما. فهو يحب الاسترخاء والاستماع إلى الموسيقى الريفية، هذا إن أتحت له برهة من الوقت أثناء سفره وترجاله المستمرين. وقالت سوزان: «إنني أحب الاستماع لأغنيات توبي كيث. وأعشق الموسيقى الريفية للغاية. كما أحب الاستماع إلى الأغاني القديمة من المرحلة الثانوية».

استمر زواجهما منذ 20 عاماً، ولديهما نجل واحد بالغ يدعى نيكولاس. طاف مايك وبومبيو مختلف عواصم العالم خلال الشهور القليلة الماضية. ومع ذلك لا يزالان يشكلمان فريقاً عالمياً مترابطاً ومتناسكاً للغاية. تقول سوزان: «عندما يكون مسافراً ويبقى أنا هنا، فإن الحديث مرة على الأقل يومية».

ويجب مايك: «أجل، إننا نبتذل قصارى جهدنا للتواصل باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي». وتضيف سوزان: «وعندما يهاتفه ولدنا، فإن ذلك يكون على قائمة أولوياته بالطبع».

وفي حال الإقامة من دون سفريات، فإن العائلة تفضل الذهاب إلى دور السينما سوياً. تقول سوزان: «حُب مايك فريق (كوين) الغنائي؛ ولذلك ذهبنا لمشاهدة فيلم (بوهيميان رابيسودي) في عطلة نهاية الأسبوع». ويعلق مايك قائلاً: «يا إلهي... لكم أحببت هذا الفيلم». وترد سوزان بالقول: «كما ذهبنا لمشاهدة فيلم (مولد النجم)، إنني أحب هذا الفيلم كثيراً».

وقد تارت في الأونة الأخيرة بعض الإشاعات عن ترشح مايك

عائلة من أبلونيسيا «اسمي نور خيرت وعمري 22 سنة. تجلس هنا أنا ووالدي

عائلة من طاجيكستان «اسمي أسماء انحدر من طاجيكستان، أنا مسلمة وعمري 27 سنة. أرملة ولدي 4 أطفال جميعهم من مواليد سوريا. زوجي كان من طاجيك وكان يعمل في مصر يمتلك شركة صغيرة للتجارة. انضم إلى تنظيم (القاعدة) بداية 2012، بعدما قرر الذي انضمنا إليها وسافر رفقة والدي وأخوتي الصغار إلى مدينة إدلب غرب سوريا بالعام

عائلة من العراق «أنا شيماء أبلغ من العمر 55 سنة، عراقية من مدينة الموصل. قتل زوجي أثناء المعارك في مسقط رأسي منتصف 2015. على إثر ذلك نزحنا إلى مدينة القائم الحدودية مع سوريا، وبعد اشتداد المعارك هناك، قررنا المجيء إلى سوريا، قصدنا قرية أبو حمام بريف دير الزور الشمالي، ثم هجرت إلى كوفيات فوق رؤوسهم. قدموا من آلاف الكيلومترات إلى سوريا أكثر منطقة ساخنة بالشرق الأوسط منذ عام 2011، وطالما حملوا بالأرض في صفوف متراصة. بعد دقائق تصل دفعة جديدة على متن شاحنات نقل كبيرة إلى النقطة نفسها. طلب من الرجال السير نحو الآخرين للخضوع للتفتيش، ينظرون إشارة من جندي أميركي كان يقف على مسافة قريبة، وسط انتشار كثيف للقوقات الخاصة بالأميركية، ومدرعات مصفحة ومقاتلين من «قوات سوريا الديمقراطية» التي فرضت طوقاً آمناً على المكان.

بعض الرجال كانت ملامحهم اسبوية وآخرون من روسيا ودول عربية وعربية، بشرتهم سمراء اللون يتشابهون، بلحية كثة، يرتدون عباات بنية أو سوداء اللون فوق ثيابهم، ويضعون قبعات أو كوفيات فوق رؤوسهم. قدموا من آلاف الكيلومترات إلى سوريا أكثر منطقة ساخنة بالشرق الأوسط منذ عام 2011، وطالما حملوا بالأرض في صفوف متراصة. بعد دقائق تصل دفعة جديدة على متن شاحنات نقل كبيرة إلى النقطة نفسها. طلب من الرجال السير نحو الآخرين للخضوع للتفتيش، ينظرون إشارة من جندي أميركي كان يقف على مسافة قريبة، وسط انتشار كثيف للقوقات الخاصة بالأميركية، ومدرعات مصفحة ومقاتلين من «قوات سوريا الديمقراطية» التي فرضت طوقاً آمناً على المكان.

بعض الرجال كانت ملامحهم اسبوية وآخرون من روسيا ودول عربية وعربية، بشرتهم سمراء اللون يتشابهون، بلحية كثة، يرتدون عباات بنية أو سوداء اللون فوق ثيابهم، ويضعون قبعات أو كوفيات فوق رؤوسهم. قدموا من آلاف الكيلومترات إلى سوريا أكثر منطقة ساخنة بالشرق الأوسط منذ عام 2011، وطالما حملوا بالأرض في صفوف متراصة. بعد دقائق تصل دفعة جديدة على متن شاحنات نقل كبيرة إلى النقطة نفسها. طلب من الرجال السير نحو الآخرين للخضوع للتفتيش، ينظرون إشارة من جندي أميركي كان يقف على مسافة قريبة، وسط انتشار كثيف للقوقات الخاصة بالأميركية، ومدرعات مصفحة ومقاتلين من «قوات سوريا الديمقراطية» التي فرضت طوقاً آمناً على المكان.

بعض الرجال كانت ملامحهم اسبوية وآخرون من روسيا ودول عربية وعربية، بشرتهم سمراء اللون يتشابهون، بلحية كثة، يرتدون عباات بنية أو سوداء اللون فوق ثيابهم، ويضعون قبعات أو كوفيات فوق رؤوسهم. قدموا من آلاف الكيلومترات إلى سوريا أكثر منطقة ساخنة بالشرق الأوسط منذ عام 2011، وطالما حملوا بالأرض في صفوف متراصة. بعد دقائق تصل دفعة جديدة على متن شاحنات نقل كبيرة إلى النقطة نفسها. طلب من الرجال السير نحو الآخرين للخضوع للتفتيش، ينظرون إشارة من جندي أميركي كان يقف على مسافة قريبة، وسط انتشار كثيف للقوقات الخاصة بالأميركية، ومدرعات مصفحة ومقاتلين من «قوات سوريا الديمقراطية» التي فرضت طوقاً آمناً على المكان.

أبلغ وزير الدولة الألماني تمسك لبنان بعودة النازحين السوريين عون يؤكد التزام الحكومة بـ«سيدر» ومعالجة الوضع الاقتصادي

بيروت، الشرق الأوسط،



الرئيس عون مع الوزير الألماني ومرافقيه (دالتي ونهرا)

نوه الرئيس اللبناني ميشال عون بالتعاون القائم بين لبنان وألمانيا في مختلف المجالات، مؤكداً أن معالجة الشأن الاقتصادي ومكافحة الفساد ومتابعة عودة النازحين السوريين هي من أولويات الحكومة، إضافة إلى التزام لبنان تطبيق ما اتفق عليه في مؤتمر «سيدر».

جاء كلام عون خلال استقباله أمس، وزير الدولة لدى وزارة الخارجية الألمانية نيلس أنسين في حضور وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي وأعضاء الوفد المرافق للوزير الألماني، وأكد رئيس الجمهورية أن معالجة الشأن الاقتصادي واستكمال عملية عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، ستكون من أولويات الحكومة، لافتاً إلى التزام لبنان تطبيق ما اتفق عليه في مؤتمر «سيدر»، حيث يتم تكثيف الجهود لتعويض الوقت الذي ضاع نتيجة تأخير تشكيل الحكومة. وشدد على أن الإصلاحات بدأت في مجالات عدة، لا سيما الاقتصاد والإدارة، لافتاً إلى أن عملية مكافحة الفساد مستمرة وبقوة ولن يوقفها شيء.

وعن النازحين السوريين، أبلغ الرئيس عون الوزير الألماني عدم قدرة لبنان على تحمل تداعيات وجود قرابة مليون ونصف مليون نازح، «الامر الذي يجعلنا نتمسك بمطالبة المجتمع الدولي

بالمساعدة على إعادتهم إلى المناطق الآمنة في سوريا وعدم عرقلة هذه العودة بحجة انتظار الحل السياسي للأزمة السورية»، وأكد عون أن لبنان سيواصل تسهيل عودة النازحين الراغبين بالعودة، وقد بلغ عدد العائدين حتى اليوم 162 ألف نازح «ولم تردنا أي معلومات عن تعرضهم لمضايقات بل نأمنت لهم منازل جاهزة، والبنى التحتية والمدارس».

وجدد الرئيس عون دعوته الأمم المتحدة إلى تقديم مساعدات إلى السوريين العائدين في بلدنا لأن ذلك يشجعهم على العودة والبقاء والمشاركة في إعادة أعمارنا. والتقى الوزير الألماني وزير الخارجية جبران باسيل، وكان موضوع النازحين محورياً أساسياً في البحث. وفيما اتنى أنسين على استضافة لبنان الاستثنائية للنازحين نظراً للكثافة السكانية،

لفت إلى أنه وانطلاقاً من أن ألمانيا تستضيف أيضاً عدداً من اللاجئين فهي تقوم بمشاورات حول هذا الموضوع، «ونريد أن نرى الظروف في سوريا موثوقة لاتخاذ قرار عودة السوريين. والقواعد الدولية واضحة جداً في هذا الخصوص، ونحن سنعمل مع الحكومة اللبنانية لضمان أن يتحمل الرئيس السوري ثمار الأسد هذه المسؤولية وإن كانت الظروف متوفرة ولا أظن أنها

كذلك الآن». وعبر عن ارتياحه لولادة الحكومة اللبنانية، مشدداً على أهمية التعاون بين البلدين، والمشاريع التي يمكن تنفيذها في لبنان والمتصلة بتطبيق اتفاق «سيدر»، وأمل «كالمجتمع الدولي أن نساهم في ازدهار لبنان ونحن على استعداد لمواصلة هذا التعاون على صعيد اليونيفيل» وعلّق المستويات السياسية، وتلك المتعلقة بالوضع الإقليمي.

اجتاز البرلمان اللبناني بسهولة امتحان انتخاب 7 أعضاء لـ«المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء»، يمثلون الكتل الأساسية، وهم النواب: جورج عقيص (القوات اللبنانية)، وعلي عمار (حزب الله)، وفيسل الصايغ (الحزب التقدمي الاشتراكي)، وجورج عطا الله (التيار الوطني الحر)، وسيمير الجسر (تيار المستقبل)، وإلياس حنكس (حزب الكتائب)، وأغوب بقردونيان (حزب الطاشناق وكتلة نواب الأزمن)، في حين فاز بالتزكية الأعضاء الاحتياطيون النواب: سليم عون، ورولا الطيش، وعلي عسيران. ومع انتخاب النواب الأعضاء، كان يفترض أن تكتمل هيئة «المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء»، إلا أن اعتراض رئيس مجلس النواب نبيه بري على آلية اختيار القضاة في هذا المجلس قد تؤخر استكمال عقده لبطعة أيام، بعدما طلب بري إعادة النظر في اختيار القضاة بعيداً عن التوازنات الطائفية والمذهبية، وذلك بعدما تبين وجود مخالفتين في آلية الاختيار.

وأثار موقف بري استغراب مراجع قضائية، حيث رفض رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد (وهو رئيس المجلس الأعلى) التعليق على طلب بري إعادة النظر في اختيار القضاة الأعضاء، وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أنه ينتظر «وصول الحفظات، لتجتمع عندها الهيئة العامة لمحكمة التمييز وتدرس مضمون الكتاب، وتتخذ القرار المناسب». الاستياء الذي ساد أوساط السلطة القضائية له ما يبرره بحسب أوساط قصر العدل في بيروت، إذ سأل مصدر قضائي: «أين تكمن المخالفات في آلية الاختيار التي تحدث عنها المجلس النيابي»، وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «الهيئة العامة لمحكمة التمييز اتبعت الأسس نفسها التي اتبعتها رؤساء مجلس القضاء الأعلى السابقون، وهي

برّي يحث على اختيار القضاة الأعضاء في «المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء»

بيروت، يوسف دياب

إن هذه الهيئة المؤلفة من رؤساء محاكم التمييز هي التي تختار القضاة الأعضاء». وقال: «المادة الثانية من القانون الخاص لمحكمة الرؤساء والوزراء تنص على أن محكمة التمييز بجميع غرفها، تسفي القضاة العدليين الثمانية، كما أن المادة 80 تنص على اختيار هؤلاء القضاة الأعلى رتبة حسب درجات التسلسل القضائي بمن فيهم الرئيس، وتسفي ثلاثة قضاة عدليين احتياطيين وفق الأصول والشروط ذاتها». ولفت المصدر القضائي إلى أن عملية اختيار القضاة الأعضاء جاءت منسجمة مع النصوص القانونية والدستورية، اتبعت عند تعيين أعضاء للمجلس ثلاث مرات سابقة». ورفض الحديث عما إذا كان «سيطراً تعديل على اختيار القضاة»، عاداً أن «هذا القرار تتخذه الهيئة العامة لمحكمة التمييز عندما تناقش الكتاب الذي سيردها من رئيس المجلس النيابي».

لكنّ عضو «كتلة المستقبل» النائبة رولا الطيش، أوضحت لـ«الشرق الأوسط»، أن «اعتراض رئيس مجلس النواب على اختيار القضاة الأعضاء سببه عدم اعتماد التسلسل القضائي والتراتبية الأعلى، والاستناد إلى معيار التوازن الطائفي». ولفتت إلى أن الأمر يتعارض مع النصوص القانونية والدستورية، وإذا كان معيار اعتماد خطأ في السابق، فيجب تجنبه الآن»، مشيرة إلى أن «المجلس النيابي لم ينتخب أعضاء على أساس التوازن الطائفي؛ بل جاء بالاتفاق السري».

وكانت السلطة القضائية سمت أعضاءها الثمانية للمجلس، وهم الرئيس الأول لمحكمة التمييز القاضي جان فهد (رئيس المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء)، والقضاة: جوزيف سماحة، وميشال طريزي، وكلود كرم، وسهير الحركية، وجمال الحجار، وعفيف الحكيم، ورولا جديال. كما جرى اختيار المدعي العام لدى المجلس النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود، ومساعدين له هما القاضيان عماد قبّان وموريس بركات.

هولاند في بيروت

محاضرة جامعية ولقاء مسؤولين

بيروت، الشرق الأوسط،

سفير فرنسا لدى لبنان برونو فوشيه، أعرب هولاند عن سروره لوجوده في لبنان وقال في رسالته إلى المسؤولين في لبنان: «نشجوا في تشكيل حكومة اليوم هي المسألة الاقتصادية، لذلك فإن على فرنسا وأوروبا أن تكونا إلى جانب لبنان في هذه المرحلة». ووصف العلاقات الفرنسية اللبنانية بـ«الجيدة»، مؤكداً أن «فرنسا متمسكة جداً بوحدة لبنان وبقدرة على أن يكون دولة فاعلة في المنطقة ودولة مهمة جداً في الشرق الأوسط».

الادعاء على موظفين قضائيين بتهم فساد

بيروت، الشرق الأوسط،

وأشارت الوكالة إلى أن عمليات التوقيف والملاحقة شملت موظفين في قصر العدل في بيروت وآخرين في قصر العدل في زحلة وموظفاً في قصر عدل بعيدا ادعت عليه النيابة العامة العسكرية لوجود رابط بينه وبين عسكريين في ملفات تتولى المحكمة العسكرية ملاحقتها.

ادعت النيابة العامة الاستثنائية في عدد من المناطق على موظفين قضائيين تورفت في حقهم شبهات عن إمكان تورطهم في عمليات فساد وقبض رشاوي سوء استخدام الوظيفة، بحسب ما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام».

المطالبة الموارنة لوضع حد للنزاعات السياسية والثناء على موقف رئيس الجمهورية

بيروت، الشرق الأوسط،

أعرب المطارنة الموارنة عن ارتياحهم لانطلاق عمل الحكومة، داعين الوزراء لوضع خطة للتفاوض مع الجهات المعنية لتأمين عودة النازحين. وفي بيان لهم بعد اجتماعهم الشهري الذي عقده في بركي برئاسة البطريرك الماروني بشارة الراعي، أبدى المطارنة «ارتياحهم لانطلاق العمل الإيجابي، بعد أشهر من التأخر في تشكيل الحكومة»، ودعوا إلى مزيد من الانسجام بين أعضائها وتعاونهم بوصفهم فريق عمل حول رئيسي الجمهورية والحكومة، للتصدي السريع للالتزامات المترتبة.

وناشدوا الفرقاء السياسيين «وضع حد للنزاعات الجانبية فيما بينهم، وتقديم مصلحة البلاد والشعب على ما عداها»، ودعوهم إلى «التفاهم على التوابت المصرية، وأسس بناء الدولة».

وفيما يتعلق بالنزوح السوري، أثنى المطارنة على «موقف رئيس الجمهورية الواضح والحازم من هذا الموضوع، كما من موضوع اللجوء الفلسطيني». وروا فيه

«تعبيراً صادقاً عن مسؤولياته الدستورية وعن مصالح البلاد... كما نؤيد الانسجام مع معظم المواقف السياسية المحلية مع هذا الموقف الرئاسي». ودعوا إلى «خطة

سياسية ودبلوماسية وميدانية تكون قاعدة للتفاوض مع الجهات المعنية الإقليمية والدولية من أجل تأمين العودة الآمنة والكرامة للنازحين السوريين، بالتوافق مع

من اجتماع المطارنة الموارنة برئاسة الراعي أمس (موقع البطريركية المارونية)



إجراءات تؤمن عودة اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا إلى لبنان». وعن الزواج المدني، رآوا أنه «إذا كان الموضوع جدياً فلا بد من تدوير

صالح الغريب اشترط لعودتهم تطبيع العلاقات اللبنانية - السورية

المؤتمر الدولي للنازحين في بروكسل يحضره الحريري في غياب الوزير المختص

بيروت، محمد شقير

لن ينتقل التباين في وجهات النظر داخل الحكومة اللبنانية ومن خلالها بين الأطراف السياسية المشاركة فيها حول الآلية اللوجيستية السياسية لإعادة النازحين السوريين إلى بلداتهم وقراهم إلى بروكسل، التي تستضيف المؤتمر السنوي للنازحين برعاية الاتحاد الأوروبي وفي حضور المفوضة العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة التي تتولى رعايتهم في البلدان التي لجأوا إليها هرباً من الحرب التي عصفت بسوريا، ومنها لبنان الذي يتحمل العبء الأكبر من النزوح السوري.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر وزارية لبنانية أن المؤتمر الدوري للنازحين ينعقد في 13 و14 من الشهر الحالي في العاصمة البلجيكية وسيخصص لتوفير الدعم للبنان ليكون في مقدوره استضافة أكثر من مليون نازح سوري. وأكدت المصادر أن رئيس الحكومة سعد الحريري سيرأس الوفد اللبناني إلى بروكسل وسيلقي

كلمة في الجلسة الافتتاحية، على أن يتابع أعمال المؤتمر وزيراً التربية والتعليم العالي أكرم شهيد والشؤون الاجتماعية ريتشارد قيومجيان، اللذان تلقيا دعوة من الاتحاد الأوروبي للمشاركة في أعمال المؤتمر. وهذا يعني أن وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب، المحسوب على النائب طلال أرسلان، لن يكون بين أعضاء الوفد الكومي. وفي هذا السياق، اعتبرت مصادر سياسية مواكبة للتحضيرات لانعقاد هذا المؤتمر أن عدم دعوة الغريب لحضوره له أكثر من معنى سياسي، أبرزها أن المناكفات اللبنانية حول كيفية ضمان عودة النازحين السوريين إلى

بلدانهم ستتبع عن المؤتمر، كون الوزير من أكثر المتحمسين لاشتراط عودتهم بتطبيع العلاقات اللبنانية السورية وكان زار دمشق لهذه الغاية من دون تنسيق مع الرئيس الحريري، في حين يرفض الأخير «اللقاء الديمقراطي» وحزب «القوات اللبنانية» الرضوخ لهذه الشروط. ورات المصادر أن من غير الجائز الدخول في تطبيع العلاقات اللبنانية

السورية في وقت بادر نظام الرئيس بشار الأسد إلى إدراج اسمي وليد جنبلاط وسيمير جعجع، إضافة إلى الحريري، على لائحة الإرهاب. وقالت إنها لا ترى أي مبرر للرضوخ للشرط السوري ما دامت الحكومة كلفت المدير العام للعام اللواء عباس إبراهيم التواصل مع دمشق لتأمين العودة الطوعية لمن يريد من النازحين، وقد نجح في تسهيل انتقال الآلاف منهم إلى بلداتهم وإلى أماكن سكن بديلة لهم. وأكدت أنه لا أحد في لبنان يعترض على عودة النازحين، لكن هناك من يتخوف من أن ينتزع النظام السوري من الحكومة موافقتها على تطبيع العلاقات بلا

مقابل. وأشارت المصادر إلى أن من يدعو إلى تطبيع العلاقات بين البلدين يحاول سداد دين سياسي للنظام السوري لتعويضه عن إخفاق لبنان في دعوة لحضور القمة الاقتصادية العربية التي عقدت مؤخراً في بيروت؛ لأن القرار يعود إلى مجلس جامعة الدول العربية الذي ليس من الوارد أن يتخذ قراراً بإنهاء تعليق عضوية سوريا في الجامعة في هذا الوقت. وتوقفت المصادر نفسها أمام

الزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية ميشال عون إلى موسكو في 26 الحالي لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، التي ستدرج على جدول أعمالها عودة النازحين السوريين في ضوء المبادرة التي كانت أطلقتها روسيا في هذا الخصوص. وقالت إن الرئيس الحريري كان وراء التأسيس لإطلاق المبادرة الروسية لعودة النازحين لأنها الأقدر على توفير الضمانات الأمنية لعودتهم، مع أنه كان يفترض بالنظام السوري أن يدعوهم للعودة من دون أي شروط، طالما أنه استعاد سيطرته على معظم الأراضي السورية لكنه يبدو - بحسب أوساط أوروبية - أنه يعمل على إحداث تغيير ديموغرافي، وهذا ما صرح به الرئيس الأسد منذ فترة طويلة.

واعتبرت المصادر أن موسكو تعمل لإحياء مبادراتها لعودة النازحين، وهي تحاول تحريكه حين إلى آخر لإشعاره من يعينهم الأمر بأنها ما زالت قائمة. وقالت إن هناك أكثر من عائق ميداني وسياسي يحول حتى الآن دون تعويم هذه المبادرة، ومن أبرز العوائق: - أن رئاسة الجمهورية لم تنفك

عن التواصل مع دمشق، أكان من خلال وزير الدولة السابق لشؤون الرئاسة بيار رفول أو عبر خلفه لم تلق موافقة ضمنية على عودة النازحين ليصار بعدها إلى وضع آلية لوجيستية لذلك. - إن موسكو كانت قد تعهدت في السابق بتوفير ضمانات لعودة النازحين من بلداتهم في سوريا إلى بلدات أخرى بداخل الأراضي السورية، لكن النظام السوري خرق التعهدات التي أعطاها وعملت وحدات من الجيش على ملاحقتهم وتوقيفهم. - لم تتلق موسكو حتى الساعة أي ضمانات من دمشق بعدم ملاحقة العائدين بذريعة وجود ملفات سياسية بمعارضتهم في أمكنة إقامتهم في بلدان الجوار للنظام السوري، أو بتخلفهم عن الالتحاق بالخدمة العسكرية الإجبارية. - ما زالت موسكو تبحث عن آلية تقضي بالتفاهم مع دمشق لعودة النازحين إلى المناطق الآمنة التي لم تتعرض للدمار في خلال اشتداد الحرب في سوريا، إضافة إلى أن الدول المانحة ليست في وارد توفير

المال لإعادة تأهيل البنى التحتية في هذه المناطق في ظل غياب الحل السياسي الذي يلقي اعتراضاً من الأسد. وعليه، فإن الرئيس الحريري ومعه شهاب وقبومجيان يتحركون في اتجاه تعزيز الدعم المالي للنازحين السوريين ولا يعترضون على من يريد العودة أو على من لديه القدرة على إعادتهم في إشارة إلى من يرؤج لتطبيع العلاقات اللبنانية - السورية بخطوة متلازمة مع تنظيم العودة لهم من دون أن يقدم أصحاب هذه النظرية أي ضمانات لطع الطريق على إعطاء الأسد ورقة التطبيع بلا أي مقابل.

فهل تؤدي زيارة الرئيس عون لموسكو إلى تحريك المبادرة الدولية، التي يجب أن تكون بتوفير الضمانات الأمنية والسياسية لعودة النازحين، خلافاً لما كانت تعهدت به دمشق في هذا الخصوص وسرعان ما انقلبت على تعهداتها وهذا باعتراف دول أوروبية كانت تلقت مؤخرًا تقارير من دمشق تتحدث عن أن مئات النازحين السوريين الذين عادوا إلى بلداتهم تعرضوا للسجن والتعذيب وبعضهم الآن في عداد المفقودين؟

الحكومة تعين اليوم أمين عام مجلس الوزراء وأعضاء المجلس العسكري

بيروت، الشرق الأوسط،

ينجز مجلس الوزراء اللبناني في اجتماعه اليوم تعيينات أمين عام مجلس الوزراء وأعضاء المجلس العسكري، وبهذا تنهي الحكومة الشغور في المجلس. وقالت مصادر سياسية مطلعة إنه سيتم تعيين القاضي محمود مكّي أميناً عاماً لمجلس الوزراء، فيما سيتم ملء المواقع الأربعة الشاغرة في المجلس العسكري، الذي يبلغ عدد أعضائه 6، ويرأسه قائد الجيش.

وأشارت المصادر إلى أن ملء الشغور في المجلس العسكري سيتم بترقية أربعة عمداء إلى رتبة لواء خلال جلسة مجلس الوزراء التي تعقد اليوم (الخميس) في القصر الجمهوري. وأوضحت المصادر أن هناك اتفاقاً على تعيين العميد ميلاد إسحق مفتشاً عاماً في المجلس العسكري، والعميد إلياس شامية عضواً متفرغاً، والعميد أمين العرم رئيساً للأركان، والعميد محمود الأسمر أميناً عاماً لمجلس الدفاع الأعلى.

فلسفة الصيام

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بتسليم بقضاء الله و قدره

طارق محمد علي الشواف

وأخواه سعود و خالد وشقيقتاه

و آل الشواف

ينعون فقيدتهم

ظبية محمد علي الشواف

- يرحمها الله -

زوجة المرحوم

الدكتور مصطفى غندور

ووالدة

حبيب مصطفى غندور و ليلى مصطفى غندور

التي وافتها المنية في بيروت مساء الاثنين تاريخ ٢٧/٦/١٤٤٠ هـ الموافق ٤ مارس ٢٠١٩
تقبل التعازي للرجال و النساء بمنزل طارق محمد علي الشواف في حي الملز بالرياض

بعد صلاة المغرب يومي الأحد و الاثنين ١٠ و ١١ مارس ٢٠١٩

« سائلين المولى عز وجل أن يتغمد روحها الطاهرة جنات النعيم »

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



16 قتيلاً بهجوم انتحاري قرب قاعدة أميركية شرق أفغانستان

كابل، جمال اسماعيل



قوات أمن على الطريق المؤدية إلى موقع الهجوم الانتحاري في جلال آباد شرق أفغانستان أمس (إ.ب.أ)

قتل ما لا يقل عن 16 شخصاً من العاملين في شركة للبناء بتفجيرين انتحاريين في مدينة جلال آباد مركز ولاية ننگرهار بشرق أفغانستان أمس الأربعاء، وسارت حركة «طالبان» إلى نفي أي علاقة لها بالهجوم، رغم كون الشركة المستهدفة تعمل في بناء قواعد أميركية في أفغانستان، ما يربح مسؤولي الفوج المحلي لتنظيم «داعش» المعروف بـ«ولاية خراسان».

وكان الهجوم قرب القاعدة الأميركية في مطار جلال آباد بدأ بتفجير انتحاري نفسه عند مدخل شركة إنشاءات، الأمر الذي سمح لأربعة من الانتحاريين الآخرين بالولوج إلى مباني الشركة ومجمع البناء، حيث تمكنوا من قتل عدد من العاملين. وتطور الهجوم إلى اشتباكات ضارية مع قوات الأمن الأفغانية في المنطقة استمرت خمس ساعات متواصلة، بحسب قول عطاء الله خوكيانبي الناطق باسم حاكم ولاية ننگرهار.

وتقع مكاتب شركة «انتير بلرز أند انجنيرز» قرب مطار جلال آباد حيث توجد قوات أميركية. وأوضح الناطق باسم حاكم جلال آباد أن كافة القتلى والجرحى في الحادث هم من موظفي الشركة وعملها، فيما أكد خوكيانبي مقتل المهاجمين الخمسة ومصادرة القوات الحكومية سيارة مفخخة وعدد من السنترات الانتحارية والمتفجرات.

ويشظ مقاتلو تنظيم «ولاية خراسان» في إقليم ننگرهار، كما تدور مواجهات بينهم وبين قوات الحكومة الأفغانية، إضافة إلى قيام الطائرات الأميركية بغارات متكررة على مواقع يعتقد أنها تابعة للتنظيم.

في غضون ذلك، نفى الناطق باسم القوات الأميركية العقيد ديف بالتر صحة معلومات أوردها بيان «طالبان» عن حسيبة الهجوم على القاعدة الجوية في شورا ب جنوب أفغانستان الأسبوع الماضي، وشدد على عدم وجود أي قتيل أميركي بين ضحايا الهجوم الذي استمر 46 ساعة. وكانت «طالبان» في بيانها قالت إن عشرات من أفراد القوات الأجنبية قتلوا في الهجوم على قاعدة شورا، موضحة أن عدد القتلى وصل إلى أكثر من 300 من القوات الأفغانية والأجنبية، إضافة إلى تدمير عشرات الآليات والمعدات في القاعدة التي تعتبر مقراً لفيلق عسكري افغاني.

ونقلت وكالة «باختر» للأخبار عن مسؤولين عسكريين في كابل قولهم إن قوات الأمن الحكومية قتلت في عمليات بوليات عدة من عناصر المعارضة المسلحة. وبحسب بيان للناطق باسم وزارة الدفاع فقد شملت العمليات التي قامت بها القوات الحكومية ولايات ننگرهار وكابيسا وغزني وأروزغان وبلخان وفاراب وجوزجان وناخار وفندوز وهلمند. وحسب بيان الوزارة بوليات لغمان التي قصفتها طائرات جوية على مناطق في غرهوش في أكثر من ثلاثين من مقاتلي المعارضة اصيبوا أيضاً في هذه العمليات. وزاد سلاح الجو الأفغاني من مشاركته في العمليات القتالية في مختلف الولايات، حيث شنت القوات الحكومية أربع عمليات تمسيط فيما قامت القوات الخاصة بـ90 عملية في الساعات الأربع والعشرين الماضية، بحسب بيان وزارة الدفاع الأفغانية. وأضاف العيان أن سلاح الجو الأفغاني قام بـ120 طلعة جوية لمساندة القوات البرية الأفغانية وشن ثمانية غارات جوية على قوات «طالبان» ما أدى إلى مقتل 26 من مسلحيها

وجرح 13 آخرين. من جانبها، اتهمت «طالبان» القوات الأميركية بالمسؤولية عن مقتل 11 مدنياً في ولايتي لغمان وننگرهار. وقالت في بيان إن القوات الأميركية شنت غارات جوية على مناطق في غرهوش بولاية لغمان التي قصفتها طائرات من دون طيار ست مرات، ما أدى إلى مقتل 11 مدنياً بينهم خمس نساء، بحسب ما قالت «طالبان». وكان بيان آخر للحركة أفاد بمقتل تسعة من القوات الحكومية وجرح 15 آخرين في كمين نصبته «طالبان» للقوات الحكومية في ولاية تاخار بشمال أفغانستان. وأضاف البيان أن قوات الحركة تمكنت من تدمير ثلاث ديابات واليتين عسكريتين للقوات الحكومية في نفس العملية. وأشار البيان إلى تمكن قوات «طالبان» في ولاية قندوز المجاورة من صد هجوم للقوات الحكومية في منطقة

إمام صاحب بعد سيطرة الحركة على أجزاء من المديرية. وشهدت ولاية هلمند جنوب أفغانستان هجمات من قوات «طالبان» تركزت في منطقة جريشك شمال الولاية، وأفيد بأن مقاتلي الحركة هاجموا مواقع للقوات الحكومية في لشكراغاه ووزير ندا ونهر السراج وجريشك، ما أدى إلى سقوط 21 من أفراد القوات الحكومية بين قتيل وجريح. وتأتي الهجمات الجديدة في وقت تجري مفاوضات بين الولايات المتحدة و«طالبان» في قطر منذ الأسبوع الماضي، وتهدف إلى وضع حد للنزاع المستمر منذ نحو 18 عاماً. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية روبرت بلادينو قوله في مؤتمر صحفي في واشنطن الثلاثاء إن «تقدماً الذي قد يفضي إلى اتفاق» ما زال يتعين القيام

بخطوات أخرى». وذكرت وزارة الخارجية الأميركية أن المحادثات تركزت على الموضوعات الأربعة المتراكمة فيما بينها والتي تشمل أساساً أي اتفاق مستقبلي لإنهاء الحرب المستمرة منذ 2001، وهي «مكافحة الإرهاب» و«انسحاب القوات الأميركية» و«الحوار بين الأفغان» و«وقف إطلاق النار». وكان المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد قال في بيان الأحد إن المحادثات الجارية في الدوحة تتقدم «بتأنٍ وحذر». واستأنف المبعوث الأميركي إلى أفغانستان زلمي خليل زاد في 25 فبراير (شباط) في الدوحة هذه الدورة الجديدة من مفاوضات السلام مع حركة «طالبان»، بعد توقف استمر يومين لإجراء «محادثات داخلية».

وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن هذا أطول لقاء بين الطرفين منذ الأيام الستة المتعاقبة من المحادثات أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، التي انتهت بـ«مشروع اتفاق» يتعلق بانسحاب القوات الأميركية من الأراضي الأفغانية والقرام «طالبان» بالأ لتتحول أفغانستان قاعدة خلفية للإرهابيين الذين يريدون شن هجمات خارج البلاد. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقالة الخميس الماضي أن خطة لوزارة الدفاع الأميركية تقضي بانسحاب للقوات الأميركية في أفغانستان خلال ثلاث إلى خمس سنوات قد طرحت على طاولة المفاوضات، إلا أن «طالبان» نفت ذلك. وعلى رغم طلبات وقف إطلاق النار من الشعب الأفغاني الذي يدفع غالباً ضريبة الحرب، تتواصل المعارك يوميا.

ماليزيا على خطى تركيا

بترحيل 4 من «الإخوان» لمصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن

«تخلوا عنهم» في تركيا. من جانبه، قال عبد المنعم:

عقب خطوة تركيا ترحيل شاب من «الإخوان» إلى مصر قبل أسابيع، أفيد أمس بأن السلطات الماليزية تعزز دورها ترحيل 4 من شباب «الإخوان» لمصر خلال الساعات المقبلة. وقال عمرو عبد المنعم، الخبير في شؤون الحركات المتشددة، لـ«الشرق الأوسط»: إن الحكومة الماليزية قدمت أوراق الشباب الأربعة لمصر، وتبين أنهم محكوم عليهم بالسجن المؤبد في قضايا عنف. وشن نشاطاً من «الإخوان» حملات على مواقع التواصل الاجتماعي للضغط على السلطات الماليزية لوقف ترحيل الأربعة المقيمين في ماليزيا منذ 4 سنوات، وهم عبد الله محمد هشام، وعبد الرحمن عبد العزيز أحمد، وهما طالبان في الجامعة الإسلامية العالمية، ومحمد عبد العزيز فتحى، وعزمى السيد محمد، وهما يعملان في التدريس. وتأتي عملية الترحيل بعد خطوة مماثلة قامت بها السلطات التركية لشاب مصري يدعى محمد عبد الحفيظ، في فبراير (شباط) الماضي، محكوم عليه بالإعدام في قضية استهداف النائب العام المصري السابق المستشار هشام بركات. وعقب ترحيله سيطرت حالة من الرعب بين صفوف شباب «الإخوان» خشية تعرضهم لنفس مصير عبد الحفيظ. كما بث شبهان من «الإخوان» في تركيا أسطرة فيديو على موقع التواصل، شنوا فيها هجوماً على التنظيم، معتبرين أن قاتله شروط الإقامة فقط.

استهدف منزل وزير الداخلية السابق وتسبب في مقتل 4 من حراسه

تونس: الإعدام شنقاً لـ31 مداناً بالتورط في هجوم إرهابي

استهدفت قوات أمن منزلاً في تونس تسبب في مقتل 4 من حراسه

صنعت في تونس داخل أحد المختبرات. وأكدت أن العملية قد تمت بإشراف من خلية إرهابية تابعة لتنظيم «داعش». وأشارت وزارة الداخلية التونسية إلى أنها تتعقب تحركات الخلايا الإرهابية الخاصة عن المادة السامة القابلة قد صنعت بخبرات تونسية محلية وإمكانيات مالية ضخمة ما زالت مجهولة المصدر. وكانت الرسائل السامة قد تضمنت تهديدات بالسميم وتفخيخ السيارات وتفجيرها، وهو ما حدا بالجهات الأمنية التونسية إلى تشديد إجراءات مكافحة الإرهاب وشن حملة واسعة لملاحقة المشتبه فيهم.

5 متهمين في القضية ذاتها كانوا يحاكمون وهم في حال إطلاق سراح. يذكر أن هذه القضية تعود إلى مايو (أيار) 2014، عندما هاجمت مجموعة إرهابية منزل لطفي بن جود الكائن بمدينة القصيرين، وأسفر الهجوم عن مقتل 4 أعوان أمن تونسيين مكلفين حراسة المنزل، وجرح عدد آخر من المدنيين. على مسعيد آخر، أظهرت التحريات الأمنية التي أجرتها فرق مكافحة الإرهاب حول الرسائل المفخخة بمادة سامة والمرسلة إلى نحو 19 شخصية سياسية وإعلامية ونقابية تونسية، أن المادة السامة قد

بأنه قتل في مواجهات مسلحة سنة 2015 في منطقة قصبة (جنوب غربي تونس)، علاوة على الإرهابي التونسي مراد الفرسي الذي تردد أيضاً أنه قتل بدروه في مواجهات مسلحة. وقضت المحكمة التونسية كذلك بالسجن لمدة تراوحت بين 3 سنوات لمتهم وحيد، و10 سنوات في حق 7 متهمين، و20 سنة سجناً أو المؤبد ضد عدد من المتهمين الآخرين في هذه القضية. وفي السياق ذاته، أصدر القضاء التونسي أحكاماً بالبراءة من التهم الإرهابية الموجهة إلى متهمين اثنين في حال إيقاف، إضافة إلى القضاء بتبرئة ساحة

بالهجوم على منزل بن جود بالقصرين (وسط غربي تونس) الإرهابي التونسي سيف الله بن حسين المعروف باسم «أبو عباس» وهو مؤسس تنظيم «أنصار الشريعة» المحظور في البلاد منذ سنة 2013 والمتهم الرئيسي بالمسؤولية عن مجموعة من الأعمال الإرهابية، من ضمنها اغتيال شكري بلعيد القيادي اليساري التونسي، ومحمد البراهيمي النائب في البرلمان التونسي خلال سنة 2013. وبين الإرهابيين المحكوم عليهم بالإعدام شنقاً الجزائري خالد الشايب المعروف باسم «لقمان أبو صخر» الذي أفيد

بعد عقوبات فرضتها وزارة الخزانة الأميركية على الجماعة المرتبطة بإيران

«النجباء» العراقية تتهم واشنطن بممارسة «حرب نفسية»

سبتيمر (أيلول) من العام الماضي قانوناً يستهدف إيران والجماعات المساندة لها في المنطقة، فيما قدمت مجموعة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في مجلس النواب كذلك تشريعاً مماثلاً في يناير (كانون الثاني) 2019. والجميع يعرف أن «النجباء» الذين تضمت نحو 10 فرقت عليه وزارة الخزانة الأميركية عقوبات عام 2008، متهمه إياه بتهديد أمن العراق واستقراره. ورداً على القرار الأميركي الجديد، قال المتحدث باسم «النجباء» هاشم الموسوي، في بيان أمس، إن «أميركا لا تمتلك شرعية اتهامنا بالإرهاب، وفرض وصاياها على الشعوب ضرب من

الخيال»، مضيفاً أن «في فكرنا الثوري رضا الإدارة الأميركية عليك هو الإرهاب بعينه لأنه تمثل إرادتها». وأشار الموسوي إلى أن «القرار الأميركي الجائر لا يتعدى حدود الحرب النفسية ولا يعبر من الواقع شيئاً»، معتبراً أن «اتهام الرضين العام (النجباء) وأكرم الكعبي بالإرهاب محاولة أميركية بائسة لن تثنى عزيمتنا في مكافحة الإرهاب والدفاع عن سيادة البلاد». وبينما لم تعلق الحكومة العراقية على القرار الأميركي، أعلنت حركة «عصائب أهل الحق» التي تملك 15 نائباً في البرلمان العراقي، ووقوفها إلى جانب «النجباء».

بعد يوم من قرار وزارة الخزانة الأميركية وضع حركة «النجباء» العراقية على لوائح الإرهاب، أعلنت الحركة التي يتزعمها رجل الدين الشيوعي أكرم الكعبي، أن القرار الأميركي لا يتعدى حدود «الحرب النفسية» ولا يغير من الواقع شيئاً. وكانت واشنطن فرضت، أول من أمس الثلاثاء، عقوبات على حركة «النجباء» التي تضم نحو 10 آلاف مقاتل وعلى زعيمها الكعبي. وتتهم الولايات المتحدة الحركة بمساقرة إيران في الالتفاف على العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها. وكان أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي قدسوا في بغداد، «الشرق الأوسط»

السويد تؤيد تشكيل محكمة دولية لـ«الدواعش الأجانب»

الكثير من هؤلاء العودة إلى ديارهم. وقالت الحكومة في بيان: إن مجلس الوزراء أرسل مشروع قانون للبرلمان يتعلق بالحماية القضائية للشخصيات التي يمكن جرمان مواطنين منها إذا كانوا يشكلون تهديداً للمنظام العام. وقال المستشار النمساوي زيبياستيان كورنيس، وهو محافظ يحكم ضمن ائتلاف مع حزب الحرية اليميني المتطرف، للصحافيين: «لن تكون هناك أي مساعدة في المستقبل للشخص الذي ينضمون إلى منظمات إرهابية». وأضاف: «أي شخص يغادر النمسا ليقفل أو ليعدب أو ليقوم بأعمال ضد الأقليات الدينية والذي يفسرون بشكل مختلف في العالم ليس له الحق في الحصول على مساعدة من النمسا». لكنه لم يصل إلى حد القول إنهم سيمنعون من العودة، في سوريا.

استوكهولم - برلين، «الشرق الأوسط» أعرب رئيس الوزراء السويدي، ستيفان لوفين، أمس (الأربعاء)، عن دعم بلاده تشكيل محكمة دولية لحاكمته مقاتلي تنظيم «داعش» المشتبه في ارتكابهم جرائم حرب، كالمقاتل الجماعي في سوريا والعراق، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. ونقلت صحيفة «أفتونبلادت» في استوكهولم عن ستيفان لوفين: «هذا شر محض قائم على الطغوس ويجب استجواب المدنيين». وذكرت الصحيفة، أن وزير الشؤون الداخلية السويدي ميكائيل دامبيرج سيطرح الاقتراح اليوم (الخميس) عندما يجتمع وزراء العدل والشؤون الداخلية في الاتحاد الأوروبي في بروكسل. ورفض لوفين تحديد تفاصيل

محكمة بلجيكية تستعد لإصدار حكمها في قضية الهجوم على المتحف اليهودي

بروكسل، عبد الله مصطفى بعد مرور ما يقرب من خمس سنوات على حادث الهجوم على المتحف اليهودي في بروكسل الذي وقع في مايو (أيار) 2014 وأسفر عن مقتل أربعة أشخاص، بدأت عملية المداولة بين المحلفين لإبداء الرأي حول ما إذا كان أي من المتهمين في القضية مندماً أم لا، على أن يصدر حكم المحكمة ربما بحلول يوم (الجمعة).

ويأتي ذلك بعد أن استغل المتهم الرئيسي في ملف الهجوم على المتحف مهدي نوح الفرصة لإلقاء التي ألقاها له المحكمة للمتحذ قبل صدور الأحكام، لكن حديثه طرح كثيراً من التساؤلات بل أن يقدم الإجابات المطلوبة، بحسب ما لاحظت وسائل إعلام في بروكسل، وقال نموش للمحكمة: «لقد تعرضت للخداع، وقد شرح لكم المحامي أسباب عدم التحدث والتماضي بالصمت طوال الفترة الماضية. ولم يكن صمتي عدم احترام للمحكمة إطلاقاً، ولو كان الأمر بإرادتي لكنت فلتت أشياء مغايرة. وشكراً لكم على الاستماع ليذا على مدى شهرين».

وكان الدفاع عن نموش قد أشار في وقت سابق إلى علاقة للمخابرات الإيرانية و«حزب الله» بهذا الملف. وأعاد نموش في مداخلة القصيرة التأكيد على النظرية التي تحدث عنها محاموه سابقاً، ومفادها أنه وقع ضحية لأجهزة المخابرات اللبنانية والإيرانية التي جندته من أجل قتل عصريين من «الموساد». كذلك تحدث نصر بندرار، المتهم الثاني الذي يواجه اتهامات تتعلق بتوفير السلاح لمرتكب الحادث، وقال بندرار من جديد للمحكمة إنه بريء وإن المحكمة بالنسبة له «تعمل كابوساً... لا أعلم ماذا فعلنا!

بجسب ما أشار تقرير «رويترز». وحسب الرئيس دونالد ترمب الشهر الماضي بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا على استعادة ومحاكمة أكثر من 800 «داعشي» التي القبض عليهم. لكن الدول الأوروبية قاومت الدعوة لاستعادة مواطنيها الذين أدانوا بالولاء لجماعات تعمل على تدمير الغرب. واتفق المحافظون من حزب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وشركاؤهم الإشتراكيون الديمقراطيون في الائتلاف الحاكم هذا الأسبوع على خطة لتجريد بعض الألمان الذين قاتلوا مع تنظيم داعش من جنسيتهم. وجررت بريطانيا الشهر الماضي الفتاة البريطانية شيمية بيغوم من جنسيتها بعد أن غارت لندن عندما كان عمرها 15 عاماً للانضمام إلى تنظيم «داعش» في سوريا.

قرار إسرائيلي باعتبار قناة الأقصى «منظمة إرهابية»

وأكّد البيان على أن القناة مؤسسة إعلامية فلسطينية تعمل وفق الأصول المرعية والحقوق الصحافية والتي فلتحتها القوانين الدولية. وحذرت من تكرار جريمة استهدافها بالصواريخ وما يترتب عليها من انتهاكات للقوانين والأعراف الدولية، محملة الإحتلال المسؤولة عن حياة العاملين فيها وتدعو المؤسسات الإعلامية العربية والدولية لإدانة هذه التصريحات العدوانية». كما وصفت حركة حماس، قرار نتنهاو بأنه «تضييع لاستهداف المؤسسات الإعلامية ومحاولا لثبیتها ومنع وصول الصورة للعالم وتغييب رواية شعبنا».

حركة حماس باستخدام القناة لغايات تجنيد نشطاء في صفوفها وتوجيه عمليات. وذكر تقرير «الشاباك» أن وحدة تابعة لحركة حماس حاولت تجنيد فلسطينيين من الضفة الغربية والقدس لتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية باستخدام بن القناة. وذكر التقرير أن «الشاباك» اعتقل بالسنوات الأخيرة عشرات الشبان في الضفة كانوا على علاقة مع هذه الوحدة وتلقوا تعليمات بتنفيذ هجمات. وعقب مدير عام شبكة الأقصى وسام عفيفي، بقوله، إن توقيت الإعلان جاء في إطار البازار الانتخابي في إسرائيل، داعياً المؤسسات الدولية

رام الله، «الشرق الأوسط» وقع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو ظهر أمس، قراراً يعتبر قناة الأقصى الفضائية التابعة لحركة حماس «منظمة إرهابية محظورة». ووافق نتنهاو على توصيات جهاز المخابرات الإسرائيلي (الشاباك) و«هيئة مكافحة الإرهاب الاقتصادي» في وزارة الجيش. واستند القرار الذي يعتبر كذلك كل من يعمل في قناة الأقصى عضواً في «تنظيم إرهابي محظور»، إلى المعلومات الواردة في تقرير للأمن العام الإسرائيلي (شاباك) الشهر الماضي، والذي اتهم

نموش عقب ساعات من المرافعات، القضاة، ألا بقعوا في «خطأ» إدانة موكله، مجدداً أن الأخير تم «الإيقاع» به. إلا أن الدفاع عن الطرف المتضرر في هذه القضية، وصف هذه الحجة بأنها أقرب إلى «الهلوسة». وخلال مرافعات الإدعاء العام، قال المدعي العام إيف مورو: «بالنسبة لنا نموش هو منفذ الإعداء وهو من أطلق النار على الضحايا، وإلى جانب ذلك هناك من قدم له المساعدة في تنفيذ الهجوم وهو نصر بندرار الذي وفر له السلاح، وبالتالي يعتبر شريكاً في التخطيط للهجوم وليس بندرار، قال المدعي أن الشخص الذي يوفر الحجة بأنها أقرب إلى «الهلوسة» عن الهدف من استخدامه دون أن يستفسر منه شريكاً معه في الخط الذي يرقم استخدام السلاح فيها، فونها بأن من يقدم المساعدة له في الجريمة ولكن في هذه الحالة يمكن اعتبار بندرار شريكاً في التخطيط فقط.

أنا فعلاً بريء». وأضاف أمام المحكمة: «لقد طلب مني شخص سلاحاً ولم أعطه، لقد فعلت أشياء غبية كثيرة من قبل، ولكن في هذه القضية ليس لي علاقة، وأنا أعلم جيداً أن الكتب يصل أسرع من الحقيقة». وكانت المحكمة قد استمعت، في الأيام الماضية، إلى تعقيب آخر من الادعاء العام والدفاع عن المتهمين والدفاع عن المطالبين بالحق المدني. وبعد أن حصل المتهمان على الكلمة في جلسة أول من أمس (الثلاثاء)، بدأ المحلفون مرحلة البحث عن إجابات على 56 سؤالاً مطروحاً حول تفاصيل القضية والتحقيقات، وبعدها المداولات في الحكم. وقالت وسائل الإعلام إنه إذا خلص المحلفون إلى اعتبار أحد المتهمين مندماً بالفعل فيمكن أن يصدر قرار المحكمة، غداً (الجمعة). وخلال مرافعات الدفاع، دفع سيباستيان كورتوا، محامي الفرنسي مهدي نموش، بيان موكله «وجد نفسه متورطاً في عملية للاستخبارات الإيرانية أو اللبنانية ضد الموساد»، وناشد محامي

مع جيل فاندريل محامي الدفاع عن المتهم ناصر بندرار في محكمة بروكسل الشهر الماضي (إ.ب.أ)

مع جيل فاندريل محامي الدفاع عن المتهم ناصر بندرار في محكمة بروكسل الشهر الماضي (إ.ب.أ)

مع جيل فاندريل محامي الدفاع عن المتهم ناصر بندرار في محكمة بروكسل الشهر الماضي (إ.ب.أ)

مع جيل فاندريل محامي الدفاع عن المتهم ناصر بندرار في محكمة بروكسل الشهر الماضي (إ.ب.أ)

مع جيل فاندريل محامي الدفاع عن المتهم ناصر بندرار في محكمة بروكسل الشهر الماضي (إ.ب.أ)

مع جيل فاندريل محامي الدفاع عن المتهم ناصر بندرار في محكمة بروكسل الشهر الماضي (إ.ب.أ)

تحذير أممي من تراجع إنتاج بيونغ يانغ الغذائي إلى أسوأ مستوياته

الاستئناف المحتمل لأنشطة صاروخية يهدد المفاوضات الأميركية - الكورية الشمالية

سيول، «الشرق الأوسط»

بعد أيام قليلة من قمة هانوي التي جمعت للمرة الثانية الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون، زُصدت مؤشرات على أنشطة صاروخية ما يوحي بأن بيونغ يانغ بدأت بإعادة بناء «سريع» لهذه المنشأة، استناداً إلى صور التقطتها أقمار صناعية.

من جهته، أعلن مركز الأبحاث أن الأعمال قد تكون بدأت قبل اللقاء بين الرئيس الأميركي والرئيس الكوري، التي انتهت في 15 فبراير الجاري في إطار اتفاقية حول مسألة برنامجي بيونغ يانغ النووي والبالستي. وذكر مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، ومقره واشنطن، أنه تم رصد معاودة النشاط في موقع سوهي بعد يومين فقط على فشل القمة، وهو قد «يظهر التصميم في مواجهة الرفض الأميركي» لطلب بيونغ يانغ تخفيف العقوبات عليها، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع المركز بأن «هذه المنشأة كانت مجمدة منذ أغسطس (آب) 2018، ما يشير إلى أن النشاطات الحالية متعمدة ولها هدف». ويستخدم موقع سوهي الواقع على ساحل شمال غربي كوريا الشمالية، لوضع الصواريخ المسمية، لوضع أقمار صناعية في مدارها، لكن من الممكن تكيف المفاعلات بسهولة لحمل صواريخ باليستية، وتتم الأسيرة الدولية كوريا الشمالية بإخفاء برامج عسكرية خلف برنامجها الفضائي. وقد تؤدي هذه التقارير إن ثبتت صحتها إلى وقف المفاوضات الكورية-الأميركية.

وأعلن رئيس كوريا الجنوبية، مون جاي إن، في سبتمبر (أيلول) بائع أن الشمال وافق على «إغلاق دائم» لموقع سوهي لاختبار صواريخ الصواريخ ومنصة إطلاق أخرى. وظهرت صور عبر الأقمار الصناعية في يوليو (تموز) مباشرة تفكيك مبنى تجمع فيه الصواريخ قبل نقلها



كيم لدى مغادرته فيتنام في محطة قطارات دونغ نانغ السبت الماضي (رويترز)

إلى منصة الإطلاق. ورصد المركز نشاطاً «واضحاً» في موقع تجارب المحركات وسكة نقل الصواريخ إلى منصة الإطلاق. ومنشأة سوهي هي التي أطلقت منها بيونغ يانغ قمرين صناعيين في 2012 و2016.

كما أشار موقع «38 نورث» الذي يتابع التحركات النووية لكوريا الشمالية، أن صوراً من الأقمار الصناعية تظهر أنه أعيد

نشر معدات نقالة استخدمت في الماضي لنقل صواريخ إلى المنشآت. وأضاف الموقع «بإضافة تجربة صاروخ بالستي عابر للقارات». وأوضح أنه «بالإضافة إلى أن (كوريا الشمالية) لم تطلق أي صاروخ عابر للقارات، وتجميع هيكلية دعم المحرك».

وأعلنت أجهزة الاستخبارات الكورية الجنوبية خلال إحاطة في البرلمان هذا الأسبوع أنها رصدت مؤشرات نشاط في

سوهي. وقال جويل ويت، مدير موقع «38 نورث» الإلكتروني، إن المؤشرات التي تم رصدها ليست بالضرورة «مطابقة للتحضير لتجربة صاروخ بالستي عابر للقارات». وأوضح أنه «بالإضافة إلى أن (كوريا الشمالية) لم تطلق أي صاروخ عابر للقارات، وتجميع هيكلية دعم المحرك».

وأعلنت أجهزة الاستخبارات الكورية الجنوبية خلال إحاطة في البرلمان هذا الأسبوع أنها رصدت مؤشرات نشاط في

المتحدة في الأول من يناير (كانون الثاني) من عدم اختبار صبره». وكانت كوريا الشمالية أجرت في 2006 أولى تجاربها النووية، وفي 2017 أكدت أنها قادرة على وضع شحنة نووية على صاروخ عابر للقارات قادرة على بلوغ الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

على صعيد متصل، حذرت الأمم المتحدة أول من أمس من أن إنتاج الغذاء في كوريا الشمالية

التي كانت فيها الأمور أسوأ، وما قد نخسره إذا فشلت العملية الدبلوماسية». ويذكر موقع 38 نورث أن الجهود لإعادة إعمار البنى التحتية في موقع سوهي بدأت بين 16 و2 مارس (آذار). وقال باندا في تغريدة، مشيراً إلى المفاوضات الأميركيين والكوريين الشماليين، إن «التوقعات مهم (...). الصور تكشف أن ذلك حصل خلال محادثات العمل بين ستيفن



صورة التقطتها الأقمار الصناعية لنشاط في موقع إطلاق الصواريخ سوهي (ديجيتال غلوب - إ.ب.أ)

وتعاني كوريا الشمالية منذ عقود من نقص مزمن في الغذاء بسبب نظام الحصص الغذائية غير الفعال والعقوبات الدولية المفروضة عليها بسبب برامجها النووية والصاروخية. وفي العام الماضي، دعت بيونغ يانغ إلى «معركة شاملة» على «موجة حر غير مسبوق»، وحذرت بعفتها لدى الأمم المتحدة في نيويورك الشهر الماضي من أزمة غذاء.

وقالت الأمم المتحدة، وفق وكالة رويترز، إن موجة حر طويلة إلى جانب إعصار وفيضانات أثرت بالسلب على المحاصيل الغذائية التي شهدت تراجعاً بنسبة تسعة في المائة في 2017، لتبلغ أدنى مستوياتها في أكثر من عشر سنوات. وقالت مارغريت والسترون، رئيسة الصليب الأحمر السويدي لـ«رويترز» بعد زيارة قامت بها لكوريا العام الماضي إن إنتاجية الذرة انخفضت بأكثر من 30 في المائة عن متوسط مستوياتها في بعض المناطق، وإن من المتوقع أن ترتفع أسعار الأرز هذا العام مما يعمق مشكلة الأمن الغذائي.

من جانبه، قال تابان ميشرا، منسق الأمم المتحدة المقيم في كوريا الشمالية، إن ذلك أدى إلى «فجوة غذائية كبيرة». وترك نحو 3,8 مليون، أي 6,6 في المائة من عدد السكان البالغ 25 مليون نسمة في حاجة ماسة لمساعدات إنسانية تبلغ قيمتها 120 مليون دولار.

وتواجه الأمم المتحدة صعوبات في حشد مانحين لبرامجها في كوريا الشمالية، وقالت إن خطة الاحتياجات والأولويات لعام 2018 في كوريا الشمالية تم تمويلها بنسبة 24 في المائة فقط. وأشار ميشرا إلى العقوبات الدولية باعتبارها

تحدياً كبيراً تسبب في تعطيل تسليم مساعدات، وأجبر منظمات إغاثة أخرى على خفض عملياتها في الشمال. وقال في بيان إنه «من دون تمويل كاف هذا العام، سيكون الخيار الوحيد المتروك لبعض المنظمات هو وقف مشروعاتها التي تعتبر شريان حياة لملايين الأشخاص».

بيغون وكيم هيوك شول في الأسابيع قبل هانوي». وكانت المسؤولية الكورية الشمالية (شو صون هوي حذرت من تراجع «إرادة» كيم جونج أون، فيما حذر كيم نفسه الولايات

في الصور». من جانبه، يؤيد أنكيث باندا، من اتحاد العلماء الأميركيين هذه الفكرة للقول إن هذه الصور ليست مؤشراً وشيكاً على إطلاق صاروخ عابر للقارات. لكن قد «يذكر بالحقيقة

انخفض في العام الماضي إلى أدنى مستوياته في عشر سنوات، بعد أن ضربت كوارث طبيعية الملء الذي يربح بالفعل تحت وطأة عقوبات دولية صارمة بسبب برنامجها للنسلح.

موفد واشنطن إلى بيونغ يانغ يلتقي نظيره الياباني والكوري الجنوبي

على «أي تعهد في هذا الخصوص». وأورد خبيراً أميركيون استناداً إلى صور التقطتها أقمار صناعية، أن بيونغ يانغ بدأت في «إعادة بناء سريع» لمنشأة إطلاق الصواريخ بعد فشل قمة هانوي. وكان نظام كوريا الشمالية تعهد بإغلاقها وبدأ في تفكيكها.

الخارجية الأميركية روبرت بالادينو أن يكشف للصحافيين ما إذا كانت واشنطن عادت الاتصال بالكوريين الشماليين بعد القمة الفاشلة. والآن، أعرب وزير الخارجية مايك بومبيو عن «أمله» في «إرسال فريق إلى بيونغ يانغ في الأسابيع المقبلة» لاستئناف المفاوضات، مع إقراره بعدم الحصول

وفشل دونالد ترامب وكيم جونج أون خلال قمتهم الثانية في فيتنام نهاية فبراير (شباط) في إبرام اتفاق ولو جزئياً، حول نزع أسلحة كوريا الشمالية النووية. وأكد الجانبان الرغبة في مواصلة الحوار من دون تحديد أي موعد لذلك.

إطلاق الصواريخ، ما يوحي أن بيونغ يانغ بدأت بـ«إعادة بناء سريع» لهذه المنشأة. وسيجري الدبلوماسي لقاءين منفصلين مع ممثل سيول الخاص لكوريا الشمالية لي دو - هون، والموفد الياباني كينجي كاناسوغى، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

يلتقي الموفد الأميركي إلى كوريا الشمالية، ستيفن بيغون، انطلاقاً من الأربعاء المقبل في واشنطن نظيره الياباني والكوري الجنوبي للنظر في فشل قمة هانوي، مع بروز مؤشرات إلى أنشطة في موقع كوري شمالي

واشنطن، «الشرق الأوسط»، يلتقي الموفد الأميركي إلى كوريا الشمالية، ستيفن بيغون، انطلاقاً من الأربعاء المقبل في واشنطن نظيره الياباني والكوري الجنوبي للنظر في فشل قمة هانوي، مع بروز مؤشرات إلى أنشطة في موقع كوري شمالي

الاتحاد الأوروبي نفى التوصل إلى حل في المفاوضات

جرائم الطعن والطرود المشبوهة تطفئ على اهتمامات لندن قبل أسابيع من «بريكست»

نفسها. لكن معظمهم يواصل ممارسة الضغوط لتحديد موعد لإنهاء العمل بـ«شبكة الأمان». كما شكّلوا فريقهم الخاص من المحامين للتحقيق في أي وثائق قد يعود بها كوكس من بروكسل.

وعام 2017، فغلت بريطانيا المادة 50 من قانون الاتحاد الأوروبي لتجديد أعضائها في البرلمان البريطاني. لكنه قال إنه لن يكشف مضمون المحادثات، لأنها «خاصة وسرية». ويعتبر حضور كوكس المحادثات مهماً، لأنه سيقدم في النهاية رايه القانوني بشأن اتفاق «بريكست» و«شبكة الأمان» التي ستحدد ما إذا كان البرلمان البريطاني سيوافق على الاتفاق. واعتبر تحذير كوكس في السابق من أن «شبكة الأمان» قد تصبح دائمة، عاملاً مهماً في عدم موافقة البرلمان على «اتفاق بريكست».

أكد بارنييه مجدداً، أمس (الأربعاء)، أنه لن يتم إعادة التفاوض حول اتفاق الانسحاب الملزم. ويقول الاتحاد الأوروبي إن «محادثة بروكسل تركز على صياغة وثيقة منفصلة لإرضاء المستثمرين في لندن». وما يخبر الأمل كذلك هو تلبية كثير من أصوات الخروج الصعب من الاتحاد الأوروبي في حزب المحافظين موافقهم، بحيث تخلوا عن مطالبهم بأن يتم إدخال تغييرات على «شبكة الأمان» في معاهدة الخروج

وصرح لشبكة «اسكاي نيوز» التلفزيونية من بروكسل أن «الجانبين تبادلوا آراء قوية، وحالياً نواجه المحادثات الحقيقية. سنستأنف المحادثات قريباً». وأضاف: «إنها مفاوضات حساسة جداً، وصلنا الآن إلى صلب الأمور». لكنه قال إنه لن يكشف مضمون المحادثات، لأنها «خاصة وسرية».

ويعتبر حضور كوكس المحادثات مهماً، لأنه سيقدم في النهاية رايه القانوني بشأن اتفاق «بريكست» و«شبكة الأمان» التي ستحدد ما إذا كان البرلمان البريطاني سيوافق على الاتفاق. واعتبر تحذير كوكس في السابق من أن «شبكة الأمان» قد تصبح دائمة، عاملاً مهماً في عدم موافقة البرلمان على «اتفاق بريكست».

أكد بارنييه مجدداً، أمس (الأربعاء)، أنه لن يتم إعادة التفاوض حول اتفاق الانسحاب الملزم. ويقول الاتحاد الأوروبي إن «محادثة بروكسل تركز على صياغة وثيقة منفصلة لإرضاء المستثمرين في لندن». وما يخبر الأمل كذلك هو تلبية كثير من أصوات الخروج الصعب من الاتحاد الأوروبي في حزب المحافظين موافقهم، بحيث تخلوا عن مطالبهم بأن يتم إدخال تغييرات على «شبكة الأمان» في معاهدة الخروج



جانب من نقاش البرلمان البريطاني حول تداعيات «بريكست» في لندن أمس (أ.ف.ب)

يחסماً بعد مسألة «شبكة الأمان» الهادفة لإبقاء الحدود مفتوحة بين أيرلندا والعضو في الاتحاد، ومقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية. ويرى الاتحاد الأوروبي أن هذا الإجراء ضروري للحفاظ على عملية السلام في أيرلندا الشمالية، لكن لندن تخشى أن يؤدي ذلك إلى ربط بريطانيا بشكل نهائي بالاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي. وقال كوكس، أكبر محامي الحكومة البريطانية، إنه قدّم «مقترحات منطقية جداً» خلال محادثات بروكسل.

«جؤ بئناً». وجاءت تصريحاته غداة إجرائه جولة محادثات مع النائب العام البريطاني جيفري كوكس، ووزير «بريكست» ستيفن باركلي. وتوصلت رئيسة الوزراء تيريزا ماي إلى اتفاق للخروج من الاتحاد في نوفمبر، إلا أن البرلمان البريطاني رفضه في يناير (كانون الثاني). وقبل المحادثات التي استمرت أربع ساعات، صدرت عن الجانبين مؤشرات إيجابية، ما أحميا الأمل بإمكان حدوث تقدم. إلا أن بارنييه أكد أن الجانبين لم

سكيناس، في مؤتمر صحفي، إن بارنييه أبلغ المفوضية الأوروبية الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، بأن المحادثات «كانت صعبة»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأبلغ بارنييه أعضاء المفوضية بأنه «لم يتم التوصل إلى حل في هذه المرحلة يكون متماشياً مع اتفاق الانسحاب» الذي توصل إليه الاتحاد الأوروبي مع رئيسة الحكومة البريطانية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأكد بارنييه أنه رغم ذلك، جرت المحادثات في

يتعلق بـ«بريكست»، أعلن الاتحاد الأوروبي. أمس، أنه «لم يتم التوصل لحل» حتى الآن بعد المحادثات «الصعبة» مع بريطانيا، قبل أسابيع من موعد خروجها من الاتحاد في 29 مارس (آذار). وكشف كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في ملف «بريكست»، ميشال بارنييه، ذلك بعد لقاء مع نظرائه البريطانيين في وقت متأخر من الثلاثاء، وسط جهود للتوصل إلى اتفاق خروج يوافق عليه البرلمان البريطاني. وقال المتحدث مغريتييس

بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»، جرى تقليص عدد أفراد الشرطة البريطانية ومخصصاتها بمعدل كبير، بموجب إجراءات تقشفية فرضتها حكومة رئيسة الوزراء تيريزا ماي.

وأكد مكتب رئاسة الوزراء، أمس، عقد ماي «قمة» لمواجهة تفشي هذه الظاهرة، والتحقيق في أسباب انتشارها. كما طالبت شرطة لندن الحكومة بتعزيز مواردها، وقالت كريسيديا ديك المراهقين، وهي ظاهرة أودت بحياة 24 شخصاً على الأقل منذ بداية السنة. أما الثاني، فيرتبط بإرسال جهة غير معروفة طرداً مفخخة استهدفت أول من أمس، مطارين ومحطة قطارات في لندن، وجامعة غلاسكو، يوم أمس.

وفيما يبقى التطور الثاني محصوراً في عدد من الحوادث سيطرت عليها قوات الأمن البريطاني قبل أن تلحق أي ضرر يُذكر، توصلت ظاهرة الطعن بالسلاح الأبيض ترميب الشيبان في لندن وما نستمر وغيرها من المدن. وتصدرت هذه المشكلة الأجندة السياسية، بعدما أظهرت الإحصاءات وصول الوفيات جراء حوادث الطعن إلى رقم قياسي العام الماضي. وارتفع عدد الضحايا في عمر 16 عاماً، ورون ذلك، في إنجلترا بمعدل 93 في المائة بين عامي 2016 و2018. فيما

محامي ترمب السابق يمثل أمام الكونغرس للمرة الرابعة

القضائية في مجلس النواب هو «أكبر التجاوزات في تاريخ بلادنا»، وأضاف أن «الجرمة الحقيقية هي ما يرتكبه الديمقراطيون، وما فعلوه». وفي تغريدة أخرى، وصف ترمب قيادة الديمقراطية في سبتون أول بكثير» لبريطانيا التي سيخسر إجمالي ناتجها الداخلي 2 في المائة في السنتين المقبلتين مع تطبيق الرسوم الجمركية لمنظمة التجارة العالمية.

الدائرة المحيطة بترمب طالبت خلاله بالحصول على وثائق من عشرات الأشخاص بينهم نجلاه دونالد جونيور وإيريك، وصهره جاريد كوشنر.

في المقابل، كتب الرئيس، في سلسلة تغريدات نشرها صباح أول من أمس، إن التحقيق الذي أطلقته اللجنة

لكن كوهين لم يقدم أي أدلة جديدة على أن ترمب أو فريق حملة الانتخابية تعاونوا مع روسيا خلال الانتخابات، وهو أمر يُجري المذّعي الخاص وروبرت مولر تحقيقاً بشأنه.

والآن، بدأت اللجنة القضائية في مجلس النواب تحقيقاً جديداً واسعاً في

عبر البريد الإلكتروني سرقتها الروس من حملة منافسة الرئيس في الانتخابات آنذاك، هيلاري كلينتون.

وأقر كوهين بان محامي ترمب وأفراد عائلته راجعوا ونقحوا شهادته المكتوبة للكونغرس في 2017، التي كذب فيها بشأن صفقة عقارية على صلة بروسيا.

إدانته بالتزوير والكذب على الكونغرس وانتهاك القانون الانتخابي والتهرب الضريبي، عن «أسفه» على السنوات التي كرسها في خدمة ترمب متعمداً إياه بالانخراط في أنشطة مخالفة للقانون. وزعم كوهين أن ترمب كان على علم مسبق في منتصف 2016 بأن موقع «ويكيليكس» سينشر رسائل

تابعة لمجلس النواب والأخرى لمجلس الشيوخ. ومثل كذلك أمام لجنة الإفتراف والإصلاح التابعة لمجلس النواب في جلسة علنية، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعرب كوهين، الذي يبدأ في السادس من مايو (أيار)، تنفيذ حكم بالسجن لثلاث سنوات صدر بحقه عقب

واشنطن، «الشرق الأوسط»، فُصل مايكل كوهين، المحامي السابق للرئيس الأميركي دونالد ترامب، مجدداً أمام الكونغرس، أمس، بعد أسبوع من وصفه سيد البيت الأبيض بـ«العنصري والكاذب والمخادع». خلال شهادة علنية أدلى بها.

موجز

إيطاليا تعترم الانضمام إلى مبادرة الحزام والطريق الصينية

روما - الشرق الأوسط» ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية أن إيطاليا تعترم التوقيع على مذكرة تفاهم للانضمام إلى مبادرة الحزام والطريق الصينية. وقالت الصحيفة نقلاً عن ميشال جبراسي المسؤول بوزارة التنمية الاقتصادية الإيطالية قوله: «المفاوضات لم تنته بعد، ولكن من المحتمل الانتهاء منها خلال زيارة (الرئيس الصيني) شي». وتهدف مبادرة الحزام والطريق التي أطلقها الرئيس الصيني شي جينينغ إلى ربط الصين بحراً وبراً بجنوب شرقي ووسط آسيا والشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا من خلال شبكة للبنى التحتية، على غرار طريق الحرير القديم.

الحكومة المعارضة في نيكاراغوا تتوصلان إلى «خريطة طريق»

ماناغوا - الشرق الأوسط» أعلنت الحكومة والمعارضة في نيكاراغوا أنهما اتفقتا على «خريطة طريق» لمفاوضات تهدف إلى إخراج البلاد من الأزمة السياسية التي تتخطت بها منذ أبريل (نيسان). وقال «القائد الرسولي» (سفير الفاتيكان)، فالديمار ستانيسلاف سوميرتاغ، في معرض تلاوته إعلاناً مشتركاً بين الحكومة والمعارضة من 16 بنداً أن «خريطة الطريق تم إقرارها»، ويتوج هذا الإعلان المشترك لمفاوضات استمرت خمسة أيام بين حكومة الرئيس دانيال أورتيغا والمعارضة ممثلة بـ«التحالف المدني للعدالة والديمقراطية». ومنذ أبريل 2018 يواجه أورتيغا (73 عاماً) الذي يتولى السلطة منذ 2007 احتجاجات شعبية تطالب برحله.

الأمم المتحدة تطالب باريس بتحقيق

حول «استخدام القوة» ضد «السترات الصفراء»

جنيف - الشرق الأوسط» طالبت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فرنسا «بتحقيق عمق» حول أعمال العنف التي تقوم بها الشرطة على ما يبدو خلال مظاهرات «متحتج» (السترات الصفراء). وقالت ميشيل باشلييه في خطاب أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف إن «متحتج» (السترات الصفراء) يتظاهرون «ضد ما يعتبرونه إقصاء من الحقوق الاقتصادية ومن مشاركتهم في الشؤون العامة». وأضافت: «تنضج الحكومة (الفرنسية) على مواصلة الحوار ونطلب بإجراء تحقيق عميق حول كل حالات استخدام مفرد للقوة التي يتم التخليق عنها». وذكرت بان «عدم المساواة يباطل كل الدول»، و«حتى في الدول المزدهرة يشعر الناس بأنهم مستبعدون من مكاسب التنمية، ومحرومون من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية». لكن لم تذكر من هذه البلدان المزدهرة سوى فرنسا.

مطالبات بخروج الأعضاء المعتدلين من حزب البديل الألماني

باساو (ألمانيا) - الشرق الأوسط» ناشد رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي بولاية بافاريا الشريك بالائتلاف الحاكم بألمانيا الأعضاء المعتدلين بحزب البديل من أجل ألمانيا (إيه إف دي) اليميني المعارض الخروج من حزبه. وقال ماركوس زويد الذي يراس أيضاً حكومة ولاية بافاريا جنوب ألمانيا، أمس (الأربعاء)، بمدينة باساو: «عودوا ودعوا الناشرين وحدهم في حزب البديل. لقد حان الوقت لتغيير الاتجاه». وأشار رئيس الحزب البافاري إلى أنه إذا غادرت ألمانيا الاتحاد الأوروبي، منلماً طرح حزب البديل ذلك في حملته الانتخابية لانتخابات البرلمان الأوروبي المقبلة، سيكون ذلك نهاية للحرية ونهاية للرخاء «ونهاية للفكرة الأوروبية كما نعرفها».

مالط تنفذ مهاجرين بعد تعطل سفينة تابعة للبحرية الإيطالية

فالتينا - الشرق الأوسط» ذكرت القوات المسلحة في مالطا أنه تم إنقاذ مجموعة تضم 87 مهاجراً، قبالة سواحل جزيرة لامبيدوسا الإيطالية، ونقلهم إلى مالطا أمس الأربعاء. وذكر جيش مالطا أنه تم إبلاغه من قبل مركز الإنقاذ في روما بشأن وجود مهاجرين قبالة الجزيرة الإيطالية مساء الإثنين. وقالت السلطات في فالتينا، إنه تم إرسال سفينتين بحرية إيطالية، من وكالة مرفأيه الحدود، التابعة للاتحاد الأوروبي لتقديم المساعدة، لكنها تعرضت لأعطال فنية وهي في الطريق. ولم يتم الكشف عن حالة وجسدية هؤلاء الذين كانوا على متن القارب.

الشرطة الإيطالية تستعد لإجلاء 900 مهاجر من جنوب البلاد

روما - الشرق الأوسط» المقرّر أن يتم إجلاء نحو ألف شخص، أمس الأربعاء، من بلدة فقيرة بجنوب إيطاليا، في عملية واسعة النطاق، ويؤوي مخيم سان فرناندو في معظمه عاملين مزارع مهاجرين، ثم توظيفهم بصورة غير قانونية للعمل، في إطار أعمال تهجين عليها غالباً عبارة «تدرأجيتا» المحلية. وقال وزير الداخلية ماتيو سالفيني إنه تم نشر 600 رجل شرطة لإجلاء «نحو 900 شخص» لكي يتم نقلهم لمنشآت أخرى. وبعد ذلك سوف يتم إزالة المخيم، وأفاد مراسل إذاعة «آر إيه آي» بأن العملية بدأت بصورة سلمية، على الرغم من أن أكثر من ألف مهاجرين يخشون من أنه قد يتم نقلهم لكان بعيد عن أماكن عملهم.

ملاط تنفذ مهاجرين بعد تعطل سفينة تابعة للبحرية الإيطالية

فالتينا - الشرق الأوسط» ذكرت القوات المسلحة في مالطا أنه تم إنقاذ مجموعة تضم 87 مهاجراً، قبالة سواحل جزيرة لامبيدوسا الإيطالية، ونقلهم إلى مالطا أمس الأربعاء. وذكر جيش مالطا أنه تم إبلاغه من قبل مركز الإنقاذ في روما بشأن وجود مهاجرين قبالة الجزيرة الإيطالية مساء الإثنين. وقالت السلطات في فالتينا، إنه تم إرسال سفينتين بحرية إيطالية، من وكالة مرفأيه الحدود، التابعة للاتحاد الأوروبي لتقديم المساعدة، لكنها تعرضت لأعطال فنية وهي في الطريق. ولم يتم الكشف عن حالة وجسدية هؤلاء الذين كانوا على متن القارب.

الشرطة الإيطالية تستعد لإجلاء 900 مهاجر من جنوب البلاد

روما - الشرق الأوسط» المقرّر أن يتم إجلاء نحو ألف شخص، أمس الأربعاء، من بلدة فقيرة بجنوب إيطاليا، في عملية واسعة النطاق، ويؤوي مخيم سان فرناندو في معظمه عاملين مزارع مهاجرين، ثم توظيفهم بصورة غير قانونية للعمل، في إطار أعمال تهجين عليها غالباً عبارة «تدرأجيتا» المحلية. وقال وزير الداخلية ماتيو سالفيني إنه تم نشر 600 رجل شرطة لإجلاء «نحو 900 شخص» لكي يتم نقلهم لمنشآت أخرى. وبعد ذلك سوف يتم إزالة المخيم، وأفاد مراسل إذاعة «آر إيه آي» بأن العملية بدأت بصورة سلمية، على الرغم من أن أكثر من ألف مهاجرين يخشون من أنه قد يتم نقلهم لكان بعيد عن أماكن عملهم.

ملاط تنفذ مهاجرين بعد تعطل سفينة تابعة للبحرية الإيطالية

فالتينا - الشرق الأوسط» ذكرت القوات المسلحة في مالطا أنه تم إنقاذ مجموعة تضم 87 مهاجراً، قبالة سواحل جزيرة لامبيدوسا الإيطالية، ونقلهم إلى مالطا أمس الأربعاء. وذكر جيش مالطا أنه تم إبلاغه من قبل مركز الإنقاذ في روما بشأن وجود مهاجرين قبالة الجزيرة الإيطالية مساء الإثنين. وقالت السلطات في فالتينا، إنه تم إرسال سفينتين بحرية إيطالية، من وكالة مرفأيه الحدود، التابعة للاتحاد الأوروبي لتقديم المساعدة، لكنها تعرضت لأعطال فنية وهي في الطريق. ولم يتم الكشف عن حالة وجسدية هؤلاء الذين كانوا على متن القارب.

أميركا لا ترى دوراً للرئيس «غير الشرعي» وتبحث فرض عقوبات جديدة على نظامه

غوايدو يتعهد بشل القطاع العام... ومادورو يدعو إلى مظاهرات حاشدة السبت



أجرى خوان غوايدو زعيم المعارضة محادثات مع اتحادات القطاع العام لبحث القيام بإضرابات للمساعدة في إسقاط حكومة مادورو (أ.ب)

الدولي دون مشكلات. وبعد ذلك أسرع للمشاركة في مسيرة حيث سيخرج الحكومة للسماح بدخوله بمنتهى السهولة، وقال للحشد: «شخص ما لم ينفذ التعليمات». وشارك عدد من السفراء الأجانب في استقباله في مطار كراكاس. وقال غوايدو، أول من أمس (الثلاثاء)، ردا على سؤال صحفي حول صمت الرئيس نيكولاس مادورو و«سيواجه العدالة». وينفي مادورو وجود أزمة إنسانية في فنزويلا، ومنع محاولات المعارضة إدخال مساعدات لتخفيف النقص في الغذاء والدواء.

الأمم المتحدة: العقوبات «تفاقم» الأزمة في فنزويلا

تفاقم بسبب العقوبات والأزمة السياسية والاجتماعية والدستورية الحالية الناجمة عن ذلك مثيرة للقلق». وسيدرس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الوضع في فنزويلا بصورة معمقة أكثر في 20 مارس (آذار) بحضور المفوضة العليا. وكانت كراكاس دعت الأخيرة في نوفمبر (تشرين الثاني) لزيارة فنزويلا للتحقق من وقع العقوبات».

الرئيس الشرعي لفنزويلا في مؤتمر صحفي: «يعتقدون أن الضغط بلغ الحد الأقصى... عليهم أن يدركوا أن الضغط بدأ للتو». وقال مادورو، الذي تحدث لأول مرة منذ عودة غوايدو، الإثنين الماضي، إنه لن يسمح «لأي شيء أو أي أحد بأن يُكسر السلم». ودعا إلى مظاهرات «مناهضة للاستعمار» في أنحاء البلاد، بعد

الأمم المتحدة: العقوبات «تفاقم» الأزمة في فنزويلا

أعلنت المفوضة العليا في الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الأريغساء أن العقوبات الدولية «تفاقم» الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في فنزويلا. وقالت ميشيل باشلييه أمام مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة إن «الوضع في فنزويلا يكشف بوضوح الطريقة التي يمكن لانتهاكات الحقوق المدنية والسياسية - بما في ذلك عدم احترام الحريات الأساسية

ميركل ترحب بمقترحات ماكرون إدخال تغييرات على اتفاقات الاتحاد الأوروبي

كما اقترح الرئيس الفرنسي إصلاح سياسة الاتحاد الأوروبي للمنافسة والتجارة، ومعاقبة أو حظر الشركات التي تقوض المصالح الاستراتيجية للاتحاد، مثل «المعايير البيئية وحماية البيانات ودفع الضرائب بشكل عادل». كما رجب رئيسا وزراء المجر وبولندا بدعوة ماكرون لإجراء إصلاحات بالاتحاد الأوروبي بعيدة المدى، لكنها أعربا عن معارضتهما لأجزاء منها. وذكر رئيس وزراء بولندا، ماتيوش مورافيتسكي، أن حكومته ستؤيد فقط تلك الأجزاء من اقتراح ماكرون، التي تاتي لصالح البلاد. وقال لقناة «بولسات نيوز» التلفزيونية إرنو كوربان على أن هذا من اختصاص الضريبي الرقمي والخطوات ضد

المستشارة الألمانية ميركل على علم بخطاب ماكرون؟ أجاب المتحدث باسم الحكومة الألمانية، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، أن المستشارية تحدثت مع ماكرون الأسبوع الماضي في باريس بشكل تفصيلي عن أوروبا، موضحاً أنه لهذا السبب لم تكن مفاجأة أن ماكرون يريد الحديث في شهر مارس (آذار) مع بداية الحملة الانتخابية للبرلمان الأوروبي. وطرح ماكرون الكثير من مقترحات الإصلاح للمموسة، بما في ذلك إنشاء وكالة أوروبية لحماية انتخابات الدول الأعضاء ضد الهجمات الإلكترونية والتلاعب، وفرض حظر على تمويل الأحزاب السياسية من قبل قوى أجنبية، وتجريم خطاب الكراهية عبر الإنترنت.

وأوروبية أيضاً في مواضع تستلزم ذلك»، وأضاف أن موقف المستشارية الألمانية منذ فترة طويلة يتمثل في «أنه يجب ألا تكون هناك محظورات في تغيير الاتفاقات». وأشار زايبيرت إلى أن الحكومة الألمانية تشدد «بأن الرئيس الفرنسي يطرح تصورات» للنقاش». وكان ماكرون وجه، مساء أول من أمس (الاثنين)، نداء حماسيا لإصلاح الاتحاد الأوروبي، وذلك قبل أقل من 3 أشهر على إجراء انتخابات البرلمان الأوروبي. وفي مقال افتتاحي نشره عدد من الصحف الأوروبية البارزة، كتب ماكرون: «لا يمكننا السماح للقوميين الذين ليست لديهم حلول باستغلال غضب المواطنين». ورداً على سؤال: هل كانت

وتحقيق فهم مشترك لسياسة اللجوء والهجرة، وكذلك تأكيد القدرة على الابتكار، بصفتها شرطاً لتحقيق الرخاء. كما اقترح ماكرون إقامة هيئة جديدة لمساعدة دول الاتحاد الأوروبي في حماية انتخاباتهم من المتلاعب، وإصلاح منطقة شنغن الأوروبية ذات الحدود المفتوحة، مع قوة مشتركة لحراسة الحدود ومكتب لشؤون اللاجئين. محذراً: «لا يمكننا السماح للقوميين الذين ليست لديهم حلول باستغلال غضب المواطنين». وقال المتحدث باسم الحكومة الاتحادية شتفتن زايبيرت، في برلين، أمس (الأربعاء)، إن الحكومة الاتحادية سعيدة بأن ماكرون يتبنى حالياً أيضاً الرأي بـ«أنه لا بد من تغيير اتفاقات

برلين، «الشرق الأوسط»

رُحبت الحكومة الاتحادية الألمانية بخطاب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والحاجة إلى إصلاحات أوروبية، من دون «أن تكون هناك محظورات في تغيير الاتفاقات»، المعمول بها في دول التكتل، في ظل ما يدور من نقاش حول كثير من القضايا الخلافية التي أدى بعضها إلى تصويت بريطانيا للخروج من عضوية الاتحاد. كما أكدت أن هناك سلسلة كبيرة من النقاط المقدمة من ماكرون تدعمها الحكومة الاتحادية.

ملاط تنفذ مهاجرين بعد تعطل سفينة تابعة للبحرية الإيطالية

فالتينا - الشرق الأوسط» ذكرت القوات المسلحة في مالطا أنه تم إنقاذ مجموعة تضم 87 مهاجراً، قبالة سواحل جزيرة لامبيدوسا الإيطالية، ونقلهم إلى مالطا أمس الأربعاء. وذكر جيش مالطا أنه تم إبلاغه من قبل مركز الإنقاذ في روما بشأن وجود مهاجرين قبالة الجزيرة الإيطالية مساء الإثنين. وقالت السلطات في فالتينا، إنه تم إرسال سفينتين بحرية إيطالية، من وكالة مرفأيه الحدود، التابعة للاتحاد الأوروبي لتقديم المساعدة، لكنها تعرضت لأعطال فنية وهي في الطريق. ولم يتم الكشف عن حالة وجسدية هؤلاء الذين كانوا على متن القارب.

ملاط تنفذ مهاجرين بعد تعطل سفينة تابعة للبحرية الإيطالية

فالتينا - الشرق الأوسط» ذكرت القوات المسلحة في مالطا أنه تم إنقاذ مجموعة تضم 87 مهاجراً، قبالة سواحل جزيرة لامبيدوسا الإيطالية، ونقلهم إلى مالطا أمس الأربعاء. وذكر جيش مالطا أنه تم إبلاغه من قبل مركز الإنقاذ في روما بشأن وجود مهاجرين قبالة الجزيرة الإيطالية مساء الإثنين. وقالت السلطات في فالتينا، إنه تم إرسال سفينتين بحرية إيطالية، من وكالة مرفأيه الحدود، التابعة للاتحاد الأوروبي لتقديم المساعدة، لكنها تعرضت لأعطال فنية وهي في الطريق. ولم يتم الكشف عن حالة وجسدية هؤلاء الذين كانوا على متن القارب.

ملاط تنفذ مهاجرين بعد تعطل سفينة تابعة للبحرية الإيطالية

فالتينا - الشرق الأوسط» ذكرت القوات المسلحة في مالطا أنه تم إنقاذ مجموعة تضم 87 مهاجراً، قبالة سواحل جزيرة لامبيدوسا الإيطالية، ونقلهم إلى مالطا أمس الأربعاء. وذكر جيش مالطا أنه تم إبلاغه من قبل مركز الإنقاذ في روما بشأن وجود مهاجرين قبالة الجزيرة الإيطالية مساء الإثنين. وقالت السلطات في فالتينا، إنه تم إرسال سفينتين بحرية إيطالية، من وكالة مرفأيه الحدود، التابعة للاتحاد الأوروبي لتقديم المساعدة، لكنها تعرضت لأعطال فنية وهي في الطريق. ولم يتم الكشف عن حالة وجسدية هؤلاء الذين كانوا على متن القارب.



ملصق ضخم للرئيس إردوغان يغطي واجهة إحدى النايات ترويجاً لحزب العدالة والتنمية الحاكم في الانتخابات المحلية بإسطنبول (أ.ب)

الأميركي دونالد ترامب، الإثنين الماضي، بإلقاء اتهامات لتركيا من برنامج نظام الفضليات المعمم جاء بدعوة تطور اقتصادها بما يكفي، والضغط على أنقرة

الأميركي دونالد ترامب، الإثنين الماضي، بإلقاء اتهامات لتركيا من برنامج نظام الفضليات المعمم جاء بدعوة تطور اقتصادها بما يكفي، والضغط على أنقرة

الأميركي دونالد ترامب، الإثنين الماضي، بإلقاء اتهامات لتركيا من برنامج نظام الفضليات المعمم جاء بدعوة تطور اقتصادها بما يكفي، والضغط على أنقرة

الأميركي دونالد ترامب، الإثنين الماضي، بإلقاء اتهامات لتركيا من برنامج نظام الفضليات المعمم جاء بدعوة تطور اقتصادها بما يكفي، والضغط على أنقرة

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الراتند
alrashed@aawsat.com

المرأة والجملة على السعودية

لو سئل أحد عشر مليون مستخدم في السعودية عن أفضل خدمة حكومية، فالأرجح أنهم سيقولون تطبيق «ابشر»، بما فيه نحو خمسة ملايين من النساء. استهداف التطبيق بالملاحقة والنقد لا يعود كونه حملة سياسية، وليس دفاعاً عن تحسين أوضاع المرأة في المملكة. والتركيز على القضايا النسائية بشكل عام في السعودية في هذه المرحلة تحديداً استهداف سياسي، وفي وقت لم تشهد أوضاع المرأة تحسناً هاملاً ومنحها حقوقاً أكبر، ومكانة أعلى، وإدراجها في عمليات التغيير الواسعة كما تشهدا المملكة في تاريخها الآن. وهذا لا يعني أنه لا يوجد ما تستحقه المرأة من إصلاحات في التشريعات والتطبيقات البدائية. إنما ما أنجز في ثلاث سنوات مدهش بالمقاييس السعودية وبقي الكثير. لماذا يستخدم موضوع المرأة تحديداً في الهجوم على الحكومة السعودية؟ هناك أسباب من بينها، أن دعوات مثل الديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط لم تعد مطلباً أساسياً في أدبيات الصحافة الغربية، نتيجة خيبات خيارات الشعوب في المنطقة التي أنجبت أنظمة متطرفة، دينية أو قومية، أو صارت الديمقراطية فيها وسيلة أسهل لتزوير الشرعية. أيضاً، فقدت الجماعات الإسلامية السياسية بريقها في الغرب، وتراجعت معظم القوى المدنية الغربية عن دعمها بعد أن اكتشفت نفاقها، وأن لها خطابين؛ واحداً موجهاً للغرب وآخر لجمهورها المحلي في الدول الإسلامية يقوم على الكراهية والإلغاء والتسلط ولا يمت لمفهوم الديمقراطية الغربية بصلة. ديمقراطية إيران والسودان وغزة برهنت على أنها مجرد سلم لتمكين الفكر الفاشي الديني من التسلق إلى الحكم. لهذا بدلت الجماعات الإسلامية المنتشرة في الغرب تكتيكها، تخلت عن الحديث عن قضاياها السياسية بعد أن صارت مكشوفة، ولجأت لتبني قضايا شعبية مثل الدفاع عن حقوق المرأة، وهي التي تحفر المرأة.

على الجانب السعودي يوجد تبدل تاريخي مهم عمره ثلاث سنوات، دفع كثيرا من الغربيين، دبلوماسيين وإعلاميين وأكاديميين، إلى التساؤل بشكل جاد حول «الثورة الاجتماعية» في السعودية، المرحلة التي أعقبت إعلان خطة 2030 في أبريل (نيسان) عام 2016. هل من الحكمة أن تقدم الحكومة على كل هذه التحولات الاجتماعية الواسعة، وتحديداً في مجال فتح المجالات للمرأة السعودية، في هذه الفترة الزمنية السريعة؟ الحقيقة هي أن رهان الحكومة السعودية على النجاح في مجالات المرأة هو رهان خصومها على الفشل. كانوا يعتقدون أن المجتمع السعودي، المعروف بأنه من أكثر المجتمعات محافظة في العالم، سيرفض الانفتاح والتغيير خاصة للمرأة، لكن ذلك لم يحدث. إن أي زيارة لأي سوق ضخمة في مدن سعودية، سيلاحظ الزائر من خلالها أن معظم من يعمل في المحلات صاروا نساء. أمر جديد، وكان من شبه المستحيلات حدوثه قبل ثلاث سنوات، وقد ساندته تطوير التشريعات، مثل استحداث نظام عقوبات ضد التحرش الجنسي، وإنهاء وظيفة الشرطة الدينية التي كانت تسمح بالتسلط ومضايقة النساء، وفرض إجراءات جعلت توظيف المرأة ممكناً، وسريعاً، من تحديد فرص عمل. حتى الآن، أكثر من مائة وعشرين ألف وظيفة صارت للنساء السعوديات في قطاع التجزئة وحده. أيضاً، شمل التغيير فتح المجال للتعليم في مجالات كانت محرمة، ورفضت الحكومة في السنوات الماضية مقاضاة السيدات في مراكز وظيفية حكومية عليا. وأنهت خمسين عاماً من منع قيادة المرأة للسيارة، وصار التلفزيون الرسمي يظهر قصص فتيات تجرآن على خوض مجالات جديدة مثل قيادة المرأة للطائرات، ومهندسات معماريات، وعلامات في مجال الصواريخ، وفتح للنساء ملاعب كرة القدم للحضور، والحفلات الفنية. هذا هو نجاح الحكومة الذي تريد الجماعات المعارضة تشويهه، والأصوات الإسلامية، تحديداً التي ترفع شعار قوانين تصعب توظيف غير السعوديين حتى توجد لهم الرضا، وأخر من يدافع عن حقوق المرأة في أي مكان في العالم، وهي تلقى مع اعداء، مثل قطر، التي تستخدم كل من تجده على خلاف مع الرياض، في شن حملات، والآن تركز على قضية المرأة لأنها تعرف أنها تدعغ المنظمات الحقوقية في الغرب، وتجد صدقاً سريعاً في الإعلام، وبه تشوه الإنجاز الأفضل عند الحكومة.

ربما يجوز أن تُنقذ الحكومة السعودية في مجالات، مثل الديمقراطية وحريات التعبير ونحوها إلا قضية المرأة، فهي تحديداً تستحق التقدير والتشجيع والاعتراف بالإنجازات الكبيرة التي حققت حتى الآن.



هدى الحسيني

الجديدة، وبعدما قال الرئيس دونالد ترامب، إن حلف الناتو دبلوماسياً، لكنه يحاول في دول طمانة الحلفاء لا سيما في دول البلطيق لجهة عزيم الولايات المتحدة على إبقاء سياستها هناك، وأن حلف الناتو يبقى التزاماً ثابتاً خصوصاً في ما يتعلق بالدفاع. وأشار إلى ما صرح به مايك بومبيو وزير الخارجية الأمريكي، في أواخر شهر يناير (كانون الثاني) لشبكة «فوكس» الأمريكية، عندما سئل حول المادة 5 من ميثاق الحلف، إذا ما تعرضت دولة الجبل الأسود لهجوم، فهل يجب على الرجال والنساء من الولايات المتحدة الدفاع عن تلك الدولة؟ فكانت إجابته: «يجب ألا نخطئ في الأمر، لقد كانت أمريكا موجودة دائماً عندما كانت مصالحها والمصالح العالمية على المحك». يضيف الخبير: «هناك حالياً غموض يحيط باصدقاء أمريكا وحلفائها لم يكن موجوداً منذ تأسيس حلف شمال الأطلسي عام 1949. لكن بوتن يفهم جيداً، وكذلك جنرالاته، أن حلف الناتو متفوق تقليدياً على روسيا، ويذكر أن القوات الدفاعية التي نشرناها في العراق وفي لبنان والاعتراف بها دول البلطيق، من ناحية المعدات، وأيضا الفرق المتعددة الجنسيات



صالح القلاب

لديهم أي محرمات عندما تتعلق الأمور بمصالحهم الاستراتيجية وبامنهم، وهنا يجب تذكّر أن دولة الولي الفقيه كانت قد حصلت على أسلحة ك«هدية» من دولة العدو الصهيوني في بدايات حربها مع العراق، في مطلع ثمانينات القرن الماضي، مما يعني أنها مستعدة للاعتراف بضم إسرائيل لهضبة الجولان وأن بصورة ملغوية ومواربة إذا كان هذا الاعتراف يضمن لها ولو الحدود الدنيا من البقاء في سوريا وأيضا ولو الحدود الدنيا من تمددها في العراق وفي لبنان والاعتراف بها كقوة إقليمية في هذه المنطقة. ولعل ما يجب التذكير به هو أن حافظ الأسد كان أهم بمانة مرة من ابنه بشار الأسد، فهو كان من الأوائل الذين انضموا إلى حزب البعث وكان قائدا طلابيا مرموقا لدى دراسته في إحدى مدارس مدينة اللاذقية، وهو كان في طبيعة المعينين الذين أصبحوا طيارين في سلاح الجو السوري، وهو كان أيضا أحد الضباط الخمسة الذين شكلوا لدى إقامتهم الإيجابية في القاهرة للحظة السورية السرية، التي ضمت بالإضافة إليه محمد عمران وصلاح جديد من الطائفة العلوية، وعبد الكريم الجندي وأحمد المير من الطائفة الإسماعيلية، التي كانت المجموعة الأساسية في انقلاب مارس (آذار) عام 1963، وانقلاب

بوتن يخطط لتمديد رئاسته بالاتحاد مع روسيا البيضاء!

يعود الخبير إلى الحديث عن لوكاشينكو بأنه ليس محللاً دبلوماسياً، لكنه يحاول في المؤسسات الأمنية وضع الذين هم أكثر ولاء له، أو على الأقل الموالين أكثر لسيادة روسيا البيضاء وأقل خضوعاً لأوامر موسكو. هذا أمر يحدث الآن في روسيا البيضاء، ويحدث في الوقت الذي تنهي فيه روسيا إعاناتها الاقتصادية لروسيا البيضاء، وهذه قضية كبيرة، لأن روسيا البيضاء اعتمدت على هذه الإعانات لتحقيق نمو اقتصادي خلال العقدين الماضيين، وبالتالي سخلق هذا واقعاً جديداً، بمعنى أن بوتن ولوكاشينكو لم يعودا تقريباً يتكلمان نفس اللغة، ويمكن أن يكون هناك نوع من السيناريو الشبيه بـ«دونباس» في شرق أوكرانيا، داخل روسيا البيضاء، ويضيف: «أنا لا أتوقع ذلك، لكنه بالتأكيد احتمال ممكن». بعد روسيا البيضاء وصل النقاش إلى أوروبا، حيث اتفق المستحاورون على أن بعض السمات المميزة للنفوذ الروسي هي الاضطراب والفقر والفساد وعدم اليقين، وأي شيء يمكن أن يدق إسفيناً بين الولايات المتحدة وشركائها في حلف الناتو. قال أحد المشاركين: مع الإارة

يطلقون عليها حتى الآن (كي جي بي) البيلا روسي، بالإضافة إلى ومن المعروف أن الاجتماعات المتكررة بين بوتن ولوكاشينكو طوال عام 2018، لم تمخ عن التباينات الختائية والمستمرة بين موسكو ومينسك، ولم يحقق اجتماع الرئيسين في فبراير (شباط) الماضي في سوتشي أي حل، وسوف تستمر المحادثات، لكن لقاء سوتشي قدم على الأقل تلميحات جديدة إلى أين تتجه العلاقات. كانت الإشارة الرئيسية في اللقاء الذي عقد يومي 13 و15 من فبراير الماضي هي التصريح الذي أدلى به لوكاشينكو، ويتعلق بسيادة روسيا البيضاء في سياق «تكملة اعمق» مع روسيا. ووفقاً لرئيس روسيا البيضاء فإن السيادة التي «نفهم على أنها تفوق الإنسان على أراضيه الخاصة هي رمز مقدس وأيقونة مقدسة»، أما الاستقلال فهو «مفهوم نسبي حيث لا يوجد بلد مستقل تماماً في العالم»، في رايه أن قادة روسيا البيضاء في حين احتفظ بها طيلة العقدين الأخيرين مدة وجوده في السلطة، لذلك يحاول ببطء السيطرة على بعض المؤسسات الرئيسية في روسيا البيضاء بشكل تدريجي، كذلك التي

بدأ النقاش في الأوساط الغربية عن مرحلة «ما بعد بوتن»، إذ كان هذا موضوع ندوة مغلقة طرحت أسئلة: من الذي سيأتي بعد فلاديمير بوتن الرئيس الروسي الذي كان مسؤولاً عن روسيا، كرتيس أو كرتيس للوزراء منذ بداية القرن الحادي والعشرين؟ قال أحد المشاركين إنه يعتقد أن روسيا بعد بوتن ستصبح مملكة، «يجب أن يُنظر إلى بوتن على أنه شخصية انتقالية في بعض النواحي. كان عميلاً لـ(كي جي بي) في ألمانيا الشرقية وشهد انهيارها. عاد إلى روسيا وشهد انهيار الاتحاد السوفياتي، وكاد يصبح من دون عمل، وكان ذلك وقتاً صامداً له. هو لا يحاول إعادة إحياء الاتحاد السوفياتي، ولا يحاول إعادة إنشاء الإمبراطورية الروسية، إنه يحاول خلق شيء جديد». وأضاف الخبير: «كنت في روسيا البيضاء في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وعقدت اجتماعاً مع الرئيس الكسندر لوكاشينكو، وبدأ لي أنه قلق للغاية. نعرف أنه ديكتاتور وليس شخصاً لطيفاً، لكن ما يقلقه الآن بالتحديد هو أن روسيا ستحاول أن تأخذ كل مظاهر السيادة التي احتفظ بها طيلة العقدين الأخيرين مدة وجوده في السلطة، لذلك يحاول ببطء السيطرة على بعض المؤسسات الرئيسية في روسيا البيضاء بشكل تدريجي، كذلك التي

إسرائيل تريد الجولان والأسد يريد البقاء... وإيران!

كفرق حسابات مصلحة الاحتمال الإسرائيلي. وهنا فإن بعض التقديرات يشير إلى أن الإسرائيليين قد صممتوا على كل هذا التدخل المضني للحمل لإدارة دونالد ترامب على الموافقة على هذا الضم وعمه وتأييده ولكن من دون أي جدوى. والأز وعندما ينقل فلاديمير بوتن هذه المهمة الصعبة فعلاً من ميخائيل بوغدانوف إلى وزير خارجيته الفاعل سيرغي لافروف، فإن هذا يعني أن هذه المسألة أصبحت أكثر جدية، وإن تسوية الأوضاع في هذه الدولة العربية مطروحة بالفعل، وأنه أصبح هناك تفاهم روسي أمريكي لوضع حد لما جرى ويجري في هذا البلد الذي كان ولا يزال موضع أطماع معظم الدول الكبرى إن لم يكن كلها، وهذا كان في عهد الاتحاد السوفياتي وفي كل العهود الأمريكية، والمعروف أنه كان هناك وبالطبع لا يزال عنوان هو: «الصراع على سوريا» والمشكلة هي أن الإسرائيليين يعرفون أنهم إن هم ساوموا الإسرائيليين في وجودهم في سوريا فإنهم سيضطرون إلى مساومة الأمريكيين بالنسبة إلى وجودهم في العراق وأنهم إن هم خرجوا من هذا البلد فإنهم سيخرجون من بلاد الرافدين وأنهم سيخرجون لاحقاً من اليمن ومن لبنان، وأن فكرة ما يسمى «الهلال الفارسي» ستنتهي

ليس جديداً أن تسعى روسيا لإفئاح إيران بمغامرة سوريا ويكل وجودها العسكري وغير العسكري، فقد كان نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف قد أطلق تصريحاً منذ نحو شهرين دعا فيه الإسرائيليين إلى الانسحاب من هذا البلد العربي لأنه لم يعد لبقائهم فيه أي ضرورة، والواضح أنه كان هناك تنسيق روسي - إسرائيلي بالنسبة إلى هذه المسألة وبالمناسبة إلى مسائل أخرى تتعلق بمستقبل نظام بشار الأسد وأيضا بالنسبة إلى مصر هضبة الجولان التي كان قد صدر قرار إسرائيلي بضمها في عام 1981، والتي حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو واللاحقة بالاعتراف بهذا الضم ولكن من دون أي جدوى حتى الآن.

لقد صمت الإسرائيليين على التدخل الإيراني العسكري والسياسي و«الميليشاوي»... وكل شيء في سوريا ولاكثر من ستة أعوام، وكان الهدف هو ترك الأمور تأخذ أبعاداً تجعل الروس يغيرون مواقفهم ويصبحون هم بدورهم يطالبون الإيرانيين بمغادرة الأراضي السورية لأن استمرارهم سيؤدي في النهاية إلى صدام إسرائيلي - إيراني قد يؤدي إلى احتلال إسرائيل مزيداً من الأراضي السورية، وبعيداً تذهب هضبة الجولان

عالم يضج بالثرثرة



فهد بن سليمان الشقيران

من يتتبع المنصات الاجتماعية، التي تدور بها الثرثرات، وتضجّ معها الشتائم، وتتساقط بها الذوات، يتبدى له مستوى التفانس المحوم للسباق على التفاهات. كتاب، بلغت الذررة حين يشككي الجهلة من انتشار الجهل، وحين يبدو الضحل كسيفاً من هشاشة الثقافة، حالة تجرّ عن ذروة انتشار التهريج والاستبسال من أجل الاستمرار بالكلام من دون كلال أو ملل.

إن منصات التواصل الاجتماعي «السوشيال» عملية استخفاف للتصويب، فهي، وإن دوتت ضمن حروف وأسطر وطيات، غير أنها تنسب إلى الكلام، وذلك لسببين اثنين: أولاً: لأن المطروح بها اقرب إلى التصويت منه إلى الكتابة، بمعنى الصياغة. حتى أثناء قراءة التدوينات القصيرة، إنما تخيل الصوت أكثر مما تأخذ الكلمة. ثانياً: تذكرت حواراً مع جيل دولوز حين علّل رفضه للمشاركة في منصات السجال والنقاش نسبة من الضبط اللغوي، والإلتقان الأسلوبي، والتسلسل الفكري، والإحتكاك للمنهج العلمي، أكثر من التصويت، وبالطبع تأتي منصات «السوشلة» ضمن ظاهرة التصويت، وتطور إلى الصراخ والزعيق.

مع موجة الثرثرة تلك تبدو مبادرات رائعة تخفف من الشعور بالياس، هذه المرة في الكويت، حين نظمت مكتبة «تكوين» فعاليات «ماراثون القراءة الخري» بالاشتراك مع مؤسسات أخرى، الهدف منه مساعدة الطلبة المعسر من أجل استكمال تعليمهم، ألف قارئ ساهموا بقراءة أكثر من خمسين ألف صفحة، بختية العيسى مسؤولة مكتبة «تكوين»، واكبت الحدث حينها بالأرقام.

القصة أن القراءة يوصفها النشاط الأكثر حيوية لتغذية الإنسان بالعلوم والمعارف لا تعد مجرد واجب يومي للتعليم المدرسي أو الهوية الذاتية، فالمطالعة يمكنها الإسهام بالقضايا الإنسانية، أو التوعية المجتمعية.

القراءة ممارسة وجودة، وانتقال بين الأزمان، وسفر إلى الأمم، ورحلة في العقول، إنها أعز من المطالعة المعتادة، من خلالها يقوم الإنسان بعملية هدم وبناء مستمرة داخل الأرض البياض في عقله الفسح، يمكنها تحويل مجريات القنوات، واشعال جذوة الأسئلة وإضرام نيران السؤال.

«إن السبيل إلى ذاتنا طويل جداً، ويمر عبر كائنات وعوالم قصية، ولكن المرء يتوصل، كما يحدث في أغلب الأحيان، إلى ذلك الفهم، متأخراً جداً»، يقول ذلك إرنستو ساباتو. والقراءة عملية رجوع دائم إلى الذات، فالنصوص هي المرابيا، وكل قراءة هي خوض تجربة بمثابة واقعة مختلفة عن التي قبلها.

حاول البرتو مانغويل نحت وصف للمقارئ النموذج في كتابه «فن القراءة»، يكتب ملاحظاته عن المقارئ المثالي: «إنه الكاتب قبيل أن تتلقى الكلمات على الصفحة، القارئ المثالي موجود في اللحظة التي تسبق لحظة الخلق، إنه لا يعيد بناء القصة، بل يعيد خلقها، إنه المترجم القادر على تشرح النص، تقشير الجلد، النفاذ إلى مخ العظم، تتبّع كل شريان وكلوريد، ثم ينبض على قوامه كأنه كائناً جديداً، رهنفاً معاني، القارئ المثالي ليس منحن حيواناً، فكل المعدات المولفة عنده، كما أن كل النكات جديدة. لديه قدرة غير محدودة على النسيان، ويستطاعه أن يطرد من ذاكرته معرفته، إنه يخلخل النص ولا يسلم بكلمات الكاتب. القارئ المثالي تراكمي؛ فكل قراءة لكتاب من الكتب تضفي على السرد طبقة جديدة من الذاكرة، إنه يقرأ كما لو كانت كل الكتب عمل مؤلف واحد سرمدى غزير الإنتاج، عند إغلاق الكتاب يشعر القارئ المثاليون بانهم لو لم يقرأوه لكان العالم أكثر فقراً».

على النقيض منه ذلك الواقف من اكتماله، المقبل على المنصات باغتباط، المجيب عن كل الأسئلة باعداد، غريزة التعلم لديه معطلة، وفضيلة البحث عنده مهمل، لم يُشعل عقله أي سؤال، يحرس بسالة محيط جهله، وله زهو بقخط أرضه، وإذا رُمي بسهم من العلم توفاه بدرع من الجهل، ولكنه يكتب أكثر من أي عالم آخر، يمكنه تفريح أجوبته الإستهة في كتاب، وإن خُبر بين أن يسأل أو يجيب لباش بالجواب، لا يقرأ إلا ما يكتبه هو، فهو في غيّه يعمه، إنه نموذج مشترك لجيل من السائرئين المؤمنين خلف صرعات «السوشلة» باعتبارها منصات معرفة، وما هي بذلك والله، وإنما هذا التسلية، ونهايتها الدردشة، وأنجح ما يمكنها إتاحة التسلية بالثرثرة.

أخيراً، إذا مسك طرف من طوفان التفاهة، وكدت تغرق بالباله، تذكر بورخيس «روح القراءة» بنظراته وبعضه بشير إليك: انفض وتعلم، لا تترك إلى معرفتك أيها الإحق، تلك خصلة الجهلة.

إن القراءة ليست لحشو المعلومات، ولا لحفظ المقولات. إنها تعطيك فضيلة لن تجدها إلا بها، تعرف المساحات التي لم تصل إليها بعد.

إن العالم يعرف شساعة ما يجعله، والجاهل يغتبط بقليل يعلمه.

التكيف مع عالم بلا نقود



عثمان ميرغني

سيما في مجال الهواتف الجواله وتوسع استخداماتها، إضافة إلى النمو الهائل في التجارة الإلكترونية.

هذه التغيرات التي تحدث بشكل متسارع في الدول الغربية اليوم تنتقل تدريجياً وبشكل متفاوت إلى الدول النامية. وقد يستغرب البعض من أن التقنيات الحديثة في معاملات الدفع الإلكتروني تستخدم أيضاً بشكل متزايد في بعض الدول التي ترتفع فيها معدلات الأمية. الهند مثلاً توظف تقنية «البصمات الحيوية» (Biometric) أو «المسح الحيوي» (Biometric) كواحدة من الوسائل لتأكيد من الهويةيات خلال المعاملات المالية، إذ إنها تملك أكبر بنك معلومات في هذا المجال على مستوى العالم.

وضمن برنامج الهوية الوطنية هذا جرى تخزين معلومات تعريف رقمية للمواطنين تعتمد على تقنيات المسح الحيوي يمكن استخدامها في المعاملات الرسمية أو المالية للتخزين من الهويات. وأشار تقرير نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية إلى أن الصين أيضاً تشهد زيادة كبيرة في استخدام الدفع بتقنيات «المسح الحيوي» للتعرف على الوجه أو البصمات. فخلال ما يسمى «يوم الغراب» الذي تنظمه بوابة «علي بابا» الإلكترونية بلغت قيمة

العام يسير بخطوات حثيثة نحو مستقبل بلا نقود بفضل التطورات التقنية المذهلة، وتوسع نطاق التجارة الإلكترونية وحجمها، والاستخدام المتزايد لبطاقات الائتمان في الدفع والنسوق. صحيح أن الأمر ليس وشيكاً وسوف يستغرق سنوات بالكثير، لكن المؤشرات ماثلة والتقارير تؤكد تراجع حجم استخدام النقد، مقابل الزيادة في عمليات الدفع بلا نقود.

فخلال عام 2017 مثلاً تجاوزت عمليات الدفع ببطاقات الائتمان والسحب الآلي في بريطانيا عمليات الدفع بالنقد لأول مرة. فخلال عام 2017 مثلاً تجاوزت عمليات الدفع ببطاقات الائتمان والسحب الآلي في بريطانيا عمليات الدفع بالنقد لأول مرة.

هذا الأسبوع صدر تقرير جديد يتضمن توقعات بأن استخدام النقد لن يتجاوز أكثر من 10% من حجم عمليات الدفع في بريطانيا بحلول 2033، علماً بأن هناك من يرى أن التحول إلى عالم بلا نقد قد يحدث أسرع من ذلك، إذ أعرب 41% من البريطانيين عن اعتقادهم بأنهم سيرون هذا التحول خلال حياتهم، كما أن الشباب يرونه من المسلمين لأنهم أصبحوا بالفعل يتعاملون ببطاقات المصرفية والدفع الإلكتروني أكثر مما يتعاملون بالنقد.

هناك مزايا كثيرة للتعامل ببطاقات المصرفية والدفع الإلكتروني بدلاً عن استخدام النقد، أهمها السرعة، وسهولة إجراء المعاملات، إضافة إلى الإحساس بنوع من الأمان لأن حمل مبالغ كبيرة يُشعر المرء بالقلق من فقدانها أو سرقتها. أضف إلى ذلك أن توسع عمليات التجارة الإلكترونية والشراء عبر الإنترنت من مواقع مثل «أمازون» أو «علي بابا» أو «سوق دوت كوم» ساهم في توسع استخدام الدفع الإلكتروني. وهناك اتفاق في كثير من الدراسات المنشورة

الديمقراطية المظلومة!



حسين شبكشي

واقعتان ديمقريتان في الشرق الأوسط يجري متابعتهما باهتمام. هناك أوجه تشابه ظاهرية، ولكن اختلاف التفاصيل يكشف وبشكل واضح وجلي أن هناك قضيتين مختلفتين تماماً. العناوين تقول: إن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كلاهما أقدم المرشح لفترة خامسة في الانتخابات القادمة. وفي حالة رجل مقعد تماماً، وغير قادر على المشي، وفي حالة صحية حرجة، وعمره تجاوز منتصف الثمانينات. والثاني صرح النائب العام بأنه سيواجه مجموعة من الاتهامات الجنائية الجادة ضده بسبب سلسلة من الجرائم التي ارتكبها خلال فترة وجوده في المنصب. الخبران فيها سابقة جديدة واختبار للمادة الدستورية في البلدين. فلم يسبق أن حصل في الجزائر من قبل أن يتقدم مرشح رئاسي للانتخابات وهو بحالة مرضية حرجة لا تسمح له حتى بالظهور ولا الحضور شخصياً، ولا الإلقاء برسالة بصوته (علماً بأن اللجنة الدستورية للانتخابات تشترط حضور المرشح شخصياً لتسليم أوراق ترشحه وهذا لم يحصل)، وبالتالي هناك مازق دستوري صريح، ناهيك عن عدم قبول شعبي عريض، وأصبح منأكد أن هناك من يدبرون البلاد، وأن الرئيس بوتفليقة مجرد واجهة وتقتضي «مصالحة» أن يستمر الوضع على ما هو عليه.

أما في إسرائيل فهناك رفض شعبي متزايد ضد بنيامين نتنياهو، وعدم قبول أن يترشح رجل فاسد في أعلى منصب حكومي، يعد أن تسربت معلومات مؤثرة أن التهم تتعلق بقبول هدايا كالسجائر والمشروبات الكحولية، ومساعدة أحد الناشرين في حصوله على تأشيرة زيارة من السفارة الأمريكية مقابل تغطية صحافية إيجابية لنتنياهو وسياساته. وكان نتنياهو دواماً ما يلوح أنه صانع الأمن والاستقرار في إسرائيل الذي جاء برخاء ونمو اقتصادي غير مسبوق، وهي المسألة التي دفعت بالمعارضة في إسرائيل أن تشكل كتلاً لترشيح بيني غانتس، رئيس هيئة الأركان السابق في الجيش الإسرائيلي كمرشح جاد وقوي يجيب ويتحدى نتنياهو في ضمان الأمن، وهو اختيار مهم لأن التاريخ يؤكد أن المعارضة تمكنت من إسقاط الحكومات من الحكم عندما جاءت برجال مرشحين أقوياء من الجيش مثل إسحق رابين وإيهود باراك، وهذا ما يفسر تقدم غانتس على نتنياهو في استطلاعات الرأي.

أما في الجزائر، فخرج صوت رئيس الأركان الجزائري أحمد قايد صالح الذي شارف على الثمانين من العمر، ويعتبر الرجل الأقوى في الجزائر، بخطاب يدعم فيه ترشيح بوتفليقة ويؤكد دعم الجيش له. الديمقراطية نفسها تواجه التحدي من خلال هذا المازق الذي يحدث في الجزائر وإسرائيل. ولاية خامسة لرئيس خارج نطاق القدرة والخدمة الصحية والذهنية، وآخر خارج نطاق حسن السير والسلوك وساقط في الشبهة والإدانة الجنائية.

كنت في حوار مع أحد المعارف المهتمين بالشأن الشمال أفريقي، ويتابع تداعيات المشهد الجزائري بكل شغف واهتمام، فقال لي بحزن لا يخلو من السخرية: «الجزائر بلد المليون شهيد والمرشح الرئاسي الوحيد». أما إسرائيل، فالوضع مهم لأن السابقة المسندة إليها في حكم إدانة رئيس الوزراء الأسبق إيهود أولمرت وقضى بسببها عقوبة السجن ستة عشر شهراً، كانت عن جرائم تمت وهو في مناصب قبل ترؤسه لمجلس الوزراء، أما جرائم نتنياهو فهي تمت خلال فترة رئاسته لمجلس الوزراء ومع ذلك يترشح. الديمقراطية في إسرائيل تتشوه بشكل فيه وقاحة فجة.



الانقلاب اللبناني: زمن التطويق



حنا صالح

لن يقدّم الآن على خطوة دراماتيكية كالاعتكاف والتلويع بالاستقالة، فهو مرتبط بمؤتمر «سيدر» ووعوده بالنمو ورهانه على هذه الفرصة. لكن وضع الحريري أمام المحكمة الدولية، وحكومة إعمار ما هدمته الحرب الإسرائيلية على لبنان. يُذكر أن الصراع في حبيته دار حول مسالتين: أولاًها، رفض الحكومة تسليم الهبات المالية العربية لد «حزب الله»، كي يتصرف بها، بل أصرت على أن تقوم السلطة بتقديم الأموال مباشرة للمضنرين ومتابعة إعادة الأعمار. وثانيتهما، رفض الحكومة ورئيسها أن تكلف بالتفاوض باسم لبنان منوشهر منكي وزير خارجية إيران، ووليد المعلم وزير خارجية سوريا!!

الحملة على الفساد التي تستهدف أساساً الرئيس السنويّة وفريقه السياسي انطلقت من خلفية الرهان على التهديد لأنه لم يعد نائياً وليست لديه حصانة. حملة ظاهرها العام محاربة الفساد لكن مضمونها سياسي لأنها تندرج في سياق المشروع الأقليمي الدائم لد «حزب الله» الذي عطل الدولة والمؤسسات وأخلّ بالمواعيد الدستورية، ويواصل الحرب ضد ما سُمي نهج السنيّة السياسية

يديه مقاليد السلطة وأنه يجدد أسلوب عمل مجلس الوزراء، ويقول في السياسة إن مسار العلاقة مع النظام السوري خارج النقاش ولا مفر للأخريين من التزام ذلك؛ ما فتح فرض تطبيع قسري مع النظام، شكل خطوة متقدمة يراود منها فرض تطبيع قسري، تستثمر في عنوان اللاجئين وليست إعادتهم كما يُروح، ومثال الأردن واضح لمن يريد أن يتعطل، إذ رغم وجود تطبيع مع سوريا لم تبدأ العودة!!

ترازن ذلك مع إطالة لزعم «حزب الله» ليعلن «الحرب» على الفساد ويتناول ما يعتبره العنوان الصارخ المعروف بـ«ملف 11 مليار دولار»، كان الرئيس نبيه بري قد ذكره في عام 2010، وشكّل في حبيته محور كتاب «الإبراء المستحيل» للتيار الوطني الحر. لكن الفضيحة أنه بعد التسويات السياسية بين السيارويوهات عن محاكمة وإدانة غطت وسائل التواصل الاجتماعي: تقول أوساط رئيس الحكومة إنه يدرك جيداً حجم المتخترت، برز معها تعديل في مواقف القصر وتيار الرئيس الذي يعطي الأولوية للعلاقة مع «حزب الله» وربما كان وزير المالية، والتي تعود ليزانيات تم تنظيمها أصولاً، وامتنع رئيس المجلس النيابي بان رئيس الحكومة

مطابقة للمواصفات التي أرادها «الحزب»، لتبدأ المفاجآت عشيّة أول انعقاد لمجلس الوزراء: الأولى إبطال نيابة ديمبا جمالي العضو في كتلة المستقبل، والثانية المنحى إلى فرض تطبيع قسري مع النظام السوري، والثالثة حملة استهدفت الرئيس السنويّة بتهمة الفساد ورمت لحاكمة الحزبية السياسية. المفاجأة الأولى جاءت من المجلس الدستوري الذي ردّ كل الطعون النيابية إلا الطعن المتعلق بدائرة طرابلس فأبطل نيابة ديمبا جمالي من كتلة رئيس الحكومة (!) وما تم كشفه يرقى لمستوى الفضيحة: أحد القضاة وضع تقريراً ثانياً وغير تصويته فتمّ إبطال النيابة، وتجاهل المجلس طوعناً باقعة كاطعن مثلاً في انتخابات بعلبك الهرمل حيث استمرت أعمال «الاقتراع» يومين نزولاً عند رغبة «الحزب»... فتحدث تيار الحريري عن عملية غدر وكيدية واستهداف (...)، وجاءت جلسة مجلس الوزراء الأولى لتحمل مفاجأة مدوية من حيث دلالاتها التي تسم مباشرة بصلاحيات رئيس الحكومة عندما أعلن الرئيس عون أنه الجهة التي تعرف مصلحة البلد واستنصب رفيع الجلسة، في إشارة إلى أن بين

أبداً لم يساور الشك الوزير سعد الحريري في متانة تحالفه مع الرئيس ميشال عون وحزبه التيار الوطني الحر. ينطلق من ثابتة مفادها أنه لولا انعطافه في عام 2016 والانخراط في التسوية السياسية ما كان ممكناً للعماد ميشال عون أن يصل إلى القصر الجمهوري رغم أنه كان المرشح الأوحد لد «حزب الله»، ويتردد في بعض أوساط الحكم أن تلك الانعطاف ارتكزت على توافقات عميقة أرمت بين الحريري والوزير جبران باسيل شملت ميادين سياسية وإدارية واقتصادية ومالية... إلخ. ويبدو أن تجربة الحكومة الأولى بعد انتخاب الرئيس كانت مريحة وناجحة خصوصاً أن هذا التحالف مثنّ عملية ربط الوزير مع «الحزب»، ولعل الحريري طرب كثيراً لمواقف قال أصحابها إنهم يريدونه رئيس الحكومة لقوي.

من قانون الانتخاب الذي فرضه «حزب الله»، إلى الانتخابات والخبية واتجهت الحريري مع خسارته كتلة نسبة 40% من المقاعد التي كانت لها، إلى مارتون الأشهر التسعة لتأليف حكومة جاءت باشخاصها والحائب



اقتصاد

حذرت من هشاشة الوضع في أوروبا

«التعاون والتنمية»: التوترات التجارية تضغط على نمو الاقتصاد العالمي

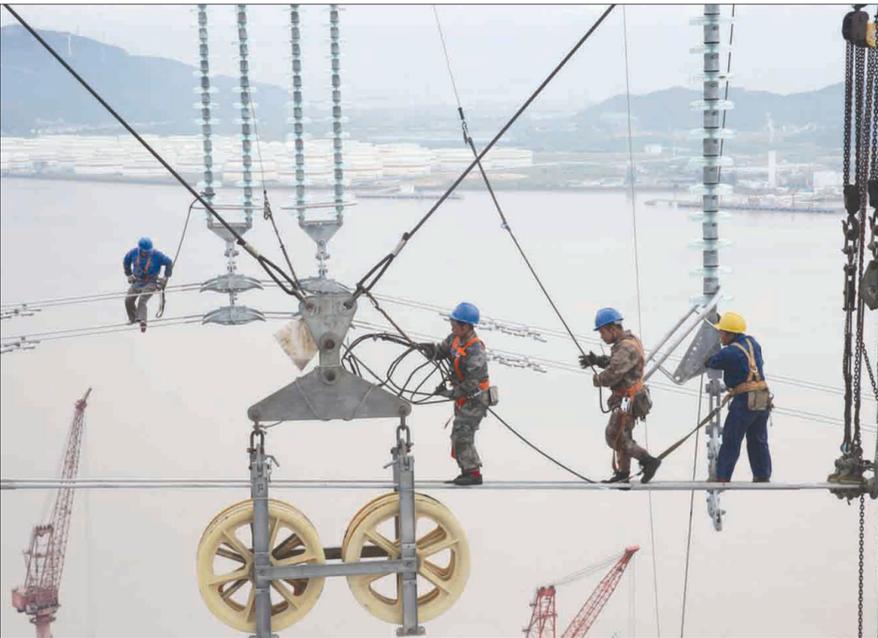
لندن، «الشرق الأوسط»

توقعت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في تقريرها الأخير، أمس (الأربعاء)، ألا يتجاوز نمو الاقتصاد العالمي 3,3 في المائة في 2019 بسبب التوترات التجارية والشكوك المتعلقة بالأوضاع السياسية، بينما كانت تقدر النمو بنسبة 3,5 في المائة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفسرت المنظمة هذا التوقع المتراجع بـ«زيادة الشكوك السياسية والتوترات التجارية المستمرة والتراجع المتواصل لثقة الشركات والمستهلكين».

وأوضح تقرير المنظمة أن التقلبات في الأسواق المالية والصين وأوروبا قد تسبب في تراجع الاقتصاد العالمي، مشيرة إلى أن الاقتصاد يضعف وبشكل خاص في أوروبا.

وحسدت المنظمة حالة عدم اليقين السياسية المرتفعة والتوترات التجارية المستمرة ومزيداً من التدهور في أداء الأعمال وثقة المستهلك كاسباب مساهمة في تباطؤ الاقتصاد.

وتابع التقرير أن نمو التجارة العالمية تباطأ بشكل حاد، وأن أدوات مسح الطلبات الجديدة مستمرة في الانخفاض في كثير من الدول، إلى جانب القيود التجارية المطبقة في العام الماضي، التي تؤثر سلباً على النمو والاستثمار ومستويات المعيشة وبشكل خاص لدى الأسر منخفضة الدخل. وخفضت المنظمة تقديراتها للنمو في الصين خلال عام 2019 بمقدار 0,1 في المائة، إلى 6,2 في



حذرت منظمة التعاون والتنمية أمس من تراجع الاقتصاد العالمي (رويترز)

العجز التجاري الأمريكي في أعلى مستوى منذ 10 سنوات

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ارتفع العجز التجاري في الولايات المتحدة إلى أعلى مستوى في عشر سنوات في 2018. بينما سجل العجز في الميزان التجاري ذو الحساسيات السياسية مع الصين مستوى قياسياً مرتفعاً، رغم فرض إدارة ترامب رسوماً على نطاق واسع من السلع المستوردة في مسعى لتقليص الفجوة.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الأربعاء، إن قفزة بنسبة 18,8 في المائة في العجز التجاري في ديسمبر (كانون الأول) أسهمت في تسجيل عجز إجمالي قدره 621 مليار دولار العام الماضي. وكان عجز 2018 الأعلى منذ عام 2008، والذي أعقبه عجز بلغ 552,3 مليار دولار في 2017. وجاء تدهور العجز التجاري الأمريكي رغم سياسة تجارية حمائية ينتهجها البيت الأبيض والتي قال الرئيس دونالد ترامب إنها ضرورية لحماية المصنعين الأمريكيين مما يقول إنها منافسة أجنبية غير عادلة.

ورغم رسوم جمركية فرضتها الولايات المتحدة على منتجات صينية بمئات المليارات من الدولارات فإن العجز التجاري مع الصين في 2018 ارتفع 11,6 في المائة إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عند 419,2 مليار دولار.

وسجلت الولايات المتحدة واردات قياسية من 60 دولة في مقدمتها الصين والمكسيك وألمانيا في 2018. وبلغت واردات السلع مستوى قياسياً مرتفعاً بلغ 2,6 تريليون دولار العام الماضي.

وأظهرت بيانات نشرتها وزارة الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء، أن الحكومة الاتحادية سجلت فائضاً قدره تسعة مليارات دولار في يناير (كانون الثاني). وكان محلولاً استطاعت «رويترز» أراءهم توقعوا فائضاً قدره 25 مليار دولار للشهر.

وقالت الخزانة إن الإنفاق الاتحادي في يناير بلغ 331 مليار دولار، بارتفاع نسبته ستة في المائة عن الشهر ذاته من عام 2018، بينما بلغ حجم المبالغ المستلمة 340 مليار دولار بانخفاض ستة في المائة عن يناير كانون الثاني 2018.

ووصل حجم العجز للسنة المالية حتى الآن 310 مليارات دولار، مقارنة مع 176 مليار دولار في الفترة ذاتها قبل عام. وعند التعديل في ضوء أثر القويم، كانت الميزانية دون فائض أو عجز في يناير 2019. مقارنة مع فائض قدره 30 مليار دولار قبل عام.

بترجع يبلغ 0,9 نقطة لتصبح نسبة النمو المتوقع 0,7 في المائة، وإيطاليا (بترجع 1,1 نقطة ونمو 0,2 في المائة). أما فرنسا فسيكون أداءها أفضل (بترجع 0,3 نقطة ونمو 1,3 في المائة) لأن اقتصادها أقل اعتماداً على الصادرات.

وقالت المنظمة إن «ضعف الطلب الخارجي، وتراجع الثقة سيؤثران على الاستثمار»، بينما «ستدعم زيادة في الأجور واعتماد سياسات اقتصادية مريحة استهلاك العائلات». وأضافت أن «حكومات منطقة اليورو يجب أن تبذل جهوداً منسقة على الصعيدين الضريبي والبنوي»، أي خفض الضرائب لدعم الطلب في الدول ذات المالية العامة المتينة، وتحرير أسواقها وخصوصاً الخدمات لتعزيز القدرة الإنتاجية.

وخفضت المنظمة توقعاتها لنسبة النمو في بريطانيا إلى 0,8 في المائة، مقابل 1,4 في المائة في توقعاتها من قبل. لكن هذه النسبة لا تشمل آثار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بلا اتفاق، وهو احتمال يتزايد مع اقتراب تاريخ 29 مارس (آذار) الحالي، موعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي.

وأكدت المنظمة أنه «إذا انفصلت المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، فإن الأساق ستكون أقل بكثير» لبريطانيا التي سيخسر إجمالي ناتجها الداخلي 2 في المائة في السنيتين المقبلتين، مع تطبيق الرسوم الجمركية لمنظمة التجارة العالمية.

العشرين تقريباً، خصوصاً منطقة اليورو، حيث لن يتجاوز الواحد في المائة، مقابل 1,8 في المائة في تقديرات الفصل الماضي. ولعام 2020، ستبلغ نسبة النمو في منطقة اليورو 1,2 في المائة حسب هذه التقديرات، أي أقل بنسبة 0,4 نقطة مئوية عن التوقعات السابقة. وداخل منطقة اليورو سيُسجل تباطؤ كبير في ألمانيا

تعلن أن نسبة النمو في العام الماضي بلغت 6,6 في المائة، وهي أبداً وثيرة نمو منذ ما يقرب من 3 عقود. لكن محللين مستقلين يعتقدون أن أداء الاقتصاد كان أسوأ بكثير من هذا الرقم الرسمي. وحول توقعاتها لبقاى مناطق العالم، خفضت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية تقديراتها للنمو في كل اقتصادات مجموعة

التجارية الدائرة مع الولايات المتحدة. وكشفت الحكومة عن هذا الخفض، أول من أمس (الثلاثاء)، في تقرير خلال افتتاح الدورة السنوية للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني (البرلمان) التي تستمر أسبوعين. وكانت الحكومة قد حددت معدل النمو المستهدف في 2018 عند 6,5 في المائة، قبل أن

الفالح: السعودية تصدر مليون برميل من المشتقات النفطية

35 في المائة، وتعالج مصفاة «ساتورب» 460 ألف برميل من النفط الثقيل. جدير بالذكر أن إنتاج المصفاة من الديزل يبلغ 55 في المائة، والبزين 19 في المائة، والفحم البترولي 5 في المائة، والبروبان 10 في المائة، بالإضافة إلى 11 في المائة منتجات أخرى.

إلى الوزارة تعمل على تعزيز سلاسل القيمة المضافة، ولفت الفالح إلى أن السعودية تعمل على بناء مصنع للنحاس والمواد مما يؤهلها للدخول في صناعة السيارات الكهربائية. وتعمل شركة «ساتورب»، وهي شركة مملوكة لـ«أرامكو السعودية» بنسبة 65 في المائة، وشركة «توتال» بنسبة

البيئة الاستثمارية السعودية الأفضل». وأضاف الوزير الفالح الذي كان يتحدث إلى الصحافيين في مقر شركة «ساتورب» أثناء زيارة لها ولجمع مصنع شركة «صادرة» أن «صادرة» و«ساتورب» مضافة. وتابع الفالح أن 60 في المائة من أجزاء السيارات سيتم تصنيعها في السعودية، مشيراً

«أرامكو السعودية» يجري العمل على طرحها خلال عامين، مؤكداً أن جميع المصافي والشركات التابعة لـ«المصافي السعودية» سيتم طرحها للاكتتاب. وأضاف المهندس الفالح أن السعودية تمتلك أفضل بيئة جاذبة للاستثمار الأجنبي، وتابع: «المعاملة المتساوية لجميع المستثمرين هي ما جعل

الدمام، عبيد السهيبي
كشف المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والثروة المعدنية، أن السعودية تصدر نحو مليون برميل من المشتقات النفطية يومياً بالإضافة إلى نحو 7 - 8 ملايين برميل من النفط الخام يوميا، وكميات من الغاز المسال. وقال المهندس الفالح إن

توقعات بتوازن العرض والطلب منتصف العام... مع ضرورة توخي الحذر أسعار النفط تعوّض في شهرين نصف خسائر ختام 2108

المستوى المرجعي المحدد لشهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. إلا أنه على الرغم من ذلك، هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأنه كما حدث في اتفاق فيينا لعام 2016، سيحقق الاتفاق الحالي لـ«أوبك» وحلفائها أهدافه المرجوة خلال الأشهر القليلة المقبلة.

أسعار النفط قبل منتصف مدة الرئاسة الأمريكية، وبالتالي للحد من خسائر الإمدادات الإيرانية التي توقعتها الكثيرون. كما حدث في اتفاق فيينا لعام 2016، سيحقق الاتفاق الحالي لـ«أوبك» وحلفائها أهدافه المرجوة خلال الأشهر القليلة المقبلة.

الكرة الشمالي (ما يزيد الإقبال على زيت التدفئة) يعتبر أيضاً من العوامل الداعمة، على الأقل خلال الربع الأول من عام 2019.

الجيوستراتيجية أثرت في جانب العرض، حيث إن فرض العقوبات الأمريكية على فنزويلا في يناير، واقترب انقضاء مهلة 180 يوماً التي وضعتها الولايات المتحدة قبل فرض العقوبات على إيران في مايو (آيار) الماضي، وتقتين تدفقات النفط الخام في كندا بسبب اختناقات خطوط الأنابيب، ساهمت كل تلك العوامل في تعزيز الوضع سوق النفط، خصوصاً بالنسبة للنفط الثقيل الغني بالكبريت.

وبصفة عامة، تبدو السعودية مصممة على إعادة الأسعار إلى ما تعتبره على الأرجح أنسب نطاق توازن في عصر النفط الصخري الأمريكي، أي في حدود 65 دولاراً أو أقل. وتقترب تلك الحدود من مستوى سعر التعادل النفطي في ميزانية المملكة، كما أنه ليس مرتفعاً لدرجة تدفعه إلى التأثير سلباً في مستويات الطلب. وأشار خالد الفالح، وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، إلى أن البلاد على استعداد للذهاب إلى ما هو أبعد من المستوى الذي تفرضه اتفاقية خفض الإنتاج لـ«أوبك» وحلفائها وتقليل الإنتاج من 10,2 مليون برميل يوميا في يناير إلى 9,8 مليون برميل يوميا بحلول شهر مارس (آذار) الحالي، بما يزيد على 500 ألف برميل يوميا عن مستوى حصتها المستهدفة. بالإضافة إلى ذلك، ومع تزايد إدراك المملكة للتأثير

السوق الأمريكية على أسواق النفط، بدأت المملكة في التحكم في معدلات تصديرها للنفط إلى السوق الأمريكية، حيث يضاهي كل برميل خام غير مكرر إلى مستويات المخزونات المرصودة من كطب في البلاد. والكبير الذي تحدته البيانات الأمريكية على أسواق سوق النفط، بدأت المملكة في التحكم في معدلات تصديرها للنفط إلى السوق الأمريكية، حيث يضاهي كل برميل خام غير مكرر إلى مستويات المخزونات المرصودة من كطب في البلاد.

عوامل أخرى
كما شهدت أسواق النفط عودة صناديق التحوط والمضاربين، حيث عزز مديرى الصناديق من مراكزهم بالنسبة لمزيج خام برنت، وازدادت الفروقات بين رهانات بارتفاع عقود خيار الشراء) وتراجع عقود خيار البيع) بصفة أسبوعية في عام 2019 لتبلغ 266,057 من العقود الإجمالية والخيارات حتى 12 فبراير (شباط).

تليل اقتصادي
لندن، مطلق منبر
بعد مضي نحو شهرين من العام الجديد، شهدت أسعار النفط تحوُّلاً كبيراً، وعضت ما يقارب نصف الخسائر التي فقدتها في الربع الأخير من عام 2018 عندما تراجعت الأسعار بنسبة 35 في المائة تقريباً، حيث ارتفع سعر مزيج خام برنت، المعيار القياسي لمعاملات النفط العالمية، بنسبة 25 في المائة حتى الآن في عام 2019، وبلغ 65,1 دولار للبرميل، بعد أن سجل أفضل أداء شهري له منذ ثلاثة أعوام في يناير (كانون الثاني) الماضي.

احتجاز المئات من سيارات «تيسلا» بميناء شنغهاي الصيني

شنغهاي، «الشرق الأوسط»
أعلنت شركة صناعة السيارات الكهربائية الأمريكية «تيسلا» أن نحو 1600 سيارة من طراز «موديل 3» تم احتجازها أمس الأربعاء، من جانب سلطات الجمرك الصينية بعد اكتشاف وجود بطاقات بيانات منتج «غير صحيحة» على السيارات. وذكرت الشركة الموجود مقرها في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، لوكالة الأنباء الألمانية، أنها تعمل مع سلطات الجمرك في ميناء شنغهاي الصيني من أجل الإفراج عن الشحنة، إلا أنها لا تستطيع تحديد توقيت لذلك.

وذكرت الشركة الموجود مقرها في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، لوكالة الأنباء الألمانية، أنها تعمل مع سلطات الجمرك في ميناء شنغهاي الصيني من أجل الإفراج عن الشحنة، إلا أنها لا تستطيع تحديد توقيت لذلك. من جانبها، ذكرت الإدارة العامة للجمارك بالصين، أمس أنه من دون البطاقات الصحيحة فإن السيارات لا تلي المعايير الوطنية الإلزامية. وأضافت أنه فور تصحيح الخطأ، سيكون المحاضرة الإفراج عن السيارات. ولغقت الشركة الأمريكية إلى أن هذه المشكلة لن تؤثر على بيع أو حجز سياراتها في السوق الصينية. ولم تحدد «تيسلا» عدد السيارات المحجزة لكن مجموعة «كايشين» الإعلامية الصينية ذكرت أن العدد يبلغ 1600 سيارة.

توقعات بتوازن العرض والطلب منتصف العام... مع ضرورة توخي الحذر أسعار النفط تعوّض في شهرين نصف خسائر ختام 2108

السوق الصينية. ولم تحدد «تيسلا» عدد السيارات المحجزة لكن مجموعة «كايشين» الإعلامية الصينية ذكرت أن العدد يبلغ 1600 سيارة. يذكر أن السيارة «موديل 3» التي يبدأ سعرها من 35 ألف دولار في أول محاولة من جانب الشركة الأمريكية لتسويق سيارة كهربائية على نطاق تجاري واسع. وقد تم طرحها للبيع في السوق الصينية في نهاية الشهر الماضي. كانت «تيسلا» قد وضعت في يناير (كانون الثاني) الماضي حجر الأساس لأول مصنع لها في الصين والذي سينتج السيارة «موديل 3». وتواجه الصين رسوماً جمركية من أميركا على

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,47	9,59	1508	3,04
ج. استرليني	£	4,93	4,79	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	22,97	12,61	1982	3,99
يورو	€	4,24	4,12	0,44	4,16	0,43	0,34	0,80	19,77	10,85	1706	3,44



جوزيه غرازيانو دا سيلفا*

إنقاذ نخيل التمر من «سوسة النخيل الحمراء»

يتعرض نخيل التمر، المتجذر في اقتصادات وثقافات شعوب الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، لخطر شديد، بما يهدد سبل عيش نحو 50 مليون مزارع في المنطقة. السبب في ذلك هو «سوسة النخيل الحمراء»؛ الحشرة الأكثر خطورة وتدميراً لأشجار النخيل في العالم، والتي تتغذى على الأنسجة النامية للأشجار من الداخل. نشأت هذه الحشرة في جنوب شرقي آسيا وانتشرت بسرعة عبر الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، حيث يزرع 90 في المائة من أشجار النخيل في العالم.

يكن جزء من المشكلة في حقيقة أن الكشف المبكر عن هذه الآفة أمر صعب، لأنه لا يوجد كثير من الأعراض الظاهرة من الخارج تشير إلى وجود الحشرة في شجرة ما، وعلى الفرق الميدانية أن تبحث عن ثقب صغيرة في قاعدة أو تاج كل شجرة لتعرف إن كانت هذه الحشرة قد دخلت إليها أم لا.

كما أن بعض اللوم يقع على الثغرات في إجراءات الحجر الصحي؛ إذ إن هذه الآفة الغازية تنتقل من بلد إلى آخر بشكل رئيسي من خلال مواد الزراعة الموبوءة. ونظراً للعدد الكبير من الأشخاص المرتبطين بالقضية المعقدة وانتشارها الجغرافي الواسع، قال هيروناكا إن القضية يمكن أن تستمر «لفترة زمنية طويلة جداً». غير أنه أضاف أن المدعين بدأوا في تسليم بعض الأدلة الموجودة لديهم قبيل محاكمة محتملة. ورحب وزير المالية الفرنسي برونو لو مير بالإفراج عن غصن الرئيس السابق لشركة رينو، وقال لارابيدو أوروبا 1: «تم إطلاق سراح غصن. إنه مواطن فرنسي. سيتمكن من الدفاع عن نفسه بسهولة أكبر. هذا أفضل جداً». وتابع: «ولكن مسؤوليتي كوزير مالية واقتصاد هي التأكد من أن مئات الآلاف من المواطنين في رينو وتحالف رينو ونيسان ستظل محمية».

إن احتواء سوسة النخيل الحمراء ومكافحتها والقضاء عليها في نهاية المطاف، أمر ممكن... ففي موريتانيا مثلاً، أدى تبني نهج متكامل لإدارة الآفات - يستند إلى المشاركة النشطة والتزام قوي من المزارعين وتعاونياتهم - إلى تحقيق نجاح مقبول في الحد من انتشار سوسة النخيل الحمراء في منطقة تجكجة التي كانت تنتشر فيها الآفة سابقاً.

ويكمن جزء من الحل في نظم المعلومات الجغرافية التي تجمع البيانات من الأشجار الموبوءة لإدارة عمليات مكافحة الآفات بشكل أفضل. وبالإضافة إلى ذلك، يتم حالياً إجراء الأبحاث لتطوير إجراءات طبيعية للسيطرة على الآفة. وتشمل الحلول المتبركة الأخرى الكلاب التي يمكن أن تشم الآفة، وكشف الآفة عن طريق التصوير الحراري، والميكروفونات عالية الحساسية التي يمكن أن تسمع اليرقات وهي تتغذى داخل شجرة النخيل.

تطور «الفاو» أدوات بسيطة ولكن قوية لمساعدة المزارعين على مراقبة وإدارة آفة نخيل الحمراء بطريقة أفضل. ف تطبيق السوسة الحمراء SUSA Hamra للهواتف الجواله يستخدم لجمع البيانات الأساسية عند فحص أشجار النخيل ومعالجتها وفحص المصادد الفرومونية لسوسة النخيل الحمراء. ويتم الآن بناء منصة عالمية لرسم خرائط البيانات الميدانية والتحليلات من أجل اتخاذ قرارات أفضل. ويتم الجمع بين الاستشعار عن بعد وتقنية الذكاء الاصطناعي لرسم خرائط أشجار النخيل من أجل تحسين مراقبة انتشار سوسة النخيل الحمراء.

كما يتطلب وقف انتشار سوسة النخيل الحمراء أيضاً التزام البلدان بتطبيق تدابير الصحة النباتية الدولية فيما يتعلق بنقل المواد الموبوءة عبر الحدود.

وقد وضعت «الفاو» برنامجاً إقليمياً مدته 5 سنوات لمنطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لدعم الجهود المبذولة في أكثر من 15 بلداً من أجل احتواء انتشار الآفة والقضاء عليها نهائياً. ويركز هذا البرنامج على 3 عناصر مترابطة: البحث، وبناء القدرات، ونقل المعرفة والتكنولوجيا. ويعتمد النجاح في القضاء على الآفة على دعم الحكومات والشركاء. ولهذا؛ تشارك «الفاو» في تنظيم اجتماع للدول المناحة، في ابوظبي يومي 9 و10 مارس (آذار) الحالي، لدعم الصندوق الائتماني الذي أنشئ في عام 2017. وتتطلع «الفاو» إلى المساهمة السخية من جميع الدول، لا سيما بلدان منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، لمواجهة سوسة النخيل الحمراء... يجب أن نبني على الزخم لوقف هذا التهديد الخطير لأشجار النخيل.

* المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

«استراتيجية قانونية جديدة كلياً» لضمان الإفراج عن موكله، وقال مراقبون إن تغيير الأسلوب كان على الأرجح خلف القرار المفاجئ بالإفراج عنه.

وقال المحامي الياباني نوبو غوهارا: «اعتقد بأن محتوى طلب المحامي ساهم في تغيير الوضع». ورفضت نيسان التعليق على قرار الإفراج عن غصن وقالت إن المسألة تعود للمحاكم والمدعين. غير أنها قالت: إن تحقيقاً داخلياً «كشفت أدلة ملموسة على سلوك غير أخلاقي سافر»، ويأن «المزيد من المعلومات بشأن مخالفات غصن لا تزال تتكشف». وأضافت في بيان أن «تركيز الشركة ينصب قطعاً على التصدي لأماكن الضعف في الإدارة التي فشلت في منع هذه المخالفة».

وغصن الذي كان شخصية مهيمنة في اليابان لإنقاذه «نيسان» من الإفلاس، أسس تحالفاً ثلاثياً ناجحاً بين نيسان وميتسوبيشي موتورز وريينو الفرنسية. لكن محاولته تعزيز التحالف تسببت باستياء في بعض الأوساط، وقال غصن إن الاتهامات ضده جزء من «مخطط» يقوم به معارضون لدمج أكبر بين الشركات الثلاث. ونظراً للعدد الكبير من الأشخاص المرتبطين بالقضية المعقدة وانتشارها الجغرافي الواسع، قال هيروناكا إن القضية يمكن أن تستمر «لفترة زمنية طويلة جداً». غير أنه أضاف أن المدعين بدأوا في تسليم بعض الأدلة الموجودة لديهم قبيل محاكمة محتملة.

ورحب وزير المالية الفرنسي برونو لو مير بالإفراج عن غصن الرئيس السابق لشركة رينو، وقال لارابيدو أوروبا 1: «تم إطلاق سراح غصن. إنه مواطن فرنسي. سيتمكن من الدفاع عن نفسه بسهولة أكبر. هذا أفضل جداً». وتابع: «ولكن مسؤوليتي كوزير مالية واقتصاد هي التأكد من أن مئات الآلاف من المواطنين في رينو وتحالف رينو ونيسان ستظل محمية».



كارلوس غصن خلال مغادرة مقر احتجازه في طوكيو أمس (إب.أ)

يقول المدعين توقيف مشتبه به ما يصل إلى 22 يوماً بينما يقومون بالتحقيق في اتهام، ثم طلب تمديد الاعتقال لشهر بشكل متكرر في الفترة التي تسبق المحاكمة عن كل ذكائه. وفي حديثه إلى الصحافيين الاثنين، تعهد هيروناكا بتطبيق

الماضي، وهي المقابلة الوحيدة مع وسائل إعلام أجنبية منذ توقيفه، قال غصن إن استمرار توقيفه «لن يكون طبيعياً في أي ديمقراطية أخرى». وتساءل: «لماذا نتمتع بقابلية قبل إدانتنا؟». وبموجب القانون الياباني

الماضي، وهي المقابلة الوحيدة مع وسائل إعلام أجنبية منذ توقيفه، قال غصن إن استمرار توقيفه «لن يكون طبيعياً في أي ديمقراطية أخرى». وتساءل: «لماذا نتمتع بقابلية قبل إدانتنا؟». وبموجب القانون الياباني

لا يمكنه مغادرة اليابان وإتاحة محدودة للتواصل بمليارات... غصن خارج السجن

مضيفاً أنه يتطلع لليوم الذي يمثل فيه أمام المحكمة. وقال في البيان: «أنا بريء ومصمم كلياً على الدفاع عن نفسي في محاكمة عادلة بوجه هذه الاتهامات الثلاثة التي لا أساس لها».

وكان غصن قد تقدم مرتين بطلب للإفراج عنه بكفالة دون جدوى، لكنه قام بتغيير فريق الدفاع عنه واستعان بمحامي الدفاع المعروف جونيشيرو هيروناكا الذي سرعان ما قدم طلباً جديداً للإفراج عن موكله.

وكانت المحكمة بررت في وقت سابق مواصلة توقيف غصن بقولها إنها تخشى فراره وإمكانة عثمه بالأدلة، ولذا عرض هيروناكا في طلب الإفراج الجديد شروطاً تقيدية بهدف كسب ثقة المحكمة. وتمنع شروط الكفالة غصن من مغادرة اليابان، وتنصص إجراءات أخرى تقيد اتصالاته، وفق تقارير. ووافق غصن على تركيب كاميرات عند المداخل والمخارج في مقر إقامته، وهو ممنوع من استخدام الإنترنت أو إرسال واستقبال رسائل نصية. ومحظور عليه أيضاً الاتصال بأطراف على صلة بالقضية.

وذكرت وكالة كيودو للأخبار أن قيوداً ستفرض على استخدام غصن لهاتفه الخليوي، ولن يتاح له استخدام جهاز كومبيوتر إلا في مكتب محاميه خلال أيام العمل وفي ساعات النهار. وسمعت أيضاً من الاتصال بالمدربين التنفيذيين في «نيسان»، وجميع الأشخاص المرتبطين بالاتهامات الموجهة ضده. لكن يمكن أن يحضر اجتماعات لمجلس الإدارة بشرط موافقة الحكومة، وفق كيودو.

وسلط توقيف غصن المطول الضوء على النظام القضائي المتردد في اليابان وأثار انتقادات من دول العالم ومن مجموعات حقوقية. وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية وصحيفة ليزيكو الفرنسية في يناير (كانون الثاني)

طوكيو، «الشرق الأوسط»

غادر الرئيس السابق لجموعتي نيسان وريينو، كارلوس غصن، سجنه في طوكيو الأربعاء بعد مائة يوم على احتجازه، غداة قرار مفاجئ للمحكمة التي وافقت على الإفراج عنه بكفالة بقيمة مليونين، أي ما يوازي تسعة ملايين دولار. وأوضحت تغطية تلفزيونية أن غصن كان يرتدي زي عمال وكمامة وقبعة زرقاء ونظارة عندما خرج من مركز الاحتجاز محاطاً بالحراس، وركب سيارة فان صغيرة دون أن يتعرف عليه كثير من الصحافيين وأطقم التلفزيونات الموجودين أمام المركز. وعرضت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية لاحقاً تغطية من الجو للسيارة وهي تتبعد.

وكان عملاق صناعة السيارات السابق محتجزاً في غرفة صغيرة يتعرف عليه كثير من الصحافيين وأطقم التلفزيونات الموجودين أمام المركز. وعرضت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية لاحقاً تغطية من الجو للسيارة وهي تتبعد. وكان عملاق صناعة السيارات السابق محتجزاً في غرفة صغيرة يتعرف عليه كثير من الصحافيين وأطقم التلفزيونات الموجودين أمام المركز. وعرضت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية لاحقاً تغطية من الجو للسيارة وهي تتبعد.

وكان عملاق صناعة السيارات السابق محتجزاً في غرفة صغيرة يتعرف عليه كثير من الصحافيين وأطقم التلفزيونات الموجودين أمام المركز. وعرضت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية لاحقاً تغطية من الجو للسيارة وهي تتبعد. وكان عملاق صناعة السيارات السابق محتجزاً في غرفة صغيرة يتعرف عليه كثير من الصحافيين وأطقم التلفزيونات الموجودين أمام المركز. وعرضت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية لاحقاً تغطية من الجو للسيارة وهي تتبعد.

وكان عملاق صناعة السيارات السابق محتجزاً في غرفة صغيرة يتعرف عليه كثير من الصحافيين وأطقم التلفزيونات الموجودين أمام المركز. وعرضت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية لاحقاً تغطية من الجو للسيارة وهي تتبعد. وكان عملاق صناعة السيارات السابق محتجزاً في غرفة صغيرة يتعرف عليه كثير من الصحافيين وأطقم التلفزيونات الموجودين أمام المركز. وعرضت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية لاحقاً تغطية من الجو للسيارة وهي تتبعد.

ديون المقرضين 6 أضعاف التدفق النقدي... وتأثير دومينو» متوقع حال انهيارها

تضخم سوق «القروض المدعمة»... هل الذعر مبرر؟



مواجهة سوق نيويورك للأوراق المالية (غيتي)

ووصفت يلين مستويات الديون المرتفعة للشركات بأنها مصدر قلق، وأعربت عن مخاوف بشأن الإفراض المدعم، وبخاصة في حالة إذا ما واجه الاقتصاد الأميركي تراجعاً «فيمكننا أن نرى قدراً كبيراً من الضائقة المؤسسية ومحن للشركات المقرضة»، بحسب يلين، التي تعتقد أن هذه الأمور يمكن أن تجعل الركود القادم «أكثر عمقاً مما سبق».

مستويات متقلبة

وارتفعت نسبة الاستحواذ على الشركات ومقدار الدين المقارن بالأرباح إلى 6,6 مرة العام الماضي مقارنة بنحو 6,4 مرة في عام 2017، في حين ضعفت إجراءات الحماية لدى المقرضين في الربع الثالث من العام الماضي إلى مستوى قياسي. وعندما قام المنظمون في الولايات المتحدة الأميركية - بما في ذلك الاحتياطي الفيدرالي - بتحديث توجيهات الإفراض المدعم في عام 2013، خذوا من تجاوز حدود الدعم - الرفع المالي - 6 مرات كمقارنة بين الدين والأرباح، على الرغم مما تتضمنه الاتفاقيات الائتمانية كحماية للمقرضين والتي تتكون من حدود وشروط مالية محكمة. ورغم أن التخلف عن سداد القروض منخفض نسبياً، فإن وكالة «فيتش» والتصنيف الائتماني أفادت بأن معدل التخلف وصل إلى 1,75 في المائة في نهاية العام الماضي. وتوسعت «موديز» أن تصل قدرة سداد قروض الإمتياز الأول 61 في المائة، بانخفاض من المعدل التاريخي البالغ 77 في المائة، على أن تحصل قروض الرهن الثانية على 14 في المائة.

وفي أوروبا، يعد الوضع أسوأ مع سياسات التيسير الكمي، حيث بلغت نسبة القروض المدعومة 87 في المائة من إجمالي القروض المنوحة في 2018، مقارنة بنحو 23 في المائة في 2011. وأدى «الاختبار دون وثائق» إلى انخفاض معايير الإفراض العقاري الثانوي إلى الأزمة المالية العالمية في نهاية الأمر.

وما كانت الظروف الاقتصادية الدولية «الكروت الحمراء» لتتحذر من الحقائق القاسية عن نمو حجم هذه القروض في الأونة الأخيرة، وبخاصة في ظل تجاوز ديون المقرضين 6 أضعاف التدفق النقدي؛ وهو ما تعتبره المؤسسات المالية الكبرى والمنظمن الماليين «عتبة الخطر» التي كانت اقترحها وزارة الخزانة الأميركية قبل ماخمس سنوات.

وأصدرت وكالة «موديز» والتصنيف الائتماني تحذيراً للمستثمرين الأسبوع الماضي، بأن البنوك الأميركية تدخل مناطق لم تشهد لها قبل الأزمة المالية عام 2008. وقالت «موديز»: إن النفوذ الأميركي للشركات يتجاوز الآن المستويات السابقة للأزمة المالية؛ مما يخلق مخاطر مباشرة وغير مباشرة على البنوك الأميركية، ولحسن الحظ قامت أندريا أوساي، المديرية الإدارية لـ «موديز» في تصريحات: إن البنوك في وضع أفضل بكثير للتعامل مع هذه

المخاطر مما كانت عليه في 2008. وأضافت أوساي: إنه يجب أن تكون الأرباح الجيدة للبنوك الأميركية والراسمال القوي كافية لاستيعاب المخاطر المباشرة من القروض المدعومة في حيازتها أو التزاماتها.

ومع ذلك، حذرت «موديز» من أنه إذا كانت الظروف الاقتصادية في الولايات المتحدة تؤدي إلى تفاقم التعرض للإفراض والدعم في الوقت الراهن، فمن المتوقع ارتفاع معدل القروض المدعومة بشكل ملحوظ؛ مما يخلق مخاطر غير مباشرة على البنوك. وأضافت الوكالة في مذكرة الخميس الماضي: إن «انهيار سوق القروض المدعومة يمكن أن يمتد إلى أسواق قروض أو فئات أصول أخرى». وانتعشت سوق القروض المدعومة بالولايات المتحدة إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق، لتتخطى حاجز تريليون دولار بنهاية العام الماضي، بالتزامن مع ظروف إمتان مواتية، وتحفظت البنوك بجزء ضئيل من القروض المدعومة، فضلاً

المخاطر مما كانت عليه في 2008. وأضافت أوساي: إنه يجب أن تكون الأرباح الجيدة للبنوك الأميركية والراسمال القوي كافية لاستيعاب المخاطر المباشرة من القروض المدعومة في حيازتها أو التزاماتها.

ومع ذلك، حذرت «موديز» من أنه إذا كانت الظروف الاقتصادية في الولايات المتحدة تؤدي إلى تفاقم التعرض للإفراض والدعم في الوقت الراهن، فمن المتوقع ارتفاع معدل القروض المدعومة بشكل ملحوظ؛ مما يخلق مخاطر غير مباشرة على البنوك الأميركية، ولحسن الحظ قامت أندريا أوساي، المديرية الإدارية لـ «موديز» في تصريحات: إن البنوك في وضع أفضل بكثير للتعامل مع هذه

«التوريق» يتم خلاله تجميع قروض الشركات المتوسطة والكبيرة ونقلها إلى فئات مختلفة من المالكين كنوع من الالتزام المضمون، بالطريقة نفسها التي يتم فيها تجميع الرهونات العقارية للأشخاص الذين يريدون تدفقاً نقدياً من الاستثمار في الديون العقارية، ويحصل المقرضون في المقابل على نسبة عالية من الفائدة؛ لأن خطر الفشل يرتفع نسبياً.

وأصبح 85 في المائة من القروض المدعومة حول العالم باقنقيات أقل حماية للمقرضين، وقيود أقل على المقرض فيما يتعلق بشروط الدفع ومتطلبات الدخل والضمانة، وتعد الآن واحدة من أكثر أنواع الديون التي تنطوي على مخاطر، وبالتالي فإن «جودة» القروض المدعومة، في مستوى قياسي «منخفض».

كرويت حمراء

ورفع الاحتياطي الفيدرالي (الركزي الأميركي)، وبنك إنجلترا

تمليل اقتصادي

القاهرة: لمياء نبيل

تقول الحكمة، إن أولئك الذين لا يتعلمون من تجاربهم، محكوم عليهم بتكرار الفشل ومعايشته مرة بعد أخرى... ولذلك؛ فإن ذاكرة أغلب المستثمرين اليوم لا تزال تستدعي الأزمة المالية العالمية التي وقعت قبل 10 سنوات؛ كونها التجربة الأكثر عمقا والمأ معظم المساهمين والمقرضين لأسواق الدين حول العالم.

ومن المؤكد أن التحذيرات المستمرة بشأن مستويات الديون المرتفعة خلال العامين الماضيين تدفع الإذعان إلى الخوف من تكرار هذا التاريخ، حين انتشر انهيار أسعار الأصول المرتبطة بالديون كالأوباء في كل زاوية اقتصادية لهذا العالم الصغير تقريباً.

لذلك؛ فإن ظهور مخاوف من وجود مخاطر جديدة في أسواق الإمتان لا يمكن اعتبارها مجرد رعب زائد، وبخاصة مع تحذيرات مستمرة من المؤسسات الدولية بخصوص القروض المدعومة أو قروض الرفاعات المالية (leverage loan)، وهي نوع من أنواع الإستهانة المالية بحجم أموال كبير وتكلفة اقتراض أكبر؛ مع ضمانات أقل.

وتقرب القروض المدعومة أو قروض الرفعات المالية إلى عتبة السندات غير المرغوب فيها، وهي الديون المصنفة عند أدنى درجات الإستهانة التي عادة ما تكون لها مطالبات أقوى على أصول الشركات وشروطها أكثر إحكاماً من السندات المتعارف عليها. ويظهر جانب آخر للنقود في القروض المدعومة، حيث إن فكرة هذه القروض هي رهان على مستقبل الشركة المقرضة؛ كونها تعد استغلالاً فعلياً لأسهم الشركة والتحكم بها عن بعد، واختيار قدرتها على المقاومة؛ في الوقت الذي تدفع فيه كل الديون.

ويتم بيع القروض في حزم لمستثمرين آخرين تحت مسمى «التزامات القروض المضمونة» (CLO)، وهي شكل من أشكال

Hilton

the place to be

الأفينوز

THE AVENUES

الرياض RIYADH

شمول
Shomoul
شركة شمول القابضة

توقيع اتفاقية شراكة لتطوير وإدارة أربعة فنادق كبرى في الأفينوز - الرياض



canopy
BY HILTON

CONRAD
HOTELS & RESORTS™

Hilton
Garden
Inn

W
WALDORF
ASTORIA
HOTELS & RESORTS

"هيلتون العالمية" توقع اتفاقية شراكة مع شركة شمول لتطوير أربعة فنادق كبرى في الأفينوز - الرياض

السيد محمد عبدالعزیز الشایع رئيس مجلس إدارة شركة شمول وشركة المباني و السيد کریس ناسیتا الرئيس والمدير التنفيذي لهيلتون يوقعان اتفاقية شراكة لتطوير وإدارة أربعة فنادق كبرى في الأفينوز - الرياض

تتضمن والدورف استوريا ، كونراد ، هيلتون جاردن ان ، و كانوبي باي هيلتون للمرة الأولى في الشرق الأوسط



فنادق ومنتجعات والدورف استوريا، فنادق ومنتجعات كورنراد، كانوبي باي هيلتون، دبل تري باي هيلتون، تيبستري كوليكشن باي هيلتون، هامبتون باي هيلتون، ترو باي هيلتون، هومود سویتس باي هيلتون، هوم تو سویتس باي هيلتون وهيلتون غراند فيكيشن.

كما تدير الشركة برنامج الولاء للعملاء "هيلتون أونورز" والحائز على جوائز عدة، حيث يتمتع أعضاء "هيلتون أونورز" الذين يقومون بالحجز بشكل مباشر عبر قنوات هيلتون المفضلة بإمكانية الوصول إلى المزايا الفورية، والتي تشمل نظام دفع مرن يسمح للأعضاء باختيار عدد النقاط التي يمكن إضافتها إلى المال، وخصم حصري لا يتوفر في مكان آخر إضافة إلى خدمة الانترنت المجانية.

الشركة عددا من المشاريع التي يتم تصميمها وتنفيذها وفق أعلى المعايير العالمية، بما يحقق أهداف المستثمرين. تتضمن خطط الشركة حاليا مشروعين رئيسيين في المملكة العربية السعودية، الأفينوز-الرياض، و الأفينوز- الخبر اللذان استلهما من نجاح الأفينوز في الكويت.

عن هيلتون

تعد هيلتون (الدرجة في بورصة نيويورك) شركة عالمية رائدة في مجال الضيافة، حيث تضم مجموعة من 14 علامة تجارية عالمية تضم أكثر من 5400 عقار مع ما يقرب من 880 ألف غرفة في 106 دولة وإقليم، حيث تركز هيلتون جهودها لتحقيق رسالتها بأن تكون الشركة الأكثر ضيافة في العالم من خلال تقديم تجارب استثنائية في كل فنادقها لكل ضيف في كل مرة، وتشمل قائمة الفنادق الخاصة بالشركة فنادق ومنتجعات هيلتون،

وهو برنامج ولاء للعملاء حائز على الجوائز، ويضم أكثر من 78 مليون عضو .

تأسست شركة شمول القابضة بشراكة تضم شركة المباني، وهي أكبر شركة عقارية في الكويت من حيث القيمة السوقية والتي أحدثت تغييرا في قطاعي السياحة والبيع بالتجزئة، ومجموعة الفوزان، إحدى الشركات الرائدة في قطاعات التجزئة، والصناعة، والعقارات والتجارة في المملكة العربية السعودية، ومجموعة الشايح، وهي شركة عائلية مقرها الكويت، تأسست عام 1890، و تضم مجموعة من الشركات الرائدة في قطاعات التجارة والتجزئة والعقارات في الشرق الأوسط، وكذلك في الاستثمار والسيارات والمشاريع.

وانطلاقا من رؤية بعيدة المدى، ومن الإيمان بوجود فرص الاستثمار والتطوير العقاري في المملكة العربية السعودية، طورت

العربية السعودية الخاصة بقطاع السياحة".

يعزز الإعلان عن هذا التوقيع عالمية لهيلتون ضمن المشروع سيخلق وجهة رائعة وخيارات متعددة للمتسوقين والمسافرين من جميع أنحاء المنطقة والعالم في الرياض.

ومن جهته أعرب "كريس ناسيتا"، الرئيس والمدير التنفيذي لهيلتون، قائلا: "بعد مجمع الأفينوز - الرياض فرصة رائعة لهيلتون لتقديم أربع علامات تجارية رائدة للمرة الأولى في مشروع واحد. وأنا فخور بتوقيعنا لهذا المشروع الفريد في عاينا المنة الذي يعد العام الأكثر ديناميكية حتى الآن المحلي الإجمالي، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة ما يقارب 5% سنويا على الأقل خلال العشرة أعوام المقبلة.

وتابع "لقد كانت شركتنا مع السيد محمد عبد العزيز الشايح وفريقه في هذا المشروع أمرا رائعا. ونحن نتطلع إلى مساهمة حقيقية ضمن رؤية المملكة

أساسية في المنطقة حيث يعتبر أكبر مشاريعنا التوسعية . ووجود أربع علامات تجارية عالمية لهيلتون ضمن المشروع سيخلق وجهة رائعة وخيارات متعددة للمتسوقين والمسافرين من جميع أنحاء المنطقة والعالم في الرياض."

ومن جهته أعرب "كريس ناسيتا"، الرئيس والمدير التنفيذي لهيلتون، قائلا: "بعد مجمع الأفينوز - الرياض فرصة رائعة لهيلتون لتقديم أربع علامات تجارية رائدة للمرة الأولى في مشروع واحد. وأنا فخور بتوقيعنا لهذا المشروع الفريد في عاينا المنة الذي يعد العام الأكثر ديناميكية حتى الآن المحلي الإجمالي، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة ما يقارب 5% سنويا على الأقل خلال العشرة أعوام المقبلة.

وتابع "لقد كانت شركتنا مع السيد محمد عبد العزيز الشايح وفريقه في هذا المشروع أمرا رائعا. ونحن نتطلع إلى مساهمة حقيقية ضمن رؤية المملكة

في ذات الوقت.

ومن خلال هذه الاتفاقية سيقيم هيلتون بإدارة أربعة من علاماته التجارية الرائدة في الأفينوز- الرياض، تتضمن فندق ومنتجعات والدورف استوريا بـ 350 غرفة، وفندق ومنتجعات كونراد الذي سيضم 400 غرفة وفندق هيلتون جاردن إن الذي سيحتوي على 500 غرفة، إضافة إلى فندق كانوبي باي هيلتون بـ 150 غرفة، وهو أول فندق لعلامة كانوبي باي هيلتون في الشرق الأوسط.

وعلى هامش توقيع الاتفاقية، قال السيد محمد عبدالعزیز الشايح، رئيس مجلس إدارة شركة "شمول" وشركة "المباني": "نحن فخورون بشركتنا مع هيلتون التي نعززها اليوم من خلال مشروع الأفينوز -الرياض، حيث تعد استكمالاً لشركتنا في مشاريع الأفينوز الرائدة في المنطقة. وسيجسد الأفينوز -الرياض وجهة فريدة

خالد الدولي . وعند انتهائه عام 2023 سيصبح المشروع علامة مميزة في علم التصميم في الرياض، ليحسد النجاح الذي حققه الأفينوز في الكويت بما يتضمنه من مناطق متنوعة لكل منها تصميمه الفريد . كما سيخلق هذا المشروع الضخم، بمراحله المختلفة بدءاً من مرحلة التشييد وحتى مرحلة الافتتاح والتشغيل، حوالي 40,000 فرصة وظيفية في مجالات متنوعة.

سيضم المشروع مزيجاً من متاجر التجزئة الفاخرة، والعلامات التجارية الفاخرة، بالإضافة إلى متاجر تم تصميمها على غرار السوق التقليدي في الرياض فيما يتعلق بالهندسة المعمارية التقليدية لسوق التجزئة في المنطقة. ويعكس التصميم نمط الحياة والثقافة المعاصرة في الرياض، ويضم مجموعة متنوعة من المناطق، صمم كل منها بموضوع مختلف ومتسق

أعلنت شركة هيلتون وشركة شمول القابضة اليوم عن توقيع اتفاقية لتطوير وإدارة أربعة فنادق في الأفينوز- الرياض، الذي يعتبر أكبر مشروع متعدد الاستخدامات في المملكة العربية السعودية والذي سيتضمن واحداً من أكبر المراكز التجارية في العالم، بمساحة تجارية تقدر بـ 400,000 متر مربع وتضم أكثر من 1,300 متجر.

كما سيضم المشروع الذي تقدر تكلفته بـ 13 مليار ريال سعودي (3.4 مليار دولار) خمسة أبراج متعددة الأغراض، تتألف من فنادق، قاعات مؤتمرات، ومعارض، شقق سكنية، مكاتب ومرافق طبية، بالإضافة إلى متاجر التجزئة الفاخرة، والعلامات التجارية العالمية.

ويقع المشروع في مدخل العاصمة الرياض، على تقاطع طريق الملك سلمان والملك فهد ، وعلى بعد دقائق من مطار الملك

الحقيل؛ ملكية المنازل ترتفع سنوياً 7%

الإسكان السعودية تعول على منظومة التمويل العقاري لرفع نسبة التملك



جانب من أعمال النسخة الثانية من مؤتمر «تمويل الإسكان في السعودية» أمس بالرياض (تصوير: أحمد فتحي)

2030» تضمنت عدة برامج لتوفير السكن الملائم للمواطن، منوهاً أن مؤسسة النقد السعودي هي إحدى الأعضاء الـ 16 التي تقع عليها مسؤولية توفير السكن الملائم.

وشدد على أن السكن الملائم يعد إحدى ركائز «رؤية 2030»، المتمثلة في تدعيم دور القطاع العقاري لكي يساهم بنسبة كبيرة في الناتج المحلي وزيادة معدل ملكية المنازل للمواطن السعودي، مشيراً إلى أنهم بصفتهم جهة منظمة يعملون على الاستقرار المالي والذي بدوره سيساهم في دعم منظومة التمويل العقاري بالملكة.

وقال العتيبي: «رغم أن دورنا في مؤسسة النقد يعد غير مباشر لتوفير السكن الملائم للمواطنين، فإننا نعمل من كثب مع شركات التمويل والبنوك لحل أي مشكلات أو عقبات من شأنها تحسين المنظومة العقارية بالملكة».

من رسالة ومسؤولية الصندوق العقاري، الأمر الذي يمكن صندوق التنمية العقارية من الإسهام في نمو سوق التمويل العقاري، مشيراً إلى إطلاق منصة المستشار العقاري.

وقال العمودي: «في الربع الثاني من عام 2017، لم تتجاوز حصة نمو التمويل العقاري المدعوم حاجز 2 في المائة من إجمالي عقود التمويل العقاري في السوق، ومع نهاية عام 2018 بلغت حصة عقود التمويل المدعوم المقدم من صندوق التنمية العقارية 81 في المائة من إجمالي عقود التمويل العقاري في المملكة».

مؤكداً حرص الصندوق العقاري ووزارة الإسكان على الموازنة بين المعروض في السوق العقارية ونسبة الطلب المتزايد. من جهته، أكد الدكتور بدر العتيبي، مدير عام الرقابة على شركات التمويل بمؤسسة النقد السعودي، أن «رؤية المملكة 2030».

مبادراتها المتعلقة بتكثيف المواطنين من تملك المسكن، خاصة فيما يتعلق بالتمويل والدعم السكني والدور الكبير لمؤسسة النقد العربي السعودي بوصفها مشرعاً قوياً لهذا القطاع.

وأشار الحقيل إلى وجود الشركة السعودية لإعادة التمويل التي تعمل على ضخ السيولة من خلال شراء المحافظ وتقديم فائدة ثابتة تمتد لـ 25 سنة، حيث قامت العام الماضي بضغط نحو 800 مليون ريال (213 مليون دولار)، وتستهدف خلال هذا العام الوصول إلى أكثر من 10 مليارات ريال (2.7 مليار دولار).

إلى ذلك، أوضح خالد العمودي، المشرف العام على صندوق التنمية العقارية في السعودية، أنه تم ابتكار منتجات وحلول تمويلية لتمكين جميع شرائح المجتمع من تملك «المسكن الأول»، انطلاقاً

إلى حجم المشروعات السكنية بالشراكة بين الوزارة والمطورين العقاريين التي توفر وحدات سكنية متنوعة ضمن بيئة إسكانية متكاملة، إذ تم حتى الآن البدء بتنفيذ 45 مشروعا منها، تتوزع في مختلف المناطق، وسيستبعد المزيد خلال هذا العام.

وتابع: «في السابق كانت مساهمة القطاع الخاص في التمويل العقاري لا تتجاوز 35 في المائة، واليوم أصبحت مساهمته بنسبة 100 في المائة، كما أن عدد العقود الموقعة سنوياً خلال الفترة الماضية كانت 25 ألف عقد، وخلال هذا العام نطمح إلى أن نتجاوز 125 ألف عقد تمويلي جديد».

ولفت إلى سياسات برنامج الإسكان، أحد برامج تحقيق رؤية 2030، حيث تتكامل من خلاله جهود 16 جهة حكومية بالتنسيق فيما بينها وتذليل كل العقبات التي تحول دون تنفيذ

2030» بالوصول إلى نسبة 70 في المائة، منوهاً أن نمو التمويل العقاري لشهر يناير بلغ 258 في المائة.

وأشار الحقيل، خلال حلقة نقاش أقيمت ضمن أعمال النسخة الثانية من مؤتمر «تمويل الإسكان في السعودية» أمس بالرياض، إلى أن اكتمال منظومة التمويل العقاري يتيح أمام المواطنين المفاضلة بين 18 جهة تمويلية للحصول على الخيار التمويلي المناسب له، خاصة بعد تكامل هذه الحلول في الـ 18 جهة تمويلية من بنوك ومؤسسات تمويلية في ظل ما توفره الدولة من ضمانات للمواطنين.

وتكشف الحقيل عن توقيع أكثر من 9 آلاف عقد تمويل عقاري خلال يناير (كانون الثاني) الماضي بمبلغ يتجاوز 4,7 مليار ريال (1,2 مليار دولار)، مؤكداً أن اكتمال منظومة قطاع التمويل العقاري، سيكون له دور كبير ومباشر في رفع نسبة التملك وتحقيق مستهدف «رؤية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

تطمح السعودية خلال العام الحالي للوصول إلى 165 ألف عقد تمويلي، وأن يصل حجم الاستثمار في قطاع التمويل العقاري من 60 مليار ريال (16 مليار دولار)، إلى 80 مليار ريال (21,3 مليار دولار) خلال 2019، بحسب ماجد الحقيل وزير الإسكان السعودي الذي كشف أن مساهمة القطاع الخاص ارتفعت من 35 في المائة، إلى 100 في المائة، منوهاً أن نمو تملك المنازل يتراوح سنوياً بين 6 إلى 7 في المائة.

وتكشف الحقيل عن توقيع أكثر من 9 آلاف عقد تمويل عقاري خلال يناير (كانون الثاني) الماضي بمبلغ يتجاوز 4,7 مليار ريال (1,2 مليار دولار)، مؤكداً أن اكتمال منظومة قطاع التمويل العقاري، سيكون له دور كبير ومباشر في رفع نسبة التملك وتحقيق مستهدف «رؤية

هدف تعزيز استثمارات الشركة في مشروعات الطاقة الإقليمية

4 بنوك سعودية تمول «أبيكوب» بـ 400 مليون دولار

المقرضين للمشاركة في هذا التمويل إلى الملاءة المالية والإقتامية القوية للشركة، بالإضافة إلى سجل أعمالها ومشاريعها الناجحة».

من جهته، قال فيصل قادري مدير عام ورئيس إدارة أسواق الدين والتمويل الهيكلي في شركة «إتش إس بي سي العربية السعودية»: «نحن سعداء للغاية بتعاوننا مع (أبيكوب)، ويسرنا أن تلعب دور وكيل تسهيل صفقة تمويل الإقليمى والدولية المختلفة، بوضوح مكانة (أبيكوب) الرائدة في قطاع الطاقة».

وأكدت «أبيكوب» أن هذه الصفقة تعدّ دليلاً واضحاً على قدرة الشركة على جذب رؤوس الأموال من المستثمرين بالأسواق الإقليمية والدولية المختلفة، التي تجلّت في صفقاتها الأخيرة ضمن برنامج الصكوك العامة القائم، وبرنامج السندات الدولية (144 إيه)، وصفقات «فورموزا» و«الديم سوم» بالأسواق الآسيوية.

وأكدت أنها كمصرف تنمية متعدد الأطراف تملكه الدول العربية العشر المصدرة للنفط، تتمتع بجدارة إقتصادية قوية مدعومة بتصنيف «إيه 3» من وكالة «موديز»، بالإضافة إلى رفع تصنيفها الائتماني أخيراً من «مستقر» إلى «إيجابي»، الأمر الذي يشكل إنجازاً كبيراً في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة السائدة».

دبي، الشرق الأوسط»

قالت الشركة العربية للاستثمارات البترولية «أبيكوب» إنها حصلت على تمويل مرابحة مشترك متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية بقيمة 1,5 مليار ريال سعودي (400 مليون دولار)، من خلال أربعة بنوك سعودية، حيث سيتم استخدام هذا التمويل لأغراض مؤسسية عامة تشمل توسيع دعم المحفظة الاستثمارية لـ «أبيكوب» في عدد من مشروعات الطاقة الإقليمية.

وقالت الشركة المملوكة للدول العربية العشر المصدرة للنفط، إن الصفقة شهدت إقبالاً قوياً من قبل المستثمرين، حيث أسهم تجمع بنكي يضم أربعة مصارف سعودية، وهي البنك السعودي الفرنسي، وبنك الرياض، والبنك السعودي البريطاني (ساب)، ومجموعة «سامبا» المالية، في توفير هذا التمويل الذي يمتد لأجل استحقاق مدته خمس سنوات، في حين تولت شركة «إتش إس بي سي العربية السعودية» دور وكيل تسهيل المراجعة بالنيابة عن «أبيكوب».

وقال هشام فريد رئيس إدارة الخزائنة والأسواق المالية في «أبيكوب»: «يعكس النجاح الكبير لهذه الصفقة من التمويل المشترك المكانة المالية القوية التي تتمتع بها (أبيكوب)، وثقة القطاع المصرفي بأعمالها، ويشير الإقبال الكبير من قبل

البلاد، وتحسين مؤشر ندرة المياه بحلول العام 2036؛ حيث تشمل إنشاء خزانات مياه ومحطات ضخ وخطوط نقل وتوزيع وربط مناطق الدولة التي تخضع لإشراف الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء بشبكة نقل وتوزيع للمياه، وللربط مع هيئة كهرباء ومياه دبي ومؤسسة أبوظبي للطاقة، بتكلفة إجمالية تصل إلى 2,4 مليار درهم (653,3 مليون دولار) بعدة تنفيذ سنين.

وتسعى الإمارات من خلال المشروعات الاستراتيجية للأمن المائي إلى توفير ما لا يقل عن 75 مليار درهم (20,4 مليار دولار)، مقارنة بأسلوب العمل الحالي، وتتوقع الحكومة أن تحقق الهيئات المختلفة في الدولة وفورات في كلفة تحلية المياه بواقع 9 مليارات درهم (2,4 مليار دولار) عند التحول إلى استخدام تقنيات التناضح العكسي لتحلية المياه، بدلاً عن تقنيات التحلية الحرارية، التي تعتمد على حرق الغاز.

وتتضمن المشروعات أيضاً مشروع إنشاء محطة توليد كهرباء بالطاقة الشمسية في أم القيوين، بقدرة 300 ميغاوات، وبتكلفة 1,2 مليار درهم (326 مليون دولار)، بالشراكة مع حكومة أم القيوين، بنظام المنتج المستقل. وسيبدأ التشغيل التجاري للمشروع في الربع الثاني من 2021، ومن شأن هذا المشروع أن يحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، بمقدار 430 ألف طن متري.

تسعى من خلال الرخطة الاستراتيجية للأمن المائي إلى توفير 20 مليار دولار

الإمارات ترصد 1,5 مليار دولار لمشروعات سدود ومياه وطاقة في الساحل الشرقي



الشيخ محمد بن راشد خلال اطلاعه على عدد من المشروعات أمس (وأم)

وتعزف أيضاً كذلك على مراحل إنجاز مشروع الدراسة الهيدرولوجية للأحواض المائية في مناطق الأودية، ومبادرة مرصد الإمارات للطاقة، الذي يتضمن استخدام إطار متكامل لتحليل السياسات، ومحاكاة مبادرات السياسات المختلفة، التي تدعم أهداف استراتيجية الطاقة 2050.

وأطلع على مشروع إنشاء محطة تحلية مياه البحر بالتناضح

وتقليد ورفقته عن زايد وراشد لن أتوقف عنه».

وجاء حديث الشيخ محمد بن راشد خلال جولة في عدد من المشروعات التنموية في البلاد، وبحسب المعلومات الصادرة، أمس، فإن عدد مشروعات السدود التي تحضنها الإمارات تبلغ 105 سدود منذ العام 1982. وهي تحت إشراف وزارة الطاقة والصناعة، وبتكلفة إجمالية بلغت 1,6 مليار درهم (435 مليون دولار) تقريباً.

والتطوير المستمر والمشروعات الكبرى سمات ميدان العمل في الإمارات... والاستعدادات لا تتوقف

لبدء مراحل تنموية جديدة تسعى من خلالها للوصول ببلدنا إلى أرقى مستويات التنمية»، وأضاف أن «مشروعات الكهرباء والمياه والطرق هي عصب الاقتصاد الوطني، ونحن نستثمر فيها، لأن اقتصادنا لن يتوقف عن النمو». وتابع: «جولاتي في الميدان هي طريقة عملي، وأسلوب إدارتي،

دبي، الشرق الأوسط»

اعتمد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، مشروعات للسدود والمياه والطاقة في منطقة الساحل الشرقي من البلاد؛ حيث اعتمد 5,8 مليار درهم (1,5 مليار دولار) لمشروعات الكهرباء والمياه في المناطق الشمالية، إلى جانب اعتماد عدداً من مشروعات السدود، وإنشاء شبكة مياه اتحادية، وربطها بشبكة أبوظبي ودبي، بتكلفة 2,4 مليار درهم (653,3 مليون دولار).

كما اعتمد إنشاء محطة كهرباء بالطاقة الشمسية في أم القيوين، بتكلفة 1,2 مليار درهم (326 مليون دولار)، ومحطة تحلية لمياه البحر بسعة 150 مليون غالون يومياً في الإمارة، يتم إنجازهما خلال العامين المقبلين.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إن «الحركة الدؤوبة والتطوير المستمر والمشروعات الكبرى سمات ميدان العمل في الإمارات... والاستعدادات لا تتوقف لبدء مراحل تنموية جديدة تسعى من خلالها للوصول ببلدنا إلى أرقى مستويات التنمية»، وأضاف أن «مشروعات الكهرباء والمياه والطرق هي عصب الاقتصاد الوطني، ونحن نستثمر فيها، لأن اقتصادنا لن يتوقف عن النمو». وتابع: «جولاتي في الميدان هي طريقة عملي، وأسلوب إدارتي،

تقارير تؤكد أن أقرة تعاني من ركود اقتصادي كبير

«المركزي التركي» يبقى سعر الفائدة عند 24% ويراقب التضخم

وأضافت أن الأزمة الاقتصادية الأخذ تركيا والهند من برنامج نظام الأفضليات المعمم بحجة تطور اقتصادها بما يكفي، قالت روهفار إن «القانون كان يشمل 19 في المائة من صادراتنا للولايات المتحدة، وهذا يعني مليارات 700 مليون دولار، وبعد تبني اسم تركيا سندفع ما يقرب من 63 مليون دولار ضريبة جمركية».

وأضافت أن «هذا القرار سيؤثر سلباً على الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتنجن في أميركا، أكثر من تأثيره على الصادرات التركية». وفي سياق ذي صلة، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن تركيا تعاني حالة ركود اقتصادي كبيرة وسط تراجع ثقة المستثمرين وأزمة ائتمان وزيادة عمليات الإفلاس. وبلغت إلى تضاعف معدلات البطالة والتضخم، جنباً إلى جنب مع ارتفاع الأسعار، وخاصة في أسواق الخضراوات والفاكهة، ما أصبح حاجساً وطنياً.

17,3 في المائة في حده الأعلى، و11,9 في المائة في حده الأدنى. ويقف معدل التضخم في تركيا 3 أمثال متوسطه في الدول ذات الأسواق الناشئة للمائلة، وأصبحت البلاد في سلة واحدة مع البلاد التي تعاني معدلات تضخم ضخمة، مثل الأرجنتين 22,9 في المائة وأوكرانيا 13,6 في المائة. وفي شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ارتفع معدل التضخم السنوي إلى نحو 25,3 في المائة؛ ما انعكس على المستثمرين في قطاع الإسكان، فترعضوا لخاثر بنسبة 17 في المائة على أساس القيمة الحقيقية.

على صعيد آخر، أكدت وزيرة التجارة التركية روهفار بيجان أن إلغاء واشنطن مزايا تجارية جمركية تفضيلية لتركيا، كانت تمنح بموجب برنامج لدعم الدول النامية، سيلحق الضرر بالجانب الأميركي بقدر المصدرين الأتراك. وفي تعليق على قرار الرئيس

مرتبطاً بتكاليف مدخلات الاستيراد وتطورات الطلب المحلي؛ لكنه أوضح أن «المخاطر المتعلقة باستقرار الأسعار لا تزال مستمرة».

وقرر المركزي التركي الحفاظ على السياسة المالية المتشددة إلى حين تحقيق تحسن ملحوظ في توقعات التضخم، مشدداً على أنه سيواصل استخدام جميع الأدوات المتوفرة لديه من أجل تحقيق استقرار الأسعار. وسجل معدل التضخم تراجعاً طفيفاً بنسبة 0,16 في المائة في شهر فبراير (شباط) الماضي بحسب ما أعلنت هيئة الإحصاء التركية في بيان يوم الإثنين الماضي، ليصبح 19,67 في المائة. وبحسب البيان، زادت أسعار المستهلك بنسبة 17,93 في المائة خلال الأشهر الـ 12 الماضية، فيما ازدادت أسعار المنتجين المحليين 27,01 في المائة، خلال الفترة نفسها.

وكان البنك المركزي توقع أن يصل معدل التضخم، خلال العام الجاري، إلى

أقرة، سعيد عبد الرازق

أبقى البنك المركزي التركي سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريبو) عند 24 في المائة دون تغيير منذ قيامه برفعه إلى هذا المستوى واعتماد هذا السعر كمعيار لجميع أسعار الفائدة في سبتمبر (أيلول) الماضي لمواجهة تدهور سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار.

وقالت لجنة السياسات النقدية في البنك عقب اجتماع لها في أنقرة أمس (الأربعاء)، إن المعطيات التي تم إعلانها في الأونة الأخيرة تظهر أن التوازن في الاقتصاد التركي أصبح واضحاً. وأضافت في بيان أن الطلب الخارجي حافظ على قوته نسبياً، مع تباطؤ النشاط الاقتصادي بتأثير التشديد في الأوضاع المالية، وتوقع استمرار التحسن في ميزان الحساب الجاري. ولفتح البيان إلى وجود تحسن نسبي في مؤشرات التضخم، إلى

العراق يفعل الاتفاقية المشتركة مع الأردن اقتصادياً

يهدف التعميمات بأن ما تحقق في الاتفاق سيؤثر إيجاباً على مستوى التعاون الختاني ويدعم المنتج الوطني، وسيعمل الأردن على تجاوز كل العقائل وتذليل المعوقات ومنع المصانع الأردنية من وضع علامات غير سليمة على بضائع ليست أردنية. وتابع: «سنحاسب بشدة أي مخالفة تلحق الضرر بالمنتج الوطني العراقي، الذي سندعمه وسندعمه بقوة وبالجهود نفسها في دعم الصناعات الأردنية».

العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الأردن، من خلال زيادة حجم التبادل التجاري والمضي بالاتفاق المشترك بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين، والبحث عن نوافذ تخدم التعاون المشترك وتساهم في تبادل الخبرات والمعلومات بين القطاع الخاص العراقي ونظيره الأردني، وصولاً إلى تحقيق شراكات حقيقية، وفقاً لبيان من وزارة التجارة.

بغداد، الشرق الأوسط» أعلنت وزارة التجارة العراقية أن العراق والأردن اتفقا على تفعيل الاتفاقية المشتركة بين البلدين وتذليل المعوقات التي تعترض سبل المضي بما تحقق بعد التوقيع عليها رسمياً. وقال وزير التجارة العراقي محمد هاشم العاني، خلال لقاء نظيره الأردني طارق الحموري الذي يزور بغداد حالياً، إن «هناك أهمية للمكالم الاقتصادي وتفعيل

بغداد، الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة التجارة العراقية أن العراق والأردن اتفقا على تفعيل الاتفاقية المشتركة بين البلدين وتذليل المعوقات التي تعترض سبل المضي بما تحقق بعد التوقيع عليها رسمياً. وقال وزير التجارة العراقي محمد هاشم العاني، خلال لقاء نظيره الأردني طارق الحموري الذي يزور بغداد حالياً، إن «هناك أهمية للمكالم الاقتصادي وتفعيل

«أكوا باور» توقع الاتفاقية المالية النهائية لبناء محطة لتحلية المياه في السعودية



أعلنت شركة «أكوا باور» السعودية والتي تقود تحالفاً تجارياً مع شركة إخوان السعودية التجارية، لإنشاء محطة «أربع 3» لتحلية المياه، في المملكة، نجاحها في توقيع مجتمعة من اتفاقيات تمويلية كبرى لإنشاء المحطة الجديدة، بسعة إنتاجية تصل إلى 600 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يومياً، وتكلفة استثمارية تبلغ 2625 مليار ريال (700 مليون دولار)، لتصبح المحطة إحدى أكبر محطات تحلية المياه التقنية المتناضحة العكسي في العالم يتم إنشاؤها في البلاد.

وقعت المهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة شركة الماء والكهرباء، اتفاقية شراء المياه، حيث ستكون شركة الماء والكهرباء الشركة المتعهد للمشروع. وقد أنشئت شركة «أربع الثالثة» الجديدة الخاصة بالمشروع، وتبلغ حصة شركة «أكوا باور» فيها 70 في المائة، فيما تعود ملكية الحصة

«جمعية الاقتصاد السعودية» تكرم مجموعة «سامبا» لرعايتها اللقاء السنوي العشرين

معدلات التنافسية، ودعم الكفاءة التشغيلية والإنتاجية المؤسسات الوطنية على نحو يُضاهي المعدلات العالمية. وتناول اللقاء السنوي العشرين لـ «جمعية الاقتصاد الوطني»، في دورته الحالية، التي استمرت على مدار يومين، سلسلة من جلسات وورش العمل التي بحثت في مختلف القضايا التي تهم مستقبل الاقتصاد الوطني في ظل التغيرات والتوجهات المستقبلية، ومن بينها: تعزيز التنافسية والكفاءة للصناعات المحلية، والتخطيط المالي والاقتصادي وفقاً لميزانية العام الحالي 2019، بالإضافة إلى أثر التخطيط العشوائي، وافتقار سوق العمل، في ظل تبادل الأدوار بين القطاعين العام والخاص، إلى جانب ما يقدمه اللقاء من تحليل لقطاعات الطاقة والتعدين، ولتجربة التخصص في القطاع الحكومي.



فعاليات النسخة الحالية من اللقاء، وما تناوله خلال جلساته من محاور مهمة ترتبط ارتباطاً مباشراً بمستقبل الاقتصاد الوطني بإبعاده وتطلعاته المستقبلية، وما يخص تعزيز العلاقة مع القطاع الخاص والفرص المتاحة أمامه لتعظيم

الأفكار والمبادرات المبتكرة لدعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز درجة التنافسية وكفاءة الأداء لقطاعات الإنتاجية في المملكة. وأشادت بنشاط وحجم التفاعل اللافت والمشاركة الواسعة التي حظيت به

نخبة قادة الرأي والخبراء والمتخصصين حيال واقع ومستقبل الاقتصاد السعودي، تندرج تحت مظلة اهتمامات البنك وحرصه على دعم مختلف القطاعات والمناسبات التي من شأنها إثراء البيئة الحوارية الرامية إلى طرح

كزت الدكتورة نورة اليوسف، رئيس مجلس إدارة «جمعية الاقتصاد السعودية»، رانيا نشار الرئيس التنفيذي لمجموعة «سامبا» المالية، وذلك تقديراً لرعاية المجموعة فعاليات اللقاء السنوي العشرين لـ «جمعية الاقتصاد السعودية»، الذي أقيم مؤخراً بالعمارة السعودية الرياض تحت عنوان «الاقتصاد السعودي: التنافسية والكفاءة».

وتُعد نشار هذا التكريم، واعتبرت أن هذا اللقاء يأتي ضمن إطار توجهات الحكومة السعودية لتعزيز الشراكة البناءة بين القطاعين العام والخاص لما فيه تحفيز الاقتصاد الوطني، وتذليل التحديات التي تقف أمامه لتحقيق تطلعات «رؤية المملكة 2030».

وأكدت نشار أن رعاية «سامبا» لهذا الحدث بما يمثله من منصة حوارية بارزة لغرض واستعراض رؤى وطروحات

«استثمار السعودية» تفتتح المرحلة الأولى لمشروع «قويعة مول» بتكلفة 75 مليون ريال



لمشروع «قويعة مول»، الذي يعد المشروع التاسع للشركة على مستوى المملكة، حيث يعتبر من أبرز وجهات التسوق

التي تفتتح المرحلة الأولى للمشروع «قويعة مول» بتكلفة 75 مليون ريال، ليصبح أكبر مركز تسوق في محافظات منطقة الرياض والقرى والهجر التابعة لها. ويقع مركز التسوق الجديد، الذي تبلغ مساحته نحو 70 ألف متر مربع على طريق الرياض مكة المكرمة، ويعد أول نقطة توقف للمعتمرين والحجاج من الرياض ودول الخليج، وقد تم تصميمه لتلبية احتياجات العملاء، حيث يوفر مزيجاً متنوعاً من خيارات التسوق، إلى جانب الكثير من منافذ البيع بالتجزئة والعلامات التجارية العالمية، كما يحتوي على أول صالة سينما في المحافظة.

كما تم تصميم فندق 4 نجوم داخل المول ضمن المرحلة الثالثة، بالإضافة إلى عمل بازار يضم نحو 40 معرضاً لاسر المنتجة. وقال فهد الشثري، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة «استثمار السعودية»، «يسرنا افتتاح المرحلة الأولى

«مراس» تعزز العمل التجاري والاستثماري وتتيح 130 خدمة لـ 21 جهة حكومية إلكترونياً



معالجة المعوقات وتسهيل مزاولة العمل التجاري، ونفذت خلال الفترة الماضية الكثير من الإصلاحات، أبرزها: إمكانية إصدار رخصة البلدية الفورية تزامناً مع إصدار السجل التجاري للمنشأة في خدمة إلكترونية واحدة، وحجز الاسم التجاري للمنشأة إلكترونياً وبشكل فوري عند تأسيس الشركة عبر الخدمة الإلكترونية، وكذلك توفير أكثر من خيار للمستثمرين لسداد رسوم الخدمات الحكومية إلكترونياً.

وأطلقت «مراس»، إحدى مبادرات لجنة تحسين أداء الأعمال وتحفيزه في القطاع الخاص (تيسير)، حملة توعوية بالإصلاحات والتحسينات التي خضعت لها بيئة الأعمال ومكّنت من تسهيل الإجراءات تحت شعار «البدء أسهل». وكشفت «مراس»، عن أن الكثير من التحسينات والإصلاحات المرتبطة ببدء العمل التجاري تمت خلال الفترة الماضية، بهدف تطوير وتحسين البيئة التجارية والاستثمارية في المملكة، وتحقيق أهداف «رؤية 2030»، والوصول إلى مراكز متقدمة في مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال ومؤشر التنافسية العالمية. وأسهمت جهود الإصلاح والتحسين في قطاعي التجارة والاستثمار في تحقيق مؤشرات نمو واضحة خلال العام الماضي، حيث زادت المؤسسات بنسبة 16 في المائة مقارنة بعام 2017

«الأولى» للتطوير تكشف اليوم عن مشروع اجدان شرق السعودية

تكشف الشركة الأولى للتطوير العقاري اليوم (الخميس)، عن مشروعها الضخم في كورنيش مدينة الخبر؛ حيث يعد واحد من أكبر المشروعات العقارية في المنطقة، ويبلغ على مساحة تصل إلى 40 ألف متر مربع، يتضمن 5 عناصر رئيسية هي برج اجدان رايز و اجدان ووك، وهي عبارة عن قرية المطاعم وسينما اجدان والتي تتضمن 9 قاعات، إضافة إلى فندق اجدان 5 نجوم، وعدد من مرافق العامة والخدمات. ويحتل برج اجدان موقع في الضلع الواقع على ساحل مدينة الخبر، ضمن منظومة واجهة اجدان البحرية؛ حيث تبلغ مساحة الأرض 682,6 متر مربع، وارتفاع 130 متراً، صمم ليوافق 187 وحدة سكنية بإطلالات مباشرة على البحر، ضمن 34 باقة متنوعة من الخيارات السكنية المتنوعة تشمل الفلل البانورامية العلوية، وشقق البنتهاوس، وشقق الدوبلكس، والشقق الكلاسيكية بأحجام ومساحات مختلفة، نفذت بمكونات معمارية معاصرة تحقق الراحة والرفاهية، باستخدام أرقى العلامات التجارية وأعلما جودة. واجهة اجدان البحرية مملوكة من الشركة الأولى القابضة وتنفذ عمليات التطوير لشركة اجدان للتطوير العقاري، تسعى فيه الشركة أن تكون منظومة متكاملة تحقق جودة الحياة من خلال التنوع والتكامل بين عناصر المشروع، والتي صممت بخطوط مستقبلية حادة ومباشرة، وفي نفس الوقت تتسم مكونات المشروع بالتنوع في أغراضها وتفاوت مستويات المستخدمين منها. ويهدف المشروع لتحقيق أعلى معايير جودة الحياة للسكان، حيث يتضمن المشروع مساح داخلية وخارجية، وناديين صحيان وسبا منفصلين للجسنيين، وقاعات سينما داخلية، وقاعة احتفالات واجتماعات، ومناطق للتنزه والسواء، وملعب أطفال، ومحلات تجارية.

الشفيف هلا عياش تحل ضيفة على منتج وسبا شانغريلا فيلينيبي في جزر المالديف



مزيد من الأفكار حول أسلوبها المميز في الطهو، حيث ستقدم لهم خلاصة خبراتها في استخدام المكونات الاستوائية المعروفة في جزيرة فيلينيبي لإبتكار وصفات رائعة وشهية، وذلك خلال ورشتي العمل اللتين ستقدمهما في المنتجع يومي 20 و22 مارس 2019. وستحضر الشيف عياش طبقاً مميزاً لإضافته إلى قائمة المأكولات الموسمية في مطعم «الدكتور علي» الذي يعتبر واحداً من بين 3 مطاعم رئيسية تفرد في جزيرة فيلينيبي بتقديم مأكولات متميزة مستوحاة من مطابخ الشرق الأوسط وبحر جنوب الصين وصولاً إلى منطقة المحيط الهندي، وذلك من خلال 3 قوائم طعام مميزة ومساحات مميزة تعكس تراث كل منطقة.

أعلن منتج وسبا شانغريلا فيلينيبي في جزر المالديف عن استقبال الشيف الشهيرة هلا عياش ضيفة على الفندق وطاهية مقيمة فيه، حيث ستكشف الشيف العالمية مع فريق الفندق أفقاً جديدة في عالم الطهو من 18 إلى 23 مارس (أيار) 2019، وستقوم عياش خلال هذه الفترة بإبتكار وصفة جديدة، كما ستجري ورشتي عمل لتعليم الطبخ، مع التركيز بشكل خاص على الدمج بين المكونات المحلية وأسلوبها الخاص بالطهو، والذي أسهم في تعزيز شهرتها على نطاق واسع في مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط.

«مركز بيانات جدة» يحصل على شهادة الاعتماد الدولي PCI كأول مركز في السعودية

● مركز جدة للبيانات والخدمات السحابية JDC التابع للاتصالات السعودية STC شهادة الاعتماد الدولي PCI DSS بنسختها الأحدث (3,2,1)، التي تعتبر أحد المعايير الدولية المعتمدة في الأمن المعلوماتي لتوفير مستويات مرتفعة للحماية والسرية الخاصة للبيانات. وتعتبر مراكز بيانات STC من المراكز الحديثة والمتقدمة في البنية التحتية والإمكانيات التقنية التي تمكنها من تقديم الخدمات الرقمية للقطاعات الحكومية والخاص، ولا سيما في التقنيات المتقدمة الخاصة بالحوسبة السحابية بمختلف أنواعها والأمن السيبراني، وتحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، بما يتناسب مع دور الشركة الحيوي لتحقيق أهداف «رؤية المملكة في التحول الرقمي 2030».

ويعد مركز JDC، بحسب تصنيف المعهد العالمي uptime institute، من الفئة الرابعة لمراكز البيانات (تصميماً وإنشاءً وتشغيلاً)، وهي الفئة الأعلى تصنيفاً. وتعتبر شركة الاتصالات السعودية ضمن عشرة مقدمي مراكز بيانات عالمية لديهم تلك الإمكانيات.

«تحويل المتكاملة» تنطلق نحو العالمية بشراكة استراتيجية مع «سونوكو»



واحدة من أهم الشركات العالمية العاملة في مجال التغليف البلاستيكي والورقي المتطور بالتقنيات العالمية. شراكتنا اليوم مع شركة «سونوكو» العالمية، وأضاف: «إن شركة (تحويل) تسير بخطى ثابتة للمساهمة الفعالة في تحقيق أهداف رؤية

الرئيس التنفيذي لـ «تحويل المتكاملة» في الكلمة التي قالها بهذه المناسبة: «نحتفل اليوم بوجودكم معنا لنعلن عن خطوة استراتيجية مهمة لمسيرة (تحويل) في تطوير أعمالها بالمملكة، ويسعدنا أن نعلن لكم الآن عن الشراكة الاستراتيجية مع شركة «تحويل» السعودية وشركة «سونوكو» العالمية. ونتم في الحفل الإعلان عن الشراكة بين الطرفين بحضور كبار المديرين التنفيذيين من الشركتين، إضافة إلى مسؤولين من القطاعين الخاص والعام. وأعرب عبد الرحمن العمران،

أقامت «تحويل المتكاملة»، الشركة المتخصصة في توريد حلول أنظمة التغليف البلاستيكي المتطور بالتقنيات العالمية، حفلاً كبيراً في مدينة الرياض حضره كبار المسؤولين من وزارات التجارة والاستثمار، والطاقة والصناعة والثروة المعدنية، ومن كبرى الهيئات الحكومية، وهيئة تنمية الصادرات، وهيئة تنمية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن)، وهيئة العامة للاستثمار، إضافة إلى غرفة الرياض، وذلك بمناسبة الإعلان عن الشراكة الاستراتيجية بين شركة «تحويل» السعودية وشركة «سونوكو» العالمية.

«جاكوار I-PACE» تحصل على لقب سيارة العام الأوروبية



سيارة I-PACE، حيث تمت هندستها للاستفادة إلى أقصى حد من مجموعة نقل الحركة الكهربائية والهيكल المعدل من الألومنيوم، لنقدم أداء السيارات الرياضية والجانب العملي من السيارات متعددة الأغراض.

فازت سيارة جاكوار I-PACE الكهربائية بالكامل في التصويت الخاص بجائزة «سيارة العام» ضمن جوائز سيارة العام الأوروبية 2019، لتكون أول سيارة جاكوار تفوز بهذه الجائزة المرموقة. تتألف لجنة تحكيم سيارة العام الأوروبية من 60 صحافي سيارات من 23 بلداً، وتكرم هذه الجائزة الابتكار التكنولوجي والتصميم والأداء والفعالية والقيمة المحققة بالنسبة للسعر.

وقال البروفيسور رالف سيبت، الرئيس التنفيذي لشركة «جاكوار لاند روفر»: «إن تكون أولى سياراتنا الكهربائية أول سيارة جاكوار تفوز بجائزة (سيارة العام الأوروبية) فهذا أمر يمنحنا شعوراً كبيراً بالفخر. تم تصميم وهندسة سيارة I-PACE في المملكة المتحدة من الصفر. إنها أكثر السيارات الكهربائية

عاملة بالبطارية تطوراً من الناحية التكنولوجية. إنها سيارة تغير القواعد فعلاً. الفوز شرف وتكريم حقيقي لما قدمه فريقنا عالمي المستوى».

وقد حققت سيارة جاكوار العاملة بالبطارية تطوراً من الناحية التكنولوجية. إنها سيارة تغير القواعد فعلاً. الفوز شرف وتكريم حقيقي لما قدمه فريقنا عالمي المستوى».

معطف الترانش... بدأ في الخنادق ووصل إلى السجادة الحمراء

تصميم «مارتن غرايت»، أما نجمة بوليوود، بريانكا تشوبرا، الصديقة المقربة للدوقة، فذهبت بمعطف الترانش إلى منبر أزياء لا يقل أهمية عن أسلوب الدوقات أو الإمبراطور. وكان ذلك خلال حفل الميثوبوليكان بنيويورك عام 2017. وقد اختارته بتوقيع «رالف لورين»، وكان تصميمه يمزج بين التفاصيل التقليدية المميزة لهذا المعطف الأيقوني، مع لمسات تؤهله لأن يحطف الأنظار على السجادة الحمراء، فجاء مزداً بذيل ممتد إلى عدة أمتار على الأرض، مع اكتاف ساقطة، وشق أمامي امتد لنهاية الساق.

وتوالى الإطلالات الأنيقة للنجمات والمشاهير بهذا المعطف الأيقوني، حتى جاء التصميم الراقي الذي قدمته دار أزياء «لويس فيتون»، وتالقت به الممثلة إيما ستون. كذلك اعتمدته ليدى غاغا من الجدل باللون السماوي الفاتح، في احتفال تكريم الممثل الشهير «سام إليوت» وكان بتوقيع دار «الكسندر وانغ»، ونسخته مع حذاء من دار «كريستيان لوبوتان».

وإذا كان معطف الترانش قد أصبح صيحة معتاد ظهورها في مناسبات فنية عالمية بارزة، فيبدو أن هذا الأمر سينقل إلى عالمنا العربي أيضاً، بعد أن اعتمدت المطربة اليمنية بلقيس فتحي فستاناً من هذا المعطف.

منه، بتوقيع مصممة الأزياء المصرية مرم حليم.



كما اقترحتها دار «بيربري» في عرضها لربيع وصيف 2019



ميغان ميركل وفستان مستوحى من المعطف الراقى للمطر

القاهرة، إيمان مبروك

من زي عسكري شهير إلى قطعة فنية إطلالات النجمات على السجادة الحمراء، هكذا نُسجت خيوط القصة الطويلة لمعطف الخندق (trench)، وعبر قرن من الزمان، استطاعت موضوعة القطعة الشهيرة أن تؤكد قوتها الناعمة، وقدرتها على ترك بصمة في التاريخ تبقى في الوجدان، ربما أكثر من الحروب والمعارك السياسية.

ولا يزال معطف الترانش قادراً على جذب المعجبين، وأحدثهم الفنانة الأميركية إيما ستون التي ظهرت أخيراً، خلال حفل توزيع جوائز (AFI) في بيفرلي هيلز، بفستان أسود قصير مستوحى من تصميم معطف الترانش، وكان من تشكيلة دار الأزياء «لويس فيتون» لـصيف وربيع 2019. ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يظهر فيها معطف الترانش في مناسبات فنية بهذا الحجم، بل تكرر ظهوره على السجادة الحمراء، وعلى ممشي الأزياء، مما يعيدنا إلى تاريخ هذه القطعة، لنعرف كيف تسلت لتحتل مكاناً أساسياً في خزنة المرأة الأنيقة.

فهذا المعطف الكلاسيكي يتميز بتاريخ طويل متنوع ساهم في صعوده إلى واجهة الأناقة العصرية. فقد ضم قبل الحرب العالمية الأولى، موجهاً لرجال الجيش البريطاني، وأخذ هذا الثوب الكلاسيكي منذ ظهوره حتى الآن التصميم نفسه، من ياقات ضخمة، وصدر مزدوج مُثبت بـ10 أزرار أمامية، وأشرطة ملقوية حول المعصم، ونسيج مضاد للماء، فضلاً عن رباط خصر لن يعي دلالاته فوق صدر مزدوج مُحكم بإزرار على الجانبين إلا من يعود إلى التاريخ.

كل واحدة من التفاصيل التي ميزت تصميم معطف الترانش تخدم غرضاً: أحزمة الكتف وحزام الخصر تسمح للجندي بان يعلق بها أي شيء قد يحتاجه داخل الخندق، أما النسيج فكان الغرض منه حمايته من البرد والمطر. وقبل ظهور هذا التصميم، كان الجنود يرتدون معطف طويلة، من نسيج سميك مصنوع من الصوف؛ كانت ثقيلة جداً وطويلة ومرهقة، فوجد الجنود صعوبة في استخدام معداتهم في أثناء ارتداؤها، مما يفسر ظهور معطف الترانش، فقد كان أخف وزناً، وأسهل للحركة، ويسمح بكثير من

دلالة منبثقة من كونه زياً عسكرياً يحمل كثيراً من المخز، لذا أصبح لصديقاً بأدوار المحققين ورجال العصابات والنساء الغامضات. وفي عام 1941، ارتداه الممثل همفري بوجارت في فيلم «The Maltese Falcon»، ثم ظهر به مرة أخرى خلال أحداث فيلم «The Big Sleep» عام 1946. وهذه الأدوار القوية جعلته قطعة تتميز بالأناقة والوظيفية، فضلاً عن تاريخ مثير ساعده في التسلسل إلى الموضة، ليصبح قطعة مهمة من الأزياء، مثل الجينز الأزرق.

وبعد مائة عام تقريباً، لا تزال الموضة تحتضن معطف الترانش، بل وتعتمد ضمن الأزياء الفاخرة. ويمكن القول إن دار الأزياء «بيربري» لا تزال القائدة والصدر المزدوج وحزام الخصر.

مطاط استخدم من قبل للحماية من الرياح والمطر، لكنه يسمح للخيط أن تتنفس، ومن ثم لا يسبب روائح كريهة عند ارتدائه لوقت طويل، وقد تم اعتماد هذا النسيج في عام 1901.

وكانت الأقمشة التي طورها توماس بيربري شائعة بين النبلاء والمستكشفين والطيارين، ثم استخدمت لاحقاً لملابس العسكريين، وبالطبعية ضم منها معطف الترانش الذي ذاع صيته خلال الحرب العالمية الأولى. وعندما بدأت الحرب العالمية الثانية، كان لا يزال هو الخيار المفضل للضباط في الميدان، ورات دول أخرى كيف كانت هذه المعاطف عملية، لذلك انتقلت لجيوش أخرى.

وقضاً عن كونه المعطف المفضل في ساحات المعارك، بدأ يكتسب بعض الشهرة في فترة ما بين الحربين العالميتين، فقد كان العصر الذهبي لهوليوود، وشوهد في كثير من الأفلام نجوم يرتدونه، لكن كان له نادين لبكي بمعطف دار «بيربري» الكلاسيكي



الممثلة الهندية بريانكا تشوبرا (غيتي)



قدم تشكيلة بعيدة كل البعد عن أسلوبه القديم

عاد إلى رموز «سيلين» كما يعرفها عشاقها هادي سليمان يخضع لصناع الموضة أخيراً

لندن، الشرق الأوسط

تجعل صناع الموضة يعودون إليه ويتقبلون شروطه، تكمن في قدرته الإبداعية في مجال الأيكسسوارات. قدم مجموعة من حقائب اليد المبتكرة، والأوشحة والإبشاريات والنظارات الشمسية والأحذية التي ستحقق كل هذا وأكثر، لا سيما الآن بعد أن طبعها بلمسة «سيلينية» واضحة.

بيد أنه أدهش عالم الموضة في الأسبوع الماضي. على عكس التوقعات، والأهم من كل هذا على غير عادته، خضع هادي سليمان لرغبة عشاق «سيلين» القديمة. غابت الفساتين الشفافة والضيقة والأطوال القصيرة التي تخاطب فتاة صغيرة وحلت محلها تصاميم تخاطب امرأة منقفة تجمع النضج الفكري بالذوق الفني والخاص.

هذه المرة لم تسلم الجرة، فقد أثار حفيظة عشاق أسلوب الدار كما رسمته المصممة البريطانية. لم يتقبلوا استراتيجيته ولا تصاميمه. نادى بعضهم بالمقاطعة، وبالفعل قاموا بتظاهرات صغيرة يطالبون فيها بعودة أسلوب أجيالهم واعتبروه مضاداً للموجة التجارية السائدة. بعضهم الآخر أصيب بالإحباط، ورد أنه لا فائدة من هذه التظاهرات، لأنه سيمر أسلوبه ما دام سيحقق نتائج مبهرة في آخر العام للمجموعة المألقة.

عندما قدم هادي سليمان أول تشكيلة له لدار «سيلين» في الموسم الماضي، قام عشاق أسلوب الدار الفرنسية ولم يقعدوا. فكعادته تعمد خض أساسياتها وإلغائها لغرض بصمته، كما فعل في دار «سان لوران». لم يكتفِ هنا بتغيير اللوغو الخاص بالدار، والغلى كل الصور التي نُشرت سابقاً على حسابها الرسمي على «إنستغرام»، كأنه بذلك يُلغى كل أثر للمصممة السابقة فيبي فيلو.



قوته تكمن في الإكسسوارات

بالغالي والرضيخ

كيف تحصلين على إطلالة روزي هنتغتون؟

فقد قدمت العلامة الأميركية «كالفن كلاين» جاميسوت، مصنوعة من مزيج من الصوف والنايلون، باللون الأسود، بسعر وصل إلى 1500 دولار أميركي. وقدمته «ستيليا مكارتن» بسحاب وجيوب أمامية وأخرى خلفية، واكمام طويلة، بسعر 660 دولار أميركي. فيما طرحه الموقع الإلكتروني «ASOS» بخطوط مستوحاة من موضحة السبعينات، بسحاب أمامي وينطلقون فضفاضا من أسفل، بظلم بني داكن، بسعر 92 دولاراً أميركياً. ومجلات «زارا» بالوان تتراوح بين الأسود والبني والكاكي والرمادي، باقل من 70 دولاراً أميركياً تقريباً.

القاهرة، «الشرق الأوسط»
لفتت إطلالة عارضة الأزياء الإنجليزية روزي هنتغتون وابتلي الانتظار، لدى حضورها عرض تشكيلية «الف لوران» لربيع وصيف 2019، ضمن أسبوع الموضة بنيويورك. فقد ظهرت بـ«جاميسوت» من اللون الجملي وجدل الشامواه، أثناء مغادرتها فندق «جرين ويتش»، كان كل ما فيه أنيقاً وراقياً، بدءاً من لونه إلى خامته، رغم أن تصميمه كان مستوحى من بدلة العمال التقليدية، بأكمام طويلة، وياقة مصقولة، وخصر منخفض بعض الشيء، وينطلقون مستقيماً. وحتى تزيد من أناقته، نسقته العارضة مع اكسسوارات لا تقل أناقة وبدرجات اللون نفسها، مثل صندل بظلم من البني المتوسط، وحقبة سهرة، الـ«كلاتش» أيضاً



روزي هنتغتون

من محلات «زارا» 30، جنينها إسترلينياً

«البلايزر»... قطعة من السبعينيات تتجدد في كل موسم



من «توم فورد»

«سان لوران»

بيروت، فيزيان حداد

مصنوعة من أقمشة الجينز أو الكتان أو الساتان أو التويد أو الجلد، ومطبوقة بالوان، إما كلاسيكية مثل الأسود، أو زاهية مثل الزهري والأبيض والأخضر، هذه هي جاكيت «بلايزر» التي دخلت عالم المرأة منذ سنوات، ولم تغادره إلى اليوم. يُسجل أنها دخلت خزانة المرأة العصرية في السبعينات، ومنذ ذلك الحين وهي تتجدد لتواكب تغيرات الموضة. في البداية، انتشرت على شكل «تاير» مكون إما من تنورة مستقيمة أو بنطلون، لتصبح بديلاً عن فستان الكوكيتيل في السهرات أو في دعوات الغداء والعشاء. ثم انتقلت إلى مرحلة العملية من خلال سيدات الأعمال وموظفات البنوك، الآن لم يعد الجاكيت لصيقاً بتنورة أو بنطلون من اللون والقماش نفسهما، فـ«البلايزر» يأتي بخامات متنوعة، ويمكن ارتداؤه وحده



«مايك كروس»

من «غوتشي»

مع قطع أخرى من دون أن ينقص ذلك من جماله أو وظيفته شيئاً. بل يمكن القول إنه أصبح بمثابة المنقذ للمرأة العصرية عندما تصاب بالحيرة. يُضفي عليها الأناقة في كل مناسبة، ولا شك أن هذه القطعة اكتسبت جماليات جديدة بعد ظهورها على منصات عروض بيوت أزياء عالمية مثل «إلمان» و«غوتشي» و«ماكواين» و«جيفنشي» و«سان لوران» وغيرها. كل واحدة من هذه البيوت ركزت على ميزة معينة: الأمر الذي خلق تنوعاً رائعاً يخدم المرأة بغض النظر عن العمر والبيئة والنوع.

يعرف هذا النوع من الجاكيتات بـ«معطف النهار»، وهي الأكثر انتشاراً إلى حد أنها دخلت مناسبات السهرة والمساء أيضاً. فترصيعها بحجار الكريستال «شوروفسكي»، ورسمها بالورود الملونة، زاد

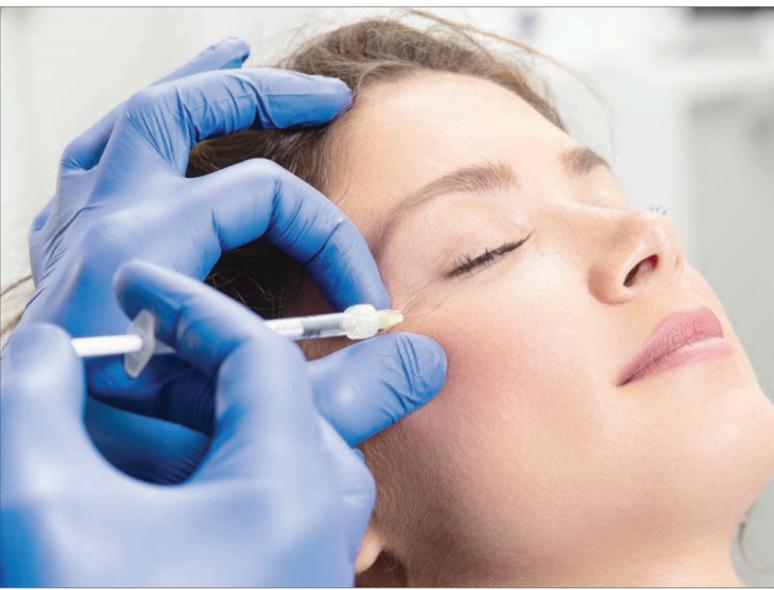
مع قطع أخرى من دون أن ينقص ذلك من جماله أو وظيفته شيئاً. بل يمكن القول إنه أصبح بمثابة المنقذ للمرأة العصرية عندما تصاب بالحيرة. يُضفي عليها الأناقة في كل مناسبة، ولا شك أن هذه القطعة اكتسبت جماليات جديدة بعد ظهورها على منصات عروض بيوت أزياء عالمية مثل «إلمان» و«غوتشي» و«ماكواين» و«جيفنشي» و«سان لوران» وغيرها. كل واحدة من هذه البيوت ركزت على ميزة معينة: الأمر الذي خلق تنوعاً رائعاً يخدم المرأة بغض النظر عن العمر والبيئة والنوع.

«شانيل»

فنان قهوة مع الدكتور لوران ميراليس

عمليات التجميل فن أشبه بالنحت بالإبر

من الفحة التي تميل إلى المظهر الطبيعي. لكنه يستطرد بأن أيًا من هذه التدخلات ليست سحرية. فهي مضمونة النتائج فقط عندما تتم على يد جراح ماهر يتعامل مع عمله بشغف وليس من منظور تجاري. فحتى حمض الهيالورونيك، الذي يميل إلى استعماله لا يخلو من مضاعفات. «صحيح أنه يؤخر الحاجة إلى عمليات شد الوجه، لكن المبالغة التي تتم به لرفع الخدود مثلاً، تؤثر على الجزء السفلي عندما لا تؤخذ مقاييس الوجه ككل بالاعتبار. لهذا يجب أن تبدأ العملية من أسفل الفك والذقن وزاوية الشفتين نحو الأذنين باتجاه الخدود، لخلق التوازن المطلوب وليس العكس».



د. لوران ميراليس

ويشير أيضاً بأن مادة حمض الهيالورونيك قد تخيف البعض لكنها آمنة للغاية ومهمة لبشرة نضرة وخالية من الشوائب. فالجسم ينتجها بشكل طبيعي لتخزين الرطوبة، وتُستعمل في عالم التجميل لملء البشرة وحمايتها من أشعة الشمس فوق البنفسجية وما يترتب عنها من تكون بقع داكنة وتلف الخلايا والأنسجة. فحتى إذا لم ترد المرأة حقن وجهها به، يمكنها البحث عنه في مستحضرات التجميل.

يؤكد، فقط يرد بأن «الثقة» تتطلب منه السرية واحترام خصوصية الآخر. بيد أنه يتبرع بالقول إن له زبونات شهيرات من العالم العربي، مضيفاً بنظرة شقية بان من بلجان إليه هن

إلى الأمام لمظهر شبابي. نفس الأمر يمكن تطبيقه على منطقة الشفاه من الجانبين وترسيمها بشكل يمكن أن يُغني عن حقن الكولاجين. كما يمكن استعماله في منطقة الذقن للملئها وإبرازها

دقيق لتجنب الوقوع في المبالغة. ويضيف أن دور الجراح الشاطر أن يُدرك متى يتوقف، وبأن كل شيء يزيد على حده ينقلب إلى ضده. فمن السهل جداً عندما تُعجب الزبونة بالنتيجة أول مرة أن تطلب المزيد، وهذا يأتي دور الطبيب في الرض. اللافت أنه لا يُشجع على استعمال الفيلرز و«السبب أنه لا يناسب كل أشكال الوجوه كما أنه يجعلها تتشابه بشكل

منذ عشر سنوات تقريباً كانت المرأة تُنكر بشدة أن تكون قد خضعت لأي عمليات تجميل. كانت تتوجه إلى مراكز بعيدة، تقضي فيها فترة النقاهة حتى تخفي آثار الكدمات. الآن أصبح الأمر عادياً، تتحدث فيه عن عمليات التجميل كما لو كانت تتحدث عن مصفف شعر أو طبيب أسنان. السبب أن «التدخلات التجميلية تطورت وأصبحت تأخذ مظهراً طبيعياً» بحسب رأي الدكتور الفرنسي لوران ميراليس، الذي ينتقل حالياً بين باريس والرياض. يقول إن عمليات التجميل «فن أشبه بالنحت بالإبر لا تحتاج فيه سوى إلى قليل من البونوكس أو حمض الهيالورونيك للحصول على نتائج مبهرة». هذه التدخلات الخفيفة التي تختلف عن عمليات التجميل الجذرية هي التي شجعت شريحة كبيرة من النساء لإقبال عليها. فقد سُئرت مؤخراً دراسة تفيد بأن عدد الشباب في فرنسا أصبح يفوق عدد المتقدمات في السن إقبالاً عليها. فبالإضافة إلى أنها تعطي نتائج واضحة وأنيقة من دون كدمات، فهي أيضاً تتم وفق

حركة «أنا أيضاً» انطلقت من أميركا إلى بقية المجتمعات الغربية

مقاومة النساء لاعتداءات الذئاب البشرية... بذرة انقلاب ثقافي واجتماعي

وعندئذ تكون كما بذرة انقلاب ثقافي واجتماعي على كل أشكال البطريركية المتقدمة.

لا ينبغي أن ياخذنا التفاؤل كثيراً، ذلك أن هناك نوعاً من المحافظة الاجتماعية على الأوضاع القائمة متضمن في بنية المنظومة الاقتصادية الرأسمالية في عهدها النيوليبرالي، الأمر الذي يعني بالضرورة مواجهة مضمونة الخسارة مع حراس هيكل الرأسمال، ناهيك عن أن كثيراً من نساء الغرب وإن كنَّ مستعدات للانفصال لأجل تحسين شروط عيشهن داخل مجتمعاتهن، إلا إنهن غير معنيات أبداً بدعم نضالات نساء مجتمعات الجنوب أو حتى نساء الطبقات الدنيا والإقلييات في مجتمعاتهن ذاتها. ولعل الأخطر من ذلك كله أن هارفي وينستين ليس فريد عصره، بل هو عنوان حالة تكاد تتكرر داخل منظومة اجتماع بشري سواء أكانت مكان عمل أو نشاط تطوعي أو حتى العلاقات أحياناً، ولن يسلم هؤلاء الوينستون على تنوع مشاريعهم ومرجعياتهم بسهولة لحراك يبدو ضبابياً، وينتهي إلى الغضب السبيري أكثر من كونه الجنسنة دون النظر للاسئس العنصرية والتمييز العرقي الذي يجعل من النساء المهاجرات إلى مجتمعات الغرب دائماً أهدافاً أسهل نسبيًا. ولذا فإن MeToo# مستجد نفسها قريباً في مواجهة استحقاقات ذات المربع الذي وجدت فيه وبالتالي تذهب في تاريخ تحرر النساء كحلقة استثنائية لكن عابرة، أو أنها تستكمل بناء نضالها كي ينسج لكل نضال ضد التمييز بحق النساء جنسياً كان عرقياً أو اقتصادياً أو ثقافياً،

معظم هذه الأعمال التي انفلتت بالأجواء المستحدثة تغلب عليها الكاتبات النساء سواء الجدييات أو حتى الخبرات اللواتي وكانهن استعدن ثقة طالما فقدنها للتعبير عن تجاربهن سواء الشخصية أو المجتمعية. بينما يتسع صدر صناعة النشر لتحويل مثل تلك التجارب إلى أعمال تجارية مطبوعة، لا شك أساساً بدافع من توقع تجار الكتب لتغير نوعي في ذائقة القراء - والقارئات تحديداً - قد يدفع بالأعمال التقليدية التي تلزم بالخضوع للحمر القديمة المتعارف عليها إلى زاوية النسيان لمصلحة أعمال تخاطب جمهوراً ما بعد الMeToo#.

مع هذا كله فإن طبيعة هذا الحراك الثقافي المنسج منذ ما يزيد عن العامين لا تزال شديدة النخبوية، ومرتبطة عضواً بتجربة المجتمعات الغربية المتقدمة، كما تختصر مساحة النضال في مواجهة الذئاب البشرية على موضوعات الاعتداءات الجنسية دون النظر للاسئس العنصرية والتمييز العرقي الذي يجعل من النساء المهاجرات إلى مجتمعات الغرب دائماً أهدافاً أسهل نسبيًا. ولذا فإن MeToo# مستجد نفسها قريباً في مواجهة استحقاقات ذات المربع الذي وجدت فيه وبالتالي تذهب في تاريخ تحرر النساء كحلقة استثنائية لكن عابرة، أو أنها تستكمل بناء نضالها كي ينسج لكل نضال ضد التمييز بحق النساء جنسياً كان عرقياً أو اقتصادياً أو ثقافياً،



مظاهرة في كاليفورنيا تستنكر التمييز ضد المرأة

النساء في المهن الأقل دخلاً يتعرضن لانتهاكات لا تقل عن تلك التي كسفتها نساء هوليوود من دون امتلاكهن القوة اللازمة في مواجهة المعتدين

تقدم خيالاً يكسر التابوهات المتوارثة، أو حتى تجعل من الاعتداءات الجندرية مجالاً مستحدثاً لأدب الجريمة الذي طالما بقي ساكناً عنها وكانها لم تكن. هناك مثلاً رواية إرين كيلي الجديدة «المهاجرات» التي تسجل كيف تتعامل المجتمعات مع النساء اللواتي يرفضن الخضوع للأعراف والتقاليد، ورواية روزي برايس «هكذا كان الأحمر» التي تحكي بلسان فتاة

المجتمعية، فالأدب بعد MeToo# يبدو لاحقاً للتغيير وضحية له ومستلقاً عليه، بدلاً من دوره التقليدي في نشر بذور الوعي بالحاجة للتغيير. ولعل نظرة سريعة على قوائم الزوايا الصادرة حديثاً في الفضاء الأنغلو فوني تظهر استجابة لا شك ستسارع مستقبلاً لحاجة قراء مرحلة ما بعد الMeToo# تعيد سرد حكايات الماضي في ضوء جديد أو

ستسرد تراكمات الآف السنين من التاريخ المسجل للبشر». ورغم أن هذه التوصيفات تبدو شديدة التفاؤل بقدرته هذا الحراك على تجاوز اللحظة الراهنة واكتساب صفة المنعطف التاريخي، فإن أصداءه التي بدأت تصل دنيا الرواية والأدب بتسارع كبير، تشير إلى إمكانات هائلة ما زال يحملها بدلالة أنه قلب ولأول مرة المعادلة بين الآداب والتغييرات

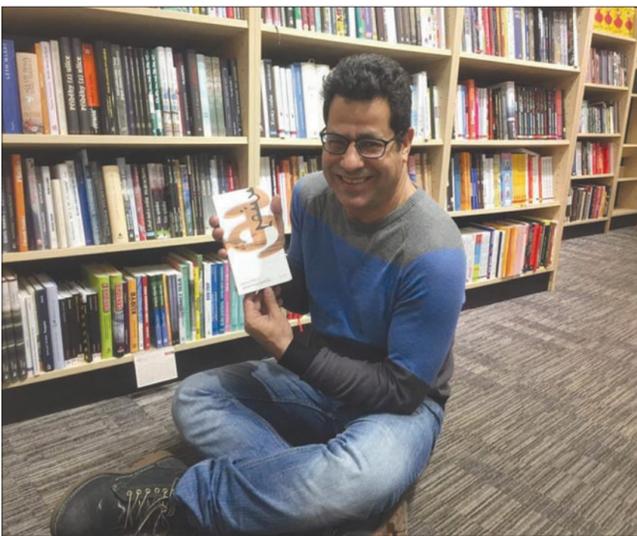
جولة في مكتبة

ترجم 29 عملاً ما بين الرواية والقصة والشعر

خالد البلتاجي: الكتابات العربية المنفتحة تثير قاموسي كترجم

«لكني أدفع مقابلها في صورة (وزن زائد) في المطارات».

ويأتي قسم الأدب العربي في مكتبة البلتاجي باعتباره جزءاً أصيلاً منها، إذ يقول: «تغلب عليه الكتابات الحديثة الشامية، فأنا أعد التجارب الأدبية الحديثة أهم بكثير للمترجم من التجارب الأدبية الكلاسيكية، حيث إنها تقدم تجارب مختلفة، من حيث اللغة المتحررة والتعبيرات المتجددة والمعالجات الجديدة، لكن ممارستي للترجمة تفسد علي لأسلاف متعة القراءة الحرة والاستمتاع بهذه التجارب بصورة كاملة، فكلما ما أنظر إلى العمل من منظور نقدي تقني؛ أبحث فيه عن هذه المستجدات والتصاغات والمعالجات التي تفسد علي غالباً متعة القراءة والاستمتاع بالدهشة».



خالد البلتاجي

ويتابع البلتاجي: «أحب كثيراً التجريب والنحت اللغوي الحر، فحرة الإبداع من حرية وسيلة الإبداع، وهي اللغة. لذلك تعجبني كثيراً روايات إنعام كجه جي، وعلوية صبح، وعلاء الديب، وطارق إمام، ومي خالد، حيث اللغة عندهم تتميز بتشكيلات إبداعية متجددة ومنحوتات مدهشة. ومن ثم، أعد أي عمل أدبي عربي أقرأه هو بمثابة إحياء وتجديد للمخزون اللغوي الذي استمد منه صياغاتي اللغوية في أثناء الترجمة كي لا أسقط في فخ جمود لغة المترجم، كما أن الكتابات العربية المنفتحة، خصوصاً لغويًا، تثيرني من قاموسي وتضيف إليه الكثير».

البلتاجي، حيث يظل في تزايد مطرد، هو قسم الأدب: إصدارات أدبية متنوعة من الأدب التشيكي والسلوفاكي، والعربي بالطبع. وربما نسبة الكتب التشيكية والسلوفاكية أكبر، حيث يقضي وقتاً كبيراً في متابعة وقراءة مختارات من الأدبين. كما أنه يحرص في أثناء زيارته السنوية لمدينتي براغ وبراتسلافا على اقتناء كل ما يُمكنه من متابعة النشاط الأدبي في كلتا الدولتين، فضلاً عما يحمله به الأصدقاء في المؤسسات الثقافية هناك من كتب تأتيه على شكل هدايا غالباً

في مجال الترجمة، أهمها كتاب «فن الترجمة»، وهو المؤلف برشي ليفي. وهذا الكتاب صدر في الستينات، باللغة التشيكية، وبلغت البلتاجي إلى أنه يعده «مرجعاً أساسياً يتناول قضايا الترجمة وتاريخها، ومراحلها، بصورة مستفيضة. ولا يقتصر الكتاب فقط على الجانب النظري، بل يتناول الترجمة عملية نصية، وكعملية اتصال، وما تحتويه من اختلافات ثقافية محتملة، وسياقات اجتماعية متباينة، والقسم الرابع من المكتبة، وهو الأكثر ديناميكية لدى

اللسانيات العامة»، ويتشكل من مجموعة من المحاضرات التي جمعها تلاميذه وصدرت بعد وفاته. واعتبر فيها دي سوسير اللغة ظاهرة اجتماعية حاضرة متجددة، وليست تاريخية متجمدة.

أما الجزء الثاني من المكتبة، فهو قسم المعاجم، ويضم مجموعة كبيرة من المعاجم التفسيرية، أحادية اللغة، والمعاجم ثنائية اللغة، في المجالات المختلفة، كالسياسة والاقتصاد والفلسفة والنسج والطب والسياحة، وغيرها من المجالات.

وحول طبيعة هذا القسم، يقول: «هذا القسم تحديدًا أحرص على تطويره باستمرار، لكن بصورة رقمية، بعد أن أقوم بالاستبدال بالنسخ المطبوعة من معظم المعاجم نسخاً إلكترونية، لسهولة وسرعة الاستخدام، فالبحث عن الكلمة أضعاف الوقت المستخدم في البحث الإلكتروني، إضافة إلى اتصال المعاجم الرقمية بمصادر خارجية لمزيد من المعلومات حول المصطلح».

والقسم الثالث يضم دراسات في الترجمة ونظرياتها، وهذا الجزء أيضاً متغير ومتجدد باستمرار، نتيجة تزايد اهتمام الباحثين بقضايا الترجمة في أنحاء العالم، وهو يضم مجموعة كبيرة من دراسات الترجمة التي صدرت باللغات المختلفة.

وعند البلتاجي كتب ودوريات باللغة التشيكية كثيرة

القاهرة، حمدي عابدين

تتسم معظم محتويات مكتبة المترجم المصري الدكتور خالد البلتاجي بالطابع الأكاديمي والبحثي في علوم اللغة والترجمة، ويبدو ذلك حصاراً منطقيًا لباحث ترجم 29 عملاً ما بين الرواية والقصة والشعر، من بينها أعمال لكافكا وكوندرا وهافيل.

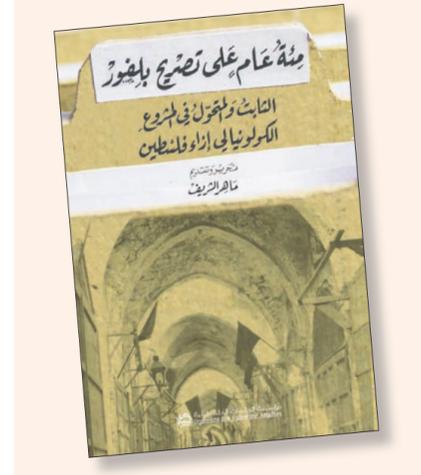
وفي جولة بالمكتبة، أشار البلتاجي إلى أركانها، وقال إنها تضم أربعة أقسام رئيسية: القسم الرئيسي والأكثر فيها هو المؤلفات مختلفة باللغة التشيكية، تضم دراسات متعلقة باللغة، تعلم اللغة التطبيقية وعلم اللغة الوظيفي وعلم اللغة الرياضي، وغيرها من الدراسات البيئية في علوم اللغة. ومثل هذه الدراسات البيئية، حسب ما أشار إليه البلتاجي، كان لها الفضل في ربط اللغة بالدراسات التربوية والاجتماعية، وحتى المنطقية الفلسفية. وأيضاً دراسات علم اللغة الرياضي كان لها دور كبير في تطوير تقنيات الترجمة التخصصية وتطبيقاتها عالمياً هو تطبيق «جوجل» للترجمة.

وهذا الجزء من المكتبة جمعه البلتاجي على مدار عشرين عاماً خلال عمله الأكاديمي، سواء في مصر أو خارجها في التشيك وفي سلوفاكيا. وهناك عدد من المراجع المهمة في المكتبة، من بينها كتاب عالم اللغة السويسري فرديناند دي سوسير «محاضرات في

بيروت، «الشرق الأوسط» صدر حديثاً عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» كتاب «مائة عام على تصريح بلفور: الغالب والمتحول في المشروع الكولونيالي إزاء فلسطين»، والكتاب يضم رقماً بحثية قدمت في مؤتمر عقد في المؤسسة بالمشاركة مع «معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية» في الجامعة الأميركية في بيروت، في 13 و 14 ديسمبر (كانون الأول) 2017. وهو مؤتمر علمي حمل عنوان «100 عام على تصريح بلفور و70 عاماً على قرار تقسيم فلسطين»، هدف، عبر العودة إلى الماضي، إلى فهم واقعا اليوم والسياسات التي تحكمه أو تؤثر فيه، وما إذا كانت جذور هذا الواقع وهذه السياسات تعود إلى فترة هذين الحدثين التاريخيين البارزين؛ بعبارة أخرى، يتساءل: ما الذي يربط اليوم بالأمس، وما هو الثابت والمتحول من الأمس إلى اليوم؟

يضم الكتاب الأوراق البحثية التي توزعت على 260 صفحة وخمسة محاور رئيسية، هي: قضية فلسطين على محك القانون الدولي والشريعة الدولية؛ مسؤولية بريطانيا عن المسامة الفلسطينية؛ الصهيونية وعلاقتها بالاستعمار؛ العرب

مائة عام على تصريح بلفور



إزاء تصريح بلفور وقرار التقسيم: الحركة الوطنية الفلسطينية في مواجهة المشروع الكولونيالي. كما يشتمل على ورقة بحثية حولتها الدكتورة بيان نوبيض الحوت تحية، إلى الأستاذ وليد الخالدي، الرئيس الفخري لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، بعنوان: «وليد الخالدي والتاريخ للكتبة»، والمساهمون في الكتاب بيان نوبيض الحوت، أنيس فوزي قاسم، سحر الهندي، وجين روغان، شفيق المصري، كميل منصور، الإن غريش، دومينيك فيدال، جليلب الأشرق، مضر قسيس، رشيد الخالدي، ماهر الشريف، خالد الحروب، حسن كرم.

كتب المقدمة وحصره بخصوص ماهر الشريف، رئيس قسم الأبحاث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية وباحث مشارك في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى في بيروت. من بين مؤلفاته: «تاريخ فلسطين الاقتصادي والاجتماعي»، بيروت، دار الخلدون، 1985؛ «البحث عن كيان: دراسة في الفكر السياسي الفلسطيني، 1908 - 1993»، نيوقوسيا: مركز الأبحاث والدراسات الإسرائيلية في العالم العربي، 1995؛ «فلسطين في الكتابة التاريخية العربية»، بيروت، دار الفارابي، 2016.

فيما يعالج الكاتب أنطوان شلحت السجل الإسرائيلي الداخلي حول قانون القومية وحدوده عبر تشريح النقاشات زهر في مقالها كيف يشكل قانون القومية جريمة «إبارتهايد» بحسب القانون الدولي من خلال تتبع أفضل لكل بنود القانون،

طالبته، بعد احتلال 1967 وما يسميه انتصار ناظم المستعمرة على الدولة. وتوضح الباحثة الحماية في مركز «عدالة» سوسن زهر في مقالها كيف يشكل قانون القومية جريمة «إبارتهايد» بحسب القانون الدولي من خلال تتبع أفضل لكل بنود القانون،

في المقال الأول تقوم الباحثة سونيا بولص بقراءة القانون من منظور تخصصها في القانون الدولي، فيما يقرأ الباحث في العلوم السياسية مهند مصطفى خلفية القانون الأيدولوجية، وعلاقته بالمشروع الاستعماري الصهيوني ومراحلها، والتي

القانون، وعلاقته بالتغيرات التي تمر بها إسرائيل عطفًا على النقاشات الداخلية التي راقت سنه.

ويتضمن الكتاب، الذي حررته وقدمت له الباحثة هندية غانم، أربعة مقالات، يُعالج كل واحد منها جانباً من القانون.

صفحات، يضم مجموعة من المقالات التي تلقي الضوء على الأبعاد القانونية والسياسية للقانون، ويتابع آثاره المختلفة على الفلسطينيين في الداخل من جهة وعلى القضية الفلسطينية وفرص إنهاء الاحتلال من جهة أخرى، كما يبحث في خطية

رام الله، «الشرق الأوسط» صدر حديثاً عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدان) برام الله كتاب بعنوان «قانون أساس إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي: الواقع والأبعاد»، يقع في 104

البحث التي توزعت على 260 صفحة وخمسة محاور رئيسية، هي: قضية فلسطين على محك القانون الدولي والشريعة الدولية؛ مسؤولية بريطانيا عن المسامة الفلسطينية؛ الصهيونية وعلاقتها بالاستعمار؛ العرب

البحث التي توزعت على 260 صفحة وخمسة محاور رئيسية، هي: قضية فلسطين على محك القانون الدولي والشريعة الدولية؛ مسؤولية بريطانيا عن المسامة الفلسطينية؛ الصهيونية وعلاقتها بالاستعمار؛ العرب

«المسابقات» تحدد 1 و2 أبريل موعداً لمباريات ربع نهائي كأس الملك



كأس الملك السعودي (الشرق الأوسط)

الرياض، فهد العيسى
في اتحاد كرة القدم عن موعد المباراة النهائية لبطولة كأس الملك، بعد معرفة أطراف المباراة، مطلع الشهر المقبل.

واضطررت لجنة المسابقات إلى تحديد إقامة الجولتين الـ29 والـ30 من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين يومي 11 و16 مايو (أيار) المقبل، أي في شهر رمضان.

وتدخل مجموعة من فرق دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين فترة ضغط في تزامم المباريات وتداخل المنافسات، خصوصاً تلك الفرق التي تشارك على أكثر من جهة، يأتي في مقدمتها فريق الهلال الذي يشارك في البطولتين الآسيوية والعربية إضافة إلى كأس الملك ودوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، يأتي بعده فريق الأهلي الذي يتنافس في البطولة العربية والآسيوية وكذلك الاتحاد والنصر للذات منافساً آسيوياً ومحلياً في بطولتي الدوري وكأس الملك.

السابقة والزج باللاعب الشاب عبد الله المقرن منذ بداية اللقاء لاستغلال مهارته الفردية في منتصف الميدان.

وفي الرياض، يأمل الشباب التمسك بمركزه الثالث، خسر في الجولة الماضية في «ديربي» الرياض أمام النصر وتجمد رصيده عند النقطة 40، والاقتراب من متصدر الترتيب ووصيفة، ولن يرضى الشباب بغير العلامة الكاملة التي ستمنحه الحق بالمنافسة على بطولة الدوري، أو الاقتراب من حجز مقعد في دوري أبطال آسيا في النسخة القادمة، وسيفتقد أصحاب الأرض لخدمات بوديسكو صانع ألعاب الفريق بعد تعرضه لإصابة ستغيبه طويلاً. وتأثر الشبابيون كثيراً في الفترة الأخيرة بعد إيقاف مدربهم الروماني ساموديكيا بقرار انضباطي لثلاث مباريات على التوالي، وبتأجيل غيابه عن دكة البدلاء وتوجيه اللاعبين عن الفريق، وقرب واضحاً على أداء الفريق، وينتجج الروماني في أسلوبيه الفني الذي يعتمد منذ انطلاق المسابقة على اختراق الأندية التي يواجهها بإغلاق مناطق الخلفية، وإرسال الكرات الطويلة المرسله للمهاجمين ولاعبى الأطراف، ودائماً ما تأتي الأهداف الشبابية من الكرات الثابتة بسبب عدم وجود المهاجم القادر على ترجمة الفرص أمام المرمرى.

وعلى الجهة المقابلة، يأمل الضيوف الذين يعيشون أفضل حالاتهم الفنية بعدما حققوا انتصارات على التوالي لكنهم خسروا في الجولة الماضية بصعوبة من الهلال، وتوقف رصيدهم النقطة عند 30 في المركز الثامن، ودائماً ما يقدم الفيصلي مباريات قوية حينما يقابل الأندية الكبيرة، ويمتلك البرازيلي شاموسكا المدير الفني للضيوف أسماء رائعة في جميع المراكز خصوصاً خط المنتصف الذي يضم الخماسي الأجنبي، بينما تبقى الخطوط الخلفية بأمان بوجود الثنائي البرازيلي أغور روسي وإيلي بوليتش.



جهد الحسين (الشرق الأوسط)

المساحة بإغلاق المنافذ الخلفية والاعتماد على الهجمات المرتدة، وإرسال الكرات الطويلة للمهاجم موبو، واستغلال سرعة ومهارة أحمد حمودان في الإنطلاقات السريعة ودقة قدمه بالتسديد على المرمرى.

ومن المرجح أن يحدث البلجيكي تغييرات واسعة على القائمة الأساسية التي ستشارك في مواجهة هذا المساء، بالإضافة إلى مفاجأة التعاونيين بالنهج التكتيكي الذي سيستخدم عليه، وكشفت التدريبات الأخيرة اعتمادهم على 5 مدافعين، حيث سيشارك الثلاثي حسن الشويش ومحمد عطوة وهشام بلقروي في متوسط الدفاع وعبد الله الفهد على الجانب الأيمن وعبد الله الشامخ على الجانب الأيسر والاستغناء عن المباريات السابقة، وعدم منح التعاونيين

الرابع ويعتمد البرتغالي بيدرو إيماونيل المدير الفني لأصحاب الأرض على الاستحواذ على منطقة المناورة وعدم إعطاء الفريق المنافس فرصة بناء الهجمات من مناطق الخلفية بالضغط المباشر على حامل الكرة، والاعتماد على السوري جهاد الحسين في منتصف الملعب لبناء الهجمات.

ويملك بيدرو مدرب التعاون قوة هجومية ضاربة بوجود الثنائي عبد الفتاح آدم والكاميروني تاوما هدف الخفية التي وضعته في مناطق صراع الهروب من الهبوط، حيث يحتل الفريق المركز العاشر بـ25 نقطة ولا يفصله عن صاحب المركز الـ13 سوى 4 نقاط، وهو ما سيدفع البلجيكي يسند هاسي للدخول لهذه المواجهة بطريقة مغايرة عن المباريات السابقة، وعدم منح التعاونيين

الرابع ويعتمد البرتغالي بيدرو إيماونيل المدير الفني لأصحاب الأرض على الاستحواذ على منطقة المناورة وعدم إعطاء الفريق المنافس فرصة بناء الهجمات من مناطق الخلفية بالضغط المباشر على حامل الكرة، والاعتماد على السوري جهاد الحسين في منتصف الملعب لبناء الهجمات.

أحمد حمودان (الشرق الأوسط)

نقطة وحيدة، وبالتالي الفارق من خسارة الدور الأول، ومواصلة عروضه الرائعة مستخدماً على الاستقرار الفني والإداري وتكامل صفوف الفريق. ويتطلع التعاونيون إلى استثمار الروح العالية التي يعيشتها الفريق بعد سلسلة الانتصارات المتتالية التي أعادت للمركز

الرياض، طارق الرشيد

يسعى التعاون لمواصلة عروضه القوية والتقدم إلى المركز الثالث في دوري المحترفين السعودي، وذلك عندما يلتقي جواره الرائد في «ديربي» القصيم الجماهيري اليوم ضمن منافسات الجولة الـ23 من البطولة، في حين يأمل الشباب المحافظة على مركزه الثالث على حساب ضيفه الفيصلي الطامح بمواصلة نتائجه الميزة.

وتستكمل منافسات الجولة مساء غد الجمعة 4هـ مواجهاً، حيث يلتقي الهلال المختشي بالانتصارات المتلاحقة مع ضيفه الوحدة، ويستقبل النصر وضيف المتصدر ضيفه الاتفاق جريح الجولة الأخيرة، ويحل الأهلي ضيفاً ثقيلاً على القادسية، ويصطدم الاتحاد بضيفه الفيصلي للهروب من قاع الترتيب.

وتختتم منافسات الجولة الـ23 بمواجهتين مساء السبت، حيث يدخل الفتح بكامل قوته ضيفاً على الباطن الطامح بتحقيق انتصار يبعده عن مناطق الخطر، ويستقبل الحزم على أرضه وبين جماهير ضيفه أحد متذيل الترتيب والباحث عن طوق النجاة لتحديد أصل البقاء بين الأندية الكبيرة.

واليوم ينتظر عشاق التعاون والرائد قمة الفريقين التي ستجري وسط ظروف متباينة بينهما. ويدخل التعاون هذه المواجهة بمعنويات عالية بعد 3 انتصارات متتالية بعدما طاح بأحد برابجية وأتبعه الباطن والاتفاق بذات النتيجة، وقفزت هذه النتائج بالتعاون للمركز الرابع بـ39 نقطة وعينه على إزاحة الشبان من المركز الثالث حيث لا يفصله عنه سوى

جيوفينكو ضمن الخماسي الأجنبي في نصف نهائي «كأس زايد» الهلال يرفض مقترحاً لتأجيل موعد الديربي



جيوفينكو (تصوير: علي الظاهري)

الرياض، فارس السبيعي

لكرة القدم بالرياض. من جهة ثانية، اعتمد الكرواتي زوران ساميتش الخماسي الأجنبي الذي سيمثل الهلال في نصف النهائي العربي أمام الأهلي، الذي سيتكون من الإسباني البرتو بوتيا، والبيروفي أندري كاريلو، والبرازيلي كارلوس الحالي. ويهدف المقترح إلى إقامة لقاء الذهاب في نصف نهائي كأس زايد للأندية العربية أمام الأهلي في موعده.

وأكدت المصادر أن الإدارة الهلالية اقترحت يومي 17 مارس و15 أبريل (نيسان) لإقامة مبارياتي الذهاب والإياب في نصف نهائي العرب ولم يلق هذا المقترح القبول المباشر. ولا يزال الاتحاد العربي بالتنسيق مع ناديي الهلال والأهلي والاتحاد السعودي لكرة القدم يبحث عن أفضل الخيارات لتحديد موعد نصف النهائي العربي بعد فشل الاجتماع الأخير الذي تم في مقر الأمانة العامة للاتحاد العربي

الذي يؤكد تقدمها في العمل الفني «الذي تقوم به منذ تسلمنا مهمة تدريب الفريق والتي لم يرض علينا وقت طويل ووصول ما أريد تنفيذه إلى اللاعبين داخل الملعب».

وأشار فوساتي أن الانتصار على السد لم يكن بالأمر السهل «فأنا أعرف لاعبيه بشكل جيد من حارس المرمرى إلى المهاجمين فهو فريق قوي وجيل لاعبيه يملكون منتخب قطر ويتميزون باللعب مع بعض منذ فترة طويلة ورغم ذلك استطعنا التفوق عليهم أداء ونتيجة وهو مصدر سعادتي بشكل أكبر بهذا الانتصار».

وتشرع مدرب الأهلي في التحضير لمباراة القادسية بدءاً من تدريب أمس الأربعاء حيث تواصلت التدريبات دون راحة في ظل توالي المباريات وأدت جاهراً لتدريب شاركته في مباراة السد تدريجياً استثنائياً، بينما أدى بقية اللاعبين حصة تدريبية فنية كاملة وقف من خلالها

الرياض، فارس السبيعي

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة في نادي الهلال، أن إدارة الأخير رفضت مقترحاً لتأجيل مباراة الديربي الدوري السعودي، المقرر إقامتها في 29 من شهر مارس (آذار) الحالي. ويهدف المقترح إلى إقامة لقاء الذهاب في نصف نهائي كأس زايد للأندية العربية أمام الأهلي في موعده.

وأكدت المصادر أن الإدارة الهلالية اقترحت يومي 17 مارس و15 أبريل (نيسان) لإقامة مبارياتي الذهاب والإياب في نصف نهائي العرب ولم يلق هذا المقترح القبول المباشر. ولا يزال الاتحاد العربي بالتنسيق مع ناديي الهلال والأهلي والاتحاد السعودي لكرة القدم يبحث عن أفضل الخيارات لتحديد موعد نصف النهائي العربي بعد فشل الاجتماع الأخير الذي تم في مقر الأمانة العامة للاتحاد العربي

الذي يؤكد تقدمها في العمل الفني «الذي تقوم به منذ تسلمنا مهمة تدريب الفريق والتي لم يرض علينا وقت طويل ووصول ما أريد تنفيذه إلى اللاعبين داخل الملعب».

وأشار فوساتي أن الانتصار على السد لم يكن بالأمر السهل «فأنا أعرف لاعبيه بشكل جيد من حارس المرمرى إلى المهاجمين فهو فريق قوي وجيل لاعبيه يملكون منتخب قطر ويتميزون باللعب مع بعض منذ فترة طويلة ورغم ذلك استطعنا التفوق عليهم أداء ونتيجة وهو مصدر سعادتي بشكل أكبر بهذا الانتصار».

وتشرع مدرب الأهلي في التحضير لمباراة القادسية بدءاً من تدريب أمس الأربعاء حيث تواصلت التدريبات دون راحة في ظل توالي المباريات وأدت جاهراً لتدريب شاركته في مباراة السد تدريجياً استثنائياً، بينما أدى بقية اللاعبين حصة تدريبية فنية كاملة وقف من خلالها



مشجعون أهلاويون يساندون لاعبيهم عمر السومة بطريقتهم الخاصة (تصوير: علي خمج)

جدة، محمد باستيد

يتجه الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة الأوروغواياني فوساتي للاستعانة بعدد من البدلاء لإشراكهم في مواجهة الفريق أمام القادسية غداً الجمعة ضمن مواجهات الجولة الـ23 للدوري السعودي، وذلك بهدف إراحة الأساسيين وتحضيرهم لمواجهة الفريق القارية أمام باختاكور الأوزكي يوم الثلاثاء المقبل في أوزبكستان ضمن مواجهات الجولة الثانية لجموعتهم الآسيوية.

كما يهدف الجهاز الفني لفريق الأهلي من هذا التوجه إلى إيجاد توليفة من الأسماء البدلية وعدد من اللاعبين الذين لم يجدوا فرصة المشاركة في مواجهات الماضية في ظل ضغط المباريات الذي يعاني منه الأهلي خلال شهر مارس (آذار) الحالي، وذلك بلعب مباراة كل أربعة أيام بين مباريات محلية وخارجية.

وتشرع مدرب الأهلي في التحضير لمباراة القادسية بدءاً من تدريب أمس الأربعاء حيث تواصلت التدريبات دون راحة في ظل توالي المباريات وأدت جاهراً لتدريب شاركته في مباراة السد تدريجياً استثنائياً، بينما أدى بقية اللاعبين حصة تدريبية فنية كاملة وقف من خلالها

الذي يؤكد تقدمها في العمل الفني «الذي تقوم به منذ تسلمنا مهمة تدريب الفريق والتي لم يرض علينا وقت طويل ووصول ما أريد تنفيذه إلى اللاعبين داخل الملعب».

وتشرع مدرب الأهلي في التحضير لمباراة القادسية بدءاً من تدريب أمس الأربعاء حيث تواصلت التدريبات دون راحة في ظل توالي المباريات وأدت جاهراً لتدريب شاركته في مباراة السد تدريجياً استثنائياً، بينما أدى بقية اللاعبين حصة تدريبية فنية كاملة وقف من خلالها

الذي يؤكد تقدمها في العمل الفني «الذي تقوم به منذ تسلمنا مهمة تدريب الفريق والتي لم يرض علينا وقت طويل ووصول ما أريد تنفيذه إلى اللاعبين داخل الملعب».

اللاعبين أي راحة خلال هذا الأسبوع رغم خوض الفريق لقاء في دوري أبطال آسيا يوم الإثنين الماضي. يذكر أن قائد الفريق إبراهيم غالب غير جاهز حتى الآن بسبب الإصابة بالإضافة إلى عدم إمكانية إشراك لاعب غير جاهز حتى الآن بسبب الإصابة عدم إدراج اسمه ضمن قائمة الفريق في البطولة الآسيوية مما جعل فينتوريا يبدأ بالمفاضلة بين عوض خميس وعبد الرحمن الدوسري، وذلك من أجل تجهيزه للقاء الآسيوي.

ومن جهة أخرى، عاد المدافع الأيسر حمد المنصور للتدريبات الجماعية بعد أن تغيب لمدة أسبوع بسبب الإصابة، ومن المرجح أن يبدأ به فينتوريا في لقاء الغد أمام الاتفاق.

استعاد البرتغالي روي فينتوريا مدرب النصر، مدافعه البرازيلي أوفيني، وذلك قبل مواجهة الاتفاق غداً الجمعة ضمن الدوري السعودي للمحترفين. وقررت لجنة المسابقات في الاتحاد السعودي لكرة القدم نقل لقاء النصر والاتفاق من استاد الأمير فيصل بن فهد إلى استاد الملك فهد الدولي، وذلك لإجراء بعض أعمال الصيانة على الأول.

وتأكدت جاهزية المدافع البرازيلي برونو أوفيني، وذلك بعد تعافيه من الإصابة التي عيجهت طوال الأسبوعين الماضيين عن تمثيل الفريق النصر. وكان مدرب النصر فينتوريا رفض منح



أوفيني (الشرق الأوسط)

سيكشف عن ملامح مشروعه الكبير لتطوير الكرة في القارة

الرميثي يدين حملته الانتخابية للرئاسة الآسيوية من متحف اللوفر



محمد الرميثي (الشرق الأوسط)

زيارته الأحد الماضي: «لعبه الانتخابات كبيرة وصعبة، هي مثل كرة القدم فيها فوز وخسارة». وأضاف: «أتمنى الفوز بمنصب رئاسة الاتحاد لكي أفي بجميع وعودي»، موضحاً أن الخطوط العريضة لبرنامج الانتخابي تركز على «الشفافية في التعامل مع الاتحادات التي نتف معها على بعد مسافة واحدة». وتابع: «عملت في مجال كرة القدم لما يقارب من 31 عاماً وأعرف ما تحتاجه آسيا ولدي ثقة بما أقوم به»، مضيفاً: «الدنيا برنامج طموح للاهتمام بجوانب كرة القدم وتنميتها في آسيا».

ومن المنتظر أن يحضر المؤتمر اليوم العديد من الشخصيات الرياضية من داخل الإمارات وخارجها، وبينهم عبد المحسن الدوسري الأمين العام المساعد للهيئة العامة للرياضة الإماراتية وعارف العواني أمين عام مجلس اتحاد الرياضيين، ومحمد بن هزيم الأمين العام للاتحاد الإماراتي لكرة القدم. ويتنافس الرميثي على رئاسة الاتحاد الآسيوي في الانتخابات المقبلة مع البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم الرئيس الحالي للاتحاد، والقطري سعود المهدي نائب رئيس الاتحاد حالياً. وقال المسؤول الإماراتي في مؤتمر صحفي في بغداد خلال

لرئاسة الاتحاد الآسيوي والذي يهدف لوضع آسيا في مكانتها اللائقة على خريطة كرة القدم العالمية في ظل ما تملكه القارة من مواهب وإمكانات تجعلها في المقدمة، أو على الأقل على قدم المساواة مع أوروبا وأمريكا الجنوبية. ويرى الرميثي أن كرة القدم ذات الشعبية الطاغية في القارة ما زالت بلا ملامح واضحة لغياب الهوية والرؤية، التي من شأنها أن تسهم في الارتقاء بمستوى اللعبة، وهو أمر يتطلب رؤية جديدة وغير تقليدية تشمل جميع عناصر اللعبة وتوفير كافة الاحتياجات من دعم وتخطيط وتمويل واستثمار وتسويق خلال السنوات المقبلة.

ثم الأردن والعراق ولبنان. والتقى الرميثي خلال الجولة العديد من الشخصيات الرياضية وغير الرياضية في هذه البلدان، حيث أوضح رؤيته لتطوير اللعبة في آسيا، أكبر قارات العالم والتي تعتبر الأعلى من حيث الإمكانيات البشرية والمادية. وخلال زيارته إلى بيروت، التقى الرميثي رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري حيث دار الحوار بينهما حول أهمية الرياضة في نشر قيم التسامح والمحبة بين الشعوب. كما التقى الرميثي المهندس هاشم حيدر رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم واستعرض معه تفاصيل برنامجه الانتخابي

لهذا التطوير المرتقب للعبة في القارة الآسيوية. وبدأ الرميثي، الذي ترك بصمة رائعة خلال رئاسته للاتحاد الإماراتي لكرة القدم قبل سنوات، تحركاته وجولاته الانتخابية المكوكية قبل أيام قليلة بالتزامن مع إعلان الاتحاد الآسيوي القائمة النهائية للمرشحين لرئاسة الاتحاد في الانتخابات المزمع إجراؤها بعد نحو شهر، في مقر الاتحاد الآسيوي للعبة بالعاصمة الماليزية كوالالمبور. وشهدت الأيام القليلة الماضية جولة انتخابية مكثفة للرميثي في المنطقة العربية (الغرب الآسيوي) وشملت الكويت والبحرين وسلطنة عمان

أبوظبي، «الشرق الأوسط» يدين محمد خلفان الرميثي، رئيس الهيئة العامة للرياضة الإماراتية، رسمياً اليوم الخميس حملته الانتخابية لرئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وسط حضور إعلامي كبير، في مؤتمر صحفي كبير بين أحضان متحف «اللوفر أبوظبي». ويستعرض الرميثي في مؤتمر الغد تفاصيل برنامجه الانتخابي الذي يتضمن رؤيته لتطوير كرة القدم الآسيوية على مدار السنوات المقبلة لوضعها بقوة على خريطة الكرة العالمية. كما سيكشف في المؤتمر ملامح مشروعه الكبير والتمويل

المدرّب بيرناس قال إنه لا يهتم بإشاعات إقالته

الاتفاق يرصد 10 آلاف ريال لكل لاعب مقابل الفوز على النصر

قال إن التعلل بالحكام «دليل انهزامية»

رئيس الفيحاء: خماسية الاتحاد «الآسيوية» لا تخيفنا



لاعبو الفيحاء أظهروا معنويات عالية في التدريبات الأخيرة (الشرق الأوسط)

الرياض: عماد الفوز

أكد سعود الشلهوب، رئيس نادي الفيحاء، أنهم لا يخفون من انتفاضة الاتحاد الأخيرة، التي أنتمت عن فوزه بنتيجة كبيرة على الريان القطري في دوري أبطال آسيا، مشيراً إلى أنهم يدركون أهمية وصعوبة مباراة الغد بين الفريقين في الدوري السعودي للمحترفين. وقال الشلهوب: «المرحلة المقبلة من الدوري لا تحتمل التفريط بأي نقطة، وعلينا مضاعفة الجهد والعمل من أجل جمع النقاط إذا أردنا البقاء في دوري الأضواء».

وقال الشلهوب، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «نحن لا ننظر إلى موضوع التحكيم، بل نرضى بأي حكم، سواء أكان أجنبياً أم محلياً، لو نظرنا إلى ما سيقود المباراة والاهتمام بهذا الجانب، فأنا أعتبرها بداية انهزامية والتخوف، فتفكيرنا منصب على الفوز والتفريط بالنقاط الثلاث، ولو لاحظنا ترتيب الفرق في سلم الدوري، نجد أن 8 فرق تواجه خطر الهبوط، خصوصاً الفرق التي لديها مواجهات صعبة وقوية، ونعتبر كل مباراة بمثابة البطولة».

وعاد الشلهوب للحديث عن مباراة فريقه أمام الاتحاد، وقال: «المباراة مع الاتحاد تختلف تماماً عن مباراته في دوري أبطال آسيا، فالإتحاد لعب دون أي ضغوطات، ولا يوجد شيء يخسره، كما لعب المباراة دون جمهوره، ويمكن تشبيهها بالمباراة الودية، وهي ليست بمقياس على ما قدمه الاتحاد، واعتقد أن الاختبار الحقيقي هو مباراة الفيحاء، وهل سيكون بالفعل منتشياً ويستمر في الجولات المقبلة أم سيعود



من تدريبات الاتفاق الأخيرة (الشرق الأوسط)

واعتبر أن روح الفريق الواحدة يجب أن تحضر في مباراة النصر من أجل حصد النقاط الثلاث حيث لا مجال لمزيد من التفريط في النقاط. ويحتل الاتفاق المركز التاسع برصيد «28» نقطة ويمكن أن يتقدم خطوة في جدول الترتيب في حال الفوز، إلا أن خسارته قد تعيده للمركز العاشر مما يسرع حدة الضغوط على الإدارة لإقالة المدرب، رغم أنها تصير على أن المدرب وحده ليس المسؤول عن التراجع الكبير الحاصل في النتائج.

عن الحارس مبولحي الموقوف أن مباراة الغد تمثل أهمية بالغة جداً، حيث إن الطموح لا يقل عن الفوز رغم صعوبة المنافس. وأكد أن الاتفاق يستطيع النهوض من وضعه الحالي والتأكد أن ما حصل له في الفترة الماضية كيوه جواد. وشدد على جاهزيته النفسية والبدنية والفنية للمشاركة في المباراة، مبيناً أنه ليس بعيداً عن تدريبات الفريق سوى في الفترة التي كان يقضي فيها برنامجاً علاجياً وأنه بات جاهزاً للمشاركة.

الحارس البارو رايس مبولحي، الذي سيغيب بشكل إجباري نتيجة البطاقات الصفراء الثلاث التي تحصل عليها. وستغادر بعثة الاتفاق إلى الرياض اليوم على أن يخوض الفريق تدريباته الأخيرة على ملعب استاد الملك فهد الدولي بالرياض، الذي سيحتضن المباراة بقرار صادر من لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم. من جانبه، اعتبر الحارس عبد الله الصالح الذي سيعود مجدداً لحماية شباك فريقه بديلاً

على اللاعبين من الناحية النفسية على الأقل. واعترف بقوة فريق النصر وقدرته وإمكانياته الكبيرة التي تجعله منافساً في عدة بطولات سواء محلية أو قارية، ولكن هذا لا يعني أن الاتفاق سيكون مستسلماً للخسارة بل العكس سيكون هناك سعي للفوز بالمباراة. وأبان بيرناس أن فريقه اعتاد على اللعب ناقصاً في العناصر، بسبب الإيقافات أو الإصابات وهذا من أسباب التراجع في النتائج، إلا أنه أبدى ثقة في قدرة الفريق على تعويض غياب

الدماغ: علي القطان كشفت مصادر اتفاقية موثوقة، عن رصد الإدارة مكافأة فوز خاصة تتجاوز الـ10 آلاف ريال لكل لاعب سيتم صرفها في حال الفوز على النصر، غداً، ضمن مباريات الجولة الـ«23» من الدوري السعودي. ورغم أن الفريق لا ينافس على مركز متقدم في بطولة الدوري، فإن الهدف من هذا التحفيز الظهور بشكل أفضل مما كانوا عليه في المباريات الخمس الماضية، والتي لم ينجح فيها الفريق سوى في حصد نقطتين، مما جعله يتراجع في جدول الترتيب.

ورفض المصدر الاتفاقي أن يكون الهدف من هذا الوعد بالمكافأة الجزئية نتيجة استعادة أي فريق من تحقيق الاتفاق نتيجة إيجابية، حيث إن الهدف الرئيسي هو نهوض الفريق من كبوته وتلقيه كثيراً من السناخز الكبيرة وآخرها أمام التعاون بأربعة أهداف.

وينافس فريق النصر نظيره الهلال على حصد بطولة الدوري، وفي حال تعثره في مباراة الجمعة فيسمح الفرصة لمنافسه لتوسيع فارق النقاط الحالي الذي يصل إلى «6» نقاط. من جانبه، أكد مدرب فريق الاتفاق سيرخو بيرناس أنه لا يهتم بالأحداث المتواترة عن قرب إقالته من تدريب الفريق، وبالتفكير مع مدرب بديل في حال الخسارة في مباراة الغد، مبيناً أنه يثق في أن الإدارة على اطلاع على العمل الكبير الذي يقوم به لمصلحة الفريق. وشدد بيرناس على أن الفريق يحتاج إلى فوز بشكل عاجل من أجل المواصلة في حصد النتائج الإيجابية، حيث إن تواصل النتائج السلبية يؤثر بشكل قوي

استقبل مولوده الجديد بأفضل طريقة وقاد الهلال لأول انتصاراته الآسيوية

الشلهوب يفرض حضوره بهدف على طريقة الكبار

شارك فيها أساسياً وأحرز هدف المباراة الوحيد، لتتواصل الأفراح من جديد بعد اللقاء بهذه اللحظة التاريخية في مسيرته الكروية والعائليّة. وعن الطريقة التي احتفل بها بعد الهدف في شباك العين، وهي طريقة مشابهة تماماً لطريقة احتفال نجوم الكرة البرازيلية ببييتو، قال الشلهوب: «أولاً كانت لدي العزيمة في تقديم نفسي بالصورة المحببة لدى محبي عشاق الفريق بعدما علمت أنني من ضمن القائمة الأساسية، وكان هذا الاحتفال متفقاً عليه قبل المباراة، واحتفلنا به على طريقة الاحتفالات البرازيلي ببييتو، كما أن زملائي عرضوا علي احتفالية سابقة قمت بها أثناء ولادة ابنتي (البكر) البندري»، وامتدح الشلهوب الأضواء الأسرية في الهلال، حيث يتشارك الجميع في الفرغ ويتضامنون مع بعضهم حين يصابوا لأعب أو مسؤول في الجهاز الفني أو الإداري بمكروه (لا سح الله). وأكد مواقع التواصل الاجتماعي الاجتماعي الشعبية الجارفة التي يمتلكها «الموهوب» بعدما كتب تغريدة في صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي

شارك فيها أساسياً وأحرز هدف المباراة الوحيد، لتتواصل الأفراح من جديد بعد اللقاء بهذه اللحظة التاريخية في مسيرته الكروية والعائليّة. وعن الطريقة التي احتفل بها بعد الهدف في شباك العين، وهي طريقة مشابهة تماماً لطريقة احتفال نجوم الكرة البرازيلية ببييتو، قال الشلهوب: «أولاً كانت لدي العزيمة في تقديم نفسي بالصورة المحببة لدى محبي عشاق الفريق بعدما علمت أنني من ضمن القائمة الأساسية، وكان هذا الاحتفال متفقاً عليه قبل المباراة، واحتفلنا به على طريقة الاحتفالات البرازيلي ببييتو، كما أن زملائي عرضوا علي احتفالية سابقة قمت بها أثناء ولادة ابنتي (البكر) البندري»، وامتدح الشلهوب الأضواء الأسرية في الهلال، حيث يتشارك الجميع في الفرغ ويتضامنون مع بعضهم حين يصابوا لأعب أو مسؤول في الجهاز الفني أو الإداري بمكروه (لا سح الله). وأكد مواقع التواصل الاجتماعي الاجتماعي الشعبية الجارفة التي يمتلكها «الموهوب» بعدما كتب تغريدة في صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي



رئيس الهلال الأمير محمد بن فيصل مع قائد فريقه بعد المباراة (تصوير: علي الظاهري)

لو استمر في تدريب الفريق لمواسم مقبلة فسيختار محمد الشلهوب ضمن الجهاز الفني لما يجده من قبول ومحبة من اللاعبين، وروحه الرياضية العالية في التعامل مع الجميع. وكان أول من أمس (الثلاثاء) يوماً تاريخياً في حياة قائد الهلال الرياضية والعائليّة بعدما زرّق قبل ساعات قليلة من أولى محطات فريقه الآسيوية بمولوده الأول، الذي انتظره طويلاً، وترجم هذه الفرحة بتجبير النقاط الثلاث



الشلهوب يحتفل بهدف الفوز على العين (تصوير: علي الظاهري)

بعد لقاء فريقه بمستضيفه العين الإماراتي. يوماً بعد يوم يثبت «الموهوب» أن الروح الرياضية وشخصية النجم والقائد داخل المستطيل الأخضر لا تتضادان، وهو اللاعب الذي يجد كل التقدير في البيت الهلالي من اللاعبين والجاهزين الفني والإداري والشرفيين الجماهير، حتى بات مضرباً للمثل في الأخلاق والنجومية، وهو ما أكده آخر مدرب الهلال البرتغالي خيسوس، الذي أكد أنه

جماهير الفريقين في الملاعب، وفي الكلاسيكو الأخير بادرت جماهير الاتحاد بتحية اللاعب على الرغم من تأخر فريقها في مباراة مصيرية، إلا أنها منفتت وصدقت للشلهوب بعد خروجه من أرضية الملعب، ودانقاً ما يتكرر هذا المشهد من جماهير الأندية الأخرى، حتى إن الأطفال تعلقوا به أكثر من الكبار الذين عاصروا بطولته إلا كآثر لاعب سعودي يعتلي منصات التتويج، وطلب طفل من الإمارات قميصه الخاص،

الرياض: مسفر الحسيني برهن محمد الشلهوب نجم الهلال المخضرم على أن العمر في الملاعب مجرد رقم، وأن العطاء هو المقياس الحقيقي للاعب، ليعت برسالة واضحة من خلال مواجهة العين الإماراتي في دوري أبطال آسيا، أول من أمس، بأنه ما زال قادراً على تقديم المزيد رغم قرب بلوغه 40 عاماً. وكان الشلهوب قادراً على تحقيق أول انتصاراته على مستضيفه العين الإماراتي، وتصدر المجموعة الأقوى بهدف لا يرحزه سوى الأساطير من حاملي الرقم 10.

شارك فيها أساسياً وأحرز هدف المباراة الوحيد، لتتواصل الأفراح من جديد بعد اللقاء بهذه اللحظة التاريخية في مسيرته الكروية والعائليّة. وعن الطريقة التي احتفل بها بعد الهدف في شباك العين، وهي طريقة مشابهة تماماً لطريقة احتفال نجوم الكرة البرازيلية ببييتو، قال الشلهوب: «أولاً كانت لدي العزيمة في تقديم نفسي بالصورة المحببة لدى محبي عشاق الفريق بعدما علمت أنني من ضمن القائمة الأساسية، وكان هذا الاحتفال متفقاً عليه قبل المباراة، واحتفلنا به على طريقة الاحتفالات البرازيلي ببييتو، كما أن زملائي عرضوا علي احتفالية سابقة قمت بها أثناء ولادة ابنتي (البكر) البندري»، وامتدح الشلهوب الأضواء الأسرية في الهلال، حيث يتشارك الجميع في الفرغ ويتضامنون مع بعضهم حين يصابوا لأعب أو مسؤول في الجهاز الفني أو الإداري بمكروه (لا سح الله). وأكد مواقع التواصل الاجتماعي الاجتماعي الشعبية الجارفة التي يمتلكها «الموهوب» بعدما كتب تغريدة في صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي

شارك فيها أساسياً وأحرز هدف المباراة الوحيد، لتتواصل الأفراح من جديد بعد اللقاء بهذه اللحظة التاريخية في مسيرته الكروية والعائليّة. وعن الطريقة التي احتفل بها بعد الهدف في شباك العين، وهي طريقة مشابهة تماماً لطريقة احتفال نجوم الكرة البرازيلية ببييتو، قال الشلهوب: «أولاً كانت لدي العزيمة في تقديم نفسي بالصورة المحببة لدى محبي عشاق الفريق بعدما علمت أنني من ضمن القائمة الأساسية، وكان هذا الاحتفال متفقاً عليه قبل المباراة، واحتفلنا به على طريقة الاحتفالات البرازيلي ببييتو، كما أن زملائي عرضوا علي احتفالية سابقة قمت بها أثناء ولادة ابنتي (البكر) البندري»، وامتدح الشلهوب الأضواء الأسرية في الهلال، حيث يتشارك الجميع في الفرغ ويتضامنون مع بعضهم حين يصابوا لأعب أو مسؤول في الجهاز الفني أو الإداري بمكروه (لا سح الله). وأكد مواقع التواصل الاجتماعي الاجتماعي الشعبية الجارفة التي يمتلكها «الموهوب» بعدما كتب تغريدة في صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي

هزيمة مذلة تنهي سطوة الفريق الإسباني في دوري أبطال أوروبا وتوقع ثورة تغيير بالتشكيك والمدرب

زلزال أياكس يهز أرجاء ريال مدريد بعد أسبوع أسود للنادي الملكي

البلوم، قال في 70 في المائة منهم «إلى لجميع» أو «إلى مجلس إدارة النادي»، فيما رأى 7 في المائة فقط أن اللوم يقع على «سولاري ولوبيتيغي».

في المقابل كان من شأن انتصار أياكس أن يسعد الأسطورة الهولندي الراحل يوهان كرويف؛ حيث حمل التاهل الاستعراضي إلى الدور ربع النهائي لدوري الأبطال أوروبا على حساب حامل اللقب ريال مدريد، بصمات اللاعب التاريخي الذي رحل قبل ثلاثة أعوام.

ومع بداية العقد الثاني من الألفية، بدأ كرويف ورشة عمل وتحديدا في مدرسة الشباب «دي توكومست»، أو كما تعرف بمدرسة «المستقبل» في النادي المحبب إلى قلبه، واليوم، يسير هؤلاء الشباب على خطى من سبقهم من نجوم. ويتفق ماتيس دي ليخت قائد أياكس في قدرة فريقه على تحقيق مزيد من المفاجآت في دوري الأبطال بعد الإطاحة بالمعقل الإسباني. وقال المدافع الهولندي الشاب: «سنرى إلى أي مدى نستغل لكن بالتأكيد ما زال في جعبتنا المريد. جعلنا الأمور صعبة على بايرن ميونخ، والأزرق أخرجنا ريال مدريد. الأمر ليس مفاجئا لنا، ندرك أن بوسعنا جعل الأمور صعبة على منافسينا».

وقال اللاعب البالغ من العمر 19 عاما إن أياكس كان أكثر حسما في مدريد مقارنة بغيره في مباراة الذهاب على أرضه. موضحا: «الشيء الوحيد الذي لم نفعله في الذهاب هو تسجيل (عدد) سيكون هناك المزيد من المرشحين لهذا المنصب. وفي استطلاع للرأي أجرته صحيفة «ساركا» مع أنصار الفريق، وردا على سؤال لمن يوجه



لاعبو أياكس يحتفلون بانتصارهم التاريخي على ريال مدريد (رويترز)

أن يقرر الآن ما إذا كان ينبغي الاحتفاظ بسولاري حتى الصيف، مع أنه من الصعب تصور المكسب الذي سيحققه من إقالته ما دام أنه لم يعد هناك أي شيء للظفر به هذا الموسم.

ومدرّب جديد مع الفريق ذاته ليس بإمكانه الإضفاء لشعور من النضارة، في حين أنه بالنسبة إلى بيريز قد يكون من المفيد انتظار شهر يونيو (حزيران) المقبل، حيث سيكون هناك المزيد من المرشحين لهذا المنصب.

وفي استطلاع للرأي أجرته صحيفة «ساركا» مع أنصار الفريق، وردا على سؤال لمن يوجه

خسر كل شيء، خرج من كأس إسبانيا. تراجع في ترتيب الدوري المحلي وقد لقبه في البطولة الأوروبية.

وسيكون إصلاح تشكيلة بها الكثير من اللاعبين المعيّدين عن مستواهم والذين تخلطوا بالفعل حاجز 30 عاما أو اقتربوا منه ويحصلون على أجور باهظة، عملية أكثر تعقيدا بالنسبة لمدرّب. ويبدو الولييزي غاريت بيل، الذي سدد في القائم ضد أياكس وأنهى المباراة مصابا في الكاحل، في طريقه لنهائية مشواره في إسبانيا، بينما أصبح رحيل إيسكو ومارسيلو شبه مؤكد

بالتأكيد القرار ليس بيده، وكان الفرنسي زين الدين زيدان محقا عندما قرر من لقاء نفسه الرحيل عن الفريق الملكي بعد أن قاده إلى ثلاثة ألقاب متتالية في المسابقة الأوروبية الأهم.

وقال زيدان في مايو (أيار) الماضي: «من الصعب علي أن أفوز العام المقبل هناك لحظات جيدة وأخرى صعبة، لا أنسى ذلك، وأريد إنهاء مسيرتي مع ريال عندما تكون الأمور على ما يرام».

وكان خطاب الرحيل الذي القاه زيدان أشبه بإنذار للفريق الأبيض، فكان موسم الحالي ملبدا، وفي غضون سبعة أيام

محكوما عليه بعدم إحراز أي لقب في الربيع. «لا شيء من لا شيء» هكذا عنوان صحيفة «موندو ديپورتيفو»، منسيرة إلى اصفر اللقب لفريق الريال»، وحيث في الوقت نفسه الأداء الرائع لشباب أياكس أمستردام الذين عوضوا خسارتهم ذهابا بـ«يرونيتادا» في الإياب.

وقالت الصحفية: «نهاية عصر. تلقى ريال ضربة قاضية مذلة على ملعب برنابيو أخرجته من دوري أبطال أوروبا. الملك أصبح عاريا، والنادي بحاجة إلى إعادة بناء شامل».

ورفض الأرجنتيني سانتياغو سولاري التخلي عن منصبه كمدرّب للريال، لكن

أثار الهزيمة القاسية على ملامح لاعبي الريال (أ.ب.)

جديد توتنهام هوتسبير الإنجليزي فوزه على بوروسيا دورتموند الألماني وهزيمته في غفر داره 1 - صفر في إياب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بفضل هدف مهاجمه هاري كين، وبعد الانتصار ذهابا بثلاثية نظيفة في ملعب ويمبلي.

على ملعب «سيفغال إيدونا بارك»، خطف توتنهام بطاقة التاهل إلى ربع النهائي للمرة الأولى منذ موسم 2010 - 2011 بنظام المسابقة الجديد، علما بأنه بلغ نصف النهائي حسب النظام القديم (بطولة الأندية البطة) في موسم 1961 - 1962.

وقالت الصحفية: «نتيجة إيجابية واحدة من الممكن استخلاصها من حطام الليلة السوداء، وهي أنه حان الوقت أمام أفضل مدرب في العالم جوزيه مورينيو للعودة للعمل مع الريال... أخضره الآن يا فلورنتينو بيريز».

وتخصصت الصحف الإسبانية الصادرة أمس صفحاتها لتشرح ريال مدريد الفائز ببطولة الأبطال في آخر خسة موسم في مسابقة دوري أبطال أوروبا ويعاون «نهاية حقبة»، «نهاية مذلة»، «أسبوع مأساوي»، و«توتنهام صحيفة «ساركا» الرياضية الأوسع انتشارا في إسبانيا صفحاتها الأولى بـ«هنا يردق فريق كتب التاريخ»، مع صورة فريق سانتياغو برنابيو أشبه بمقبرة بعد الصعقة القوية



هاري كين يحتفل بهدفه في مرمرى دورتموند (أ.ب.)

توتنهام كره انتصاره على دورتموند وحجز بطاقة ربع النهائي عن جدارة

تاهلنا بشكل مستحق تماما. سجلنا 4 أهداف، ولم نستقبل أي هدف، وحدث ذلك أمام فريق يتصدر الدوري الألماني ويملك لاعبين رائعين».

وواصل: «أدبنا المهمة. أنا سعيد من أجل اللاعبين والمشجعين. عانيتنا بعض الشيء في الشوط الأول، لكن من المهم جداً بلوغ دور الثمانية». ويأمل بوكيتينو أن يخوض فريقه مباراة دور الثمانية على ملعبه الجديد الذي يسع 62 ألف متفرج بدلاً من اللعب في استاد «ويمبلي».

واضطر توتنهام إلى استضافة المباريات على أرضه في ويمبلي منذ هدم ملعبه القديم «وايت هارت لين» في نهاية موسم 2016 - 2017 من أجل بناء الملعب هناك.

ولم يفلح دورتموند في ترجمة ضغطة المتواصل؛ خصوصا في الشوط الأول أمام دفاع منظم ومحكم لتوتنهام، ومع مرور الوقت ارتفعت معنويات توتنهام، وأصبح الطرف الأفضل أداء وسجل له هاري كين هدف الفوز في الدقيقة 48.

وقال الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، مدرب توتنهام هوتسبير، عقب اللقاء: «تشرع بالفخر بالوصول إلى دور الثمانية لدوري الأبطال، لكن يجب أن نطور مستوانا أمام عقالقة القارة. الفريق يحتاج إلى تقديم المزيد إذا أراد الوصول إلى المستوى التالي».

وأضاف: «حتى نمك إمكانية الوجود على المستوى نفسه للاندية التي نتحدث عنها، فسيتحتاج الفريق إلى أن يبدأ بقوة».

وتخصصت الصحف الإسبانية الصادرة أمس صفحاتها لتشرح ريال مدريد الفائز ببطولة الأبطال في آخر خسة موسم في مسابقة دوري أبطال أوروبا ويعاون «نهاية حقبة»، «نهاية مذلة»، «أسبوع مأساوي»، و«توتنهام صحيفة «ساركا» الرياضية الأوسع انتشارا في إسبانيا صفحاتها الأولى بـ«هنا يردق فريق كتب التاريخ»، مع صورة فريق سانتياغو برنابيو أشبه بمقبرة بعد الصعقة القوية

لقاء ساخن بين آينتراخت فرنكفورت وإنتر ميلان اليوم في ذهاب الدور ثمن النهائي للدوري الأوروبي

أرسنال وتشيلسي لمواصله التقدم على حساب رين ودينامو كيف

وسبق لنابولي أن توج بطلا في عام 1989 بقيادة الأسطورة الأرجنتينية دييغو أرماندو مارادونا.

ويخوض إنتر، بطل أعوام 1991 و 1994 و 1998، مباراة صعبة عندما يحل ضيفا على آينتراخت فرنكفورت، بطل 1980، خاسس الترتيب في «البوندسليغا».

أما إسبيلية الإسبانية فسيلاقي على أرضه سلافيا براغ التشيكي، ويأمل في التاهل إلى ربع النهائي على الرغم من تراجع نتائجه في «الليغا» حيث لم يفر سوى مرة واحدة في 10 مباريات.

وتوج إسبيلية باللقب 5 مرات بينها 3 مرات متتالية أعوام 2014 و 2015 و 2016، ومرتين قبل تسميتها الجديدة عام 2010 بعد أن كانت تعرف سابقا باسم كاس (أيار) المقبل.

وبخسارته أمام يوفنتوس 1 - 2 الأحد في الدوري الإيطالي، تبحرت أرسال نابولي بإحراز لقب الدوري المحلي بعد أعوام طويلة من الانتظار، ما دفع رجال المدرب كارلو أنشيلوتي لرفع شعار التحدي على الساحة الأوروبية، لذا عليه أن يرفع من مستواه عندما يستضيف فريق سالزبورغ النمساوي، الذي وصل إلى نصف نهائي نسخة الموسم الماضي.

وقال أنشيلوتي: «الآن تركيزنا منصب على الدوري الأوروبي، نثق في قدرتنا على الذهاب بعيدا وستقدم كل ما لدينا أمام سالزبورغ».

المحترفة بركات الترجيحي (3 - 4) بعد التعادل سلبا في الوقتين الأصلي والإضافي، في مباراة شهدت رفض الإسباني كيبا أريزابالاجا حارس مرمرى تشيلسي مغادرة للملعب مخالفا تعليمات ساري.

ويرتبط مستقبل المدرب الإيطالي بمدى تقدم تشيلسي على الساحة الأوروبية والفوز بمسابقة أوروبا ليغ، إضافة إلى عودته إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، حيث يحتل المركز السادس في الساحة الأوروبية والفوز بمانشستر يونايتد وارسنال.

في المقابل يشكّل نابولي وإنتر ميلان التنهيد الأبرز لأرسنال للوصول إلى المباراة النهائية في باكو في 29 مايو (أيار) المقبل.

وبخسارته أمام يوفنتوس 1 - 2 الأحد في الدوري الإيطالي، تبحرت أرسال نابولي بإحراز لقب الدوري المحلي بعد أعوام طويلة من الانتظار، ما دفع رجال المدرب كارلو أنشيلوتي لرفع شعار التحدي على الساحة الأوروبية، لذا عليه أن يرفع من مستواه عندما يستضيف فريق سالزبورغ النمساوي، الذي وصل إلى نصف نهائي نسخة الموسم الماضي.

وقال أنشيلوتي: «الآن تركيزنا منصب على الدوري الأوروبي، نثق في قدرتنا على الذهاب بعيدا وستقدم كل ما لدينا أمام سالزبورغ».



لاعبو أرسنال خلال التدريب أمس قبل مواجهة رين الفرنسي (رويترز)

يحسم بطاقة التاهل على أرضه 3 - صفر.

ويغيب عن صفوف النادي اللندني، وصيف بطل 2000 هدافه الفرنسي الكسندر لاكازيت بسبب الإيقاف، فيما سيرحب نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بيتر تشيك الذي أمضى عامين في صفوفه قبل انتقاله إلى تشيلسي الإنجليزي عام 2004.

يحسم بطاقة التاهل على أرضه 3 - صفر.

ويغيب عن صفوف النادي اللندني، وصيف بطل 2000 هدافه الفرنسي الكسندر لاكازيت بسبب الإيقاف، فيما سيرحب نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بيتر تشيك الذي أمضى عامين في صفوفه قبل انتقاله إلى تشيلسي الإنجليزي عام 2004.

في موسم الأول مع إيمري الذي حل بدلا من الفرنسي أرسين فينغر، ويعاني في الدوري الممتاز حيث يحتل المركز الخامس ولم يفر خارج ملعبه سوى مرة واحدة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما سقط أمام مضيعة باتي بورييسوف الجيلاروسي صفر - 1 في ذهاب دور ال32، قبل أن

فيه إيمري النادي (2018)، في ظل علاقة متوترة بين الطرفين، واطلق بن عرفة مسيرته الكروية مجددا مع رين المتواضع، الذي رغم احتلاله المركز العاشر في الدوري المحلي إلا أنه حقق مفاجأة من العيار الثقيل في إياب دور ال32 للمسابقة الأوروبية بتغلبه على مضيفه ريال بيتيس الإسباني 3 - 1 بعد

في موسم الأول مع إيمري الذي حل بدلا من الفرنسي أرسين فينغر، ويعاني في الدوري الممتاز حيث يحتل المركز الخامس ولم يفر خارج ملعبه سوى مرة واحدة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما سقط أمام مضيعة باتي بورييسوف الجيلاروسي صفر - 1 في ذهاب دور ال32، قبل أن

في موسم الأول مع إيمري الذي حل بدلا من الفرنسي أرسين فينغر، ويعاني في الدوري الممتاز حيث يحتل المركز الخامس ولم يفر خارج ملعبه سوى مرة واحدة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما سقط أمام مضيعة باتي بورييسوف الجيلاروسي صفر - 1 في ذهاب دور ال32، قبل أن

في موسم الأول مع إيمري الذي حل بدلا من الفرنسي أرسين فينغر، ويعاني في الدوري الممتاز حيث يحتل المركز الخامس ولم يفر خارج ملعبه سوى مرة واحدة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما سقط أمام مضيعة باتي بورييسوف الجيلاروسي صفر - 1 في ذهاب دور ال32، قبل أن

في موسم الأول مع إيمري الذي حل بدلا من الفرنسي أرسين فينغر، ويعاني في الدوري الممتاز حيث يحتل المركز الخامس ولم يفر خارج ملعبه سوى مرة واحدة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما سقط أمام مضيعة باتي بورييسوف الجيلاروسي صفر - 1 في ذهاب دور ال32، قبل أن

في موسم الأول مع إيمري الذي حل بدلا من الفرنسي أرسين فينغر، ويعاني في الدوري الممتاز حيث يحتل المركز الخامس ولم يفر خارج ملعبه سوى مرة واحدة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما سقط أمام مضيعة باتي بورييسوف الجيلاروسي صفر - 1 في ذهاب دور ال32، قبل أن

في موسم الأول مع إيمري الذي حل بدلا من الفرنسي أرسين فينغر، ويعاني في الدوري الممتاز حيث يحتل المركز الخامس ولم يفر خارج ملعبه سوى مرة واحدة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما سقط أمام مضيعة باتي بورييسوف الجيلاروسي صفر - 1 في ذهاب دور ال32، قبل أن

في موسم الأول مع إيمري الذي حل بدلا من الفرنسي أرسين فينغر، ويعاني في الدوري الممتاز حيث يحتل المركز الخامس ولم يفر خارج ملعبه سوى مرة واحدة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما سقط أمام مضيعة باتي بورييسوف الجيلاروسي صفر - 1 في ذهاب دور ال32، قبل أن

في موسم الأول مع إيمري الذي حل بدلا من الفرنسي أرسين فينغر، ويعاني في الدوري الممتاز حيث يحتل المركز الخامس ولم يفر خارج ملعبه سوى مرة واحدة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما سقط أمام مضيعة باتي بورييسوف الجيلاروسي صفر - 1 في ذهاب دور ال32، قبل أن

في موسم الأول مع إيمري الذي حل بدلا من الفرنسي أرسين فينغر، ويعاني في الدوري الممتاز حيث يحتل المركز الخامس ولم يفر خارج ملعبه سوى مرة واحدة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما سقط أمام مضيعة باتي بورييسوف الجيلاروسي صفر - 1 في ذهاب دور ال32، قبل أن

ساري مدرب تشيلسي تلقى جرعة من الثقة (أ.ب.)

المديرون الفنيون يتعاقدون مع أبنائهم كلاعبين والأندية تتعامل مع وكلاء سيئي السمعة

المحسوبة والوساطة والأعمال المشبوهة في عالم كرة القدم

الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، للتعاقد مع اللاعبين التوائم بول وجاك مكاي، اللذين كانا مغرورين في ذلك الوقت وكانت مسيرتهما الكروية تسير بشكل بطيء وسيء للغاية، على أقل تقدير.

لكن إذا ما نظرنا إلى الاسم جيداً سنكتشف أنهمما نجلا ولي مكاي، وهو وكيل أعمال بارز تعمل معظم أندية كرة القدم على إرضائه، وهو جزء من الشبكة المعقدة لوكلاء الأعمال، جنباً إلى جنب مع ابنه الآخر مارك، في صفقة انتقال اللاعب الأرجنتيني الراحل إيميليانو سالا إلى كارديف سيتي.

وقد لعب بول وجاك سوياً في السابق مع نادي دونكاستر روفرز، حيث حصل ولي لنفسه على منصب مستشار حصري لمدة عامين للامور المتعلقة بصفتا انتقال اللاعبين، كما لعبا لبعض الوقت أيضاً في نادي ليدز يونايتد عندما كان ستيف إيفانز يتولى القيادة الفنية للفريق.

وفي كلتا الحالتين، من الإصاف أن نقول إنهما كانا أقل من المستوى المطلوب، وانتقلا على سبيل الإعارة لأندية مثل إكيبستون تاون وغينسبوروا تريتي وايردريغمانس. إنهما الآن في الثانية والعشرين من العمر، ويلعب أحدهما على سبيل الإعارة في نادي تشيسترفيلد، في حين يلعب الآخر مع نادي لوكامب. لكننا على أي حال لم نلتحق حقيقةً أن أي منهما لم يلعب ولو بصفة واحدة مع الفريق الأول بنادي كارديف سيتي الذي تعاقد مع كل منهما ببعود مغرية لمدة عامين ونصف العام في خضم صراع النادي من أجل الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن ذلك بذكرنا بقصة مايلز أندرسون، الذي انتقل لمدة عامين لنادي بلاكبيرن روفرز عندما كان يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز بينما كان والده، جيسروم، يعمل مستشاراً لملك النادي أندرسون قد شارك سوي في مباراة واحدة للمحترفين، لمدة دقائق فقط، بدلاً من نادي أبردين. ومع ذلك، قال ستيف كين، وكيل أعمال جيسروم أندرسون: «إننا بانتظار رؤية نسخة جديدة من اللاعب كريس سمولينغ، لكن أندرسون لم يلعب ولا دقيقة واحدة مع نادي بلاكبيرن روفرز، الذي أنهى عقده بعد 16 شهراً. كل هذه الامور تشير إلى أن كرة القدم ليست لعبة متعة ومثيرة فحسب، لكنها تخاطي على الكثير من المحسوبة والوساطة والأعمال المشبوهة.

الإنجليزي لكرة القدم لديه قواعد، بموجب القسم الخاص بلوائح العمل مع الوسطاء، تنص على أنه لا ينبغي على الأندية ووكلاء اللاعبين القيام بأعمال تجارية مع بعضها بعضاً إذا كانت هناك صلة عائلية.

لكن هل يطبق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم هذه القواعد واللوائح بطريقة صارمة؟ هذا هو السؤال الذي يجب الإجابة عليه، لأننا لو نظرنا إلى ما حدث في السابق نجد أن إقرار هذه القوانين واللوائح لم يغير من الأمر شيئاً. وأود هنا أن أذكر بجزء من المقالة التي نشرت في صحيفة «الغارديان» في 24 أكتوبر (تشرين الأول) 2006.

والذي كان يقول: «ستوسع اللوائح الجديدة القواعد الحالية التي تحدد (تضارب المصالح) لكي تمنع تكرار الوضع الذي سمح لديفيد أونسوورث، الذي قامت شركة الرعاية الخاصة به (إنش إن سورتس) بتعيين جيمس وارنوك، نجل المدير الفني لنادي شيفيلد يونايتد نيل وارنوك، بالتعاقد مع النادي. إن، كيف حدث ذلك بعد كل هذا؟»

هذا لا يعني ضمناً ارتكاب أي أخطاء بالطبع، لكن ربما كان من الممكن أن يكون الأمر أفضل وأكثر شفافية لو فعل كارديف سيتي مع وارنوك ما فعله مانشستر يونايتد مع السير اليكس فيرغسون ونجله، جيسون، الذي كان يعمل وكيل أعمال لـ 11 لاعباً من لاعبي مانشستر يونايتد من بين العديد من اللاعبين الآخرين، حيث أعلن يونايتد أنه لن يدير العمل بهذه الطريقة بعد الآن. وبالمثل، يود الجميع معرفة ما الذي دفع كارديف سيتي في شهر يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، بعد



بول ابن وكيل الأعمال مكاي وأنتوني ابن المدرب توني بوليس وأندرو مانشيبي ابن المدرب روبرتو مانشيبي ثلاثي أزداء اللعب بالواسطة

قام ويلان بتعيين شارب رئيساً لنادي ويغان، لكن السؤال الآن هو: كم شخص يبلغ من العمر 23 عاماً أتاحت له فرصة ترؤس نادٍ يلعب في دوري الدرجة الأولى في إنجلترا؟

وفي موضوع مختلف، ربما تكونوا قد شاهدتم عناوين الأخبار التي ربطت في الآونة الأخيرة وكيل أعمال اللاعبين جيمس وارنوك بنادي كارديف سيتي، لكن ما هي طبيعة هذه العلاقة؟ في الحقيقة، لقد كانت علاقة وثيقة للغاية، حيث إن جيمس، وهو ممثل لهيئة «يونيك سورتس مانجمنت»، مُدرج من قبل الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بأنه متورط بشكل مباشر في الصفقات المتعلقة بالنادي الذي يتولى المهام مع والده تدريبه.

ومن المؤكد أن هيئة «يونيك سبورتس مانجمنت» تقوم بعمل جيد مع نادي كارديف، والدليل على ذلك أنها أجرت ستة تعاملات مالية مع النادي خلال الفترة بين فبراير (تشرين الثاني) 2017

ويناير (كانون الثاني) 2018، حتى عندما لم يكن نجل وارنوك متورطاً في أي تعاملات. لكن النقطة التي يجب الإشارة إليها هنا تتمثل في أن الاتحاد

لا يزال في أول ثمانية أشهر من عقده الممتد لثلاثة أعوام ونصف العام. كما أتاحت له فرصة ترؤس نادٍ يلعب في دوري الدرجة الأولى في إنجلترا؟

ربما كان الشيء الأكثر إثارة للحيرة والدهشة هو قصة تعيين بيبي ديفيز مديراً فنياً لنادي نوتنغهام فورست في عام 2013. وسماح مالك النادي في ذلك الوقت، فوان الحساوي، لمستشار المدير الفني الأسكوتلندي، جيم برابيس، بأن يتولى منصب المدير العام للنادي ويتولى كافة الامور الإدارية اليومية بالنادي كجزء من مهام عمله.

وكان برابيس، وهو ابن عم المدير الفني، يعمل محامياً سابقاً في مكتب «روس هاربر» للشحامة في غلاسجو، لكنه أوقف عن العمل من جانب جمعية القانون في اسكوتلندا كجزء من تحقيقات استمرت خمس سنوات في المخالفات المالية المزعومة التي أدت إلى إغلاق مكتب المحاماة، وبالتالي تمت إدانته بتهمة سوء السلوك المهني وشطب من عمله في عام 2017. وربما لم يكن غريباً ألا يعمل برابيس في مجال كرة القدم مرة أخرى منذ ذلك الحين. ومع ذلك، أتخذ أن ديفيز كان محظوظاً للغاية أيضاً بوجود أحد أفراد عائلته على مقربة منه، والدليل على ذلك أنه في ظل العديد من الأحداث الغريبة التي شهدها نوتنغهام فورست في ذلك الوقت، فقد وقع فورست على عقد جديد بمقابل مادي كبير مع النادي رغم أن كان

أن نادي «سياتل سيهوكس» قد خلق منصبين لابني المدير الفني للنادي بيب كارول، وهما نات وبرينان، وعلاوة على ذلك، قام بيل بيليشيك بتعيين ابنه، ستيف، مساعداً له في نادي نيو إنغلاند باتريوتس. وتولى ستيف هذا المنصب وهو في الرابعة والعشرين من عمره وكانت جميع مؤهلاته في عالم الرياضة تتلخص في خوضه لبعض المباريات في جامعة روتجرز.

ولا يوجد أدنى شك في أن هذه المحسوبة تساعد في إقراء الكثيرين في عالم كرة القدم، ولكي ندرك ذلك يتعين علينا أن نلقي نظرة على عدد وكلاء اللاعبين الذين عادة ما يكونوا من أبناء المديرين الفنيين أو كبار الشخصيات البارزة في مجالس إدارات الأندية، والذين حققوا مكاسب مالية طائلة من وراء ذلك، ناهيك عن بعض العلاقات الأخرى المشبوهة في عالم كرة القدم.

فعلى سبيل المثال، ما هي مؤهلات ديفيد شارب لكي يتولى منصب رئيس نادي ويغان الأثليتي في عام 2015 وهو لا يزال في الثالثة والعشرين من عمره؟ في الثالثة والعشرين من عمره؟ الجواب تكمن بكل تأكيد في أن جده هو مالك النادي ديف ويلان. وكان شارب في البداية مسؤولاً عن مطعم لأسمالك وشرايح البطاطس تمملته العائلة، قبل أن يغلق المطعم ابوابه بسبب ضعف الإقبال عليه، وهو الأمر الذي كلف ويلان 1.3 مليون جنيه إسترليني. وبعد ذلك،



وكيل الأعمال ولي مكاي فرض ولديه التوام على نادي كارديف

الذي لم يشارك سوى في مبارتين فقط خلال المواسم الأربعة التي قضاها في ستوك، قبل أن يتجه للعب في دوري الأندية في إنجلترا، وظهر في نهاية المطاف بقميص أورلاندو سيتي الأميركي، الذي يرتبط باتفاقية شراكة مع نادي ستوك سيتي. إنه أمر يحدث في جميع مناحي الحياة، وليس كرة القدم وحدها. وكتب نورمان تشاد في صحيفة واشنطن بوست يقول: «المهارة يمكن أن تساعد على قطع مشوار طويل، لكن لا شيء يفوق تعيينك في منصب من قبل والدك.»

وبشكل مثير للدهشة، اكتشف تشاد أن نحو ربع المديرين الفنيين لأندية الدوري الأميركي الممتاز لكرة القدم في ذلك الوقت قد عينوا أبناءهم في وظائف مرموقة بقطاع التدريب، ووصل الأمر لدرجة

الذين تعامل معهم المدير الفني الولي المضمون توني بوليس على مدار مسيرته التدريبية الممتدة على مدار أكثر من 27 عاماً، لم يتعاقد سوى مع لاعب واحد فقط في ثلاثة أندية من الأندية التي تولى تدريبها، ولم يكن من قبيل الصدفة بالطبع أن يكون هذا اللاعب هو ابنه.

وقد جلب توني بوليس نجله، أنتوني، كمحترف في نادي بورتسموث، قبل أن يشركه كبديل في إحدى المباريات في الدقيقة الأخيرة، ثم تعاقد معه مرة أخرى مع نادي ستوك سيتي عام 2004. وعندما أقبيل بوليس من منصبه كمدير فني لنادي ستوك سيتي وانتقل للعمل في نادي بلايموث تعاقد مع نجله للمرة الثالثة، وكان ذلك على سبيل الإعارة. وعندما عاد بوليس لنادي ستوك سيتي في فترة ولايته الثانية وقع عقداً جديداً مع نجله،

لندن؛ دانيال تايلور

هل شاهدتم مقطع الفيديو القديم الذي يظهر فيه المدير الفني الإنجليزي المضمون هاري ريدناب وهو يشارك في جلسة أسئلة وأجوبة في نادي وستهام يونايتد ويتلقى انتقادات عنيفة من أحد الحاضرين من الجمهور، والذي كان يبدو أنه يشك في وجود نوع من الوساطة والمحسوبة في اختيارات اللاعبين بنادي وستهام يونايتد وأن الأمور قد أسوء استخدامهما على نحو كبير.

يبدو أن هذا الشخص الغاضب لم يهتم عندما قال ريدناب إن اللاعب الشاب البالغ من العمر 18 عاماً والذي كان يجلس إلى يمينه سوف يصل إلى «القامة بسرعة كبيرة». وكان هذا اللاعب الشاب هو فرانك لامبارد. لكن هذا الشخص الغاضب رد قائلاً: «إنه ليس جيداً بما فيه الكفاية»، وكان يريد أن يعرف ما إذا كان لامبارد يشارك في المباريات لأنه ابن أخت ريدناب أم لا، ولماذا تم تصعيد ابن أخته ريدناب بهذه السرعة الكبيرة للفريق الأول بالنادي في الوقت الذي تخلى فيه وستهام عن خدمات لاعب كبير مثل سكوت كاتهام بمقابل مادي زهيد؟

وكان كاتهام قد انضم إلى برينتفورد وواصل اللعب مع ليتون أورينت، وتشيشام بونابند، ووكينغ، وفارنورو، وغرايز أثليتيك، ونوروك، قبل أن يعتزل كرة القدم وهو في الثانية والثلاثين من عمره، لكي يبدأ العمل في مجال إصلاح السيارات. أما بالنسبة لفرانك لامبارد، فنحن نعلم جميعاً كيف كانت مسيرته الكروية بعد ذلك. من السهل الآن أن يتسخر البعض من رأي هذا المشجع الغاضب، نظراً لأننا رأينا كيف سارت الأمور بعد ذلك وإلى أي مدى وصل النجم الإنجليزي الكبير فرانك لامبارد. لكن السؤال

الذي يطرح نفسه هو: هل كان من الغريب حقاً أن يشك هذا الرجل في تصعيد فرانك لامبارد إلى الفريق الأول لنادي وستهام يونايتد بسبب قرباته العائلية من المدير الفني للنادي؟ في البداية، يجب أن نتعرف

بان الكثير من الأمور في عالم كرة القدم تسير بهذه الطريقة. وفي بعض الأحيان، كما كان الحال مع لامبارد، تسير الأمور بشكل منطقي وطبيعي، لكن في حالات أخرى لا تكون الأمور كذلك، والنادي على ذلك أن المدير الفني الإيطالي روبرتو مانشيبي كان يعتقد بكل قوة أن ابنه، أندريا، قادر على لعب دور كبير مع نادي مانشستر سيتي عندما تعاقد معه في عام 2010. لكن أندريا الآن يلعب مع نادي فرانكافلا كاشيو 1927 بدوري الدرجة الرابعة في إيطاليا. ومن بين جميع اللاعبين

المهاجم لوكاكو يرى أن زميله الظهير الأيسر أفضل لاعب في مانشستر يونايتد هذا الموسم

لوك شو... من التجاهل مع مورينيو إلى التائق بقيادة سولسكاير

الأمر مع مانشستر يونايتد. وسابع: «إنه لم يتخاثر بالانتقادات التي كانت توجه له في السابق. الناس الذين لا يعرفون شو لا يعرفون أنه قوي للغاية من الناحية النفسية والذهنية. إنه جانب لا يتحدث عنه الكثير من الناس، لكن يتعين عليهم أن يعرفوا أنه شخص قوي للغاية من الناحية الذهنية.»

ويتلقى شو إشادة كبيرة بسبب الأداء القوي الذي يقدمه في الفترة الأخيرة، لكن يبدو من الواضح أنه استفاد كثيراً من تولى سولسكاير قيادة الفريق. وحتى لو كان، الذي جلس كثيراً على مقاعد البدلاء تحت قيادة سولسكاير، بنيد بالمدير الفني النرويجي قائلاً: «أنا أحبه، إنه شخص متفتح وصادق حقاً في تعاملاته واتصالاته باللاعبين. إنه يزيد من شغفي للمشاركة في المباريات، لذا عندما أحصل على أي فرصة للعب لأعمل جاهداً على تقديم أفضل ما لدى للفريق من أجل مساعدته على تحقيق الفوز.»

وخلال 16 مباراة مع يونايتد لم يخسر سولسكاير سوى لقاء واحد مع باريس سان جيرمان وحوري الأبطال، ونتيجة لذلك، فمن المرجح أن يواصل النرويجي عمله كمدير فني دائم للثلاثين الحمر من نهاية الموسم.



لوك شو (يسار) أظهر تطوراً ملموساً تحت قيادة سولسكاير (رويترز)

هذا الموسم. وقد قلت له ذلك أيضاً في نهاية الموسم الماضي، وأخبرته بأنه يمكن أن يكون الظهير الأيسر الأساسي لمنتخب إنجلترا لعدة سنوات، ونفس

بلجيكا في نهائيات كأس العالم، وكنت أشاهد مقاطع فيديو له وهو يستعد بكل قوة». وأضاف لوكاكو: «كنت أعرف أنه سيقدم أفضل أداء لديه خلال

في إمكانات وقدرات شو، ويقول: «شو هو أفضل لاعب في الفريق في الموسم الحالي، منذ بداية الموسم وحتى الآن، فهو الأكثر ثباتاً في المستوى.

لقد كان شو يشعر دائماً بأن مورينيو يترصبه، ففي مارس (آذار) من العام الماضي، تعرض الظهير الأيسر الشاب للانتقادات من جانب المدرب البرتغالي بعدما أخرجته بين شوطي مباراة الفريق أمام برايتون في كأس الاتحاد الإنجليزي. وهناك الكثير من الأمثلة الأخرى على قيام مورينيو بتوجيه انتقادات علنية لشو، من بينها ما حدث في أبريل (نيسان) 2017 عندما حث مورينيو شو على تغيير «تفكيره الكروي». ومن الجدير بالذكر أيضاً أن المدير الفني

مانشستر يونايتد قبل مورينيو، وهو لويس فان غال، قد استخدم سياسة الترهيب وليس الترغيب في تعامله مع شو. وفي شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كافأ مانشستر يونايتد شو على الأداء القوي الذي قدمه في بداية الموسم بتوقيع عقد جديد معه لمدة خمس سنوات. ورغم أن مورينيو كان يتخذ شو بسبب عقلته وطريقة تفكيره، فقد أثبت الظهير الأيسر الشاب مرارا وتكراراً أنه قوي للغاية من الناحية الذهنية وتغلب على الكثير من الصعوبات والعقبات، ومن بينها بالطبع الإصابة المروعة التي تعرض لها بكسر في الساق في سبتمبر (أيلول) من عام 2015.

وقبل فترة الإعداد للموسم الجديد، سافر شو إلى دبي لخوض معسكر تدريبي شخصي مع اختصاصيي اللياقة البدنية والتأهيل بنادي مانشستر يونايتد، غاري وكر، وكان يؤمن دائماً بأنه سيقدم أفضل ما لديه خلال الموسم الحالي مع مانشستر يونايتد، الذي ضمه من ساوثهامبتون في عام 2014 مقابل 27 مليون جنيه إسترليني. ولا يشك لوكاكو، الذي سجل هدفين في مباراة كريستال بالاس ومثلهما أمام ساوثهامبتون،

لندن؛ ديفيد هايتر

لندن؛ ديفيد هايتر

لندن؛ ديفيد هايتر

يوميات الشرق

لم تطأ أقدامهم مواضع الحريم لكنهم صوروا أوهامهم عن النساء والجواري

معرض كبير في باريس عن الشرق كما حلم به الرسامون الأوروبيون



منظر القدس من جبل الزيتون لإدوارد لير



«القاهرة» لوحة لأوغست فون سيغن

باريس، «الشرق الأوسط»

ليست هي المرة الأولى ولن تكون الأخيرة التي تستضيف فيها باريس معرضاً بهذه الأهمية يجمع أعمال عدداً من الرسامين الذين تطلق عليهم اسم المستشرقين. إنهم طائفة كبيرة من الفنانين الأوروبيين الذين اجتذبهم، قبل قرنين من الزمان، شمس أفريقيا وجانب من آسيا، كما سحرتهم الروايات التي تناقلها الجنود والزحالة عن مجتمعات بكر تتألف من رجال قساة أشداء ونساء سمراوات ذوات عيون كحيلة يعشن وراء الجدران، لا شاغل لهن سوى احتساء القهوة والخدر اللذيذ. والطريف في هذا المعرض الذي يفتح أبوابه اليوم في متحف «مارموتان مونييه» أن القائمين عليه يرجحون أن أقدم أي من أولئك الرسامين لم تتخط مواضع الحريم. مع هذا تركوا

مخيلاتهم العنان لكي ترسم أميرات حسناوات مستقلقات طوال الوقت بما خف من الثياب، يقف على خدمتهن الجواري والغلمان. يخبرنا دليل المعرض أن هناك عدة «شروق» وليس واحداً في المخيلة الغربية. فهناك الشرق كما ورد ذكره في الأناجيل، وهناك الشرق الذي كتب عنه السفراء والمؤرخون، وهناك الشرق الذي قصده التجار وعادوا منه بالبضائع والحكايات، وهي حكايات أجمت أصوات العديد من الرسامين ابتداءً من كارباشيو إلى ليوناردو. ثم جاءت حملة الإمبراطور الفرنسي على مصر، عام 1798. لتزيد من درجة الحمى وتجعل من ذلك الشرق قريباً وقيد التناول، يمكن السفر إليه واستكشاف خفايا كان الفرنسي المقيم جان أوغست دومينيك أنغر ومواطنه الزحالة أوجين دولاكروا من السابقين إلى الاهتمام بعوالم الشرق عموماً وبالأخص الضفة الجنوبية للمتوسط، وبعد ذلك تزايد هوس الرسامين والمصورين الذين دخلت أعمالهم تحت اسم الاستشراق، أسوة بكتابات المفكرين والمؤرخين السياسيين.



«نابليون أمام أبي الهول» لوحة لليون جيروم



منظر لإسطنبول للرسام فوكيري



السلطان أحمد الثالث يستقبل سفير فرنسا

سخرية وانتقادات تلاحق زيادة أوزانهم

مشاهير «بوليوود» يعانون من معايير الجمال العالمية

نحوي. لقد كنت مادة للسخرية المستمرة من قبل الجميع، ولكن في قرارة نفسي كنت أضحك منهم كما يضحكون مني. واليوم، يسألني الكثير من الناس ما السبب في فقدان وزني، وهل خضعت لضغوط (بوليوود) الرهيبة؟ وأقول عن ذلك - تمكنت بفضل القدير أن أكون ممثلة على الرغم من مواجهة هذه الضغوط؛ إنجاز ما لم أستطع داخل غامر، كما أشعر بالفخر كذلك».

الرجال أيضاً
ولا يتعلق الخجل من الجسد لدى المشاهير الهنود بالنساء فقط، فلرجال أيضاً نصيبهم من ذلك. لقد تعرض الممثل فاردين خان للسخرية الشديدة بسبب وزنه الزائد للغاية. وبعد ذلك، كتب الممثل خطاباً مفتوحاً عبر صفحته على «فيسبوك» إلى كل المنتقدين والساحرين.

وجاء في الخطاب الذي حذفه الممثل بعد فترة: «لست خجلاً ولا أشعر بالعار، ولم تنل مني الإهانات ميتاغها. ولم أسقط في هوة الاكتئاب. ولم أفقد بصيرتي كذلك، فهل أنا سعيد في حياتي؟ أجل، بكل ثقة وتأكيد، إنني أعيش أسعد مثل زميلاتها من ممثلات السينما الهندية الأخريات. لدرجة أنها نشرت مقالاً على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن تجاربها الشخصية مع السخرية من شكل جسدها. وكتبت الممثلة بارينيتي شوبرا تقول: «عانيت طيلة حياتي من الشكل الذي ينبغي أن أبدو عليه، وكيف أشعر حيال جسدي، وكيف ينظر الناس

المشكلة ليست هندية بالأصالة. ما هو تعريف الجمال؟ يوضح الطبيب النفسي الدكتور أمبريش دارماديكاري، الأمر بقوله إن «كل مجتمع يحدد معاييرها الخاصة للجمال، وتزداد صعوبة الأمر عند الحديث على ما يشكل المظهر العادي، والرغبة التواقة في تلبية هذه المعايير هي أمر مشترك حول شكل جسدي. لذا، كنت أخضع لتجميع النفس باستمرار، وكنت أمارس التمارين الرياضية بجون كني أفقد المزيد من الغرامات من وزني. وبالتالي كانت مشكلة الهرمونات تستقر لفترة من الزمن قبل أن تعود الظهور مرة أخرى. وأعتقد أن ذلك كان من وسائل الدفاع السلبية الجسدي الذي كان يثور عليّ لإجباره على ما لم يكن يريدني أن أفعل به، وكنت دائماً ما أرفض الانصياع».

ينبغي الحكم على الممثلين من واقع قدراتهم الفنية، وليس أشكال أو أنماط أجسادهم. ولا يقع العبء على الممثل كي يتنسق ويتفق تماماً مع معتقدات الجمهور الصحيحة منها والخطئة. ولا يحق لأحد فقط التعليق على شكل أو مظهر الممثل أو الممثلة، أو كم مرة في اليوم ينبغي عليهم ممارسة الرياضة، أو كيف يجب أن يكون مظهرهم أثناء أو بعد فترة الحمل والولادة. يعانى المجتمع الهندي من هوس واضح بالنساء الخفيفات، ويرجع اللوم في ذلك إلى سنوات المراهقة المبكرة، ويرجع الفضل في ذلك إلى السخرية من الجسم والسمنة والبدانة. وقالت من تلك الهواجس المرعبة، ولا حتى بعد أن فازت بالعشرات من

الجوائز الفنية، ونالت التكريم بمنحها وسام «بادماشري»، وهو رابع أرفع وسام مدني هندي تمنحه البلاد. وعن ذلك، قالت بالان: «لا يفهم الناس أنه عندما تنشأ الطفلة بزيادة في وزنها، فإن الأمر لا يشارك بسهولة، لقد كنت أعاني من اضطرابات في الهرمونات طيلة حياتي. وربما يرجع الأمر للآخرين المشترك حول شكل جسدي. لذا، كنت أخضع لتجميع النفس باستمرار، وكنت أمارس التمارين الرياضية بجون كني أفقد المزيد من الغرامات من وزني. وبالتالي كانت مشكلة الهرمونات تستقر لفترة من الزمن قبل أن تعود الظهور مرة أخرى. وأعتقد أن ذلك كان من وسائل الدفاع السلبية الجسدي الذي كان يثور عليّ لإجباره على ما لم يكن يريدني أن أفعل به، وكنت دائماً ما أرفض الانصياع».

وفي مقابلة مع مجلة «فيلم فير»، الأسبوع الماضي، أعربت الفنانة الهندية فيديا بالان عن مخاوفها الشديدة بشأن وزن جسدها؛ تلك المخاوف التي تلازمها وتعاني منها منذ سنوات المراهقة المبكرة، ويرجع الفضل في ذلك إلى السخرية من الجسم والسمنة والبدانة. وقالت من تلك الهواجس المرعبة، ولا حتى بعد أن فازت بالعشرات من



الممثل الهندي فاردين خان قبل وبعد زيادة وزنه

كيلوغراماً من وزنها كي تتمكن من التمثيل في أول أفلامها بالسينما الهندية. وقال الممثل أنيل كابور عن ذلك: «السخرية من الجسد هي لعنة تؤذي الأطفال كثيراً»، مشيراً إلى «الرابط الوطنية لفقدان الشهية العصابي والأضطرابات المتصلة» التي أفادت بأن هناك ما لا يقل عن 30 مليون مواطن من كامل الشرائح العمرية والأعراق الإثنية في الولايات المتحدة الأميركية يعانون من اضطرابات في تناول الطعام، ما يسفر عن حالة وفاة واحدة على الأقل كل 62 ثانية حول العالم. وتعرضت الممثلة السينمائية الهندية شيليا شيتي، المعروفة بلباقتها العالية ورشقاتها الواضحة، للسخرية من جسدها، بسبب زيادة وزنها بعد فترة الحمل. حتى على الرغم من فقدانها للكيلوغرامات

عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، بسبب أنماط أجسادهم، خرج علينا فيلم آخر من «بوليوود»، وهو فيلم «فاني خان»، متناولاً المسألة الملحة للسخرية من الجسد دافعاً بها إلى الصدارة، وهو الأمر الذي طالما أكد عليه الكثير من مشاهير السينما الهندية. ومن خلال مشاركته في القضية، وصف الفنان الهندي، أنيل كابور، الحائز على جائزة «الأوسكار» لدوره في فيلم «سلامدوغ مليونير»، السخرية من أجساد من أجساد الآخرين، بأنها «لعنة»، مشيراً إلى كريمته سونام كابور البدانة، وسونام كاسبور، هي من الممثلات الهنديات التي كانت تزن 86 كيلوغراماً في يوم من الأيام، ونجحت في يوم من فقدان 30

وذلك لأنها دخلت هذه التجربة ببطءة أرتطال زيادة في وزنها عقب ولادتها لطفلها أراديا مباشرة. وفي ضوء السخرية اللاذعة التي تنال من المشاهير

تعرضت في الأونة الأخيرة الممثلة نيهيا دويبا للسخرية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بسبب زيادة وزنها. ولذلك، ردت الممثلة الحالية وملكة الجمال السابقة بقولها: «لست مدينة لأحد بتفسير أي شيء، لأن السخرية من وزني بهذه الطريقة أمر لا يزعجني على الإطلاق. ولكنني أود الحديث عن الأمر مشكلة أكبر، لأن السخرية من السمنة أمر لا بد أن يتوقف تماماً لدى الجميع وليس المشاهير فقط. ولأنني أمدح هيئة العهد بالأمومة، فأنتي أسمى لأن استعديت لياقتي وصحتي وطاقتي، وذلك من أجل ابنتي».

ووجهت تعليقات ساخرة مماثلة ضد كارينا كابور خان، التي وصفها بالهيكل العظمي لنحافتها، وإلى تانيا موكرجي التي وصفت بمرضاة السل، وإلى ديبكا بادوكوني التي قيل إنها كالجثة الميتة، وضد ليزا هايدون التي قالوا عنها إنها مثل عود الأستان.

ولا سيما أجسادهن ومراحل التغيير التي يعمرن بها خلال فترات الحمل والولادة بعدها.

نيودلهي، براكريتي غوبتا

لا يعد الخجل من الجسد، لا سيما لدى النساء، بالظاهرة الجديدة. ولا يزال المشاهير في صناعة الترفيه يعانون من الأمر معاناة واضحة، خصوصاً في الهند، حيث ترتفع التوقعات بتلبية معايير الجمال العالمية المستحيلة.

تعرضت في الأونة الأخيرة الممثلة نيهيا دويبا للسخرية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بسبب زيادة وزنها. ولذلك، ردت الممثلة الحالية وملكة الجمال السابقة بقولها: «لست مدينة لأحد بتفسير أي شيء، لأن السخرية من وزني بهذه الطريقة أمر لا يزعجني على الإطلاق. ولكنني أود الحديث عن الأمر مشكلة أكبر، لأن السخرية من السمنة أمر لا بد أن يتوقف تماماً لدى الجميع وليس المشاهير فقط. ولأنني أمدح هيئة العهد بالأمومة، فأنتي أسمى لأن استعديت لياقتي وصحتي وطاقتي، وذلك من أجل ابنتي».

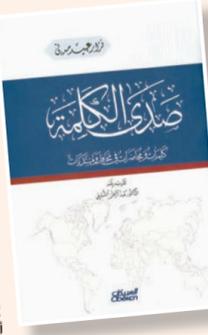
ووجهت تعليقات ساخرة مماثلة ضد كارينا كابور خان، التي وصفها بالهيكل العظمي لنحافتها، وإلى تانيا موكرجي التي وصفت بمرضاة السل، وإلى ديبكا بادوكوني التي قيل إنها كالجثة الميتة، وضد ليزا هايدون التي قالوا عنها إنها مثل عود الأستان.

ولا سيما أجسادهن ومراحل التغيير التي يعمرن بها خلال فترات الحمل والولادة بعدها.

أيشواريا راي ملكة جمال العالم وممثلة وعارضة أزياء هندية بعد زيادة وزنها

السعودي نزار مدني يوثق مشاركات في المحافل الدولية «صدى الكلمة»... خلاصة فكر سياسي ورؤية دولة ومنهج قيادة

من المختصين والمهتمين بعلم وفن السياسة والدبلوماسية وفنونها.



من جانبه، لخص الدكتور عبد الرحمن الشيبلي الإعلامي والباحث وكاتب السير، محتويات الكتاب بقوله، إنه «يضم خلاصة فكر سياسي، ويوجز رؤية دولة ومنهج قيادة، وطريقة حكم لم تتغير عبر العقود، ويؤرخ ميداً ثابتاً مع لفت القضايا والمستجدات». لافتاً إلى أن ما يميز مضمون الكتاب، أن كاتبه وظف فيه معرفة وفكراً كثيرة من مفردات تخصصه في العلوم السياسية، وهو الذي جاء من العمل الدبلوماسي ثم إلى الوظيفة في وزارة الخارجية عن تخصص لا عن ادعاء، فأعطت بعض كلماته معاني في السياسة الخارجية والعلاقات الدبلوماسية والتعاون الدولي.

يشار إلى أن الكاتب نزار مدني، أصدر مجموعة من المؤلفات منها كتاب عن الأمير الراحل سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، تناول فيه حياته وشخصيته ورؤاه وأفكاره وإعماله وإنجازاته، ونفت فيه الدكتور نزار رحيق فكره، وأفرغ فيه عصارة خبراته التأليفية، علاوة على مشاعره الوفاة ونحوه، وكتاب «قضايا ومواقف في الفكر والسياسة»، ضمّ جوتاً نشرها أثناء مشواره الوظيفي تناولت قضايا تتوزع بين الاهتمامات فطرية وقومية ودولية وفكرية مختلفة تهدف إلى ربط الفكر بالواقع وتلامس الاهتمامات الناس، وتتعلق بمصيرهم، وكتاب «الاستقبال».

تاملت استشرافية في التطورات والتغيرات العلمية والتقنية والأوضاع السياسية المتوقعة في القرن الحادي والعشرين»، جمع بين دفتيه الجانب النظري والأكاديمي والجانب العلمي في دراسات استشراف المستقبل، وجاء مؤكداً لتبني مشروع «رؤية 2030»، التي وجد أنها تقع في صلب دائرة الاهتمام بالدراسات المستقبلية، وتعد جزءاً لا يتجزأ من الجهود الرامية إلى تهيئة السعودية وإعدادها للتولج إلى عالم القرن الحادي والعشرين.

الرياض، بدر الخريف

تشكل خطابات القادة أو كبار المسؤولين في أي دولة من دول العالم، التي تُلقى في المحافل والهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية أو في المؤتمرات والمنتديات والندوات، مرجعية وثاقبة مهمة، كما كانت لهذه الخطابات، ولا تزال، أهمية قصوى في إيصال الرسالة وتحقيق الأهداف، سواء في حالات السلم أو الحرب أو في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والإعلام وشؤون المجتمع وغيرها، واحتفظت هذه الخطابات أو البيانات على مدى حقب التاريخ بقيمتها بوصفها وسائل تُلقى وقوية للتعبير عن المواقف الرسمية وشبه الرسمية، مع تعرضها لمراحل من التطوير والتعديل طالت قواعدها وأساليبها باختلاف الزمان والمكان.

ودفعت أهمية هذه الخطابات والبيانات الدكتور نزار عبيد مدني الذي تربى في بيت الأدب والتاريخ في المدينة المنورة في أحضان والده عبيد وعمه أمين وعمل وزيراً للدولة للشؤون الخارجية في بلاده، وقلتها عضواً في مجلس الشورى في دورته الأولى، إلى توثيق هذه الخطابات والبيانات التي ألقاها ممثلاً لبلاده في كثير من المحافل والمنظمات والمناسبات الدولية، وضمنها في كتاب صدر مؤخراً عنوانه «صدى الكلمة - كلمات ومحاضرات في محافل ومنديات».

واعتبر المؤلف أن مثل هذه الخطابات والبيانات في المجالات السياسية والدبلوماسية والإعلامية تبرز أهميتها، لأنها تتعاطى مع القضايا المهمة والحساسة، وتقدم الرؤى والأفكار، وتراعي - بحرص - العلاقات الدولية، وتتفادى المزالق أو الأخطاء، وتتجنب - قدر استطاع - الوعود الملزمة، لافتاً إلى أنه، نظراً لأهمية الموضوعات التي تطرق إليها الكتاب فقد استشعرت أهمية توثيقها وجمعها ونشرها فيه، مؤملاً أن يكون الكتاب مرجعاً مفيداً لكثير

أمير المدينة المنورة يشدد على جاهزية الجهات المعنية لموسم الحج المقبل

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»



الأمير فيصل بن سلمان خلال اجتماع لجنة الحج والزيارة في المدينة

المنطقة، ومن ثم استعرضت الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال وأصدرت بشأنها القرارات والتوصيات اللازمة.

وأطلع أمير منطقة المدينة المنورة على إحصاءات ومؤشرات أعداد المعتمرين التي أعدتها الإدارة العامة لشؤون الحج والزيارة بإمارة

الدولة كافة، في ظل توجهات خادم الحرمين الشريفين بتقديم أرقى وأفضل الخدمات لضيوف الرحمن زوار المسجد النبوي الشريف.

سلمان أن ما تحقق من نجاح في موسم الحج الماضي جاء في إطار الاستعدادات المبكرة، التي قامت بها الجهات المعنية، وتضافر الجهود بين قطاعات

شدد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج والزيارة في منطقة المدينة المنورة، على أهمية جاهزية واستعداد الجهات المعنية كافة لموسم الحج المقبل 1440هـ، لتنفيذ ما وضع من خطط وبرامج تشغيلية، واستثمار الخبرة المتراكمة في شتى المجالات البشرية والمادية لإنجاحه، إضافة إلى تكثيف الجاهزية خلال ما تبقى من موسم العمرة وذروة الموسم في شهر رمضان.

جاء ذلك خلال ترؤس الأمير فيصل بن سلمان اجتماع لجنة الحج والزيارة في منطقة المدينة المنورة، بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل، نائب أمير المنطقة نائب رئيس لجنة الحج والزيارة في المدينة المنورة. وأضاف الأمير فيصل بن

دورة متخصصة بالتعرف على طبيعة الكهوف وتكوينها الجيولوجي

تأهيل 16 مرشداً في مجال سياحة المغامرات في السعودية



تزرخ السعودية بعدد من الكهوف المؤهلة لسياحة المغامرات

التنظيمية الهادفة لسلامة المشاركين فيها.

وتعد سياحة المغامرات في المواقع الطبيعية أحد أنماط السياحة الجيولوجية، وتهدف الدورة للمرشدين في مجال سياحة الكهوف التركيز على مجال سياحة المغامرات، والإطلاع على المواقع مثل الضخاري والجيال والكهوف، والتعرف على طبيعتها وتكوينها الجيولوجي، حيث يوجد لهذا المنتج السياحي فئة كبيرة من المهتمين والهواة من مختلف المجتمعات التي تحرص على رحلات الاكتشاف والتعرف على المواقع الطبيعية وما تضمه من مقومات طبيعة متنوعة.

ميداني لسياحة ومغامرات الكهوف التي تعتبر أحد أنماط السياحة الجيولوجية.

وترتفع منطقة الكهوف التي جرت عليها الأبحاث التأهيلية، ما يقرب من ألف متر عن سطح البحر، ويتم النزول لها بواسطة مرشدين سياحيين متخصصين في هذا المجال. ونظمت الهيئة، زيارة ميدانية للمرشدين المستفيدين من هذه الدورة، وقد وقع الاختيار على أحد الكهوف المتاخمة لمحافظة حريملاء في منطقة الرياض، لتلتها زيارة ميدانية ثانية لكهوف الصمان الرملية (شمال شرقي الرياض)، لتكون أول تطبيق

الرياض، «الشرق الأوسط»

أنهت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية، دورة لتدريب وتأهيل 16 مرشداً سياحياً في مجال سياحة الكهوف والمغامرات، وذلك تهيئاً لكاول مرشدين سياحيين متخصصين في هذا المجال. ونظمت الهيئة، زيارة ميدانية للمرشدين المستفيدين من هذه الدورة، وقد وقع الاختيار على أحد الكهوف المتاخمة لمحافظة حريملاء في منطقة الرياض، لتلتها زيارة ميدانية ثانية لكهوف الصمان الرملية (شمال شرقي الرياض)، لتكون أول تطبيق

وزارة العدل تمنح المرأة حضوراً بارزاً في قطاعاتها

تطورات القطاع العدلي في السعودية ترفع نسبة المحاميات 240 %



وزارة العدل السعودية اتخذت قرارات عدة عززت حقوق المرأة في مرفق القضاء، (واس)

بحقوقها الشرعية والقانونية أو من خلال مبادرات وأيضاً لها أقسام نسائية في المحاكم وكتابات العدل لنشر الثقافة «العدلية».

وكانت الوزارة قد أعلنت في خطوة تاريخية العام الماضي، إسنادها عدداً من مهام «كتاب العدل» إلى النساء، عبر ترخيصها 57 امرأة للقيام بخدمات «التوثيق» على مدار الساعة، أسوة بعدد من زملائهن الموثقين. وفيما يتعلق بتوظيف المرأة في الوزارة، فقد بلغ عدد الموظفات في وزارة العدل 220 موظفة، دخلن المجال للمرة الأولى في تاريخ الوزارة بعد الإعلان عن وظائفهن العام الماضي.

على حضور المرأة في مجال المحاماة، كما وجدت في بقية المجالات، حيث تعمل الوزارة جاهدة على تعزيز دور المرأة القانوني وتبليها كامل حقوقها. وقالت المحامية نسرين العيسى إن جميع القرارات تعزز حقوق المرأة، والتطور القانوني متواصل بشكل إيجابي، ووزارة العدل مهمة بالتطوير وحماية حقوق المواطنين، ولا يوجد فرق بين المحامي والمحاميه في المرافعات. وأضافت: «تعمل الوزارة على رفع مستوى الوعي، عبر التعريف بتلك الحقوق ونشرها في منصات عدة، سواء عبر وسائل الإعلام المختلفة، أو إقامة معارض متخصصة في نوعية المرأة

إنجاز معاملات النساء من دون معرف، كما أطلقت الوزارة برنامج «توعية المرأة بحقوقها الشرعية والقانونية»، لرفع مستوى الوعي بالحقوق لدى المرأة. وقالت المحامية نورة الحربي: «لا أحد يستطيع حصر التطورات التي تشهدها وزارة العدل بخصوص المرأة ومن ناحية الأحكام الخاصة فيها»، وتعتبر التطورات العدلية الحديثة أحد مشروعات الوزارة الهادفة إلى رفع الكفاءة ضمن برامج «التحول الوطني 2020»، ومنها منح 7 موافقات الرخصة المعتمدة للقيام بأعمال كتابات العدل. وتؤكد الحربي لـ«الشرق الأوسط» أن هذه الأرقام دليل

تاريخ الوزارة. وفي قطاع المحاماة، ارتفعت نسبة الرخص الممنوحة للمحاميات 240 في المائة ليصل عددهن إلى 418 محامية، إضافة إلى 3140 متدربة، و67 ممثلة نظامية ويقصد بهن من حصلن على ترخيص الترافع عن الشخصية المعنوية الخاصة، وهن موظفات القطاع الخاص بإدارات القانونية والمسجلات لدى إدارة المحاماة. ومن أبرز القرارات التي عززت حق المرأة، حسم حقها في حضانة أبنائها من دون دعوى قضائية، والتنفيذ الفوري لأحكام النفقة أو رؤية الصغرى أو تسليمه لحاضنته، وتفعيل نظام البصمة في المرافق العدلية ما أسهم في

جدة، عائشة جعفري

تشهد السعودية خطوات كبيرة في مجال تمكين المرأة داخل البلاد، عبر قطاعات حكومية وأخرى أهلية، وتعد وزارة العدل ومرافقها وخدماتها أحد أوجه الملاحظة الفارقة الذي حققته السعوديات على مستوى الوظائف داخل الوزارة، إضافة إلى رخص المحاميات والتوثيق وخدمات عدة تقدمها الوزارة.

وشهد الهيكل الجديد لوزارة العدل الذي وافق عليه مجلس الوزراء في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، دخول العصر النسائي بصفة رسمية، عبر استحداث إدارة نسائية، للمرة الأولى في

سودوكو

5							
		6					
			9 1				4
		6		8			
8			5				3
		9					
4			7	6			5
6			3				7
5	1		9				8

الحل السابق

5	2	9	4	1	3	6	8	7
6	3	4	7	8	9	5	1	2
7	8	1	6	5	2	3	9	4
4	6	8	5	9	1	7	2	3
9	7	3	2	6	8	4	5	1
1	5	2	3	7	4	8	6	9
8	1	6	9	3	7	2	4	5
2	9	7	8	4	5	1	3	6
3	4	5	1	2	6	9	7	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

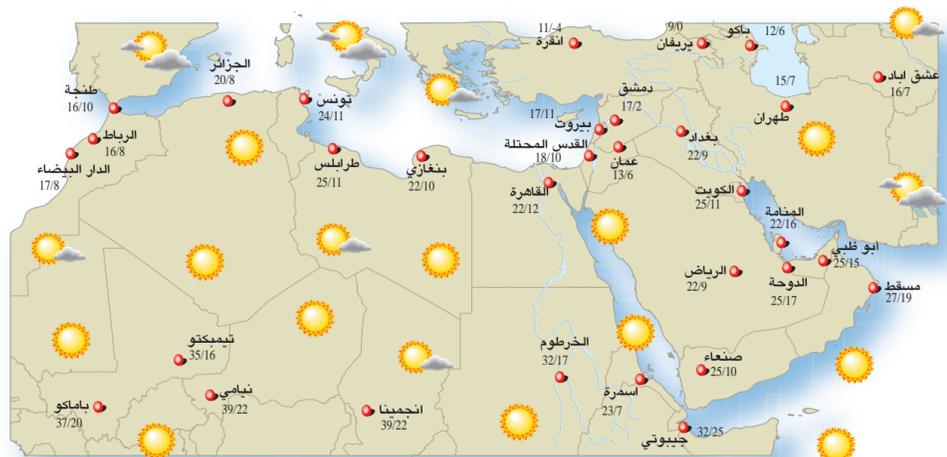
نتيجة تركز مرتفع جوي، يسود طقس جاف مع سطوع لأشعة الشمس عبر كثير من أرجاء المنطقة. وتتعرض مناطق قليلة جنوب غربي اليمن لسقوط أمطار أو هبوب عواصف رعدية. كما يهبط نسيم بارد عبر الإمارات العربية المتحدة وعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي عاصفة إلى نشر الأمطار عبر سوريا وشمال العراق، مع اختلاطها بالثلوج في المناطق الجبلية. كما تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية جنوباً من لبنان حتى شمال فلسطين وعبر شمال الأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب رياح قوية على جنوب المغرب حتى داخل موريتانيا، بجانب تساقط أمطار وثلوج على المناطق الجبلية عبر وسط وشمال المغرب. في المقابل، يسود طقس جاف وأكثر دفئاً عبر باقي أرجاء شمال أفريقيا مع سطوع لأشعة الشمس.



أمريكا الشمالية

تتساقط أمطار وتلوج على المرتفعات إلى المنطقة الممتدة من كولومبيا البريطانية حتى كاليفورنيا وشرقاً إلى داخل جبال روكي. كما تسقط ثلوج على وسط منطقة السهول حتى الغرب الأوسط. ويهب هواء بارد وتسقط أمطار ليلية على شرق كندا وشمال شرقي الولايات المتحدة.

أوروبا

تهب رياح قوية وتتساقط أمطار نتيجة تركز منخفض جوي عبر بحر الشمال، ويؤثر على المنطقة الممتدة من الدنمارك حتى شمال فرنسا والمملكة المتحدة. كما تتساقط أمطار على النرويج حتى ألمانيا وجنوب فرنسا والمملكة المتحدة وشمال غربي إسبانيا والبرتغال. ويخلف سقوط أمطار على دول البلطيق، يظل الطقس جافاً وداقناً عبر شرق أوروبا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



متعل السديري

صفحتي في الحب (بيضا)

من يذهب إلى بعض الدول الأوروبية المتقدمة، يلاحظ تنظيم الشوارع وتخطيطها ولوحاتها وإشاراتنا، وأهم من ذلك كله التزام الغالبية العظمى من السائقين بالنظام والقوانين والتعليمات. وإذا قارنا هذه الدول ببلادنا العربية نجد البون شاسعا، أعرف أن هذه المقارنة غير عادلة، فشقان ما بين دول هي التي اخترعت وصنعت السيارات وإشارات المرور وخلافها، وبين دول استوردتها وسارت على منوالها، غير أن ذلك لا يمنع من الاعتراف أن الشوارع في بعض البلاد العربية تتحول (شورية) بمعنى الكلمة، من كثرة الفوضى المقرنة بالإزعاج والحوادث التي لا تتقيد بنظام المرور، وللامانة فليست البلاد العربية وحدها مبتلاة بذلك، فهناك الكثير من دول العالم الثالث، وخذوا على سبيل المثال دولة بتسوانا الأفريقية، فمن قوانين المرور عندهم فقرة نجبية جاء فيها:

يمنع حمل الحمير (الحيوانية) في السيارات - لاحظوا كلمة الحيوانية لا البشرية - ومن يفعل ذلك يتعرض لعقوبة تصل إلى السجن لمدة عامين، وفي أدنى مستوياتها إذا كان جحشا لمدة ستة أشهر.

أعود إلى عدم التقيد بالنظام والمخالفات المرورية، ففي السعودية مثلاً استحدث ما يسمى ب(ساهر)، وهو عبارة عن كاميرات تصوير لرصد مخالفات السائقين كربط الحزام مثلاً، أو الوقوف في مكان ممنوع، أو التجاوز من اليمين، أو استخدام التليفون أثناء القيادة، أو قطع الإشارة الحمراء، أو التفحيط وغيرها.

والواقع أنه بعد الغرامات المادية، والصرامة في تطبيقها، هبط معدل الحوادث بشكل كبير.

وهناك اقتراح يقول: لا شك أن نظام (ساهر) أحدث نقلة نوعية، غير أن هناك آثاراً سلبية لهذا النظام، منها تراكم المخالفات من غير سدادها نتيجة لضائقة مادية، ثم تتضاعف القيمة وترداد الفجوة.

ولا بد من إيجاد وسيلة ما تحل هذه المعضلة، ومنها التقيس مثلاً، رغم أنني أجد أنها لا تفي كذلك بالغرض المنشود إلا وقتياً. وأعجبتني طريقة اتبعتها حكومة دبي مع كل مخالف، فهي تغزمه مبلغاً معيناً ولا تأخذه منه حالاً، ولكنها تعطيه فرصة، فإذا مرت عليه ثلاثة أشهر دون مخالفة انخفض المبلغ 25 في المائة، وإذا مرت ستة أشهر دون مخالفة انخفض إلى 50 في المائة، وإذا التزم السائق ولم يخالف لمدة سنة سقط عنه المبلغ 100 في المائة نهائياً. هذه الطريقة من وجهة نظري تحفز السائق على الالتزام بالنظام أكثر، والمثل الصادق يقول: عض قلبي ولا تعض رغبتي - أي دراهمي أو رباتاتي أو ليراتي أو جنيهاتي.

ولكي أبعث التهمة عنى أقول: الحمد لله صفحتي في المرور بيضا، مثلما هي صفحتي في الحب بيضا.



المثلة البريطانية إلي بابمبير تحضر عرض أزياء 2020/2019 «شانيل» في باريس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

ديمقراطية المطاردة

منذ اليوم الأول لفوز الرئيس دونالد ترمب لم تهدأ أميركا وصحفتها وسياسيوها لحظة واحدة. والذين يتابعون الشؤون الأميركية، من بعيد أو قريب، يذكرون أن هذه ليست حالة استثنائية، وإن كانت الأكثر حدة. فالديمقراطية الأميركية، أو ما سُميت، لا تنكف عن المحاسبة والمطاردة اليومية، وخصوصاً لشخص الرئيس والبيت الأبيض. في العقود الماضية طارت أميركا ثلاثة من رؤسائها على الأقل. والأول بينهم ريتشارد نيكسون، لا تزال تلاحقه بعد سنوات طويلة من الوفاة، بتهمة الكذب والخداع. وكان قد أرغم على الاستقالة تحاشياً للمحاكمة والإدانة بتهمة التزوير. ولوحد بيل كلينتون، أحد أنجح الرؤساء اقتصادياً، بسبب علاقة مع فتاة تدعى مونیکا لوينسكي «استضافها» في أحد أروقة البيت الأبيض، ثم أنكر العلاقة معها. ونجا جيمي كارتر من الملاحقة الشخصية، لكن الصحافة والإعلام والسياسيين طاردوا شقيقه مزارع الفستق «بيلي»، بتهمة قبض الأموال من ليبيا. ولاحت رونالد ريغان الفضيحة التي سميت «إيران - عيت».

أشهر مرحلة ملاحقات ومطاردات كانت تلك التي عرفت بـ«المكارثية» عندما لاحقت اللجنة التي يرأسها السيناتور جو ماكارثي جميع المشتهين بالانتماء إلى الحزب الشيوعي، أو بالتعاون مع الشيوعيين. فقد دخلت المكارثية كالأشباح إلى جميع البيوت والمؤسسات وهوليوود والإدارة والشركات والبنوك. ولا تزال إلى اليوم هاجساً يُضرب به المثل. غير أن كل تلك المراحل لا تقارن بما يحدث للرئيس ترمب. وفيما قادت الحملة على نيكسون صحيفة واحدة هي «الواشنطن بوست»، تشترك في الحملة على ترمب جميع صحف أميركا، كبيرة وصغيرة. وكذلك محطات التلفزيون باستثناء شبكة «فوكس». يضاف إليهم سيرت من السياسيين وأعضاء المجلسين في الكونغرس. وفيما كان يعتقد قمته في فيتنام مع الزعيم الكوري الشمالي، اشتعلت واشطن بالتهم الكبرى؛ مما أفشل مؤتمره وجعله يقطع اللقاء عائداً إلى واشنطن، في ثورة من الغضب والخيبة. هكذا حدث مع نيكسون عندما كان في موسكو يحاول التخفيف من وطأة ووترغيت بتحقيق شيء من النجاح السياسي.

هل هذه الحملات، على صحتها أو خطئها، ذروة الحياة الديمقراطية، أم هي إعاقة لأداء الحزب الحاكم والإدارة ورئيسها الأول؟ إن دولة مثل الولايات المتحدة تعيش معلقة في سياساتها وقراراتها، بسبب النزاع الحزبي وشخصية الرئيس. ولا يخفى أن هذه البلبلة تعكس على الوضع العالمي برمته الآن واشطن ليست مجرد عاصمة جانبية. وخلافات الداخل عندها تتحول فوراً إلى صراعات في الخارج. فال تدخل الروسي المزعوم في انتخابات ترمب، ليس مسألة داخلية على الإطلاق. والصراع الجمهوري الديمقراطي هو أيضاً غير داخلي. وقد زاد على كل هذه البلبلة الآن اقتراب الحملة الرئاسية المقبلة وسيل الترشيحات والإعلانات والمصنعات.

سياحة الفضاء قريباً: نصف مليون دولار مقابل ربع ساعة على المدار

وصولاً إليها بغرض السياحة، على متن مركبات فضاء روسية مناويته. وبلغت تكلفة أول رحلات سياحية حينها 20 مليون دولار، والرحلة الخامسة 30 مليون دولار، بينما بلغت تكلفة الرحلات من السادسة 2001 - 2009. وفي كل مرة كان السائح يمضي على متن المحطة ما بين أسبوع لأسبوعين؛ حيث يصل إليها مع طاقمها الجديد، ويعود

المطلات للتحكم بعملية الهبوط. ومع أن هذا المشروع سيكون الأول من نوعه المتخصص بشكل تام في السياحة إلى الفضاء، فإنها ليست المرة الأولى التي يسافر فيها أشخاص إلى الفضاء بصفة «سائح».

«مرشد سياحي فضائي»، ويتوقع أن تستمر الرحلة 15 - 20 دقيقة، منذ لحظة الانطلاق من الأرض، وبلغ المدار الفضائي المحدد والدوران عليه، ومن ثم العودة إلى الأرض. وسيضمي السائح 5 - 6 دقائق من الرحلة في حالة انعدام الجاذبية. وتطلق الشركة على مدار قريب ارتفاع 180 إلى 220 كم. وبموازاة العمل على تشييد مطار فضائي خاص، ستقوم الشركة بتصنيع صاروخ حامل، ومركبة فضائية تتسع لـ7 أشخاص، هم 6 سياح، ومعهم

فضائي خاص في المقاطعة. وتخطط الشركة لاستخدام المطار الجديد لأغراض السياحة الفضائية بشكل واسع، وتؤدي بدء برنامج الرحلات السياحية بعد 6 سنوات تقريباً. وحسب الخطة الأولية، ستسير الرحلة على خط سير رحلة الروسي يوري غاغارين، أول إنسان قام

موسكو؛ طه عبد الواحد

تستعد شركة روسية لإطلاق رحلات سياحية إلى الفضاء الخارجي بشكل دوري اعتباراً من عام 2025. ولوردا الغرض وقعت شركة «كوسموس كورس» اتفاقية مع حكومة مقاطعة نينجي نوفغورود لبناء أول مطار

الخبراء مختلفون: الدهون صحية أم ضارة؟



عرض مجموعة تضم 110 صفحات من مخطوطات البرت آينشتاين في القدس (أ.ف.ب)

بها، الذي يضم 80 ألف قطعة، من مؤسسة في شيكاغو اشترتها من شخص يهودي الجمع في ولاية نورث كارولينا. وقال البروفسور هانوخه جوتفراينده، المستشار الأكاديمي للارشيف: «تعكس هذه الأوراق الطريقة التي كان آينشتاين يفكر ويعمل بها. ومعظمها، بخط يده... حسابات رياضية مع القليل جداً من الكلمات». وأضاف: «إنها ملخصات لملاحظاته... كلما

عرضت الجامعة العبرية مجموعة تضم 110 صفحات من مخطوطات كتبها البرت آينشتاين، وقالت إن الكثير منها لم يعرض على الملأ من قبل. وتشمل هذه الصفحات ملاحظات تتعلق بالرياضيات مكتوبة بخط اليد ويعود أغلبها إلى الفترة بين عامي 1944 و1948 بالإضافة إلى ملحق إضافي لدراسة عن نظرية الحقل الموحد التي قدمها الفيزيائي المولود في ألمانيا الأكاديمية البروسية للعلوم في عام 1930. وقالت الجامعة إنه كان يعتقد أن الملحق ضاع، حسب «رويترز».

وحاول آينشتاين، الذي طور نظرية النسبية التي تعد أحد أعمدة العلم الحديث، لعقود دون جدوى إثبات مبدأ آخر هو أن الكهرومغناطيسية والجاذبية مظهران مختلفان بحقل أساسي واحد. وقالت الجامعة العبرية إنها تلقت الأوراق كتبرع لارشيف آينشتاين الخاص

النساء يقدمن واجباتهن المنزلية على شكاوهن الصحية

وارسو - لندن، «الشرق الأوسط» تتسارع النساء للاتصال بطبيب الطوارئ لإسعاف شريك الحياة عند الشك في إصابته بإزمة قلبية ولكنهن يترددن في فعل الشيء نفسه عندما يعانين من مشكلات في القلب. وفق دراستين قدمهما الباحثون خلال مؤتمر الجمعية الأوروبية لأطباء القلب في مدينة مالقة الإسبانية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال الباحثون إن النساء يقدمن في الغالب التزاماتهن المنزلية وهموم الأسرة على شكاوهن الصحية، «فحين نسمع شكراً متكرراً أن هذه المسؤوليات تمنع النساء عن استدعاء سيارة الإسعاف»، حسبما أوضح ماريوش جاسيور، من السجل البولندي للمتلازمة التاجية، وفقاً لبيان الجمعية الأوروبية لأطباء القلب. وحسب الباحثين فإن النساء الشباب بشكل خاص يعالجن أقل من الرجال في الفترة الزمنية التي يوصي بها أطباء القلب، وهو ما عزاه الأطباء إلى عدة أسباب من بينها نقص التوعية بشأن أمراض القلب لدى النساء. وقدمت نتائج الدراسة التي استندت إلى السجل البولندي للمتلازمة التاجية، بمناسبة اليوم العالمي للنساء، والذي دعا للمساواة بين الجنسين على مستوى العالم. واستعان الباحثون بالعلاج، حسب جاسيور.

مادة مسرطنة في مستحضرات تجميل «كليرز» الذي تعمل الإدارة بموجبه منذ أكثر من 80 عاماً فيما يتعلق بمستحضرات التجميل. وذكرت أنه لا يوجد أي مسوغ قانوني في الوقت الراهن يلزم أي شركة مصنعة لمستحضرات التجميل تبيع منتجاتها للمستهلكين الأميركيين بفحص منتجاتها. وفي تحذيرها بخصوص «كليرز» حددت الإدارة مستحضرات ظلال الجفون وتحديد الوجه والبودرة